



Vendredi 18 Décembre 1998 – 66ème Année – N° 2022
٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



الثقة بـ ٨٥ صوتاً و٣١ امتنعوا والحص يردّ على "التجنّي" (ص٤)

رفض روسي وصيني للضربات العسكرية وموسكو استدعت سفيرها في واشنطن وباريس تحمّل صدّام المسؤولية

عملية "ثعلب الصحراء" مستمرة وكلينتون يحاول حشد التأييد

موجة جديدة من الهجمات وبغداد أعلنت سقوط ٢٥ قتيلاً في يومين

العراق للعرب... لا لصدّام! فأينكم أيها العرب؟...

أهمّ وأبعد من تحليل اسباب "الضربة" الاميركية للعراق – وأحرى ان نقول "الحرب" التي تشنها اميركا بالتقسيط – هو السؤال: ماذا عندكم حيال ذلك يا عرب؟

ملاحظات سريعة، متفاوتة الاهمية حتماً، لكنها كلها يجب ان تسجل:

أ ان "الضربة" جاءت بعد فشل زيارة كلينتون لـ"دولة غزة" – ولنقل أرض "تقرير المصير الفلسطيني"... وهذا من حظنا كعرب، اذ لو كانت اميركا قد انطلقت من انجاح "واي" وارغام نتنياهو على التقيد بالقليل الذي كان قد صار مطلبا مقبولا لانقسم العالم العربي، او انقسمت دوله، وحكوماته والحكام بين مستمر في معارضة اميركا و"السلام الاميركي" بقدر متضائل من الحماسة والاقتناع... وبين مرحّب بضرب "صدام" (ولن يقال آنذاك العراق، ربما فقط "عراق صدّام") لأن اميركا قد حزمت امرها، وهي الآن تفرض سلامها ولو بالسلاح اذا اضطرت على كل من لا يسير في الركب، و"يهدد سلامة جيرانه" – وهي الذريعة التي بها ظن كلينتون ان في وسعه ان يتسلّح ليحذر عربياً من خطر عربي آخر، اي مصر وسوريا وسواهما من خطر "استمرار العراق في التسلّح"!

ب... ومع ذلك لم يتوحّد العرب ولو في التضامن مع العراق، لا مع "صدّامه"... اي مع شعب العراق ومساكين العراق وأرض العراق، بل – ولِمَ لا؟ – مع تسلّح العراق، شرط ان يتوجه السلاح الى اسرائيل التي ترفض حتى أدنى (ونشدد على الكلمة) ادنى درجات السلام. ولم ينقسم العرب دولاً عن دول: فالدول الموالية لاميركا صامتة بتهذيب، والدول المعارضة، معارضة بوجل...

انما انقسم العرب شعوبا من جهة – شعوبا ومثقفين وزعامات واحزابا – وحكاما وحكومات من الجهة الاخرى، وليس ادل على ذلك من ان "اول وابرز ردود الفعل الشعبية كانت في مصر، اي في الدولة الاقرب حكما الى اميركا... بينما لم تشعر "الجماهير" السورية انها في حاجة للنزول الى الشارع... وفي لبنان الموالي المجلّي لأميركا، سابقت الحكومة مؤيديها، حتى مؤيديها لاعلان "استنكارها".

هذا فضلا عن انشغال ابعد العرب بأبعد المسائل عن "القضية العربية" – حتى لا نقول "قضية الشرق الاوسط"، (الجزائر بمجازرها وانتخاباتها، مثلاً، مثلا...) وانشغال اقرب العرب كذلك بمسائلهم الخاصة، بل الخاصة جدا: الخليج بأسعار النفط، وكيف ستتأثر هذه بضرب العراق.

غسان تويني

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



عراقيون يقفون على اطلال منزل في بغداد اصابه القصف في اليوم الأول من عملية "ثعلب الصحراء". (رويترز تيليفوتو)

استمرت أمس عملية "ثعلب الصحراء" التي تنفذها قوات أميركية وبريطانية ضد العراق، وحصلت موجة ثانية من القصف الصاروخي لبغداد ومناطق أخرى شنتها قاذفات "تورنادو" بريطانية انطلقت من الكويت وطائرات وربما قطع بحرية أميركية. وفيما أعلنت بغداد أن القصف أوقع حتى الآن ٢٥ قتيلاً على الأقل، أجرى الرئيس الأميركي بيل كلينتون اتصالات لحشد التأييد للعملية العسكرية وخصوصاً بعد التنديد الروسي والصيني بها والتمايز في الموقف الفرنسي. وسجل تطور بارز في ساعة متقدمة ليلاً عندما أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان موسكو استدعت سفيرها في واشنطن يولي فورونتسوف للتشاور.

وسقط صاروخ على الأقل في حي كرادة مريم في وسط بغداد حيث تعالت سحب كثيفة من الغبار والدخان مساءً. وترددت بعده في مناطق أخرى من العاصمة اصداء انفجارات عنيفة فترة خمس دقائق. وأحصى مراسلون ١٣ انفجاراً.

وأضاءت نيران المضادات الأرضية التي باشرت إطلاق النار منذ بدء القصف في العاشرة ليلاً بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) سماء العاصمة العراقية. وقال صحافيون تابعوا الوضع من سطح مبنى وزارة الثقافة والاعلام ان سماء العاصمة تحولت كتلة من نار فيما دوت صفارات سيارات الاسعاف وهي تجوب شوارع بغداد.

وصرح وزير الصحة العراقي أوميد مدحت مبارك أن ٢٥ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب ٧٥ آخرون في بغداد وحدها في يومي القصف. وكانت الموجة الأولى من القصف أدت إلى مقتل خمسة اشخاص وإصابة ٣٠.

ورشح من مصادر عسكرية أميركية أن القصف في اليوم الأول طاول إلى بغداد مدينتي تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين والقائم قرب الحدود السورية. وأضاف أن مستشفيين دمرا في بغداد خلال هجمات مساء أمس وأن أكبر مستشفيات العراق "مدينة صدام الطبية" أصيب بأضرار.

وأفاد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان الهجمات الاميركية الأولى ألحقت أضراراً بالغة ببعض الاهداف العراقية التي تشمل مقر المخابرات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النواب يصوّتون غداً على عزل كلينتون

اعلن امس الرئيس المقبل لمجلس النواب الاميركي بوب ليفينغستون ان المجلس سيصوت غداً السبت على احتمال عزل الرئيس بيل كلينتون بسبب ما رافق فضيحة علاقته بمونيكا ليوينسكي بعد ١٨ ساعة تقريباً من المناقشات التي تبدأ اليوم.

وكان زعماء الحزب الجمهوري أرجأوا المناقشة التي كانت مقررة امس بسبب العمليات العسكرية في العراق، لكنهم رفضوا طلب الديموقراطيين ارجاءها الى حين انتهاء العملية العسكرية.

وتساءل ليفينغستون الجمهوري: "كيف يمكننا ان نعرف متى تنتهي هذه العملية؟ ولا نعرف ما سيقوم به (الرئيس العراقي) صدام حسين".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

رسالة اليه من نتنياهو زكام منع الأسد من افتتاح مجلس الشعب

دمشق – "النهار":

لم يلق الرئيس السوري حافظ الاسد كلمته المعتادة امام مجلس الشعب السوري في الجلسة الافتتاحية لدوره الاشتراعي السابع.

وأوضح رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة الذي أعيد انتخابه بغالبية الاصوات لرئاسة المجلس الجديد ان الرئيس الاسد "اضطرته حال زكام طارئ وشديد الى عدم الحضور كعادته دوماً لافتتاح الدور الاشتراعي السابع (...) ولقد شرفني ان انوب عن سيادته في افتتاح هذا الدور".

من جهة اخرى، كشف السناتور الاميركي الجمهوري ارلين سبكتر (و ص ف) في دمشق انه نقل رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الرئيس السوري. وقال في لقاء والصحافيين انه نقل الى الاسد "رسالة من نتنياهو يعرب فيها عن امله في معاودة مفاوضات السلام" بين سوريا واسرائيل، واضاف: "قال لي نتنياهو انه منهمك كثيراً حالياً بالتصويت الذي سيجرى في ٢١ كانون الاول (في الكنيست) لكنه يريد تحقيق تقدم في عملية السلام". واوضح ان "الرئيس كلينتون متلهف لرؤية عملية السلام وقد عادت وانه على استعداد للتدخل شخصياً في محاولة لتقريب وجهات النظر" السورية والاسرائيلية.

وكان الاسد اجرى محادثات مع سبكتر الاربعاء استمرت اكثر من ساعتين.

لبنان يستنكر العدوان الأميركي واليوم اعتصام في الوسط

في أول موقف لها من تطور خارجي منذ تأليفها، بادرت الحكومة بلسان رئيسها وزير الخارجية سليم الحص الى استنكار الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق ووصفته بانه "عدوان وعقوبة جماعية لشعب العراق" واعتبرته "خروجا صارخاً على المواثيق الدولية وحقوق الانسان". وطالبت الولايات المتحدة بوقف الهجوم ورفع الحصار عن الشعب العراقي.

واقترن هذا الموقف الذي تبناه مجلس النواب باتصالات ولقاءات ديبلوماسية كان ابرزها اتصال الحص بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع للتشاور والتنسيق، واستقباله السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي نقل اليه رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تشرح فيها مبررات الهجوم.

وعلمت "النهار" ان الرسالة كانت شفوية، وابلغت اولبرايت الى الحص ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يلتزم قرارات مجلس الامن رغم التحذيرات المتكررة التي سبق للولايات المتحدة ان وجهتها اليه بالقيام بعمل عسكري في حال استمراره في عدم التزام هذه القرارات. وقد اعطي مهلة لذلك، فكان يلتزم بعض الامور ولا يلتزم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

انسي الحاج في باريس: حرية النفس والوجدان

باريس – "النهار":

بالامس في باريس كان انسي الحاج متألقا "كالمتصوف المتمرد" يغني الحب والمرأة ويغرف من التراث فيغدو نشيد الاناشيد.

بالامس تحلق متذوقو الشعر ومكتشفوه حول أنسي الحاج في معهد العالم العربي فكانت حال اختطاف لساعة ونصف ساعة.

وكان للكاتب الفرنسي سلاران الكسندريان تقديم للموقع الشعري للضيف الذي يحتفى به في العاصمة الفرنسية للمرة الاولى. فقال: "تتشرف باريس في استضافة احد معلمي الشعر العربي الذي يجسد الحداثة الشعرية في لبنان". ورحب به باسم صديقه اندريه بروتون الذي "كان ملهمي على الثورة الشعرية وأنا على يقين بأن بروتون كان أحب "الأبد الطيار" و"الرسولة بشعرها الطويل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الموقف هذا النهار

وزير المال الجديد الدكتور جورج قرم لا معرفة لي به الا من خلال قراءات لمقالات قليلة نشرها في وسائل اعلام لبنانية واجنبية. التقيته مرة واحدة قبل اعوام في منزل صديق مشترك، وكانت المناقشة حول الاوضاع العامة في البلاد. ولذلك لا ازعم انني مطلع بدقة على فكره الاقتصادي – المالي الذي شرحه تفصيلاً في كتب اصدرها وقارب عددها الـ٢٣ كتاباً. ولا ازعم ايضاً انني مطلع بدقة على فكره وتحركه السياسيين اللذين بدأ من مدة طويلة، علماً انني اعتقد ان عليه في الموضوع السياسي اللبناني ان يكون اكثر واقعية، وخصوصاً في موضوع الطائفية الذي شكّل ولا يزال المشكلة الابرز، لا بل الاكثر استعصاء على الحل في البلاد، وتحديداً في الحل الذي اقترحه مرات عدة لها، وهو العلمانية. ذلك ان هذا الحل الصالح للبنان نظرياً في رأي كثيرين وانا منهم، لا يبدو صالحاً عملياً لاعتبارات صارت معروفة من فرط تكرارها.

وزير المال الجديد هذا، يتعرض منذ دخوله "جنة الحكومة" وخروج غيره منها لحملة متدرجة، بلغت ذروتها امس في مجلس النواب، اخذ عليه اصحابها جملة امور ابرزها عداؤه لسوريا، او وقوفه ضدها وضد دورها وسياستها اللبنانية، وتأييده للعماد ميشال عون، واقتناعه بسياسات اقتصادية يراها البعض مضرة، وما الى ذلك. ولست انا محامي دفاع عنه، اذ يستطيع هو الدفاع عن نفسه، كما انني لست مؤهلاً كفاية للقيام بعمل من هذا النوع. لكن الانصاف يقتضي وضع بعض الحقائق عنه امام الرأي العام في البلاد، لانه هو الحكم في النهاية، ولأن قيامه بهذا الدور كما يجب، يقتضي احاطة اوسع بـ"حقيقة" الدكتور قرم. انطلاقاً من ذلك يمكن الاشارة الى الآتي:

١– لم يتبوأ قرم مقعده الوزاري لأن طائفة لبنانية اختارته او لأن حزباً سماه او لأن دولة معنية مباشرة بوضع لبنان زكته، او لأن رأس المال دفعه الى الواجهة الحكومية او لأن مرجعاً سياسياً اعتبره له فرضه، علماً ان ذلك حصل لعدد كبير من الوزراء، وكذلك للنواب في العهد الماضي، كما في العهود الماضية، سواء قبل الحرب او اثناءها. بل تبوأ قرم هذا المقعد بسبب كفايته الكبيرة النظرية، التي ربما تنتظر ترجمة، وخبرته العملية الضئيلة التي يفترض ان تنمو في موقعه الحالي ولن على غير

هل التوبة ممنوعة؟
الانتقاد مطلوب والظلم مرفوض

حساب الناس ومصالحهم. وطريقة وصوله، والذين مثله الى الحكومة، يجب ان تثير الارتياح عند اللبنانيين، لأن مثله كثيرون مقيمون في البلاد او عاملون خارجها، ولأنهم طالبوا بهذا الأمر مرات عدة، ولأن لبنان يحتاج الى كفايات ابنائه.

٢– بدأ الوزير قرم "حياته السياسية"، اذا جاز التعبير، يسارياً، ولكن من دون ان ينتمي الى الماركسية – اللينينية. يساريته هذه تدعو الى العدل الاجتماعي، وليس الى الظلم الذي مارسته الانظمة الماركسية – اللينينية او باسمها، وكذلك الانظمة الرأسمالية المتوحشة، وخصوصاً في العالم الثالث. ويعتبر الديموقراطية والحرية شرطين لازمين لتطور الشعوب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وليس على حد علم احد في لبنان او خارجه، ان سوريا تعتبر "اليسارية" صفة سلبية، او تهمة يجب ان تبعد من تلصق به عن تعاطي الشأن العام من اي موقع كان، مع الاشارة الى ان هذه الصفة حملتها سوريا ولا تزال، رغم اختلاف مضمونها عن المضمون الذي لها في العالم المتقدم.

٣– دافع الوزير قرم مرات عدة عن الدول النامية، التي منها لبنان وسوريا، وعارض سرقة الدول الصناعية مواردها الاولية، وحظي باحترام عربي واوروبي ودولي. وليس في ذلك ما يضير سوريا على الاطلاق، او ما يؤذي لبنان.

٤– تعرف سوريا الوزير قرم جيداً، خلافاً لما يحاول اشاعته الذين بدأوا شن الحملات عليه، اذ كلّفه المعنيون فيها قبل زهاء سنة وضع دراسة عن النظام الضريبي في سوريا، وانجزها، ولم يتناول الاعلام ذلك لأن لا شأن له به. ربما لأن سوريا تحرص، وهي في عملية البحث الجاد لتطوير مرافقها، والاعداد نفسها لدخول القرن الحادي والعشرين بعد زهاء سنتين ولاسباب متنوعة، على التكتم في موضوعات من هذا النوع. وقد اكسبه ذلك احتراماً عند هؤلاء المعنيين.

٥– لبنانيون كثر كانوا مؤيدين او محبذين للعماد ميشال عون او متعاطفين مع اطروحاته. وكانت سياسة لبنان منذ انطلاق الجمهورية الثانية عام ١٩٨٩، استيعاب هؤلاء او غالبيتهم. وكانت سوريا داعمة لهذه السياسة ولا تزال، واذا كان الوزير قرم قد "تعاطف" في فترة ما مع عون، فانه عاد، وبشهادة كثيرين وبعد مدة قصيرة، الى دعم اتفاق الطائف، كونه مدخلاً لتطوير لبنان، والعمل من داخله.

٦– انتقد لبنانيون كثر سوريا، وعاداها لبنانيون كثر ايضاً، سواء بالكلام او بالسلاح او بالنشاط السياسي. وسياستها كانت دائماً استيعاب هؤلاء لجعل الوضع اللبناني اكثر مناعة، ولجعل الوفاق الوطني اكثر تجذراً وصلابة، واذا كانت لم تنجح في ذلك كثيراً، فلاسباب متنوعة بعضها – وهو غير قليل اطلاقاً – لبناني، علماً ان الانتقاد الموضوعي ضروري للجميع.

في اختصار ان الحملة على جورج قرم بخلفيتها المعروفة تعني للناس اموراً ثلاثة. الاول، ان التوبة ممنوعة، هذا اذا كان قرم قام فعلاً باعمال او اتخذ مواقف تستوجب التوبة او يجب ان تكون ممنوعة. واللبنانيون يعرفون ان سوريا مع التوبة اذا كانت صادقة، ولعل ابرز دليل على ذلك فتحها ذراعيها لعدد من الذين حاربوها في ضراوة، بمساعدة مباشرة من اسرائيل، عدوها وعدو لبنان، وأهمهم على الاطلاق النائب الحالي والوزير السابق ايلي حبيقة. والأمر الآخر ان هناك لبنانيين يستعدون سوريا على لبنانيين آخرين. وهذه سياسة مرفوضة، مثلما كانت ولا تزال مرفوضة سياسة استعداء جهات دولية اخرى على لبنانيين وعلى سوريا، بسبب دورها اللبناني. كما ان سياسة الاستقواء بسوريا او بغيرها لتصفية حسابات محلية مرفوضة بدورها. ويبدو ان رفضها سيترجم عملياً على ما ورد في خطاب القسم. اما الامر الثالث والاخير فهو ان السياسات المالية والاقتصادية يقررها مجلس الوزراء مجتمعاً ولا يستطيع وزير وحده القيام بهذا الأمر.

طبعاً لا يرمي هذا الكلام الى التهجم على اصحاب الحملات على قرم، بل يرمي الى بعض التصويب، حرصاً على حياة سياسية نظيفة بعيدة من الممارسات التي القت ظلالاً كثيفة على الحياة السياسية الماضية. واذا كان لدى هؤلاء "ادلة" على "تورط" ما للوزير قرم من شأنه الانعكاس سلباً على لبنان وعلى العهد الجديد الذي "يزعم" الجميع تأييده وعلى سوريا، فما عليهم الا اظهاره وساعتها يكون كلامهم في محله وتكون حجتهم صائبة.

سركيس نعوم

مجلس الوزراء يطلق الأسبوع المقبل الورشة الحكومية
أولويات الخطط مالية والموازنة التحدي الأكبر

بعد انتهاء جلسات مناقشة بيانها الوزاري ونيلها ثقة مجلس النواب، تتجه الانظار الى الخطة العملية التي ستضعها الحكومة الجديدة وتشرع في تنفيذها باعتبار ان خطة كهذه تمثل الرد العملي على كل ما ساقه النواب، موالين ومعارضين، من ملاحظات وانتقادات على برنامجها.

ذلك انه رغم طغيان الطابع "الظهوري" على المداخلات النيابية الذي اقر به بصراحة لاذعة النائب رياض الصراف حين عزا كثرة مداخلات النواب في هذه المناسبة ومحاولة ظهورهم مظهر من يدافع عن مصالح ناخبيهم، الى التغطية التلفزيونية، فإن الكثير مما قيل ينبع من وقائع معيوشة من شأن تراكمها، عبر جردة الكلمات والمداخلات، ان يكشف وجود ازمات عميقة غير تلك المعروضة والتي يسهب في شرحها يومياً جميع متعاطي الشأن العام.

وفي ضوء ذلك، لا يمكن ان تعزى كل المآخذ والملاحظات الى اتجاهات سياسية فقط، مع ان لهذه الدور الكبير في توجيه المواقف السياسية من الحكومة.

وبطبيعة الحال فإن مجلس النواب الذي أخذ عليه سابقاً انه غالباً ما كان يهشم الحكومات المتعاقبة في جلسات المناقشة العامة ثم ينتهي الى منحها ثقته، وانه لن يخالف القاعدة الآن مع الحكومة الجديدة، يعكس على الاقل عبر مداخلات اعضائه ما يلمسه هؤلاء من عبء ثقيل في التوفيق بين حماساتهم للسياسات العامة المعروضة من جهة وتلبية مطالب ناخبيهم المتكاثرة والمتراكمة من جهة اخرى.

لذا فإن نقل مطالب المناطق الحياتية والانمائية والاجتماعية مثلاً ليس بالأمر الثانوي الذي غالباً ما يسبغ على المداخلات المطولة، وان يكن اصحابها يتحملون تبعة عدم تقديم هذه المسائل كأولويات تضاهي بأهميتها القضايا السياسية التي يتناولونها.

النتائج تظهر تباعاً

في اي حال فإن تعامل الحكومة الجديدة مع مجمل هذه القضايا سيظهر تباعاً اعتباراً من الاسبوع المقبل. فالخطوة الاولى التي ستعقب نيل الحكومة الثقة ستكون انعقاد مجلس الوزراء مطلع الاسبوع المقبل، وعلى الارجح الاثنين. وبات معلوماً ان هذه الجلسة التي ستطلق ورشة العمل الحكومية، قد تبدأ بادراج موضوع ملء الشواغر في المناصب الامنية في جدول اعمالها، ثم تأتي تباعاً الخطوات الاخرى وفي مقدمها وضع خطط جديدة ومتكاملة في المجالات المالية والضريبية والادارية والاقتصادية في ضوء تعمق كل وزير في اوضاع وزارته واطلاعه الكامل على ملفاتها واقتراحه مشاريع حلول.

ويبدو اتجاه الحكومة واضحاً في هذا السياق الى احترام الاصول القانونية والدستورية في اقرار الخطط تبعاً للتوجهات التي وردت في البيان الوزاري. ذلك ان الحكومة تحاذر في هذا المجال، على ما اتضح من بيانها، اي اتجاه قد يستشف منه ان ثمة سياسات مرسومة او معدة سلفاً من شأنها ان تتجاوز دور المجلس، وخصوصاً ان البيان الوزاري شدد في مواطن متكررة منه على التعاون الذي ينص عليه ميثاق الطائف بين السلطات، كمثل ما ينص على الفصل بينها.

الموازنة ثم الشواغر

على ان موضوع الخطط يستلزم سرعة استثنائية، باعتراف الجميع، باعتبار ان عنوان التغيير الذي تبنته الحكومة، نابع من ضغط الاولويات والمشكلات. وسبق للرئيس سليم الحص "ان اكد ان خلوات ستعقد لدرس كل جانب من جوانب المهمات الوزارية الجديدة ووضع خطة لها. وهذا الامر قد ينطلق، كما بات معلوماً، من الموضوع المالي الذي هو أشد الحاحاً من سواه باعتبار ان الحكومة ستنصرف، اضافة الى ملء الشواغر في الادارات والشروع تدريجاً في ورشة الاصلاح الاداري، الى وضع مشروع الموازنة الجديدة. وهذه الموازنة سترتب تحدياً مضاعفاً للحكومة، اذ انها من جهة ستترجم توجهاتها المالية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي ستطل بها على الرأي العام المحلي والدولي كبديل من السياسات السابقة التي انتقدها البيان الوزاري بوضوح عبر الحديث عن اختلالات يفترض معالجتها. وهي من جهة اخرى ستكشف الرؤية المالية المحددة للحكومة في بداية عملية مرتقبة لوضع حد للعجز المالي تدريجاً. والعامل الاخير هو الاستحقاق الاصعب الذي ستواجهه الحكومة للرد على منتقديها الكثر، وخصوصاً في ضوء شبه الاجماع الذي حصل حول خلو البيان الوزاري من خطط محددة في هذا الصدد.

مجلس النواب أيد البيان بالاجماع والحص اتصل بالشرع وتلقى رسالة من اولبرايت
لبنان يستنكر "العدوان" على العراق

كتب خليل فليحان:

استنكرت الحكومة العملية العسكرية الاميركية – البريطانية ضد بغداد. وطلب رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص من الولايات المتحدة "وقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي" مستغرباً "بقاء اسرائيل وحدها بين دول المنطقة في حل من اي قيود او ضوابط في اقتنائها وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي الاكثر فتكاً".

وكان الحص تشاور في ساعة مبكرة مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في موضوع الهجوم، واتصل من مكتبه في السرايا بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اول اتصال بينهما منذ تأليف الحكومة وكان اتفاق في وجهات النظر على التنديد بالهجوم وضرورة وقفه.

واللافت ان الحص هو المسؤول العربي الاول يدين هذا الهجوم على غرار ما فعل في آب عام ١٩٩٠ حين كان اول مسؤول عربي آنذاك دان الغزو العراقي للكويت. وقد انتقل امس الى مجلس النواب حيث تلا على النواب الموقف الرسمي للحكومة من الهجوم فتبناه المجلس بالاجماع.

وهنا نص البيان: "تلقينا اليوم (امس) بأسف عميق انباء الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق وكأن الشعب العراقي لا يكفيه ما يعاني ويكابد من جراء الحصار الخانق المفروض عليه والذي لا يفرق بين طفل او شيخ او امرأة وذلك في ما يشبه العقوبة الجماعية التي تعد خروجاً صارخاً على المواثيق الدولية وحقوق الانسان.

اننا اذ نستنكر هذا الهجوم على العراق نستغرب كيف ان اسرائيل وحدها بين دول المنطقة تبقى في حل من اي قيود او ضوابط في اقتنائها وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي الاكثر فتكاً في الوقت الذي تستبيح فيه أراضي عربية في لبنان وسوريا وفلسطين وتواصل اعتداءاتها اليومية على لبنان وتنتهك كل المواثيق والقرارات الدولية.

ان الولايات المتحدة مطالبة بوقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة انسجاماً مع مبادئ العدل والحرية وحقوق الانسان التي تدعو اليها".

رسالة من اولبرايت

ومساء استقبل الحص في السرايا الحكومية السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد يرافقه المستشار الاول في السفارة ديفيد هيل وتمحور اللقاء حول الهجوم على بغداد.

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة قال ساترفيلد "سلمت الرئيس الحص رسالة من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تتصل بالتطورات في العراق. وتجدد الرسالة اهتمامنا بما يلحقه صدام حسين من اذى بالعراق وبشعبه لما رد الفعل الاميركي والبريطاني الليلة الماضية فحصل لان صدام نفسه قرر ان يتحدى ارادة المجتمع الدولي المتمثلة بقرارات مجلس الامن ويخرقه ما كان قد تعهده في تشرين الثاني الماضي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الحص: مجلس الوزراء مطلع الاسبوع

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص لدى مغادرته السرايا امس ان مجلس الوزراء سيعقد اول جلسة له بعد نيل الحكومة الثقة اوائل الاسبوع المقبل. واوضح ان موعد زيارته دمشق لم يتحدد بعد.

ولم تستبعد مصادر حكومية ان تكون التعيينات في الشواغر الامنية في رأس جدول جلسة مجلس الوزراء. وتلقى الحص برقيات تهنئة من رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، الامين العام للهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي في اليمن محمد حزام الشوحطي، والامين العام للغرفة التجارية العربية الفرنسية بكار التوزاني. وتلقى برقية تهنئة بحلول رمضان من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

اسرار الآلهة

قال وزير سابق انه يخشى ان يكون لدعم الولايات المتحدة الاميركية والبنك الدولي للبنان ثمن يتعذر عليه دفعه!

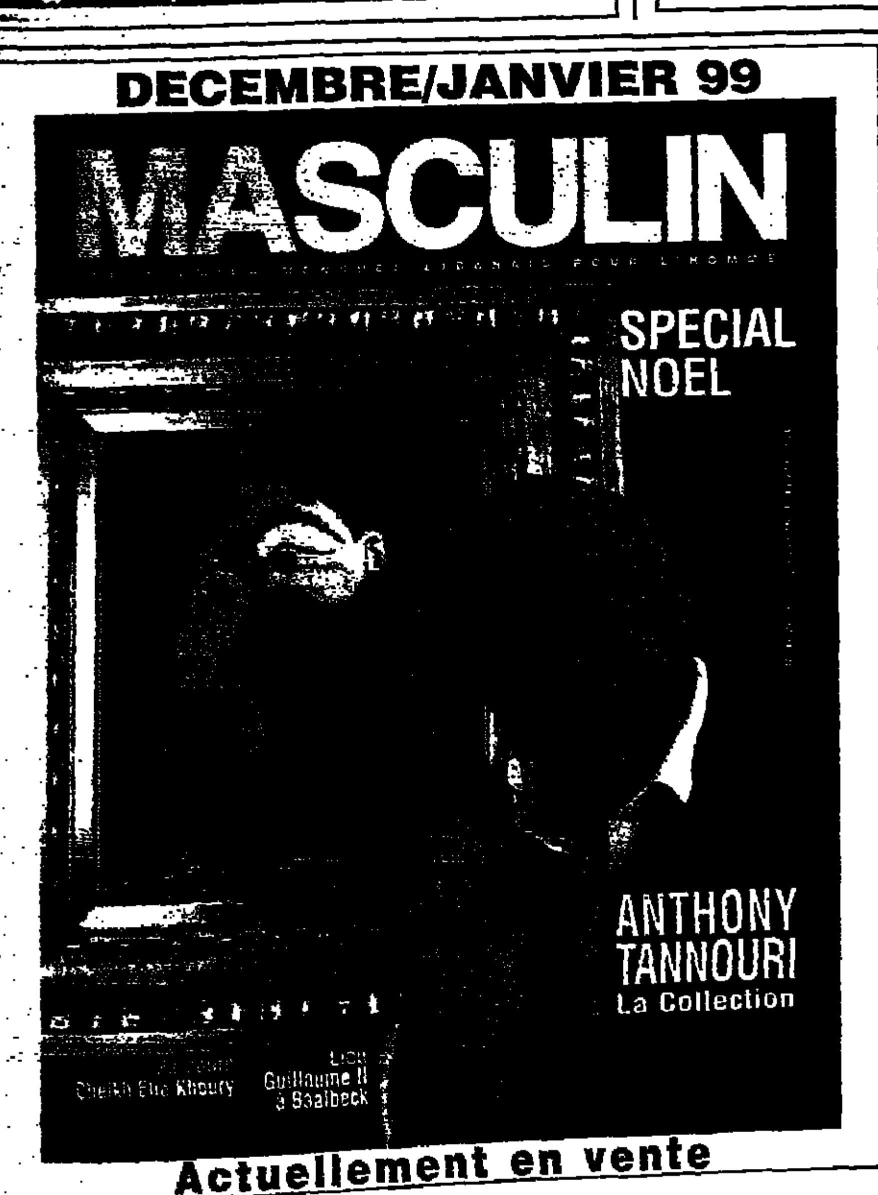
من المسؤول؟

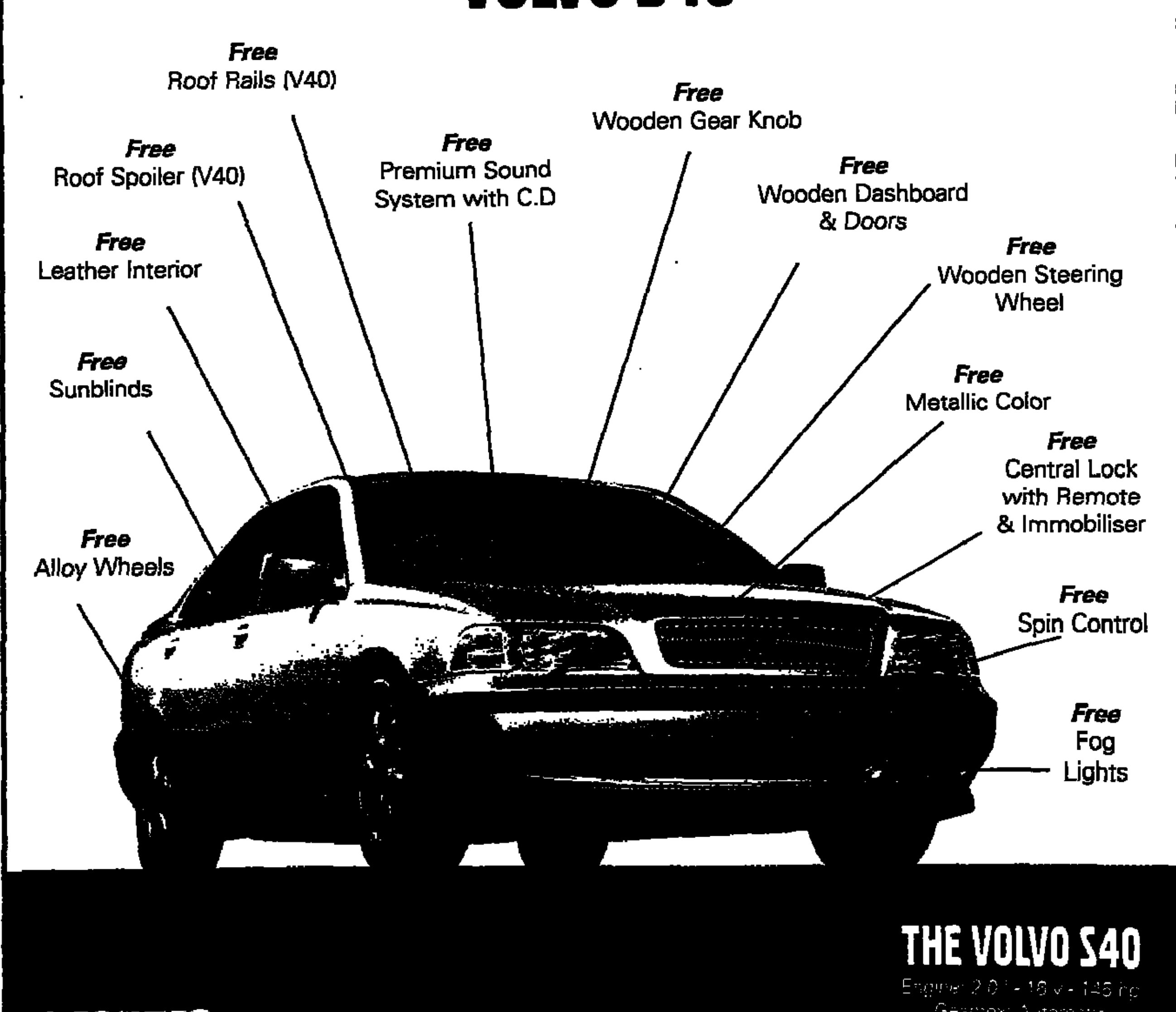
يقدر خبراء العجز في الموازنة بـ٥٠ في المئة اذا ما اضيفت اليها مستحقات لم تلحظ لبعض المؤسسات.

لماذا؟

لوحظ ان وسائل الاعلام لا تذكر إلا أسماء من يطلب اليها ذكرهم من زوار رئيس الجمهورية.







بعد الثقة الانطلاق في العمل في المجالات التي تخدم المواطنين

اجراء تعيينات وتشكيلات ادارية وأمنية تلغي طائفية الوظيفة

وضع صناديق لتلقّي شكاوى المواطنين يحتاج الى من يحقق في صحتها

التحدي الاول الذي سيواجه حكومة الرئيس سليم الحص بعد نيلها الثقة هو في التعيينات والتشكيلات التي ستجريها والقاعدة التي ستعتمدها لكي يتم وضع الموظف المناسب في المكان المناسب. وهل ينبغي ان تتم هذه التعيينات على رأس كل مديرية دون ان تمر على مجلس الخدمة المدنية لضمان حسن الاختيار؟

واذا كانت الحكومة ستطبق في التعيينات مبدأ الغاء طائفية الوظيفة، مع الاحتفاظ بالمناصفة بين المسلمين والمسيحيين في وظائف الفئة الاولى فكيف ستتوصل الى تحقيق الانصاف في تقاسم الوظائف الاساسية والمهمة بين الطوائف، خصوصا بعدما تكرس بعض هذه الوظائف لطائفة على مدى سنوات طويلة، ولم تسند، في اي تعيينات وتشكيلات جرت عبر كل العهود، لطائفة اخرى، وقد تصبح من نصيبها الآن مع تطبيق مبدأ الغاء طائفية الوظيفة ومراكز ليست بالاهمية ذاتها.

ويرى البعض ان تتم التعيينات والتشكيلات في وظائف الفئة الاولى بعد ان يكون تم تعيين اصحاب الكفاية والاهلية والخبرة على رأس هيئات الرقابة، اي على رأس مجلس الخدمة المدنية، وهيئة التفتيش المركزي، وديوان المحاسبة وادارة المناقصات والمجلس التأديبي العام، او اقله تعيين رئيس لمجلس الخدمة المدنية لكي يصير في الامكان درس ملف كل موظف او مرشح لتعيينه على رأس كل مديرية من المديريات، لأنه عندما يتم اختيار مدير كفي ونظيف، فان صورته لا بد ان تنعكس على وضع المديرية كلها، وتصير الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون، سواء لجهة حصول مخالفات او لجهة تأخير متعمد لانجاز المعاملات، تلقى آذانا صاغية وتحقيقا فيها، اذ لا يكفي ان يوضع في كل وزارة صندوق لتلقي الشكاوى، اذا لم ينظر فيها بجدية ويصير التحقق من صحتها. فالشاكي قد يكون مفتريا على الموظف لغاية في النفس، وهو ما يحتاج الى صدق وعدالة في التعامل مع هذه الشكاوى والى موظفين يتحلون بالصدق والاستقامة لكي يحققوا في صحتها فينصفون الشاكي اذا كان محقا، ولا يعاقب الموظف اذا كانت الشكوى ضده باطلة، والشكاوى التي يضعها المواطن في الصندوق الخاص، اذا لم يكن على رأس الادارة من يهتم بها، فقد تأخذ طريقها الى سلة المهملات وتجعل المواطن ييأس من تقديم شكوى اخرى ويصير كل همه ان ينجز معاملته بأي وسيلة ممكنة.

عقدة التعيينات

واذا صار تعيين موظفين على رأس المديريات قبل ان يعرض امرهم على مجلس الخدمة لابداء الرأي في هذا التعيين، وقبل ان يتم تعيين رئيس لهذا المجلس فما هي القاعدة التي ستعتمد في اختيار هؤلاء الموظفين تحاشيا للمحسوبية والفئوية؟ وما هي القاعدة التي ستعتمد لنقل موظف من مديرية الى اخرى او انهاء خدمته بالاستناد الى ما يبرر ذلك، والا اتهمت الحكومة بانها تنهي خدمة موظفين لاعتبارات سياسية او حزبية، او لانتماءاتهم وليس لمخالفاتهم، فتكون لذلك قد طبقت سياسة انتقامية وليس سياسة اصلاحية.

ومعلوم ان التعيينات والتشكيلات في ادارات الدولة ومؤسساتها ومصالحها المستقلة كانت في كل عهد سبب خلاف مع السياسيين واصحاب النفوذ وكذلك مع المرجعيات الدينية بحيث كانت تحوّل موالين، معارضين ومعارضين موالين.

لكن الناس في الظرف الراهن لا يهمهم من التعيينات والتشكيلات سوى ان تكون في خدمة المصلحة العامة وليس في خدمة اشخاص، والا لا تتم كالسابق، على قاعدة المحاصصة، بل على قاعدة الكفاية والاختصاص والخبرة بصرف النظر عن الانتماءات المذهبية والسياسية والحزبية، فاذا نجحت الحكومة في اجراء التعيينات والتشكيلات بعيدا من المحسوبية والفئوية، فانها تكون قد خطت خطوة اولى ومهمة على طريق تحقيق الاصلاح الاداري الصحيح، كما تكون نجحت في ابعاد السياسة عن الادارة.

اما اذا لم تنجح لا سمح الله، في اجراء تعيينات وتشكيلات تضع فيها الموظف الصالح في المكان المناسب، بل تتغلب فيها روح المحسوبية والفئوية على ما عداها، فانها ستجد النواب والسياسيين والمرجعيات الدينية في صف الناقمين عليها، وستجد الناس ايضا ضدها لأنها تكون قد خيبت ظنهم بها.

افكار للاصلاح الاداري

والاصلاح الاداري لا يبدأ بالتعيينات والتشكيلات فحسب، بل بالاستغناء عن الموظفين الفائضين في كل وزارة وتوزيع الصالحين منهم والمؤهلين على وزارات وادارات ومصالح هي في حاجة اليهم.

وترشيد الانفاق يجب ان يبدأ في الادارات العامة لانه جزء من الاصلاح، فوزير الاصلاح الدكتور حسن شلق عندما كان رئيسا لمجلس الخدمة المدنية وضع مفكرة حول طريقة ترشيد الانفاق تناول فيها الآتي:

١ – الغاء نحو خمسة آلاف وظيفة شاغرة.

٢ – جعل تعيين المعلمين "على اساس الحاجة"، اي وفق منسوب عدد الطلاب بحيث لا يبقى اكثر من ٣٣ الف معلم لأكثر من ٤٥٢ الف طالب بينما كان العدد عام ١٩٧٥ ٣١٩ الف طالب لـ ١٩ الف معلم.

٣ – وقف استخدام الاجراء الا في حدود الملاكات التي حددت لها بموجب النظام العام الجديد للاجراء (المرسوم رقم ٥٥٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٣).

٤ – وقف التعاقد الا في حدود ما شرعته المادة ٨٧ من نظام الموظفين (نظام التعاقد ١٠١٨٣ تاريخ ٩٧/٥/٢) اي العمل الذي يتطلب معارف ومؤهلات خاصة وفي حدود ما حدد له من ضوابط.

٥ – توزيع فائض الاجراء الموجودين في وزارات الهاتف والصحة والزراعة والاشغال والآثار والتربية وفي مؤسسة النقل المشترك لبيروت وضواحيها وفي بلدية بيروت.

٦ – ترشيد الانفاق الحاصل على الجمعيات ذات المنفعة العامة والخدمات الصحية (مستشفيات حكومية ومناطق صحية) وعلى التعليم المجاني الخاص حيث يدفع حاليا عن كل طالب ٧٥ في المئة من الحد الادنى للأجر، وعلى صناديق المدارس الرسمية حيث يستوفى اكثر من مئة الف عن كل طالب، واخيرا على المفروشات واللوازم.

٧ – احداث صندوق مستقل للتقاعد وتوظيف امواله.

٨ – ترشيد الانفاق على الايجارات التي تفوق الـ ٤٠ مليارا وذلك باعتماد خطة للتوفير في المباني الحكومية على طريقة GSA.

ان عيون السياسيين والناس مفتوحة على كل عمل تقوم به الحكومة، واي خطأ ترتكبه، وان يكن بسيطا سوف يعتبر كبيرا كونها حكومة "انقاذ وتغيير" وحكومة كفاية ونظافة يتمتع اعضاؤها بأهلية وجدارة علمية، عليهم ان يثبتوها بالعمل والا خسروا رصيدهم وسمعتهم عند الناس، وان السياسيين والناس سوف يقارنون عمل هذه الحكومة كل يوم بعمل حكومة الحريري فيحكمون لها او عليها.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية العماد اميل لحود استقبل امس رئيس البعثة البابوية في العالم المونسنيور روبرت ستيرن يرافقه المونسنيور جان فارس ومدير البعثة البابوية في لبنان عصام بشارة في زيارة بروتوكولية. كما استقبل السفير البابوي انطونيو ماريا فاليو.

وزار المونسنيور ستيرن يرافقه المونسنيور فارس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري ابرق الى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة مهنئا باعادة انتخابه، ومهنئا ايضا اعضاء مجلس الشعب الذين انتخبوا في الانتخابات الاخيرة.

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي الدكتور توفيق الهندي ثم وفدا من طلاب مدرسة الحكمة في عين الرمانة برئاسة الابوين ريمون قسيس وبيار الدويهي، فوفدا من الآباء اللعازريين برئاسة الاب العام جورج ابو جودة، ثم السيدة تريز حرب من اذاعة "صوت الارزة" في سيدني.

جراحة للهراوي والحريري عاده

ادخل الرئيس الياس الهراوي الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجريت له جراحة بسيطة. وقد عاده امس الرئيس رفيق الحريري.







اليوم الثاني من جلسة المناقشة انتهى بردّ الحكومة
٨٥ نائباً منحوا الثقة و٣١ امتنعوا والغياب ١٢

الرئيس سليم الحص لدى وصوله الى المجلس.



الرئيس حسين الحسيني داخلاً القاعة العامة.



الرئيس نبيه بري.



وزير المال جورج قرم.

النائب مروان حمادة ملقياً مداخلته.



الوزراء موسى، شلق، شاوول ونعمان. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

لم يسلك أي من النواب في المجلس أمس في اليوم الثاني من جلسات مناقشة البيان الوزاري، سبيل حجب الثقة عن الحكومة الاولى في عهد رئيس الجمهورية اميل لحود برئاسة الرئيس سليم الحص. الا انه بدا لافتا ارتفاع عدد النواب الممتنعين الذين توزعوا على مناطق عدة في الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان، الى ٣١ الامر الذي خفض حجم الثقة، في غياب ١٢ نائباً، الى ٨٥ صوتاً.

الحصيلة التي تحملها حكومة العمل والتصويب غير السياسية، جاءت في ختام يوم طويل توزع على جلستين صباحية (خمس ساعات الا سبع دقائق) ومسائية (ثلاث ساعات واربعين دقيقة)، لم يناقش فيه النواب البيان الوزاري فحسب، انما حاول بعضهم، على جولات اثارة مسألة الموجودات الذهب وتسييله والسرية المصرفية والاسهم في "سوليدير" والمصارف ممتحنين صحة البيانات التي تؤكد الثبات النقدي الراهن. ولم يوفروا وزير المال جورج قرم في انتقاداتهم التي استعادت مقالات له نشرت قبل أكثر من ١٥ سنة تحدث فيها عن الوجود السوري في لبنان الامر الذي حدا بالحص في رد الحكومة على كشف استعانة السوريين بالقرم نفسه خبيراً مستشاراً في شؤونهم الاقتصادية. وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري المدافع "الاشرس" عن الحكومة ومناقبيتها، واضعا في كل مرة حدا لما اعتبره تجاوزات.

كيف ارتسمت المحاور السياسية الصباحية المداخلات؟.

– اول غيث المصرين على البحث في احتياط الذهب والسرية المصرفية كان النائب محسن دلول منطلقا من مواقف لقرم. فقاطعه بري قائلاً "ان هذا الموضوع ليس من صلاحية الحكومة وهو يحتاج الى قانون وهو من صلاحيات مجلس النواب" وصلاحيته هو. وتحول دلول الى مؤلفات لقرم فيها نظرته عن العلاقة مع سوريا و"حزب الله" وحركة "امل" ورأيه في الطائف، الا ان بري قاطعه وطلب شطب ملاحظات دلول من المحضر. وتلاه النائبان احمد كرامي ومصباح الاحدب، فانتفض بري "لا نريد ان يدخل التنافس السياسي والاشكالات في مقدسات ممنوع المس بها. المجلس هو حارسها وحاميها وهذا الامر لا يملكه شخص واحد، لا انا ولا غيري ولا وزير". واكتمل العرض الاول بمداخلة النائب جورج قصارجي عن ان "بعض التحركات المريبة تجري على الارض مما يستدعي التحرك السريع لحماية القطاع المصرفي والمودعين والثقة بمناعتها بتدني اسهم سوليدير عن سعر الكلفة وتدني سعر سهم بنك عودة وتخلي اسواق البورصة ولا سيما الاوروبية عنها". مرة جديدة، تدخل بري قائلا:"نحن عارفين شو عم يتخطط. هالامر حلّو مع وزير المال". فاستراح قصارجي قائلاً "ان المهم ان الرسالة وصلت".

– ومن المحطات اللافتة ايضا ما ورد في مداخلة الكتلة النيابية لنواب الارمن التي تحدث النائب خاتشيك بابكيان باسمها من حيث تفنيدها البيان الوزاري وتركيزها على وجوب ان يكون التغيير شاملا المجتمع اللبناني بشرائحه كلها.

– النائب مروان حمادة اشار الى النقص في وضوح البيان الوزاري بالنسبة الى الغاء الطائفية مقارنة بخطاب الرمز الاستقلالي للرئيس رياض الصلح في هذا الشأن مبديا تخوفه على اتفاق الطائف. وتلاه في الجلسة المسائية النائب اكرم شهيب الذي رأى أن "الجبل مفتاح السلم والحرب ومحور الصراع العربي-الغربي والصراع العربي، السوري – الاسرائيلي"، وطالب بقانون انتخاب يعتمد الدائرة الصغرى الى ان تلغى الطائفية.

– ولحظت قانون الانتخاب ايضا، ولكن من منظور آخر، مداخلة للنائب نديم سالم الذي طالب بقانون "يعكس بواقعية وعمليا رأي المواطنين ويرفع تسلط البعض على اللوائح باعادة النظر في توزيعات الدوائر"، واخرى للنائب بطرس حرب الذي شهر سلاح الموالاة، تقول بضرورة فتح حوار بين اللبنانيين للتفتيش عن صيغة لتقسيم الدوائر الانتخابية توفق بين صحة التمثيل الشعبي وضمان العيش المشترك بين اللبنانيين.

– لم يكن ينقص لاضاءة ليل جلسة الثقة الا المطالعة الدستورية المهيبة للرئيس حسين الحسيني الذي "تمنى أن يكون بيننا الآن الرئيس رفيق الحريري لكان اثبت بانه دخل آلية النظام الديموقراطي البرلماني حيث جوهر النظام"، ورد الحكومة بلسان الرئيس سليم الحص والذي تأنى في التفسير بلغة بسيطة للرأي العام الحلقة المفرغة التي على الحكومة ان تكسرها وفاجأ المشككين في انتماءات قرم بان الاخير عمل اخيرا على رأس فريق من الخبراء على درس اعادة تنظيم وزارة المال السورية وتطوير نظامها الضريبي في اطار التحضير لاتفاق الشركة مع اوروبا، مشيرا الى "اننا اذا كنا سنحاسب الدكتور قرم على ما كتب منذ ١٥ عاما فمن منا يحاسب احدا عما فعل منذ ١٥ عاما خلال الحرب اللبنانية القذرة". وانهى بان قرم الذي اصبح وزيرا لن "يرد على اي مهاترة سياسية شعورا منه بمسؤولية المنصب الذي اسند اليه".

غير ان الارتياح الذي رافق الجلسة، رغم بعض المناكفات، خرقه طلب النائب وليد جنبلاط الكلام في السياسة قائلا:"اللي جاب الوزارة جاب السابقة. فدخيلكن لا تمدحوا بسوريا، ومش خايفين لاي عمل قمنا فيه بالسابق. جاهزين للمحاسبة".

فرد بري:"سوريا دعمتك ودعمتني. لا احد يمدد فيها".

جنبلاط:"الايام طويلة. بتتذكر كنا سوا بـ ٦ شباط".

– بري:"وبعدنا سوا، اذا انت رغبت".

وانتهت الجلسة مدوية...

بدأت الجلسة الصباحية العاشرة والنصف.

دلول

وكانت الكلمة الاولى فيها للنائب محسن دلول الذي دعا الحكومة الى وضع مشروع قانون جديد للاحزاب "يؤمن الغاء الطائفية في مؤسسات المجتمع المدني ويؤسس حالا من المنافسة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ذات الطابع الوطني بديلا من التنافس "الطائفي والمذهبي والقبلي والعشائري والمناطقي".

ولاحظ ان التخصيص في البيان: "يشكل خرقا فاضحا للعقد الاجتماعي القائم بين الدولة والمواطن" مشيرا الى ان "لا امكان لذلك وتوفير عائدات من انشطة عامة تدعمها الدولة الا اذا جاءت على حساب زيادة اعباء المكلف اللبناني". واوضح "ان صيغة القطاع المشترك هي الامثل لتحفيز الانتاج وضبط الموارد".

وطالب بمكننة اعمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتأمين جباية اشتراكاته وتنفيذ سياسة اسكانية، وتعميم النقل المشترك والاسراع في تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

بابكيان

وقال النائب خاتشيك بابكيان "كنا نفضل ان تكون حكومة تغيير فقط" وسأل "لماذا الانقاذ؟" مشيدا بانجازات العهد الفائت، واضاف "ان البلاد لم تكن في حاجة الى الانقاذ بقدر ما كانت في حاجة الى تغيير: فالرجل الفذ والمبدع اختزل بعد مدة بسبب حجمه وضخامة اعماله وثقل اتصالاته الداخلية والخارجية الحكم في نفسه وبين يديه من القمة حيث برزت بدعة الترويكا الى مجلس الوزراء الى الخدمة المدنية وذلك بغية الاسراع في عملية الاعمار (...)".

ولفت الى "ان التنمية لا تأتي الا حصيلة عمل مشترك" ان الرئيس الحص يمكن ان يقود حكومة "الانماء والتغيير" وهي افضل من تسمية حكومته حكومة "الانقاذ والتغيير". واشار الى "ان كتلة نواب الارمن تدعم المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي".

وأعلن دعمه لما ورد في البيان الوزاري مشيرا الى ضرورة تعزيز نظام البلديات وتوسيع صلاحياتها. منوها بوزارة الداخلية التي رعت الانتخابات البلدية الاولى بعد ٣٥ عاما. وشدد على اهمية التعليم الابتدائي الالزامي الذي حققته الطائفة الارمنية بقرار اتخذته عام ١٩٧٣". وتحدث عن العلاقة بين الغاء الطائفية السياسية والاصلاح الاداري. واشاد بالدور الذي كان لعهد الرئيس فؤاد شهاب في الاصلاح الاداري قائلا انه "عمل على ابعاد الطائفية عن الوظيفة". ولاحظ ان ما ورد في البيان لجهة السياسة المالية والاقتصادية "تضمن رؤية جديدة للنظام الضريبي اكثر عدالة". واعتبر "ان موضوع التخصيص خطير يدعو الى الحذر ويثير تساؤلات عدة لانه ينطلق من فرضية ان الادارة اللبنانية مصابة بمرض شلل على اساس فالج لا تعالج وهذا يتناقض والاصلاح الاداري الذي تريد الحكومة ان تنقذه". واشار الى انه لم ير في البيان معالجات واضحة لآفات اجتماعية يعانيها اللبنانيون من مثل الاستشفاء.

حماده

وقال النائب مروان حماده: "يهمني اولا توجيه التحية الى دولة الرئيس سليم الحص على موقفه الوطني الجريء، حيال العدوان الواقع الآن على شعب العراق الذي دفع عام ١٩٩٠ ثمن حماقة حكامه ويدفع اليوم ثمن حماقة حكام الولايات المتحدة وتخبطهم في مسلسل التحقيقات والفضائح. وما يجري اليوم في العراق يؤكد شراسة الهجمة القائمة على الحقوق العربية في جنوبنا المقاوم والجولان الصامد وفلسطين المنتفضة بعد الاتفاقات والزيارات ومسرحيات رفع الايدي المذلة.

ايها الزملاء مع اننا لم نسمه ككتلة، استبشرنا خيرا عندما كلف الرئيس سليم الحص بتشكيل حكومة العهد الاولى. وعندما صدرت مراسيم التشكيل تحمل اسماء كفية ونزيهة آتية من القضاء والادارة والجامعة، استبشرنا خيرا وخيرا.

غير ان السكرة لم تدم. وجاءت الفكرة تبعا للقول السائد: اسمع تفرح، جرب تحزن.

فحيال الخلفية القاتمة "للعهد المنصرم"، كما ورد نصا في البيان الوزاري لا تبدو مقدمات العهد الحكومي الجديد اقل سوادا او احباطا. بل على العكس من ذلك، وفي ايام قليلة، حل الهاجس مكان الامل واحتل التشاؤم موقع التفاؤل.

المسؤولية الاولى في تلك الظاهرة تعود الى التصريحات العشوائية التي ادلى بها بعض الوزراء المعتدين، في نظري، على الرصانة التي يتمتع بها دولة الرئيس سليم الحص.

فنحن نتمنى على دولته، ما دام ان الحكومة لم تأت – في اختيار معظم اعضائها مرتكزة على قوة سياسية او صفة تمثيلية، نتمنى عليه لجم هؤلاء الوزراء بالذات لكي لا يأخذ اللاإنسجام الحكومي المتجدد والذي كنا نشكو منه في حكومات سابقة، حلة هواة السياسة وحديثي نعمتها.

هذا قبل البيان اما بعده الآن فلنا المزيد من الملاحظات نضمها الى تلك التي سجلها امس رئيس جبهة النضال الوطني وبعض اعضائها:

اولا، موضوع الطائفية السياسية.

في ٧ تشرين الاول عام ١٩٤٣ وقف الرئيس رياض الصلح على هذا المنبر بالذات ليلقي الخطاب الذي اسس للميثاق الوطني والاستقلال قال: "من اسس الاصلاح التي يقتضيها مصلحة لبنان العليا معالجة الطائفية والقضاء على مساوئها. فان هذه القاعدة تقيد التقدم الوطني من جهة وسمعة لبنان من جهة اخرى فضلا عن انها تسمم روح العلاقات بين الجماعات الروحية المتعددة التي يتألف منها الشعب اللبناني، وقد شهدنا كيف ان الطائفية كانت في معظم الاحيان اداة لكفالة المنافع الخاصة كما طاولت اداة لايهان الحياة الوطنية في لبنان إيهاناً يستفيد منه الاغيار".

واضاف رياض الصلح في ٧ تشرين الاول من على هذا المنبر: "ان الساعة التي يمكن فيها الغاء الطائفية هي ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان. وسنسعى لكي تكون هذه الساعة قريبة باذن الله. ومن الطبيعي ان تحقيق ذلك يحتاج الى تمهيد واعداد من مختلف النواحي وسنعمل جميعا بالتعاون، تمهيدا واعدادا، حتى لا تبقى نفس الا وتطمئن كل الاطمئنان الى تحقيق هذا الاصلاح القومي الخطير".

كان ذلك منذ ٥٥ عاما، في هذا المكان نفسه الذي وقف فيه دولة الرئيس سليم الحص، يوم الاثنين ١٤ كانون الاول سنة ١٩٩٨ ليتلو في بيانه الوزاري السطر الوحيد واليتيم المخصص لموضوع الطائفية فيتحدث تحت البند عشرين عن التعاون مع مجلس النواب في كل الاجراءات الآيلة الى الغاء الطائفية".

ونحن نتساءل مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة عن اي طائفية يتحدث البيان. اهي السياسية؟ ام الادارية ام الدينية؟ بعضها؟ كلها؟ وان كانت كلها فلماذا لم يجرؤ البيان عن التحدث عن العلمنة؟ الاضاعة الصدف او تكبير الحجر كي لا يصيب فتبقى الطائفية جاثمة على لبنان ومؤسساته.

لأن هذا الاعلان المختصر – والمختصر جدا، للنيات، جاء كأن الاجراءات الآيلة الى الغاء الطائفية مبهمة، متروكة للظروف والاهواء. وكأن اتفاق الطائف لم يكن وهو الذي نص صراحة على مضمون المادة ٩٥ من دستورنا المعدل اي "ان على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، مهمة الهيئة، كما تنص المادة. دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية".

بين خطاب ٧ تشرين الاول ١٩٤٣ وخطاب ١٤ كانون الاول ١٩٩٨، مرورا بمحطة اتفاق الطائف خطوة الى الامام تم خطوتان الى الوراء بينما تراجع البيان الوزاري عما نصت عليه الوثيقة.

ثانياً، وثيقة الوفاق الوطني والتوازن بين السلطات.

في الوقت الذي تؤكدون تمسككم

– التتمة في الصفحة ٥ –

بري يتصدى لمداخلات حول النقد: السرية والذهب أمانة المجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

بوثيقة الوفاق الوطني ورغبتكم في متابعة تنفيذ بنودها. اسمحوا لنا في ضوء تجربة عمرها اسبوعان. الا نطمئن الى هذا الكلام. نعم نحن نخاف على الوثيقة وسنقول لماذا.

نحن نخاف عليها من الخروق الدستورية التي رافقت عملية التكليف الاولى والتي اتت من خلال التفسير والاستعمال الخاطئين للمادة ٥٣ من الدستور الى التكليف الثاني.

ثم نخشى على الطائف من هذه التشكيلة بالذات، لا في اشخاصها الذين نحترم طبعاً، ولكن من فقدانها الصفة التمثيلية التي تضعها ابعد ما يكون عن حكومة الاتحاد الوطني المنصوص عنها في الوثيقة.

ونخشى ايضاً وايضاً على الطائف من الازدواجية الناشئة في الحكم حيث السؤال مطروح حول المكان الحقيقي للسلطة الاجرائية وموقع مجلس الوزراء ورئاسته في هذه السلطة. وقد تساءل وليد جنبلاط امس، وعن حق هل ان الحكومة الحقيقية للبلاد هي تلك الماثلة اليوم امامنا؟

ثالثاً، في الاولويات والعموميات: نقول ذلك، يا دولة الرئيس، قبل ان ننتقل الى تساؤلات كثيرة تطاول معظم بنود البيان.

فلم يتجاوز البيان العناوين ولم يخرج من العموميات، لا الى خطة وبرنامج كانت تدعي المعارضة السابقة الحاكمة اليوم جهوزيتهما، ولا الى رزنامة محددة او حتى تقريبية حيث حذرت الحكومة من المغالاة في ما يستطاع تحقيقه فوراً او خلال فترة وجيزة. فاذا لضحي بعض المشكلات والمعضلات متجذراً في حياتنا العامة كما يقول البيان ويتطلب معالجته

خططاً قد يمتد تنفيذها بعض الوقت، فعلى اي خطط وفي اي هامش من الوقت يطلب منا الموافقة؟

هذا الابهام، ايها الزملاء، يطاول كل المواضيع، كل الملفات، كل التحديات. فالبيان الوزاري جاء اقل من بيان انتخابي لائحة نيابية. ففي كل الامور القومية والوطنية جاء ترداداً سهلاً كما ورد في كل البيانات الحكومية بعد الطائف ولا فضل لهذه الحكومة ابداً في اعتماد ترجمتها وتحقيقها هذه المسلمات. اما في النقاط الحرجة المتعلقة بالشؤون المالية والاقتصادية والقضائية والادارية والانمائية والتربوية والصحية والبيئية كما في قضيتي المهجرين والجنسية، فلم نر سوى مناحة على الواقع واشعاعاً للآمال.

اما التناقضات في البيان فحدّث ولا حرج وهي تصب كلها في محاولة لتصوير ما سمي العهد المنصرم وكأنه صاحب الاخطاء – الخطايا بينما الحكومة الجديدة لا تقترح شيئاً جديداً سوى الاملاك العامة لتسديد الدين، منتقداً الوسائل المعتمدة من الحكومات الاجنبية ومتجاهلاً ان الخصخصة شكلت طوال السنوات الست الماضية الشيطان الاكبر بالنسبة الى أشد المتحمسين لها اليوم.

فلو لم تعبأ كل الاصوات المعارضة لتمنع اي مناقشة موضوعية حول الخصخصة لربما لما بلغ الدين المتراكم، موضع التهمة الحالية، حجمه الحالي، فاسمحوا لنا، ان نتساءل عن جدية وجدوى ما يقترحه البيان الوزاري لجهة خفض العجز والدين وان نحذر من مغبة المغامرة المالية ان على جبهة الخصخصة او بالنسبة الى السياسة الضريبية. فما سمعناه منذ

ايام عن خفض الاعتماد على الرسوم الجمركية ينبئ بالاستعاضة عنها بالرسم على ضريبة القيمة المضافة (TVA) او على المبيعات وكلتاها يشكلان عبئاً اضافياً على المواطنين والانتاج الوطني الزراعي والصناعي ويلغي نهائياً كل امل لمنتجاتنا بمنافسة البضاعة المستوردة في السوق الداخلية.

وفي مقابل ذلك، نحذر من ان يترجم التقشف المنشود خفوضات للمقدمات الاجتماعية والتربوية والصحية والاسكانية.

اما عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي سبق لدولة الرئيس الحص ان وضع اول مشروع انشائه ثم جاء القانون ليكرس ما اتفق عليه في الطائف في وجوب قيام هذه المؤسسة. فان كنا قد اخذنا على الحكومة السابقة عدم اصدار المراسيم التطبيقية رغم التزامها ذلك، فاننا نتساءل لماذا اغفلت الحكومة الجديدة، تحت عنوان الانقاذ والتغيير، اية اشارة الى هذا المجلس وتشكيله واطلاقه؟

اما الاصلاح الاداري الذي يبقى مفتاحه الاصلاح السياسي والغاء الطائفية السياسية، فكلنا امل في ان ما منعت عنه الحكومات السابقة سيرفع الحظر عنه الآن، فتكتمل الملفات المفقودة وتصان قرارات الفصل ولا يعود من الباب من اخرج من النافذة كما ذكر بذلك زميلنا وديع عقل.

ولكن، هنا ايضاً، المقدمات لا تطمئن في ضوء ما جرى مثلاً مع موظف امضى في المسؤولية، بكل نزاهة، ٤٤ عاما وانا بالمسؤولين عنه في الجمرك يتفشون به، ويثأرون منه فيطرد من مكتبه من دون حق ويتم تبديل اقفال المكتب والادارة. ونحن

نطالب من هنا معالي وزير المال والتفتيش المركزي بالتحقيق في ما اصاب الاستاذ جابر سكر من ظلم على ايدي من هم مطالبون بالتقشف في الدرجة الاولى، سيارات رسمية ومرافقين وضيافة وخدمة.

لن اعود الى اثارة المواضيع الاساسية الاخرى التي تناولتها مداخلات رئيس جبهة النضال الوطني وزملائنا فيها بل رأيت من واجبي ان اظهر من خلال بعض العينات الضباب والتناقض المحيطين بالبيان الوزاري وقصور الحكومة عن ترجمة الآمال المعقودة على عهد الرئيس لحود او حتى مقاربة الخيارات الكبرى التي رسمها خطاب القسم. لذلك ستبقى جبهة النضال الوطني تراقب الوضع، منبهة المواطنين من الوقوع في افخاخ التغني بالاختصاص على حساب التمثيل. فاذا بالبيان يغيب الصفتين عن التشكيلة.

امام هذا الواقع سنلتزم قرار جبهتنا الامتناع عن منح الثقة".

حبوس

واعلن النائب احمد حبوس تأييده العهد وحكومته ومنحه الحكومة الثقة.

سالم

وكرر النائب نديم سالم اقتراحه بعقد اجتماع برعاية الدولة يضم ممثلين عن قوى الصمود والمقاومة العسكرية للتنسيق بينهما من اجل تحصين التعاون بين اللبنانيين في "مواجهة العدو كي لا تأتي احدى المقاومتين على حساب الاخرى ونقع في عملية تفريغ جديد للمناطق من سكانها "مطالبا بتسهيل مرور المواطنين على المعابر. واشار الى انه "يدعم التوجه الى بناء دولة القانون والمؤسسات معتبرا انه ينبغي للوصول الى هذا الهدف "التعاون الصادق بين مؤسستي مجلس النواب ومجلس الوزراء ولن يكون التعاطي بينهما كمؤسسات لا انطلاقا من تفاهم رؤسائها كي لا نكرر من حيث لا ندري تجربة الترويكا ونقع مرة اخرى في اجواء اختزال المؤسسات". وطالب "بقانون انتخاب جديد يعكس بواقعية وعمليا رأي المواطنين ويرفع تسلط البعض على اللوائح اي ان يأتي القانون عصريا وتأتي الانتخابات بالممثلين الحقيقيين للشعب مما يحتم اعادة النظر في توزيع الدوائر الانتخابية بحيث تكون متوازنة في المناطق اللبنانية كلها".

كرامي

واعتبر النائب احمد كرامي: "ان التمثيل السياسي داخل الحكومة لم يكن شاملاً المناطق" معتبراً ان صفة الاختصاص غلبت كطابع عام على الصفة السياسية فيها. واضاف: "لا يعزى ذلك الى ان بعض الفاعليات السياسية ارهقت العمل في السابق لاتخاذها قاعدة لاقصاء الممثلين السياسيين في المجلس الاشتراعي المنتخبين من الشعب والحائزين ثقته لأن اضعاف التمثيل البرلماني في الحكومة يضعف الصفة التمثيلية لبعض الوزراء ويجعل الانتقاء مبنياً على قاعدة الاستنساب فضلاً عن ان الدستور الذي يجعل من مجلس الوزراء مؤسسة الحكم يحتم الصفة السياسية للوزراء".

ضاهر

واستكمل النائب خالد الضاهر مداخلته بالحديث عن "العدوان والضربات الاميركية والبريطانية على اطفال العراق وشعبه" مشدداً على ضرورة التنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا حفاظاً على وحدة المسارين في مواجهة المؤامرات.

ورأى ان البيان الوزاري جاء في "ظل اوضاع داخلية صعبة ومعقدة على اكثر من صعيد" خلفت على الوطن اعباء اقتصادية واعمارية واجتماعية كبيرة ساهم في مضاعفتها السياسات التي اتبعت في العهد المنصرم حيث تمت ادارة البلد بعقلية المحاصصات السياسية والطائفية والحزبية، فعطل اهل الحكم دور المؤسسات وتجاوزوا القوانين واعاقوا الاصلاح السياسي والاداري". واضاف ان "اهل السلطة مارسوا قهراً سياسياً واعلامياً تمثل بقوانين انتخابية فصلت على مقاسات ومصالح شخصية وفئوية غير عادلة وبقانون للاعلام طبقوه بصورة استنسابية وفي ظل محاصصة ظالمة وزعت التراخيص على فئات واطراف معينة". ورأى ان في البيان الوزاري عناوين عريضة لجهة وضع اليد على الجرح مع عدم اعطاء الوعود المحددة في الزمان والمكان مشيراً الى ان الاطار العام للاهداف الوطنية فيه محل اجماع لدى اللبنانيين.

الاحدب

وقال النائب مصباح الاحدب انه "في خضم الاستشارات النيابية الملزمة طلب ان يتم تمثيل "طرابلس سياسياً مساواة بمناطق شمالية اخرى فعين سياسي من منطقة شمالية وعين تقني عن طرابلس (...)". ولاحظ "ان تصريح الاخير مختلف عما كان متوقعاً يعبر فيه عن ولاء جزئي وكأنه بذلك يحاول نصرة فئة على فئات من طرابلس ويثير بلبلة".

الصراف

وتحدث النائب رياض الصراف عن الحرمان في الشمال قائلاً "ان الاهمال يضرب مصفاة طرابلس ارضاء لمافيات البترول ومدارج مطار رينيه معوض

– التتمة في الصفحة ٨ –

الحص يرد على "التجني" ويكشف مهمة للقرم خبيراً في سوريا

في ما يأتي رد رئيس الحكومة سليم الحص على مداخلات النواب:

"أود اولا ان اعرب عن تقدير الحكومة للمداخلات التي ادلى بها السادة النواب وابدي احترامنا للذين انتقدونا وتحيتنا للذين أيدونا، فنحن نعتبر ان في الانتقادات التي وجهت الينا والى بياننا الوزاري اشراقة ديموقراطية.

سمعنا ردا من الحكومات السابقة على بياننا الوزاري وقد رسم هذا الرد صورة وردية زاهية وحمل بياننا الوزاري من السلبية ما لا يحتمل، فقد كنا، وكثير منكم يشهدون، حريصين جدا على عدم المساس بأحد في هذا البيان وكنا مهذبين الى ابعد الحدود ومتحفظين في ذكر من سلفنا، هذه الصورة الزاهية التي رسمت امامنا، لم يرسم في مقابلها ما حفلت به عهود الحكومات الماضية من سلبيات، وكانت هذه السلبيات محور معارضتنا، محور الاسئلة التي كنا نوجهها للحكومة، محور الاستجوابات التي كنا نوجهها، ومحور المواقف التي كنا ندلي بها داخل مجلس النواب وخارجه.

لم يذكر الرد ما كان من محاصصة. ان سياسة الحكومات الماضية اتسمت بالمحاصصة وكلنا يذكر ان المحاصصة كانت هي سمة القرارات التي تتخذها الحكومة، سواء كانت على صعيد التعيينات الادارية، او التشكيلات الادارية، ولا ننسى ما حصل على صعيد توزيع تراخيص وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

في مقابل الصورة الزاهية علينا ان نذكر، ولم نذكر في بياننا تأدبا، ولكن الرد يضطرني اليوم الى تكر هذه الامور.

لقد ساد الممارسات السابقة الكثير من الهدر والفساد في الادارة، نحن لم نكن الوحيدين الذين تحدثوا عن الهدر وانما سمعنا الكثير عن الهدر، من المسؤولين انفسهم عندما تراشقوا التهم قبل نهاية العهد الماضي، وسمعنا الكثير وقلنا الكثير خلال تلك الحقبة عن الفساد الذي يتعشش في الادارة، والعقم الذي يخيم على الادارة.

انني بالنظر الى كل هذه الاعتبارات، والتي لو شئنا ان نتحدث عنها باسهاب في بياننا الوزاري لسطرنا صفحات وصفحات، ولكننا تجنبناها حتى لا يقال عنا اننا نتجاوز الحدود، ولكن الرد جاء يحمل هذا البيان اكثر كثيرا مما يحتمل.

ان مهمتنا صعبة كما تدركون جميعا، والتركة التي ورثناها ثقيلة جدا، ما كنت لأقول ذلك لولا سماعي ما سمعت في رد الحكومات السابقة على بياننا الوزاري من تجن.

التركة كانت ثقيلة، والكل يعلمون لا بل يشكون من ان الدين العام تجاوز حدود ٢٥ الف مليار ليرة لبنانية، وان خدمة الدين تفوق ٣٢٠٠ مليار ليرة لبنانية سنويا، وان عجز الموازنة يفوق ٣٠٠٠ مليار ليرة سنويا، كما ورثنا ادارة يعشش فيها الفساد ويخيم عليها الكثير من العقم.

ماذا تقولون عن ادارة فيها عدد غير معروف من المسؤولين يتقاضون راتبين، راتبا من الدولة معتدلا وراتبا كبيرا من خارج الدولة، الامر الذي كان من شأنه تشتيت الولاءات ضمن الادارة، كل هذا ما كنت لاقوله لولا سماعي هذا الرد بما حفل به من تجن وافتراء.

ايها السادة النواب،

قيل عن البيان الوزاري، انه الكلام ذاته الذي كنا نسمعه في البيانات السابقة، هذا صحيح الى حد ما، لأن القضايا هي هي، والمشاكل هي هي، فليس من المستغرب ان يكون الكلام هو هو.

وقيل ان البيان الوزاري يفتقر الى آليات التطبيق والبرامج الزمنية، اي بيان وزاري تضمن آليات التطبيق وبرامج زمنية؟ ان الوزارة تضم وزراء لم يمض على وجودهم في الحكم اكثر من ايام معدودات عندما بدأنا وضع البيان الوزاري، فكيف يرتجى من وزراء عمرهم في الحكم بضعة ايام، ان يعطونا تصورات دقيقة عن برامج وبرامج تفصيلية، انا لا اعلم ببيان وزاري تضمن مثل هذه التفاصيل البيان الوزاري بطبيعته هو مجموعة توجهات وتصورات، تحكم اداء الحكم واتجاهاته.





الرئيس الحص يدلي برد الحكومة مساء. (عن التلفزيون)

وقيل ان البيان الوزاري اغفل بعض القضايا، وقد قلنا ذلك صراحة في بياننا الوزاري، هناك فقرة في البيان الوزاري خصصناها للقول، ان المشكلات والقضايا التي عرضناها ليست كل المشاكل والقضايا التي تواجهنا، وان الحلول والمعالجات التي طرحناها ليست كل الحلول والمعالجات التي نملكها، واننا سنعقد اجتماعات متتالية في ما بيننا لوضع هذه البرامج الزمنية حسب الاصول، ركزنا بشكل اساسي على بعض العناوين الاساسية التي تجسد هموم الناس في هذه المرحلة، بعد قضية التحرير وقضية تأمين عودة المهجرين، ركزنا على عجز الموازنة، ذلك لأننا نعتبر ان عجز الموازنة هو مكمن الداء، في الاقتصاد الوطني اللبناني، يكاد يكون عجز الموازنة مصدر كل علة في الاقتصاد الوطني اللبناني، فبسبب عجز الموازنة، هناك فوائد مرتفعة في السوق، لان عجز الموازنة يضطر الحكومة الى الاستدانة من السوق، عن طريق اصدار سندات خزينة، لذلك ترتفع معدلات الفائدة في السوق، والمعروف ان الفائدة المرتفعة كابحة للنشاط الاقتصادي، لذلك فلا غلو في القول ان عجز الموازنة هو سبب اساسي من اسباب الركود الاقتصادي المطبق الذي نعاني منه هذه الايام. ثم ان عجز الموازنة اوقع مالية الدولة بما يشبه الحلقة المفرغة. فعجز الموازنة يكاد يوازي خدمة الدين، او بالاحرى خدمة الدين توازي عجز الموازنة، وعجز الموازنة بطبيعة الحال ينقلب دينا عاما لانه يغطى بالاستدانة من السوق عن طريق اصدار سندات الخزينة، فالعجز يترجم الى زيادة في الدين العام، وهنا الحلقة المفرغة، العجز يؤدي الى زيادة في الدين العام، والزيادة في الدين العام تؤدي الى زيادة في العجز، وهكذا دواليك، وهذه الحلقة المفرغة، نحن مطالبون بكسرها، يجب ان تكسر، وكيف تكسر، بتصحيح حالة المالية العامة بالضرب على مشكلة العجز، كيف يعالج العجز، ليس هناك سحر في المسألة، العجز يعالج بتخفيض النفقات ما امكن، وتعزيز الموارد ما امكن، وخفض النفقات يكون عن طريق ترشيدها والتقشف في الانفاق الحكومي، لذلك طرحنا مبدأ التقشف والبعض أساء فهمنا فقال ان هذا التقشف سوف يتحمله الفقراء، التقشف مفروض على الحكومة في انفاقها، وليس على احد من المواطنين، واما زيادة الموارد فلها طرق معروفة، وقد بدأت بما الحكومة السابقة وهي تفعيل عملية الجباية، جباية الضرائب والرسوم النافذة، وتوسيع قاعدة المكلفين، وخلق موارد جديدة من مثل تسوية مخالفات الاملاك البحرية، وقد فكرنا ايضا وطرحنا في بياننا الوزاري طريق الخصخصة كامكانية لتعزيز موارد الدولة من اجل التخفيف من عبء الدين العام، الخصخصة حظيت بالكثير من النقاش في هذه الجلسات من قبل النواب الكرام، ومن حقهم ان يناقشوا هذه الفكرة لانها لم تنفذ على نطاق واسع في الماضي، الخصخصة لم نخترعها نحن، فقط سلكت طريق الخصخصة بلدان كثيرة قبلنا، منها بريطانيا، على نطاق واسع وفرنسا ومنها مصر ودول شمال افريقيا وكثير من دول اميركا اللاتينية، كلها مارست الخصخصة من اجل تصحيح اوضاعها المالية، ونحن لم نخترعها وبالتالي لا يجوز رفض الخصخصة في المطلق، ولا يجوز القول بأن الخصخصة مرفوضة مبدئيا، يجب ان تناقش المجالات التي يمكن تطبيق الخصخصة فيها، والمجالات التي لا يجوز تطبيق الخصخصة فيها، فهي تعالج حالة فحالة، تناقش الخصخصة في كل حالة على حدة، ولكننا لن نترك الامر عشوائيا، فقلنا في بياننا الوزاري اننا سوف نعمد – وطلبا للشفافية في سياسة الحكومة حيال الخصخصة، سوف تعمد الى احالة مشروع قانون على مجلسكم الكريم ينظم عملية الخصخصة ويحدد شروطها ويرسم اطارا لها حتى تكون الامور واضحة وصريحة، ومعروفة من الجميع، عند ذاك تناقش في مشروع محدد، وتناقش في ما يمكن اخضاعه لعملية الخصخصة وما لا يمكن اخضاعه لعملية الخصخصة، وقد قلنا في بياننا الوزاري ان اية موارد قد نحصل عليها بنتيجة عمليات الخصخصة التي قد نجريها سوف تخصص للتخفيف من عبء الدين العام لاننا لا نجد طريقة اخرى، بصراحة، لكسر الحلقة المفرغة التي تحدثت عنها ونوهنا بها في البيان الوزاري، هذه الطريقة الوحيدة لخلق موارد جديدة تكسر الحلقة المفرغة التي وقعت مالية الدولة فيها، والخصخصة لها اشكاليات، تقترن باشكاليات معينة، بالطبع هناك مخاوف مشروعة ان يتحول الاحتكار العام الى احتكار خاص، يعني ان يكون مرفقا ما احتكارا بيد الدولة، يتحول الى احتكار في يد القطاع الخاص.

هناك اشكالية اخرى ينطوي عليها السؤال، من يضمن ان المرافق المخصخصة سوف تعتمد احسن الاسعار وتحافظ على جودة الانتاج؟ كل هذا يعني ان الانشطة المخصخصة والمرافق المخصخصة يجب ان تكون خاضعة للرقابة، وهذا ما سيأتي ذكره في مشروع القانون الذي نحيله الى مجلسكم الكريم.

ومن اين تأتي الرقابة؟ هناك خياران: الخيار الاول هو ان تمارس الرقابة الوزارات المختصة، يعني الوزارة المتعلقة بمرفق معين تراقب عمله بعد خصخصته والبديل الآخر هو ايجاد او استحداث هيئة خاصة للرقابة على المرافق والانشطة المخصخصة، وهذا ما سنبحثه مع المجلس الكريم عندما نأتي بمشروع قانون بهذا الخصوص.

الادارة

العنوان الآخر بعد العجز الذي يثقل على المواطنين، هو موضوع الادارة، ليس سراً ان الادارة تشكو من تعشش الفساد فيها ووجود العقم في نشاطها، واعمالها.

ان مقاربتنا لموضوع الادارة تنطلق من المؤسسات، نحن نعتزم احياء مؤسسات الرقابة، واقول احياء، لأن مؤسسات الرقابة شلت او كادت تشل في عهود الحكومات الماضية، قراراتها لم تحترم، وحد من نشاطها حتى من مجلس النواب وكانت للحكومة نظرة سلبية لهذه المؤسسات مؤسسات الرقابة، فأوجدت مؤسسات لاجهزة موازية لها، واستغنت او كادت تستغني عنها، فأصبحت هذه المؤسسات محبطة في نهاية المطاف.

نحن نعتزم اعادة تنشيط هذه المؤسسات بعد اصلاح شأنها، وهي بحاجة الى اصلاح الشأن، نحن نعتزم احياءها وتنشيطها، ومن ثم اطلاق يدها في عملية اصلاح منهجية ومستمرة، الاصلاح لا يكون بضربة مسرحية، بمرسوم، الاصلاح يجب ان يكون عملية منهجية مستمرة ولا يكون كذلك الا من خلال عمل مؤسسات الرقابة، ونقصد هنا تحديداً مجلس الخدمة المدنية، وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة، والمجلس التأديبي العام.

من خلال هذه المؤسسات نستطيع ان نحقق الكثير، وستجدوننا في مجلس الوزراء منحازين الى هذه المؤسسات كلما احتكم الى مجلس الوزراء في خلاف ينشأ بين احدى تلك المؤسسات وأي من الوزراء.

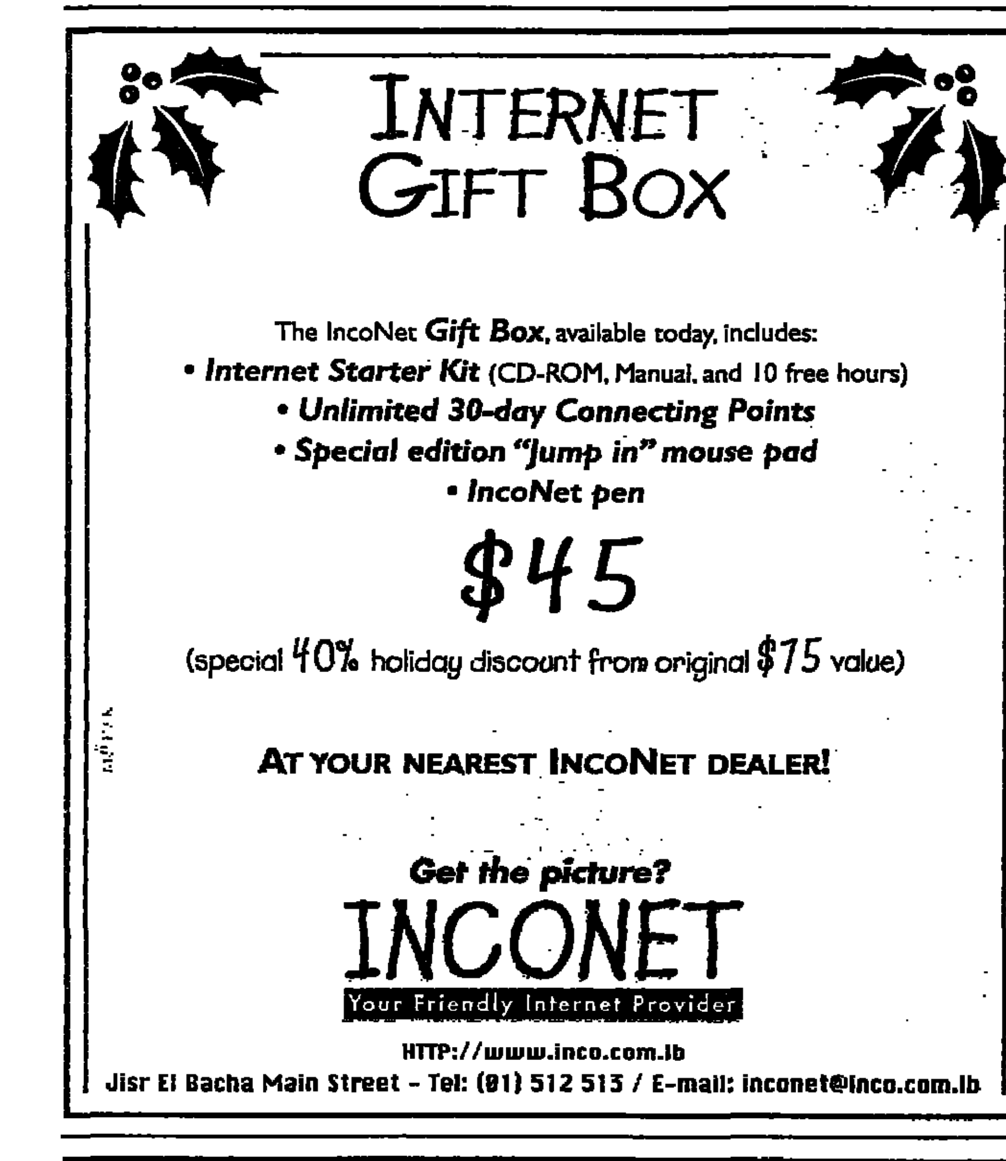
الانماء المتوازن والسرية المصرفية

تطرق بعض السادة النواب الى الانماء المتوازن، ولوحوا الى ان الحكومة لم تعطه حقه من الاهتمام، نحن التزمنا مبدأ تطبيق الانماء المتوازن في بياننا الوزاري صراحة، كما قلنا اننا مع تطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا، ومن ضمن هذه الوثيقة التزام الانماء المتوازن، وتطرق البعض الى السرية المصرفية، وأريد ان اؤكد بايجاز كلي اننا حريصون على السرية المصرفية حرصنا على استقرار النقد وثباته، نحن لا نسمح على الاطلاق بأي مساس لا بالسرية المصرفية ولا باستقرار النقد او ثباته وتطرق البعض الى مسألة تسييل الذهب وهذا ليس واردا في أذهاننا على الاطلاق لا من قريب ولا من بعيد.

الطائفية السياسية

انتقد البعض بيان الحكومة لجهة انه تحدث عن الغاء الطائفية، واننا عند

– التتمة في الصفحة ٨ –







المحسوبون عليها في الإدارة على "اللائحة"

هل تفيد الأحزاب من صدمة اخراجها؟

كتب ابرهيم بيرم:

رغم ان اقصاء الاحزاب عن الحكومة الجديدة قد "برد" نسبيا على المستوى السياسي، فان ابعاد هذا الحدث ونيوله ما برحت تتفاعل داخل الاحزاب نفسها، اذ تدور داخل صفوفها القيادية تساؤلات ومناقشات واسعة وحامية عن خلفيات هذا الابعاد، ومغازيه حاضرا ومستقبلا، وخصوصا ان الامر تم في فترة قصيرة جدا ومن دون مقدمات ومؤشرات تنبئ بان لا مكان لهذه الاحزاب وممثليها في الحكومة الاولى للعهد الجديد، اذ ان التشكيلات الحكومية التي تداولتها وسائل الاعلام لم تخل من حزبيين.

واذا كان رئيس مجلس النواب نبيه بري وجد "فلسفة" خاصة لهذا الموضوع، لكي يبعد عن نفسه وعن حركة "امل" شبهة التأثر سلبا بعملية اقصاء الاحزاب، مؤكدا ان هذا الامر لا يعني انتهاء عصر الاحزاب ودورها وموقعها في الحياة السياسية، ومعلنا في المقابل حلفا لا حدود له مع العهد الجديد، فان ذلك لا يعني على اهميته ان نيول الامر انتهت عند هذا الحد، وان دوامة التساؤلات عن الاسباب العميقة لما حصل توقفت داخل صفوف الاحزاب.

وتؤكد مراجع حزبية "عاقلة" على علاقة وطيدة بدمشق، ان اقصاء الحزبيين عن الحكومة لم يكن حدثا عابرا بلا مقدمات، وبدون نتائج، فهو على صلته بمسلكية هذه الاحزاب وادائها في السنين التسع الماضية داخل اروقة الحكم وخارجه، وله علاقة وثيقة بالدور المستقبلي لهذه الاحزاب.

وتقر هذه المراجع بأن الاحزاب اعطيت منذ بدأ العمل باتفاق الطائف، ما لم تحظ به من قبل، وابرزه فرصة الانخراط في عمق الحياة السياسية للبلد، وفي صلب القرار السياسي، في الادارة التشريعية والتنفيذية، بمعنى آخر اعطي مسؤولوها وكوادرها فرصة خلع بزات الميدان المرقطة وارتداء ملابس انيقة ومن ثم الانطلاق الى واجهة الحياة السياسية.

وتضيف ان الامور ترجمت عمليا على وجهين الاول تسليم ممثلين لهذه الاحزاب وزارات خدماتية حساسة، وثانيا السماح لها بدخول مجلس النواب عبر فرض تحالفات معينة غيبت قسما من الزعامات التاريخية وفي الاصل عبر سن تشريعات انتخابية مفصلة على قياس يؤمن النجاح لمرشحي هذه الاحزاب، وهذا ما جرى في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦. ولاحقا تأمن لمسؤولين وكوادر من هذه الاحزاب تسلم مراكز ادارية فاعلة (مديرين عامين، رؤساء مجالس ومصالح).

ولكن الذي حصل ان نتائج الامور اتت خلافا لما يراد لها في الاساس، وقد تمثل ذلك في نتائج عدة ابرزها:

اولا – ان الكثيرين من ممثلي الاحزاب في السلطة التنفيذية لم يقدموا نموذجا لتجربة حكومية ناصعة يمكن الاعتزاز بها وجعلها مثلا يحتذى، وهذا الامر انعكس على الوضع السياسي والاداري برمته وقد طاول دمشق نفسها الشيء الكثير من رذاذه، نتيجة علاقتها مع هذه الاحزاب وممثليها في الحكم والادارة.

ثانيا – ان الاحزاب نفسها فقدت من جراء ذلك كله الشيء الكثير من ذاتها ودورها الاساسي، فمع كل حكومة جديدة كانت تبرز داخل الاحزاب صراعات حول الرموز المؤهلة لتمثيلها في الحكومة، وفي المقابل صارت الاحزاب بمثابة جسر عبور للراغبين في الوصول الى السلطة ومغانمها ففقدت نتيجة ذلك جزءاً من زخمها وحيويتها، وعاشت اوضاعاً داخلية غير سليمة فيما كانت مساحة رصيدها الشعبي تنحسر يوماً بعد يوم، وصورتها لدى الرأي العام تهتز.

ثالثاً – ان الاحزاب نفسها دخلت في صراعات وتناقضات في ما بينها على مراكز السلطة.

لذا، تقول المراجع عينها، كان قرار اقصاء الاحزاب عن الحكومة الجديدة بمثابة "صدمة" لها علّها تستعيد توازنها، وتعيد النظر في اوضاعها الداخلية، وفي حياتها الحزبية وفي اداء رموزها وسلوكهم السياسي وغير السياسي.

وتؤكد المراجع نفسها ان الامر هو في الوقت نفسه عقاب، وفرصة كبيرة لهذه الاحزاب للخروج من اطار الصورة التي كونتها عن نفسها وارتسمت عنها. ولا تخفي ان هذه الفرصة ستكون طويلة نسبياً، وتحديداً من الآن حتى الانتخابات النيابية المقبلة سنة ٢٠٠٠، وتشير الى ان هذه الاحزاب تبلغت ان قانون الانتخاب المقبل، والذي سيكون من اولى مهمات العهد الجديد، سيراعي الى اقصى الحدود مسألة التمثيل الحزبي ودور الاحزاب بأشكال واوجه وطنية، واكثر بعداً عن المناخات الطائفية والمذهبية.

وانطلاقاً من ذلك سيكون على الاحزاب بدءاً من يوم خروجها القسري من الحكومة، مهمة العمل الجدي على التكيف مع المرحلة المقبلة، التي بدأت بوادرها ومؤشراتها تتوضح منذ انتخاب الرئيس الجديد للبلاد، كما ابلغ الى هذه الاحزاب ايضاً ان من لا يستطيع التكيف والاستجابة مع التطورات فلا يندم اذا لم يجد له مطرحاً ومكاناً في المعادلة السياسية مستقبلاً.

ولا تكتم المراجع ايضاً ان جزءاً من "العقاب" و"الصدمة" اللذين طاولا الاحزاب في امر آخر، وهو ان الرموز الادارية البارزة في الادارة والمحسوبة على الاحزاب والقوى ستكون في عداد الذين سيطاولهم الاصلاح الاداري، وان من اخطأ او قصر عليه تحمل التبعات والنتائج.

وفي هذا الاطار ثمة معلومات صارت شبه مؤكدة مفادها ان رموزاً ادارية كبيرة مرشحة للخروج من مراكزها، وثمة من يجزم بأن عددها قد يصل الى ٤١ رمزاً، وبينها حزبيون ومحسوبون على جهات اخرى، وفي المقابل فإن اسماء جاهزة لتكون بديلاً منها، وقد اختيرت سابقاً وسيكون بينهم ضباط سيتولون مراكز ادارية حساسة.

ويبقى السؤال هل سيكون في مقدور هذه الاحزاب ان تستوعب اولاً درس اخراجها من الحكومة ومن الادارة لاحقاً، وهي التي اعتمدت في الفترة السابقة على الخدمات لمحازبيها وانصارها، واستطراداً هل سيكون في مقدورها اعادة ترتيب اوضاعها الداخلية، ليكون ذلك مقدمة لاستعادتها مواقعها المفقودة نسبياً، وسط الجمهور العريض؟ وقبل ذلك هل ستتخلى عن مقولة ان اخراجها كان قراراً يصب في مصلحة عواصم كبرى؟

سؤال ستجيب عنه فترة ستمتد اكثر من سنة ونصف سنة، وستشهد اضافة الى ولادة قانون انتخاب جديد، ولادة قانون لاحزاب جديد، وتنظيم اداري جديد يعتمد اكثر ما يعتمد على اللامركزية الادارية، وهما مهمتان في طليعة مهمات العهد الجديد.

تذيع الأحد بيانها السياسي

الرابطة المارونية واثقة بلحود

وافق المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الوزير السابق بيار حلو على مضمون البيان السياسي السنوي الذي سيذيعه رئيس الرابطة الاحد المقبل، في اجتماع الجمعية العمومية للرابطة الذي يعقد في المقر الجديد للرابطة.

وعرضت الرابطة المارونية في اجتماعها نتائج اللقاء الذي عقدته الاربعاء مع الرئيس اميل لحود، وأبدت ارتياحها الى نتائج هذا اللقاء والى النيات التي اظهرها الرئيس الجديد للجمهورية في شأن تطبيق المشاريع والبرامج الآيلة الى قيام دولة المؤسسات التي اعلنها في خطاب القسم الدستوري.

وأكدت الرابطة المارونية ثقتها بما أعلنه الرئيس لحود وأكده في شأن "قيام الدولة القوية والحكم النظيف ودولة القانون"، وتمسكه بقيام التوازن الوطني، وعزمها على التعاون الكامل مع العهد وسيده في هذا المضمار.

ومن جهة اخرى، هنأت الرابطة المارونية الرئيس العام الجديد للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس جلخ ومجلس الرهبانية المنتخب واشادت بالمزايا الوطنية والروحية والخلقية والعلمية التي يتحلى بها الرئيس العام والمجلس الجديد وحيا المجمع الرهباني على "ما تحلى به من مسؤولية وطنية وروحية ماضيا وحاضرا".

"ضميري مرتاح وتكفيني محبة الناس"

الحريري اليوم الى دمشق ثم الى الولايات المتحدة وفرنسا



الرئيس الحريري لدى استقباله مساء أمس في قريطم المفتي قباني والشيخ الصابونجي، في حضور السيد السماك. (دالاتي ونهرا)

قال الرئيس رفيق الحريري لـ"النهار" لدى متابعته امس مناقشة البيان الوزاري عبر التلفزيون: "ضميري مرتاح وانا مقتنع بما فعلت من اجل بلدي وتكفيني محبة الناس".

وعلم ان الحريري سيتوجه اليوم الى دمشق ويلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وسيتوجه الاحد الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة ومنها الى باريس ويعود الى بيروت بعد عطلتي الميلاد ورأس السنة.

وكان الحريري ترأس التاسعة في دارته في قريطم اجتماعا لـ"كتلة القرار الوطني" عرضت فيه مناقشات البيان الوزاري وكلفت النائب بشارة مرهج التحدث باسم الكتلة في جلسة المناقشة.

واستقبل الحريري مساء في قريطم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يرافقه مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي. وحضر اللقاء السيد محمد السماك.

بعد اللقاء قال قباني: "جئنا لزيارة الرئيس الحريري للاعراب له عن تقدير اللبنانيين جميعا لما قام به من انجازات في اعمار لبنان وانمائه واحياء مرافقه. واكدنا له حاجة البلاد الى طاقاته وإمكاناته من اجل متابعة مسيرة بناء الوطن وخدمة اللبنانيين جميعا.

لقد أكد لنا الرئيس الحريري انه مستمر في القيام برسالته في خدمة الوطن ودعم الحكومة، من اجل استكمال مسيرة النهوض بلبنان وتحقيق آمال اللبنانيين وتطلعاتهم. ونحن نأمل التوفيق والنجاح للحكومة في مهمتها السياسية والوطنية. وكلنا في خدمة لبنان واللبنانيين جميعا".

اخبار بلدية واختيارية

"بلدية الظل": ثقتنا بالعهد ورجاله ونطالب الحص بإنصاف بيروت من "السوليدير"

* عقدت الهيئة التأسيسية لـ"مجلس بلدية الظل" في بيروت اجتماعها الدوري برئاسة عضو مجلس بلدية العاصمة عبد الحميد فاخوري وحضور الاعضاء واصدرت بيانا جاء فيه:

"ادركت السلطة السياسية السابقة عندما اضطرت الى اجراء الانتخابات البلدية ان هذه الانتخابات انما هي عملية سياسية، اذ انها تشكل مرحلة اساسية في بناء الدولة الديموقراطية، فما كان منها الا ان وضعت ثقلها المالي والاعلامي في مدينة بيروت وجندت لها اكبر تجمع حزبي وطائفي في تاريخ لبنان تحت غطاء حماية التوازن الطائفي، وهي الذريعة التقليدية لأية سلطة في لبنان تخشى السقوط والهزيمة.

وكان قرار مواجهة السلطات في هذه الانتخابات "البلدية فوق الشبهات" تقدم المصلحة العامة على ما عداها، ضمن اطار الخيار الديموقراطي والذي ادى الى النتائج المشرفة المعروفة بما فيها الاختراق الذي تحقق. وهو مؤشر واضح على ان التصدي للسلطة ليس بالمهمة المستحيلة، اذ انه يعبر عن طموح اللبنانيين الى تغيير الوضع القائم على خدمة المصالح الخاصة الكبرى على حساب المصلحة العامة وانتشار الفساد والاستهتار بالقوانين وبمؤسسات الدولة. ولقد دفعنا كل ذلك الى مواكبة توق شعبنا الى التغيير عن طريق تجسيد فكرة بلدية الظل، نهجا ديموقراطيا يهدف الى اشتراك اوسع شريحة من البيروتيين في مختلف القضايا التي تعني بيروت.

اننا من هذا المنطلق نتوجه الى رئيس البلاد الذي عبر في خطاب القسم التاريخي عن هموم اللبنانيين وطموحاتهم والى الرئيس سليم الحص صاحب مقولة ان سلاح الدولة "هو الموقف" والى حكومة "الانقاذ والتغيير" لا لتهنئتهم، فلقد سبقنا الشعب اللبناني الى ذلك، بل لكي نطالبهم بثلاثة امور: دولة عصرية بمؤسساتها، ديموقراطية وحرية حقيقيتان، وانماء اقتصادي واجتماعي متوازن. كما اننا نتوجه الى ابن بيروت سليم الحص الذي تربطه بمدينته اوثق وشائج النضال المشترك كي ينصف بيروت واهلها وبلديتهم من "السوليدير" وان يدعم حقوق بيروت بالبيئة النظيفة والمساحات الخضراء واعادة النظر في مخططها التوجيهي واستعادة استقلاليتها في ادارة المشاريع وفي الشرطة والحراسة البلديتين وكذلك في التوظيف في البلدية. واننا نعاهد العهد ورجاله اننا سنكون معهم ما داموا مع آلام الناس وآمالها. وهي ثقة نضعها في محلها ونضع امكاناتنا في خدمة بيروت ولبنان عسى ان نبلغ فجرا جديدا بعد هذا الليل الطويل".

* باشرت وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة، لدعم عودة المهجرين والمشروع الزراعي المشترك للانماء الاوروبي، تسليم ادوات آلية ويدوية لرش المبيدات الى بلديات ومخاتير في ٥٦ بلدة وقرية في قضاء الشوف.

واوضح مصدر في الوزارة ان عملية التسليم ستستمر في مطلع السنة المقبلة لتشمل بلديات ومخاتير لقرى في قضاء عاليه. وتأتي هذه الخطوة في اطار تشجيع العمل الزراعي ودعم المزارعين وتحسين الانتاج.

وكانت الوزارة والبرنامج قد قاما بخطوات سابقة، هدفت الى تحصين عودة المزارعين كاطلاق "الخط الاخضر للارشاد الزراعي"، وانشاء مختبر زراعي لفحص الزيت وتوزيع ادوية زراعية، الى جولات ميدانية وندوات ارشادية بواسطة اختصاصيين ومهندسين زراعيين.

ممثلاً لحود في عشاء "المجلس الماروني"

المر: الخطأ ممنوع في فجر التغيير

جانب من المنصة الرسمية التي جمعت اركان "المجلس الماروني" والشخصيات الرسمية والسياسية.

المر يلقي كلمته.

روفايل. (رامي بربريان)

أقام "المجلس الماروني" مساء أمس عشاءه السنوي في فندق "البريستول" في بيروت، حضره نائب رئيس الوزراء ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، والنائب عبد اللطيف الزين ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير نجيب ميقاتي ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وكذلك حضر الرؤساء حسين الحسيني ورشيد الصلح وامين الحافظ، والوزراء محمد يوسف بيضون وانور الخليل وميشال موسى وغازي زعيتر وكرم كرم وعصام نعمان وسليمان طرابلسي وناصر السعيدي وارتور نزاريان وحسن شلق، ونواب وشخصيات.

وبعد النشيد الوطني، القى رئيس المجلس المهندس ريمون روفايل كلمة حيا فيها لحود وصفير وقال: "مع اطلالة العهد الجديد عهد الرئيس العماد اميل لحود، يأمل اللبنانيون في ان تترسخ مسيرة تحقيق السلم الاجتماعي التي سينعم برخائه جميع المواطنين، ولكي يتحقق ذلك، على اللبنانيين جميعا الانخراط في عملية التضامن الاجتماعي، ضمن خطة ترسمها الدولة ويكون للمجتمع الاهلي دور فاعل فيها. وفي اولوية هذه الخطة اصلاح سياسي يتبعه اصلاح اداري، كما اعلن فخامة الرئيس العماد اميل لحود فور انتخابه رئيسا للبلاد. اما عودة المهجرين، جميع المهجرين، الى بلداتهم وديارهم فنأمل في ان تتم وفق ما ورد في البيان الوزاري للحكومة في شأن هذه القضية الاجتماعية الشائكة".

والقى الوزير المر كلمة اعرب فيها عن "فرح أكبر وتفاؤل اشمل ببارقة امل حقيقي اطلت على الناس المتعطشين الى رؤية القانون يحترم ويطبق"، مشيرا الى ان "الخطأ ممنوع في فجر التغيير المطل حاملا آمال الناس وطموحاتهم" في عهد الرئيس لحود.

واثنى على عمل المجلس الماروني وقال: "لقد بادر فخامة الرئيس منذ اللحظة الاولى لتسلمه مقاليد الحكم، الى وضع الاصبع على الجرح بكل جرأة وصراحة رافعا سقف القانون الى ما فوق رأس الدولة، حتى يتساوى الكبير والصغير في ميزان العدل، فحاز ثقة الشعب واجماعا قلما شهد لبنان مثيلا له (...)".

وخلال العشاء كانت عروض مسرحية قدمتها "فرقة الساعة العاشرة".

جوانو كرّم أبي صعب في قصر الصنوبر: اندفاعه رسم أجمل صور لديبلوماسيتنا



ابي صعب ملقياً كلمته في قصر الصنوبر أمس.



مع السفير جوانو والمطران عودة. (ميشال صايغ)

اقام السفير الفرنسي دانيال جوانو استقبالا في قصر الصنوبر مساء امس تكريما للمستشار الشرقي في السفارة فرنسوا ابي صعب لمناسبة مغادرته لبنان. وكان صدر في ١٢ تشرين الثاني الفائت قرار بترقيته بعد ٣٠ عاما على تعيينه ملحقا صحافيا ورئيسا للبروتوكول في السفارة الفرنسية، ومستشارا شرقيا فيما منذ ١٩٨٥ خلفا لانطوان مطر.

حضر الحفل الرئيس شارل حلو والرئيس رشيد الصلح وعدد كبير من الوزراء السابقين والنواب ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده، ورئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر، والسيدة صولانج بشير الجميل ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم وحشد من الاعلاميين ورجال فكر واصدقاء.

واستعاد المحتفون بأبي صعب شريطا من الصور المتلاحقة نبشوها من ارشيفه الفني بالمهمات الصعبة والمثيرة احيانا. فتذكر صحافي قدير ابي صعب يزور المفتي قبل الظهر والبطريرك مساء ويتنقل بين شرق بيروت وغربها في عز الحرب.

واحتفظ احد المحامين بصورته في مرفأ بيروت لدى خروج الفلسطينيين من العاصمة وهو يجول بينهم وبين الجنود الفرنسيين لشبه ضابط ارتباط.

ولم تغب عن الحاضرين تساؤلات عما اذا كان غياب ابي صعب مناسبا في هذه الفترة التي تشهد فيها العلاقات اللبنانية – الفرنسية شيئا من الغموض، هو العارف بالتركيبة اللبنانية التي قد تستعصي على بعض الديبلوماسيين الاجانب احيانا.

جوانو

والقى جوانو كلمة اشاد فيها بمزايا ابي صعب، وكشف ان خبر ترقيته وما يترتب عليها من نقله الى الادارة المركزية فاجأه بقدر ما فاجأ اللبنانيين. وقال: "فرنسوا ابي صعب اضحى ديبلوماسيا اصيلا وتشمله المناقلات، وهو سينضم الى قسم الصحافة والاعلام في الخارجية الفرنسية بعدما خدم ٣٠ عاما في السفارة الفرنسية".

وعدد جوانو السفراء الذين واكبهم ابي صعب مشيرا الى انهم جميعا قدروا تعاونه وصداقته، ولاسيما في ظل الظروف الصعبة التي عشتموها سويا في لبنان".

واضاف: "ان شجاعتك واندفاعك ومواجهتك للاخطار ساهمت في رسم اجمل صور عن تاريخ الديبلوماسية الفرنسية في الشرق الاوسط".

ونوه السفير الفرنسي بجهود ابي صعب في المهمات الثلاث التي اوكلت اليه في السفارة من خلال شبكة علاقاته بالاعلاميين ومساعدة السفراء في اكتشاف لبنان على مختلف الصعد".

"سعيد بالمآسي"

بدوره، القى ابي صعب كلمة عبر فيها عن "السعادة والفخر بالمآسي والاوجاع" التي عاشها متنقلا بين مباني السفارة في كليمنصو وبعبدا ومار تقلا مرورا بقصر الصنوبر. وقال: "في ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٨ عبرت البوابة الرئيسية للسفارة الفرنسية في بيروت في شارع كليمنصو للالتحاق بالقسم الديبلوماسي، وفي ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ وصلتني برقية من وزارة الخارجية الفرنسية تفيد ان مديرية الصحافة والاعلام والاتصال في الكي – دورسيه تنتظرني في الاول من كانون الاول الفائت، وقد ارجئ الموعد حتى اواخر كانون الثاني ١٩٩٩. خلال ثلاثين عاما، كان لي الشرف ان اخدم فرنسا الى جانب ١٤ سفيرا فرنسيا، وغالبا تحت القذائف وانقاض القصف مما اتاح لي ان اعيش شهادات مهمة من تاريخ وطن الارز المعاصر".

ونوه "في شهادة متواضعة"، كما وصفها، بالدور الذي اضطلعت به فرنسا لمساعدة لبنان، قائلا: "ان فرنسا لم تتخلف عن رسالتها الكريمة حيال لبنان ووضعت قوتها وجرأتها وامانتها ووفاءها لتكون رسولة السلام الاخوي والشجاعة (...) وقامت بذلك من دون مقابل، لانها تريد التأكيد ان المبادئ الانسانية العليا غير قابلة للمس".

ومن المتوقع ان يحلف ابي صعب في قسم الاعلام في السفارة موظف فرنسي.

الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية

دعا امين سر اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، مدير المركز الكاثوليكي للاعلام، الاب انطوان الجميل الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية – فرع لبنان – الى اجتماع يعقد الساعة الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل في المركز الكاثوليكي للاعلام – جل الديب، ويتضمن جدول اعمال الاجتماع:

تقريراً عن اجتماعات مكتب الاتحاد العالمي الذي عقد في سويسرا الجمعة ٤ كانون الاول ١٩٩٨ والسبت ٥ منه.

– الموافقة على النظام الداخلي بعد ان تلقى حوله بعض الاقتراحات.

– تحديد موعد انتخاب الهيئات الادارية.

– مواضيع مختلفة.

مجلس الرهبانية اللبنانية المارونية مثقفون ورجال تقىً وعمل

اعلنت امانة سر الرهبانية اللبنانية المارونية الجديدة، استقبال المهنئين بانتخاب مجمع الرئاسة العامة الجمعة ٢٥ كانون الاول والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في دير الرئاسة العامة – دير مار انطونيوس في غزير.

ووزعت الامانة نبذات عن الأباتي اثناسيوس الجلخ ومجلس المدبرين المنتخبين على الشكل الآتي:

الأباتي الجلخ

"– ولد في بحرصاف عام ١٩٢٨.

– دخل الرهبانية اللبنانية المارونية، في دير سيدة المعونات – جبيل عام ١٩٤٤.

– ابرز نذوره الرهبانية عام ١٩٤٧.

– انهى دروسه الفلسفية واللاهوتية في جامعة الروح القدس الكسليك ونال الاجازة في اللاهوت وسيم كاهنا عام ١٩٥٦.

– مجاز في اللاهوت والتاريخ.

– تبوأ في اثناء خدمته الرهبانية المراكز الآتية:

– مدير المعهد اللبناني، بيت شباب ١٩٥٦–١٩٦٠.

– رئيس دير ومدرسة مار انطونيوس حماناً ١٩٦٢–١٩٦٨.

– انتخب مدبرا عاما ١٩٦٨–١٩٧٤.

– رئيس دير مار ميخائيل – بحرصاف ١٩٧٤–١٩٨٠.

– استاذ التاريخ في معهد التاريخ، في جامعة الروح القدس – الكسليك ١٩٧٤–١٩٨٠.

– انتخب مدبرا عاما للمرة الثانية.

– رئيس دير مار موسى ١٩٨٦–١٩٩٢.

– عينه الكرسي الرسولي نائبا عاما ومدبرا اول سنة ١٩٩٢–١٩٩٨.

– انتخبه المجمع العام للرهبانية اللبنانية المارونية، رئيسا عاما في ١٦ كانون الاول ١٩٩٨.

وفاجأ الحبيس الأب يوحنا الخوند آباء المجمع جلسة الانتخاب، فاضفى بحضوره مسحة روحية مميزة، رابطا بين تراث الحبساء والحياة الديرية المشتركة.

النائب العام لويس الحاج

– ولد في بتدين اللقش عام ١٩٣٨.

– ابرز نذوره الرهبانية عام ١٩٥٥.

– انهى دروسه الفلسفية واللاهوتية في روما في جامعة القديس انسلموس، وسيم كاهنا عام ١٩٦٥.

– حائز اجازة في اللاهوت من جامعة القديس انسلموس في روما.

– حائز دكتوراه في العلوم الموسيقية من جامعة السوربون – باريس، فرنسا.

في اثناء خدمته الرهبانية تبوأ المراكز الآتية:

– مؤسس معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس ومديره ١٩٧٠–١٩٨٦.

– نائب رئيس كلية الآداب في جامعة الروح القدس – الكسليك وعميدها ١٩٨٠–١٩٨٦.

– مدير جوقة معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس، له مؤلفات عديدة في الالحان المارونية والسريانية. ونشر عشرات الاسطوانات والكاسيتات للألحان المارونية.

– رئيس الرابطة العالمية للموسيقى المقدسة، في روما ولا يزال.

– انتخب نائبا عاما ومدبرا اول للرهبانية اللبنانية المارونية في ١٩٩٨/١٢/١٦.

المدبر جورج كميد

– ولد في ساحل علما عام ١٩٣٧.

– ابرز نذوره الرهبانية عام ١٩٥٤.

– انهى دروسه الفلسفية واللاهوتية في روما في جامعة القديس انسلموس، وسيم كاهنا عام ١٩٦٤.

– حائز اجازة في الفلسفة من جامعة القديس انسلموس في روما.

– حائز اجازة في اللاهوت من جامعة القديس انسلموس في روما.

في اثناء خدمته الرهبانية تبوأ المراكز الآتية:

– راعي الاخوة الدارسين في دير سيدة النصر – غوسطا ٧٥–٨١.

– رئيس دير سيدة النصر – غوسطا ١٩٩٥–١٩٩٨.

– انتخب مدبرا عاما للرهبانية اللبنانية المارونية في ١٩٩٨/١٢/١٦.

المدبر طنوس نعمة

– ولد في لحفد عام ١٩٥٦.

– ابرز نذوره الرهبانية عام ١٩٧٢.

– انهى دروسه الفلسفية واللاهوتية في جامعة الروح القدس، وسيم كاهنا عام ١٩٨٢.

– حائز على اجازة في الفلسفة واللاهوت من جامعة الروح القدس، الكسليك.

– حائز اجازة في علم آباء الكنيسة من المعهد الشرقي، في روما.

– في اثناء خدمته الرهبانية تبوأ المراكز الآتية:

– راعي الاخوة اللاهوتيين في الكسليك ١٩٨٨–١٩٨٩.

– رئيس دير مار مارون – عنّايا ١٩٩٥–١٩٩٨.

– انتخب مدبرا عاما للرهبانية اللبنانية المارونية في ١٩٩٨/١٢/١٦.

المدبر انطوان مقبل

– ولد في عشاش عام ١٩٣٥.

– ابرز نذوره الرهبانية عام ١٩٥٢.

– انهى دروسه الفلسفية واللاهوتية في جامعة القديس انسلموس في روما، وسيم كاهنا عام ١٩٦٢.

– حائز على اجازة في الفلسفة واللاهوت من جامعة القديس انسلموس في روما.

– اثناء خدمته الرهبانية تبوأ المراكز الآتية:

– رئيس دير مار جرجس – عشاش ١٩٦٩–١٩٧١.

– مدير المدرسة المركزية – جونيه ١٩٧٢–١٩٧٧.

– مدير مدرسة مار انطونيوس – شكا ١٩٧٧–١٩٨١.

– أمين سر عام الرهبانية اللبنانية المارونية ١٩٨٦–١٩٩٢.

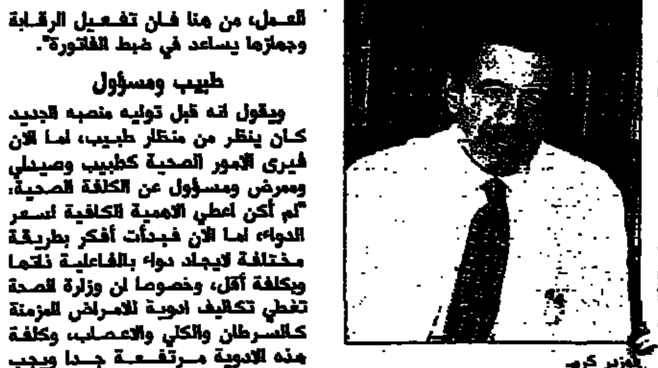
– رئيس دير مار انطونيوس قزحيا ١٩٩٢–١٩٩٨.

– انتخب مدبرا عاما للرهبانية اللبنانية المارونية في ١٩٩٨/١٢/١٦".



كاد يفقد صوابه في زحمة المراجعين

كرم فوجئ بحال وزارته: توحي المرض لا الصحة!


الوزير كرم.

كتبت ماري زعرب غندور:

أتى من عالم الاستشفاء الخاص حيث المباني الانيقة والنظام، الى عالم الادارات الحكومية التي لم تنفض بعد غبار الحرب عنها كليا، وفوجئ بمبنى وزارته الذي "لا يعطي انطباعا بالصحة بل بالمرض" على قوله.

انه الدكتور كرم كرم الآتي الى وزارة الصحة، وهو اول طبيب منذ ثمانية اعوام يتولى الحقيبة. كان يشغل منصب رئيس قسم التوليد والجراحة النسائية في مستشفى الجامعة الاميركية.

كرم فوجئ بالدفق البشري، والتسابق المستمر الى مصعد وزارته، مما دفعه الى اتخاذ اول قرار يقضي بانشاء مكتب، يزود قاصدي الوزارة فورا الارقام فيتقدم كل بدوره للمراجعة في معاملته.

وقد سجلت "النهار" في حوار مع الوزير الجديد هذه الانطباعات:

"درهم وقاية خير من قنطار علاج، والمرض عبء كبير على المريض والمجتمع والدولة، ومزيد من الوقاية يؤدي الى قليل من العناية، والتوظيف في قطاع الصحة يفيد في المستقبل".

افكاره كثيرة وطموحه كبير للنهوض بالقطاع الصحي في لبنان، لكنه يتمنى ان تكون موازنة الوزارة كافية لسد الحاجة الكبيرة جدا، والامكانات ليست على قدرها ولا سيما ان الحكومة حكومة تقشف"، أمل "ان يكون التقشف في امور اقل أهمية من صحة الناس".

اما العناوين العريضة لبرنامجه الصحي فهي تأمين اكبر قدر من الدواء والاستشفاء لأكبر عدد من المرضى، ووضع سياسة صحية متكاملة وعادلة تعنى بالوقاية وتسعى الى تعميم الخدمات الصحية على قطاعات المجتمع كافة، وتؤكد النوعية والجودة بكلفة لا ترهق المواطن او الدولة عبر ترشيد الانفاق من خلال مراقبة الفاتورة الاستشفائية لتكون عادلة ومحقة.

"المال مفسد ويجب تأمين رقابة كافية على الفاتورة الاستشفائية، وهكذا تكون الخدمات التي تقدم الى المرضى على حساب وزارة الصحة ضرورية وبكلفة معقولة ومدروسة، وسنعمل على تحقيق التوازن في الفواتير بين مؤسسة واخرى وتقدير الكلفة وفق العمل ومتطلباته، ومقارنتها بكلفتها في بلدان اخرى".

وانتقل الى الحديث عن جهاز التدقيق في الفاتورة الصحية، واعتبره غير كاف للقيام بمهمته على أكمل وجه، لهذا عين ٢٠ مفتشا صحيا، ولم ينس موضوع الرواتب المتدنية لافراد هذا الجهاز، "مما يضطرهم الى تخصيص وقت للقيام بأعمال خاصة لسد حاجاتهم، وهو ما يؤدي الى تقصير في العمل، من هنا فان تفعيل الرقابة وجهازها يساعد في ضبط الفاتورة".

طبيب ومسؤول

ويقول انه قبل توليه منصبه الجديد كان ينظر من منظار طبيب، اما الآن فيرى الامور الصحية كطبيب وصيدلي ومريض ومسؤول عن الكلفة الصحية: "لم أكن اعطي الاهمية الكافية لسعر الدواء، اما الآن فبدأت أفكر بطريقة مختلفة لايجاد دواء بالفاعلية ذاتها وبكلفة أقل، وخصوصا ان وزارة الصحة تغطي تكاليف ادوية الامراض المزمنة كالسرطان والكلى والاعصاب، وكلفة هذه الادوية مرتفعة جدا ويجب التفكير دائما في صحة المريض وكلفة الدواء".

ويؤكد أهمية المراكز الصحية الاولية وأهمية تفعيلها لأنها تقدم الى المريض الارشادات الصحية الاولية والضرورية وتتمكن من معالجته في الكثير من الاحيان، واذا دعت الحاجة يتم نقله الى مركز صحي اكبر ربما يكون في مركز المحافظة او في العاصمة، ويجب العمل على تحفيز الاطباء العمل في الريف".

ويرى "ان عدد افراد جسم التمريض قليل بالقياس الى عدد الاطباء، وهناك حاجة الى المزيد، ويدعو الى انشاء مراكز تمريض في الاقضية.

ولم تغب عنه فكرة انشاء قرية صحية نموذجية يتقرر انشاؤها وفقا لظواهر صحية معينة تساعد في تأسيس منظمات حكومية. ويشدد على استمرار العلاقة بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والمؤسسات العالمية الاخرى، وعلى أهمية درس البروتوكولات مع الكويت وايطاليا والاستمرار في التعاون مع هذه الدول.

وتلقى كرم اتصالات عديدة من اطباء لبنانيين في الولايات المتحدة وبلدان اخرى، منهم من كانوا طلابا في الجامعة الاميركية وتولوا مناصب طبية رفيعة في الخارج، وابدوا استعدادهم لتقديم كل مساعدة للشأن الصحي اللبناني.

ويروي انه فوجئ بوضع مبنى وزارة الصحة الذي عبثت به الحرب، "فأصبح يعطي انطباعا بالمرض وليس بالصحة" على ما قال، وأمل ان تسمح الظروف بتحسين وضع هذا المبنى وتوسيعه او الانتقال الى آخر يكون اكثر ايحاء بالصحة وأكثر استيعابا لحاجات الوزارة ومتطلباتها والموظفين.

وعند قدومه الى لبنان من الولايات المتحدة، افتقد كرم اسلوب الوقوف بالصف الذي يسهل الامور في المؤسسات ويساهم في تنظيمها، وهو يحاول ترتيب هذا الامر بسبب الدفق البشري اليومي على الوزارة، ويتم التحضير لانشاء مكتب يعطي رقما لكل مواطن يدخل الوزارة، وتنظم المعاملات وفق الدور، "والغاية من ذلك تقديم الاحترام والاهتمام اللازمين للمواطن، كي لا يشعر بالفرق بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص".

وتمنى التوصل الى بطاقة صحية بعد ايجاد لغة مشتركة بين الصناديق الضامنة للصحة كالضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين ووزارة الصحة.

واخيرا، طلب الى الاعلاميين التحدث عن الامور الطبية في شكل دقيق وموضوعي لانه أمر حساس، وتمنى "عدم اعتماد الاثارة غير المبررة لانها تؤدي الى فقدان الثقة بين المواطن والجسم الطبي، وهذه كارثة حقيقية".

شمس الدين، فرنجيه، مقلد وأشقر يقوّمون لـ"النهار" تجربتها

خيارات أربعة تيارات سياسية: العقلنة، الاستمرارية، تجاوز الرموز


شمس الدين.


فرنجية.


مقلد.


اشقر.

كتبت فاطمة العيساوي:

كيف نبني تشكيلا اصلاحيا سياسيا دائما في الواقع اللبناني؟ انه سؤال جديد، بالنسبة الينا، لا نملك له جوابا سحريا".

هذا السؤال الذي عبر عنه الناشط بول اشقر، تطرحه على نفسها "جزر سياسية" تشكلت خارج الحياة السياسية الرسمية، بعد تراجع البنى الحزبية التقليدية متأثرة بتداعيات الحرب.

هذه المجموعات، وعمرها من عمر نهاية الحرب، ما زالت تبحث عن صيغ ملائمة، مما يجعلها في حال تحول مستمر، بعيدا عن مرحلة التشكل النهائي.

قيام هذه الحركات في الغالب حول شخصية سياسية معروفة شكل دافعا وعائقا في الوقت نفسه، فهي استمدت من خطاب الشخصية توجهاتها الاساسية، لتجد نفسها في تحدي تجاوزه نحو استقلالية ذاتية. تبرز هذه الاشكالية، اكثر ما تبرز، لدى "الحركة الشعبية"، فجنوبية النائب السابق حبيب صادق ليس في مقدورها ان تشكل عاملا جاذبا على مستوى الوطن، والمسألة نفسها تطرح لدى "حركة الشعب" المتمحورة اساسا حول شخص النائب نجاح واكيم، ذي الكاريزما المؤثرة رغم تأكيدات ناشطيها خطوها نحو استقلالية واضحة.

ثمة تحديات تواجه هذه التشكيلات في المرحلة المقبلة اذ ان تحوّلها كتلة ضغط فاعلة يفترض التقاءها على قضية سياسية جامعة، واعتمادها آلية مشتركة لا تفيض عن الحاجة التنظيمية ولا تنقص عنها، تتيح لها تجاوز مأزقي النخبوية والمناطقية، الى انتشار مقبول على مستوى الوطن.

كيف يقوّم ناشطون هذه التجربة؟ ما هي الحصيلة التي حققتها واي مطبات لم تنجح في تلافيها؟ وكيف تنظر الى آفاق نشاطها في العهد الجديد؟

"مؤتمر الحوار اللبناني"

عملية انهاء الحرب الاهلية في لبنان لم تتزامن وتسليم البلد الى ابنائه، الامر الذي اعاق تجدد الحياة السياسية في الداخل، فكان السؤال نفسه تردده كل مجموعة: هل مسموح ان نشتغل سياسة؟

هذه الحال يعتبرها محمد حسين شمس الدين، عضو "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني"، منطلقا اساسيا في عرض واقع تشكل "الجزر السياسية" في مرحلة ما بعد الحرب اذ "اصبح العمل السياسي يحتاج الى ضوء اخضر من مكان ما، تلك من مظاهر تعريب الحياة اللبنانية، بالمعنى السلبي للكلمة، وقد بقي لبنان خارج هذا التقليد حتى مرحلة الطائف".

ساهمت الحرب، في رأي شمس الدين في تدمير البنى السياسية التي كانت قائمة، وهي لم تنجح في تجنب الحرب وتورطت في آليات تسلط داخلي، فسبات البرامج والمبادئ السياسية في جانب والممارسات في جانب آخر، وغابت مؤتمرات المحاسبة والمراجعة، في حين ان المؤتمرات الاخيرة التي نظمتها بعض الجهات، في محاولة اعادة بناء ذاتها حملت سمات مفجعة.

يقول: "سقوط هذه البنى ليس حادثا عاديا، لذلك، يتطلب ملء هذا الفراغ فترة زمنية وشروطا محددة، في هذا الاطار، تمت ظاهرة جزر الحوار والمراجعة التي نشأت خارج الحياة السياسية الرسمية وخارج الاحزاب والتشكيلات القائمة، وهي تطرح مجموعتين من الاسئلة، تتعلق الاولى بالسلم الاهلي وبناء الدولة واستعادة الحياة السياسية والاصلاح وغيرها، وتتناول الثانية تركيبة البلد ومستقبله ومعنى الكيان اللبناني ودوره وعلاقة لبنان بمحيطه والعلاقة بين اللبنانيين والعروبة. هذه الجزر لم تتمكن من التواصل بعضها مع بعض، لافتقادها قضية سياسية جامعة، هي، في رأيي، فهم معنى لبنان، فضلا عن ان هذه المجموعات غرقت في تجاذبات داخلية تزيد من تهميشها".

لم تبلغ هذه المجموعات مرحلة التشكل النهائي، فقد "اخذت وقتها وما زالت، قبل ان تعتمد شكلا تنظيميا محددا، وهي، من جهة اخرى، محكومة ببداياتها الاولى، حين كانت تتمحور اساسا حول شخصية بارزة".

"المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" تميز، وفق شمس الدين، بانطلاقة مشتركة مسيحية – اسلامية حلت اشكالية الانفتاح "غير ان هذه الحركة ليست شعبوية وتلك ميزة تتوقف على مدى الانخراط في العمل السياسي البحت، في حين ان هذا النوع من الحركات يعاني اساسا اقفال باب العمل السياسي في وجهه وكذلك مسألة الاستقطاب لم تكن اساسا من نقاط برنامجها، قد تلتقي مجموعات حول قضية الانتخابات او غلاء المعيشة او المطالبة بمحاربة الفساد، غير ان هذا اللقاء ليس دائما. اذا، ثمة عناوين عريضة تستلزم ترجمات".

هل العهد الجديد يشكل مرحلة جديدة بالفعل؟ يسأل ويجيب: "لا ارى ان الوقت كاف حتى اليوم لنحكم على المرحلة الجديدة، غير ان توزع الحياة السياسية على اطراف عدة، قد يكون عاملا مساعدا على ذلك، المطلوب ان تلتقي هذه المجموعات وتشكل آلية دائمة للتواصل عبر برامج مشتركة وفهم مشترك للقضايا الاساسية، في معزل عن الحدث نفسه الذي لا يقدم، في ذاته معطى اساسيا لدفع هذه الحركة. على هذه الحركات ان تؤمن آلية تنظيمية لا تفيض عن الحاجة، بحيث تأخذ توجها حزبيا يتعارض مع مزاج الناس اليوم، ولا تقل عنها، بحيث تقع في مشكلة انعدام الوزن".

"حركة الشعب"

"حركة الشعب" عرفت ولا تزال مراحل تحوّل: مرحلة الاستقطاب حول شخص النائب نجاح واكيم (١٩٩٣–١٩٩٤) توجه الى ارساء ضوابط للمجموعات وبدء اعداد وثائق سياسية (١٩٩٥) ثم انتشار يتجاوز الجمهور التقليدي الى الجسم الطالبي خلال انتخابات ١٩٩٦ وبعدها. الحركة وجهت جزءا مهما من خطابها الى طلبة الجامعات، وان يصر ساند فرنجية احد مؤسسيها على انها تستقطب شرائح متنوعة من دون ان يشكل الطلاب جسمها الاساسي: "اهمية الشباب الطالبي انه جسم متماسك، لا يرضخ لروادع سياسية وهو متمرد على الواقع في ظل ضيق الحال وقصور فرص العمل".

المؤتمر الذي عقدته الحركة في تشرين الاول الماضي يمثل المرحلة الاعدادية للمؤتمر التأسيسي الذي سيشكل الحركة فعليا وقد لحظ صيغة لآلية عمل هيكلية وضوابط تحدد العلاقات بين الهيئات، فضلا عن رؤية سياسية. ويشرح: "الحركة ابعد من تنظيم حزبي، في المرحلة الراهنة، لسنا قادرين على انتاج حزب بسبب وضع البلد وغياب الديموقراطية. فالطبقة السياسية عاجزة عن توليد تيار اصلاحي. والتغيير يأتي عادة من خارجها".

لقد قامت الحركة حول شخصية النائب نجاح واكيم وهو الذي يتميز "بكاريزما" عالية وشخصانية في الخطاب. هذا الامر يطرح تساؤلات حول مدى قدرة هذه الحركة على تجاوز تمحورها حوله الى مستوى متقدم من الاستقلالية. فرنجية، من جهته، يؤكد تجاوز الحركة لواكيم "والمثال التحرك الطالبي من اجل الحريات بعد منع السلطات بث مقابلة مع العماد ميشال عون وقد كان ناشطو الحركة رواده، على رغم ان الامر لم يكن يتعلق بنجاح واكيم".

وفي حصيلة تجربة الحركة، كما يقدرها تتمثل الصعوبة الاولى في تأسيس كادر بشري كامل على مستوى الوطن، باعتبار ان النشاط في الحركة تطوعي، غير ان ثمة توجها الى تأكيد الممارسة الديموقراطية في الداخل، ولو نسبيا، عبر اعتماد القيادة الجماعية من خلال هيئات منتخبة مما يستبعد كون واكيم صاحب القرار داخليا، على حد قوله.

تتجه الحركة، في ظل العهد الجديد يقول فرنجية، الى "عقلنة خطابها من اسلوب التجييش وكشف الفضائح الى الرقابة والمحاسبة"، وكأن قدوم الرئيس اميل لحود الذي بدا خطابه منسجما مع خطاب واكيم لجهة الاصلاح الاداري دفعها من "التمرد الى مرحلة اكثر نضجا في المتابعة والتدقيق".

ويشرح: "المطلوب اليوم ان نثمّر خطابنا السياسي عبر علاقات سياسية وان ندعم الروابط مع هيئات المجتمع المدني، باعتبار انه ضمان للجميع، تفاؤلنا بالمرحلة المقبلة محدود. فالاصلاح سيتم في اطار النظام كعملية لجم للفساد اما التغيير الكبير فمستبعد. نعمد الآن الى قراءة تقوية لخطابنا، سلبا وايجابا، وثمة توجه لعقلنته ليتجاوز النفس الفضائحي الى المتابعة والرقابة والمحاسبة".

"الحركة الشعبية"

"الحركة الشعبية" التي انطلقت حول النائب السابق حبيب صادق، كان همها البحث في "ازمة الوطن بسلطته ومعارضته واحزابه، وازمة مؤسسات المجتمع المدني، اذ ان كل قوة منها كانت تقدم تشخيصا جزئيا للاوضاع". [illegible] "الهم السياسي يتمثل باعادة بناء الوطن على اسس سليمة، بدءا باعادة بناء الدولة عبر سيادة القانون".

طرحت الحركة نفسها صلة وصل بين جزر ديموقراطية الموجودة، على تنوعها، باعتبار انها تحمل الهم نفسه، وخصوصا مجموعات خرجت من احزاب اليسار ولها ملاحظات على تجربته، غير ان ثمة صعوبات ذاتية حالت دون توسع النشاط. ويرى ان "الرمز السياسي ذو الكاريزما حاجة للعمل السياسي، بفعل التكوين الاجتماعي لبلدنا، حبيب صادق لديه القدرة ليستقطب تيارا ديموقراطيا في الجنوب، ولكنه لا يستطيع اداء الدور نفسه على المستوى الوطني. ان نشاط الحركة يتركز في الجنوب، اذ لم تتمكن من ان تتبلور في المستوى نفسه في المناطق الاخرى، والسبب يعود دوما الى الشخصية التي بنيت حولها".

ويستنتج "ان الحركة ستصل لا محالة الى ازمة، في حال لم تتحول حركة ذات طابع لبناني، حتى ان فكرة حلها طرحت، بغية اعادة تشكيل جسم جديد يكون بمثابة خيار ديموقراطي، يضم مجموع الناشطين".

ويشير الى ان هذه المسألة تتطلب تغييرا في المنهجية "فالكلام الكبير لا يؤدي دوما الى نتيجة. يجب التركيز على قضايا صغيرة، كالبيئة او الانتخابات عبر اعتماد اسلوب الحملة الموجهة على موضوع محدد فالكلام الدائم حول الديموقراطية يجعل الخطاب السياسي مطلقا".

بين التيار والحزب ترى الحركة مستقبلها القريب في الشكل الاول، وهو من شأنه ان يؤمّن المزيد من المرونة والانفتاح على قوى حزبية وغير حزبية وهي تعيش مرحلة اعادة النظر بهيكليتها، وصولا الى امكان حل هيئاتها والدعوة الى مؤتمر تشارك فيه المجموعات الديموقراطية على كل الساحة اللبنانية.

"من اجل لبنان"

"٢٠٠ موضوعة من اجل لبنان" مسودة لبرنامج اصلاحي، اعدتها مجموعة من ثمانية ناشطين في تجارب متنوعة يغلب عليهم التوجه اليساري. حاولت الوثيقة بلورة بديل اقتصادي – اجتماعي من الخطة الرسمية ولم تتحاش التطرق الى موضوعات مثل العلاقة مع سوريا او تخطي الطائفية.

بول اشقر احد اعضاء المجموعة يشرح: "الوثيقة بقيت محصورة نخبويا لاننا لم نردها مفتاح تشكيل حزب، بل مجرد تمرين قد يساعد الجيل الجديد على الاهتمام بالشأن العام خارج قاعدة مع او ضد".

تجربة اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية، وقد فرضتها ظروف سياسية محددة، كانت بمثابة تدقيق ميداني في مدى اهتمام الناس بالشأن العام، وفرصة للوصول الى كتلة غير متجانسة من الافراد يفترض ان تمثل الهدف الاساسي اي حركة اصلاحية، فضلا عن فئات مهمشة في اللعبة السياسية اللبنانية اي الشباب والنساء. "التجربة سمحت لنا ان نفهم اكثر كيفية تكوين آليات العمل السياسي الاصلاحي، كيف نبني تشكيلا اصلاحيا دائما في الواقع اللبناني وما معناه؟ وتلك اسئلة جديدة ولا نملك اجوبة سحرية وبسيطة لها".

من شروط نجاح هذا التشكيل، وفق اشقر عدم الاكتفاء بلوم التجارب الحزبية الماضية و"الاستذة" عليها والقدرة على تمييز نفسه عن الانتماءات الطائفية او العائلية التقليدية. "يتمحور هذا التشكيل على قضايا اساسية جامعة، بحيث تبقى التمايزات مجرد افناءات، والقضايا الاساسية هذه يفرضها الواقع نفسه، ومن الضروري ان يتخذ هذا التشكيل جسما غير ايديولوجي ووطنيا، يعني انه يمتد على مسافة الوطن، ما يتطلب برامج قطاعية ومناطقية".

ان مجرد قيام عهد جديد بما يحمله من تغيير وتداول للسلطة، قد يؤمن، في رأيه، الارضية الصالحة لهذه المشاريع شرط ان يساهم في توسيع آفاق وسائل العمل الديموقراطي في البلد، واذا طغت على الحركات الاصلاحية قضية الحريات، ما يبقيها مجرد عمل جبهوي، ويؤكد، اخيرا، ان العملية ليست سحرية بل تتطلب جهدا ونفسا طويلين "المهم ان يكون التوجه واضحا وان تتحصن بحبوب كافية ضد الاحباط".

طلاب في العدلية تعرفوا الى العدالة

في اطار النشاطات الثقافية لطلاب "كوليج بروتستانت" زار طلاب في الصف الاول ثانوي في اشراف المدرسة ندى سابا قصر العدل في بيروت للتعرف الى مفهوم العدالة وحضروا جلسة لدى محكمة جنايات القتل برئاسة القاضي جورج غنطوس ثم تفقدوا اجنحة العدلية.

الادعاء على ضابط وعنصر في قوى الامن بتهمة رشوة

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار على ضابط وعنصر في قوى الامن في قضية التماس رشوة في اثناء قيامهما بتحقيق عدلي في مسألة الحريق الذي اندلع في الباخرة المالطية "جيوفانا".

وكان تحقيق اداري اجري في ضوء اخبار عن محاولة التماس رشوة في مقابل عدم توقيف احد الاشخاص في اثناء التحقيق.

قمورية وشلحة: اتفاق الواي هناك أخطاره ولن يحقق دولة

تواصلت النشاطات الطالبية في الاسبوع الفلسطيني في جامعة بيروت العربية، وكانت ندوة حول "مخاطر اتفاق واي بلانتايشن" في قاعة جميل الرواس، حاضر فيها الصحافيان أمين قمورية وحسن شلحة.

تحدث قمورية عن اوضاع الارض المحتلة قبل اتفاق الواي، واشار الى حملات التوسع والاستيطان ومحاولات تهويد القدس وبناء المستعمرات في جبل ابو غنيم والضفة الغربية. هذه المستوطنات تطوق مدن الضفة وتتحكم في حركتها دخولا وخروجا. وتحدث عن الطرق الالتفافية والممر الآمن الذي سيصادر أراضي واسعة من الضفة، الى الاراضي التي تعتبرها اسرائيل وفق قانونها اميرية لا يحق للفلسطينيين استعادتها بعد اعادة الانتشار، بل هي ملك للدولة الاسرائيلية. ثم ان اتفاق واي ريفر جاء في هذا السياق من الاتفاقات المسبقة والاوضاع المتفجرة في الارض المحتلة واعتبره اتفاقا امنيا يعتمد مبدأ التبادلية ولا يمكن تطبيقه (وفقا لنصوصه) الا بعد ان تقوم السلطة الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية (قمع المعارضة، اعتقال المطلوبين، جمع السلاح، منع التحريض... الخ) الى جانب الاشراف الأمني لـ السي. آي. إي على الجوانب الامنية من الاتفاق. مستخلصا ان الاتفاق لن يحقق للفلسطينيين دولتهم ولا حقهم في العودة الى وطنهم.

ثم تكلم شلحة، فاعتبر اتفاق الواي جزءا من سلسلة الاتفاقات الموقعة سابقاً بين السلطة الفلسطينية والاسرائيليين، وألح على ان الاتفاق في جوهره امني يهدف الى اشعال الفتنة الاهلية الداخلية بين الفلسطينيين، كما لن يحقق للفلسطينيين حقوقهم الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة وعودة اللاجئين. وشكك في شرعية تمثيل عرفات والسلطة لارادة الشعب الفلسطيني، مشيرا الى المؤتمرات التي عقدت في الشتات والتي طعنت بشرعية عرفات واتفاقاته خاصة في الغاء الميثاق والتنازلات الاخرى. ثم تناول اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان داعيا الى منحهم حقوقهم الانسانية الاجتماعية والمدنية.

ودار نقاش وحوار حول دور المعارضة الفلسطينية والعربية في كبح الاتفاقات التنازلية وحول شرعية عرفات وسلطته وحول الانتفاضة.

"حزب الله" استغرب الحكم ضد غارودي

استغرب "حزب الله" الحكم الذي اصدرته محكمة فرنسية في حق الكاتب والمفكر الفرنسي روجيه غارودي.

ورأى ان هذه المحاكمة "تكشف حجم التغلغل الصهيوني في المجتمعات الغربية، وفي المجتمع الفرنسي مما يطرح سؤالاً حول قدرة هذه المجتمعات على تكوين وعي حقيقي للذات والآخر لا يمكن ان يكون خاضعاً للتأثيرات الثقافية الصهيونية.

كما تكشف مدى التأهب الصهيوني للتصدي لاي محاولة لاعادة النظر في ما يشكل مفتاح تعميق عقدة الشعور بالذنب لدى المجتمعات الغربية عن طريق المقاقمة غير العلمية لبعض قضايا الحرب العالمية الثانية".

أعيد انتخابه رئيساً لمجلس الكنائس

كشيشيان: أكدنا ضرورة الانسحاب من الأراضي العربية والجنوب

آرام الاول والوزير نازاريان في مطار بيروت مساء امس. (رافي بربريان)

عاد مساء امس الى بيروت كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول كشيشيان آتياً من هراري بطريق دبي، حيث شارك في الجمعية العمومية لمجلس الكنائس العالمي بصفته رئيساً لها، والذي اعادت لجنته المركزية انتخابه رئيساً لولاية ثانية.

وكان في استقباله في مطار بيروت ممثل رئيس الجمهورية الوزير ارتور نازاريان والنواب سيبوه هوفنانيان وخاتشيك بابكيان ويغيا جرجيان وجورج قصارجي والوزيران السابقان شامي برصوميان وآغوب دمرجيان ومطران الارمن الارثوذكس في لبنان كيغام خاتشريان والسفير الارميني ارمان نفاساردبان وممثل بطريرك الارمن الكاثوليك المطران وارتان اشكريان ورئيس اتحاد الكنائس الانجيلية الارمنية في الشرق الاوسط مكرديش كاراكوزيان، الى ممثلين لاحزاب وجمعيات ارمنية واعضاء اللجنة المركزية في الكاثوليكوسية.

وأدلى كشيشيان بتصريح قال فيه: "اجتمعت الجمعية العمومية لمجلس الكنائس العالمي في عاصمة زيمبابوي خلال الاسبوعين الماضيين. وتتألف الجمعية العالمية لمجلس الكنائس من اكثر من ٣٤٠ كنيسة. وكان عدد المشتركين اكثر من ٤٠٠٠ شخصية. وقد تمثلت كاثوليكوسية الارمن بثمانية اشخاص. ولا شك في ان الجمعية العمومية تطرقت الى مواضيع كثيرة منها قضية المسنين، اضافة الى بعض القضايا التي تهم المجتمع العالمي ومنها قضايا العدل والسلام والعولمة ومواضيع تهم الكنائس خصوصاً.

اما في ما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط، فقد عالجت الجمعية العمومية القضايا ذات الاهمية في هذه المنطقة، متطرقة الى قضية القدس وحاولت ان تأخذ مبادرة متشددة بالنسبة الى مدينة القدس.

وبالنسبة الى عملية السلام اكدنا ان السلام يجب ان يكون شاملاً وعادلاً في هذه المنطقة، لأن اهم مبادئ السلام هو العدالة التامة والشاملة. واكدنا ايضاً ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل دون شروط من الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان وتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن.

كما اكدنا اهمية القدس كمهد للاديان السموية وخصوصاً بالنسبة الى الفلسطينيين والعرب، ولا سيما منهم العرب المسيحيون، لأن للمسيحية والاديان السموية مكانة بارزة في مدينة القدس.

وفي اثناء وجودنا في زيمبابوي استقبلنا رئيس زيمبابوي روبرتو موغابي. كما زارنا في المؤتمر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا. وخلال بحثنا، اكدنا على استقلال لبنان التام وعلى الاوضاع الراهنة في المنطقة. واؤكد بكل فرح واطمئنان انه بعد لقائي زعماء المنطقة، لاحظت اهتمامهم البالغ والتزامهم الحفاظ على وحدة لبنان وتمسكهم بحقوق الشعب اللبناني".

اضاف: "خلال ولايتي الاولى كرئيس للجنة المركزية والتنفيذية لمجلس الكنائس العالمي حاولت بكل عزم ابراز وجه لبنان الحقيقي للعالم الخارجي. واليوم بعد اعادة انتخابي لولاية ثانية، سأبذل كل جهدي لمتابعة عملي في سبيل الحفاظ على شمولية لبنان والقضية اللبنانية لانها قضيتنا المقدسة".

وسئل رأيه في وحدة الكنائس، فأجاب: "لا شك في ان وحدة الكنائس هي من ابرز المواضيع التي تطرقنا اليها في الجمعية العمومية، وهناك عمل بناء يجري في هذا المجال. ولكن يجب ان نكون واقعيين في هذا المجال لأن الخلاف الذي دام اكثر من ١٥ قرناً لا نستطيع ان نتوصل الى حل له في فترة قصيرة. انما في جوهرها الكنيسة هي واحدة. هناك بعض الخلافات التي تأتي من محيط الكنائس والبيئة والثقافات التي ولدت فيها الكنائس. على سبيل المثال في تقريري الذي قدمته الى الجمعية العمومية طرحت موضوع وحدة عيد الفصح وحدة تاريخه ليكون برهاناً ساطعاً لوحدة الكنائس".

وتوجه برسالة الى اللبنانيين في الاعياد: "لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة لديّ أمنية واحدة وهي أمنية جميع الرؤساء الروحيين في هذا البلد، ان يكونوا موحدين ومتآخين. لا شك في ان لبنان يتميز بالتعددية السياسية والطائفية وبالعيش المشترك، ولكن على كل الطوائف ان تتآخى وتتوحد. علينا ان نشجع ابناءنا على توطيد هذه العلاقة التي تربطنا كمواطنين في هذا البلد والالتفاف حول الحكومة والدولة.

ان للبنان كثيراً من الاصدقاء في العالم ولكن الصديق الوفي والشقيق المخلص للبنان هي سوريا بزعامة رئيسها المفدى حافظ الاسد. وعلينا ان نوطد هذه العلاقة الاخوية والحفاظ على وحدة لبنان".

ثم توجه الى الكاثوليكوسية في انطلياس، حيث اقيم له استقبال حاشد ألقى خلاله كلمة شكر مقتضبة.

مقتل فلسطيني في صيدا

صيدا – "النهار":

قتل مسلح قرابة التاسعة ليل امس الفلسطيني كمال محمود عقل (٢٥ عاماً)، بينما كان في سيارته "المرسيدس – ٢٣٠" التي تحمل لوحة رقمها ١٩٠٧٤٢٤ على البولفار الشرقي في صيدا.

ونقلت جثة الضحية الى "مركز لبيب الطبي"، وتبين انها مصابة بطلقة مسدس في الرأس. وباشرت الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث.

رد دعوى كرامة ضد سعاده

قررت رئيسة الغرفة الثانية لدى محكمة الدرجة الاولى المدنية القاضية ماري دنيز المعوشي امس رد الدعوى المقامة من ايلي كرامه ورفاقه على جورج سعادة بصفته رئيسا لحزب الكتائب طالبين ابطال الانتخابات الحزبية التي جرت اعتبارا من عام ١٩٨٩، وكذلك قررت رد الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة.

وعللت القاضية المعوشي عدم قبولها الدعوى برمتها لانتفاء صفة المدعى عليه، ولان المطالب بها "لا يمكن ان تقدم الا في وجه الشخص المعنوي، اي حزب الكتائب الذي هو جمعية منشأة وفقا لاحكام قانون الجمعيات".

وذكرت ان المدعين "لم يصححوا ادعاءهم ليصبح موجها الى الشخص المعنوي، وما دامت المسألة بمخالفة النظام لم تسق في وجهه بل ضد رئيس لم يعترف له بأي صفة تمثيلية (...) وبما انه منعا من ارهاق المتقاضين والمحاكم رخص قانون اصول المحاكمات المدنية بتقديم طلبات طارئة ضمن شروط حددتها المادة ٢٨ منه وما يليها، قد ترمي الى تصحيح الطلب الاصلي او اكماله أو تعديل موضوعه او سببه او ادخال شخص ثالث لم يسبق له ان اتخذ موقعا في الخصومة، وبما ان المدعين لم يتقدموا بمطالبهم في وجه الشخص المعنوي، وبما ان لا سلطة للمحكمة في هذه الحال لتقرير ادخال الجمعية توصلا الى احلالها محل الخصم الاصلي الذي لا صفة له، ذلك ان تقرير الادخال من المحكمة غير جائز الا اذا كانت الخصومة الاصلية قائمة وصحيحة، وبما ان سلوك منحى مخالف يخرج القاضي المدني من الدور المحدد له ويفقد الافرقاء السلطة المقررة على دعواهم وبما ان الفقرة الثانية من المادة ٩ تنص على انه لا يقبل اي طلب او دفع او دفاع صادر عن او ضد شخص لا صفة له (...)".

احالة "الديار" على النيابة العامة التمييزية

بحث مجلس القضاء الاعلى في اجتماع له امس في امور قضائية منها مقال نشرته جريدة "الديار" في عددها الصادر الاثنين الماضي في ١٤ كانون الاول، تناول شؤوناً قضائية منسوبة الى "مصدر قضائي رفيع".

وقرر احالة الصحيفة على النيابة العامة التمييزية.

وذكرت مصادر قضائية ان النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار قرر الاستماع الى كاتب المقال جوزف ابو فاضل بموجب كتاب مجلس القضاء، وعين له موعداً التاسعة صباح اليوم.

فضل الله رعى وضع حجر الاساس لمسجد

رعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ممثلاً بنجله السيد علي وضع حجر الاساس لمشروع مسجد المصطفى على طريق عام خلدة – بيروت في حضور فاعليات.

ويضم هذا المشروع مكتبة ونادياً حسينياً وقاعة محاضرات، وهو المشروع التاسع عشر الذي تبنيه جمعية المبرات الخيرية في كل المناطق.

• "حركة التغيير" في بيان اصدرته بعد اجتماعها برئاسة ايلي محفوض: "ان عودة كل مهجر الى ارضه وبيئته لم تكن يوماً مرتبطة بالاموال، بل بقرار سياسي جريء".

• رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر: "ان البيان الوزاري ما هو الا ترجمة لخطاب القسم الدستوري في معظم عناوينه ومن هذا المنطلق نؤيد ما ورد فيه".



بابكيان يدعو الى تغيير مجتمعي وحماده يذكّر بخطاب الصلح حول الغاء الطائفية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ومرفأ طرابلس ومعرض رشيد كرامي". وسأل "كيف يمكن ان يحجب الثقة عن حكومة عهد جديد يتمتع اعضاؤها بالعلم والخبرة الواسعة والاخلاق الرفيعة وعلى رأسها ضمير الوطن؟".

عبد الرحمن

واستنكر النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الهجوم العسكري الاميركي على العراق. واعلن تأييده شعار "التغيير والانقاذ" الذي اعتمدته الحكومة.

قصارجي

وقال النائب جورج قصارجي "ان للخزينة حقوقاً مهدورة يجب ان تفتش عنها الحكومة وان تعمل على استعادتها" مطالباً باعادة النظر في امرين في خصوص "سوليدير" اولهما منع الاعفاء الضريبي عنها وثانيهما اعادة النظر في نظامها الداخلي "ودفعها الى احترام القانون".

كباره

واعتبر النائب محمد كباره ان البيان "جاء عادياً بطروحاته ومبادئه ولم يتعرض بشكل مباشر للمشاكل الحياتية للمواطن او يتعمق بطرح المشاكل الاساسية للوطن".

ورفع بري الجلسة الساعة الثالثة الا سبع دقائق.

استؤنفت الجلسة مساء الخامسة والدقيقة الثانية والثلاثين.

شهيب

واعطيت الكلمة الاولى للنائب اكرم شهيب الذي سجل ملاحظات ومواقف مشيرا الى "ان البيان الوزاري لا يشكل برنامجا بل هو رد فعل على حكم سابق". ورأى في البيان "ادانة للحكم السابق والغاء له" وسأل "ما يعني تطبيقيا تنفيذ بنود الطائف كلها وهل وضعت اولويات للتنفيذ؟"، محذرا من "الهمس والايحاءات التي تطاول الوجود العربي السوري في لبنان وخطف مسارنا من المسارين". وسأل ايضا ماذا يعني "التعاون مع مجلس النواب" في الاجراءات الآيلة الى الغاء الطائفية وهل ستشكل الهيئة الوطنية لالغائها ومتى، وهل يبنى المجتمع المدني المعاصر من دون احزاب وهل "بالمحاصصة التي شهدناها في تأليف الحكومة وتغييب تمثيل مناطق اساسية في جبل لبنان يبنى الوفاق الوطني، ولماذا استبعدت الاحزاب من التشكيلة الحكومية وهل اضعاف الاحزاب يبعث في الحياة السياسية الحيوية والتفاعل والحوار وعلى اي اساس سيوضع قانون جديد للانتخاب؟" محذرا من سيطرة فئة على اخرى في حال اعتماد النظام الاكثري او النسبي من دون احزاب.

غصن

وتحدث النائب نقولا غصن عن الحكومة الجديدة التي قالت انها ستعد قانون انتخاب جديدا. ودعا الى قانون شامل مشددا على وجوب "ان يكون الانماء المتوازن اساس العمل الحكومي". وتناول موضوع حرمان الشمال ولاسيما منطقة الكورة داعيا الى معالجة موضوع المياه الملوثة والى وضع قانون جديد للجنسية "ينصف المستحقين. فلا يجوز ان يدخل التجنيس البازار السياسي".

المراوي

واكتفى النائب خليل المراوي باعلانه تأييد الحكومة قائلا انه سيناقش سياستها الحكومية لاحقا في اللجان.

سعد

وقال النائب مصطفى سعد: "جلسة المناقشة فرصة للتوجه بالتهنئة الحارة الى الشعب اللبناني لانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وتكليف الرئيس سليم الحص تشكيل الحكومة الجديدة التي نستبشر خيرا بما تضمه من الوزراء الذين هم في معظمهم من اهل الخبرة والنزاهة والاختصاص والكفاية". واضاف "أن الحكومة صدقت عندما وصفت العهد السابق بأنه عهد الخطأ والخطايا". واشار الى انه امام المخالفات الكبيرة والجسام على ارض الواقع و"من خلال انتهاك الدستور والقوانين وخرقها، كان يخترق أمل الحكم القوانين لا الشعب". واعتبر، من دون ان يحمل الموظفين المرتشين في الادارة تهمة الفساد، ان المسؤولية تقع على السياسة ولا بد من اصلاحها والادارة. واضاف: "أن السلطة السياسية كانت تنتهك القوانين في "لوجيرو" والمرفأ وغيرهما من المؤسسات والادارات العامة".

زيادة

واعتبر النائب كميل زيادة ان ما ورد في خطاب القسم والبيان الوزاري "يجسد روح التغيير" الذي طالما طالب به في الندوة البرلمانية وخارجها. واشار الى انه منذ ست سنوات راقب عمل الحكومات فأيد الانجازات واشاد بها وانتقد الاخطاء وطالب بالتصحيح والتغيير، مؤكدا ان خطابه السياسي "لم يخل يوما من مطالب هي بمثابة ثوابت ومبادئ وهي تطبيق وثيقة الوفاق الوطني واحترام الدستور والقوانين والانظمة وعدم الالتفاف على الاصول والنصوص، بناء دولة المؤسسات والقانون، عدم التدخل في شؤون القضاء، بل العمل على تحصين اعماله ودعم استقلاليته واحترام احكامه، تفعيل اجهزة الرقابة لتطهير الادارة من الفلتان والفوضى والتخلف والفساد والهدر، واعادة بنائها على اسس حديثة من الانضباط والمراقبة والكفاءة والاخلاق والشفافية، اقرار وتطبيق اللامركزية الادارية، صون الحريات العامة وحقوق الانسان واحترام حرية التعبير واعادة النظر بقانون الاعلام، الاسراع في وضع قانون للانتخاب يساوي بين المناطق ويضمن صحة التمثيل ويشجع الجميع وخاصة الشباب على المشاركة ترشيحا وانتخابا ويتيح فترة زمنية كافية للحملة الانتخابية، تعجيل عودة المهجرين لترسيخ السلم الاهلي وتثبيت الوفاق الوطني الحقيقي، اعلان استنفار عام لوقف التدهور البيئي على كل صعيد، اعتماد سياسة اقتصادية حكيمة وتقشفية تعيد ترتيب الاولويات وتعالج الوضع المعيشي الخانق خاصة في مجالات العمل والتعليم والاسكان والطبابة، اعتماد سياسة انمائية متوازنة تشمل المناطق المحرومة في كل لبنان".

حرب

وقال النائب بطرس حرب:

قد "يتبادر الى ذهن البعض ان الحياة السياسية مسرح يمر عليه الممثلون يؤدون الدور المقرر لهم سلفا، ويغيبون لكي يحل محلهم آخرون يقومون بالدور عينه. ولا شيء يتبدل الا هوية الممثلين. وقد يتعزز هذا الانطباع الخاطئ، متى يكتشف الرأي العام ان بعض ممثلي البارحة المشكو من ممارستهم، والذين قامت الحكومة الجديدة على انقاض اخطائهم وخطاياهم وبهدف تصحيح مسلكهم وادائهم، ينضمون الى صفوف المرحبين بالحكومة الجديدة وبطروحاتها، وبعضهم الآخر يرشد الحكومة بنصائحه وعظاته وتوجيهاته، وكأنهم كانوا خارج الحكم غير مشاركين في اخطائه وارتكاباته، وكأن المواطنين كانوا في هجرة عن الدولة ودور رجالها. الا أن الحقيقة هي غير ذلك.

الحقيقة ان الحياة السياسية ليست مسرحا للتمثيل، بل ساحة لتحمل هموم المواطن ومسؤوليات الدولة والشعب. وان الحياة السياسية هي ساحة نضال وتضحيات وعطاءات، وساحة العمل الشريف الملتزم مصالح المواطنين ومستقبل الاجيال الطالعة، وان تاريخ كل شعب مرتبط بما حباه الله لهذا الشعب من طاقات، وبما انعم عليه فأختار من مسؤولين ينهضون به، يستكشفون له طريق الغد، ويحافظون على قيمه وكرامته، ويؤمنون له وسائل التطور والحياة الكريمة.

فمن هذا المنطلق نرى اهمية المسؤولية السياسية التي يتحملها، في نظام ديموقراطي لنظامنا، ممثلو الشعب ومن يتولى الحكم بثقتهم، ونرى اهمية المساءلة والمحاسبة لهؤلاء المسؤولين، واهمية التداول على السلطة بين فريق حاكم وفريق معارض، بحيث يتولى المعارض الحكم عند فشل الحاكم في تحقيق مصلحة شعبه (...)".

لم نعارض يوما لغاية شخصية، او طمعا بموقع في السلطة، او تحقيقا لمصلحة وقد دفعنا بسببها ثمنا غاليا. لم نعارض للذة المعارضة او لكسر مزراب العين. عارضنا لاننا كنا نرى فداحة الاخطار الناجمة عن سياسة الحكومات المتعاقبة، بالرغم من علاقتنا الشخصية الجيدة بمعظم اعضاء هذه الحكومات. عارضنا لاننا كنا خائفين على الوطن، والدولة والنظام، وعلى حقوق شعبنا وحرياته الاساسية. ولا نوالي اليوم لاننا حزنا على موقع في السلطة او على نفوذ في الحكم، فموقع المسؤول الحقيقي ضمير المواطنين. ولا نوالي اليوم لان هذه الحكومة يترأسها صديق شخصي نحترم ونحب عنيت به الرئيس سليم الحص، بل لان من يترأسها رفيق نضال وصاحب مواقف اصلاحية ورؤية اقتصادية واضحة ومؤمن بقواعد النظام الديموقراطي البرلماني ومدافع عن الحريات العامة وحريص على ممارسة المسؤولية بروح ديموقراطية عالية وبشفافية مدعاة للاعجاب والتقدير. ولا نوالي لان لنا في هذه الحكومة رفيقا في اللقاء الوطني وأكثر من صديق عزيز، بل لان فيها اصحاب كفايات علمية واخلاقية ووطنية لا غبار عليها.

ولا نوالي الحكومة على النيات، بل على التزام الحكومة بياناً وزاريا يتبنى بصورة عامة طروحات المعارضة ويحولها برنامجا سياسيا تلتزمه وتطلب الثقة على اساسه. ان التغيير الحاصل في الفريق الحكومي من جهة، وفي التوجه والذهنية من جهة اخرى، هو الذي يدفعنا اليوم، وانطلاقا من المواقف والمبادئ التي ناضلنا من اجل تحقيقها، الى تبديل موقعنا المعارض والانتقال الى صفوف القوى الداعمة لعملية التغيير التي طالما نادينا بها".

واشار الى "ان التغيير اعاد تكريس الصيغة الديموقراطية للنظام السياسي والانتهاء من الهواجس التي كانت تقض مضاجعنا في ان نرى لبنان ينزلق من دولة يرعاها نظام ديموقراطي جمهوري برلماني حر يعود فيه القرار الى ارادة شعبه الحرة الى دولة الفريق الحاكم الذي يستمد وجوده من قوته لا من قوة الدستور والقانون، والى نظام تنعدم فيه المساءلة والمحاسبة وتصبح مصالح الوطن والشعب رهنا برغبة الحاكم ونياته. وادى التغيير ايضا الى اعادة مبدأ تداول السلطة الى الحياة والى التأكيد ان هذه البلاد الغنية بالرجال والكفايات قادرة على ملء اي فراغ في مراكز المسؤولية". واضاف: "بعبارة اخرى سقط مشروع سياسي وحل محله مشروع سياسي آخر بصورة ديموقراطية سليمة من دون ثورات شعبية او انقلابات عسكرية".

وثمن "الجهد الذي بذلته الحكومة لدى وضعها البيان الوزاري لتفادي الانزلاق في اجواء المهاترات السياسية والتهجم للفريق الحكومي السابق" مؤكدا "ان الحكومة ملتزمة مبدأ محاسبة من ثبتت مخالفته القوانين واستباحة المال العام". واعلن انه "ضد التجني على أحد وضد الانتقام من احد وانه لا يجوز ان نضع البلاد في أجواء الاثارة السياسية الرخيصة والاتهامات الكيدية فيتحول الحكم أداة قمع لمن تولى المسؤوليات سابقا". واعتبر انه "آن الاوان للبدء بالمحاسبة خوفا من ان نستمر في سياسة المساومة على أحكام القوانين فنغطي فعلة من سرق واستباح الاموال العمومية" معتبرا انه "لم يدمر لبنان سابقا الا سياسة عفا الله عما مضى وستدمر هذه السياسة لبنان مستقبلا اذا لم نقرر تطبيق القوانين على المواطنين بدءا بالمسؤولين السياسيين". وأكد انه "من مصلحة المتهم جزافا والمتهم الشاكي والقضاء والدولة ان لا تمر الحقبة الماضية من دون تحقيق قضائي لتبيان الحقيقة. فاذا كان الاتهام صحيحا فمن العار ان يمر فعل المسؤول من دون عقوبات واذا كان غير صحيح فمن غير الجائز ان يستبيح احد كرامة الآخرين. فمن هنا تبدأ الشفافية وهنا تنتهي". واضاف "حاولنا في الماضي حض الحكومة على فتح تحقيق في اتهامات صدرت عن مسؤولين كبار في الدولة في حق مسؤولين آخرين وعن وزراء في حق وزراء آخرين وعن وزراء في حق مديرين عامين. وكلكم تعلمون ان جهودنا باءت بالفشل. اكثر من ذلك قدمت اخبارا للنيابة العامة عن جرم نسب ارتكابه احد الوزراء الى احد المديرين العامين. ولم تتحرك النيابة العامة اطلاقا".

ورأى انه "لا بد من الحؤول دون التمادي الجماعي في مخالفة أهم القوانين اي الاثراء غير المشروع". وانه "يجب أن ترافق اقرار الاقتراح الموجود في مجلس النواب خطة متكاملة للاصلاح. ودعا الحكومة الى أخذ المبادرة بالتقيد بأحكام هذا القانون خطوة اولى على طريق الاصلاح الطويلة".

وكرر تأكيد موقف لبنان المتحالف قوميا مع سوريا والملتزم توحيد المسارين في مواجهة الاطماع الاسرائيلية موجها التحية الى القيادة السورية "التي اعلنت عقب انتخاب الرئيس لحود ان آلية العلاقة التي كانت قائمة في الماضي مع لبنان والمسؤولين اللبنانيين تعدلت وانها ترفض التعاطي في التفاصيل اليومية للسياسة اللبنانية الداخلية، وان علاقتها من الآن فصاعدا ستنحصر رسميا برئيس لبنان وفقا للأصول الدستورية والدولية". واعتبر ان في هذا الموقف ما يشير الى ان لبنان بعد انتخاب الرئيس لحود دخل حقبة جديدة من العلاقات مع سوريا وان هذه الاخيرة مصممة على دعم رمز البلاد ورئيسها ولا مجال للالتفاف عليه في صراعات داخلية". وقال انه يجد في التركيبة الحكومية الجديدة "انسجاما حول الاهداف وتطابقا في الوسائل والمنهجية" معتبرا "اننا لن نشهد في عهد سياسة الوزير المعارض لسياسة الحكومة والذي يبقى متربعا في مراكز السلطة من دون قدرة او طاقة على دفعه للخيار بين التزام مبدأ التضامن الوزاري او الاستقالة وفي حال تعذر ذلك الاقالة وفقا لأحكام الدستور".

ودعا الى خطوتين سريعتين في بدء عملية الاصلاح الاداري هما تنفيذ قانون الاثراء غير المشروع والطلب الى الجميع تقديم تصاريح بالممتلكات وتبرير هذه الملكيات والغاء نص القانون الذي يجيز للوزير مخالفة القانون بعد اصراره وتأكيده المخالفة. وقال انه لا يجوز الاكتفاء بتطوير المناهج التربوية وتأهيل الهيئة التعليمية على المناهج الجديدة بدورات مكثفة مطالبا باعادة فتح ملف التربية من جديد لمواكبة المستجدات في عالم جديد ومتطور تغيرت فيه وسائل اكتساب المعارف والى اعتماد سياسة جديدة لاعادة توزيع المعلمين على المدارس الرسمية. وتحدث عن الحاجة الى اختصاصات جديدة تلبي حاجات سوق العمل الجديد وتشجيع بعض الاختصاصات التي لا تلقى رواجا معربا عن قلقه "الكبير" على وضع الجامعة اللبنانية ومستوى التعليم فيها وعلى مستقبلها وتاليا على مستقبل ديموقراطية التعليم في لبنان.

وخلص الى ان "المعارضة انتصرت وتولت الحكم بعد فشل الفريق السابق الا ان الانتصار الحقيقي لن يتحقق الا اذا استطعتم، ونحن معكم ندعمكم، رفع التحدي الكبير الذي قبلتم مواجهته".

مرهج

وتحدث النائب بشارة مرهج باسم الكتلة النيابية لـ"القرار الوطني" قائلا انه بعد عرض "انشائي لمجموعة من الامور العامة، بدا البيان في روحيته ومضمونه كأنه يهدف الى التشهير بالعهد الماضي وانجازاته اكثر مما يخطط لمواصلة مسيرة اعادة بناء مؤسسات الدولة واكمال عملية البناء والاعمار والنهوض الاقتصادي". واضاف:

"ان الحكم امانة، ومن مقتضيات الامانة عدم تضليل الناس بتشويه الحقائق او اغفالها. ومن مقتضياته ايضا احترام عقول الناس ووعيهم وذاكرتهم. عندما شكل الرئيس رفيق الحريري اولى حكوماته، كانت جراح الحرب الدامية لم تندمل بعد. كانت قوى الامر الواقع لا تزال تحتفظ بمواقعها الاعلامية والسياسية. كانت تضرب ارجلها في ارض الدولة محاولة الاحتفاظ بنفوذ يمكنها من فرض شروطها في عملية اعادة بناء الدولة ومؤسساتها. وكانت مؤسسة الجيش ومؤسسة قوى الامن الداخلي تخطو خطواتها الاولى نحو استجماع وحدتها، ورص صفوفها المبعثرة، واعادة تجهيز الويتها ووحداتها بما تحتاج اليه من معدات وآليات.

وكان الاقتصاد الوطني اقتصادا ضعيفا ومستضعفا ينهش فيه اقتصاد مواز فرضته مصالح قوى الامر الواقع، مما انعكس سلبا على العملة الوطنية وعلى قيمتها الشرائية. وكان التضخم يسجل ارقاما قياسية وصلت الى حدود الـ١٢٠ بالمئة. وتراجع الدخل الفردي الى ثلث ما كان عليه قبل عام ١٩٧٦، وهبط الحد الادنى للاجور الى اقل من اربعين دولارا في الشهر. مما ادى الى تصاعد ارقام الهجرة الى اصقاع العالم بعد التهجير القسري الذي عانى منه اللبنانيون كافة (...).

لقد صاغ الرئيس رفيق الحريري اطارا وطنيا عاما لمسيرة لبنان الغد عندما اعلن: "اننا نريد ان نستقبل القرن القادم باقتصاد منتج وفاعل ومزدهر. ونظام تعليمي وتربوي يحقق تكافؤ الفرص، والتواصل مع العالم المتحرك والمتقدم من حولنا، وحياة اجتماعية وطنية متضامنة ومنصهرة، وتراب وطني متحرر وموحد وقوي، ونظام سياسي تسوده فكرة المؤسسة، وديموقراطية المشاركة الواسعة". ولقد عملت تلك الحكومات على تحقيق ذلك بدعم من الشقيقة سوريا التي وقفت الى جانب لبنان طوال هذه المسيرة داعمة له وناصحة ومساهمة بكل ما يعزز وحدة الوطن وسلامته وتطلعاته الطموحة، وتحرير ارضه من العدو الاسرائيلي.

خلال ست سنوات قامت الدولة بجهود مضنية لاستعادة فاعلية الادارة وتطويرها وتأمين مستلزمات العمل وتقنياته. كما عملت على اعادة بناء وتطوير البنية التحتية واطلقت ورشة اعمار تناولت الهاتف والكهرباء والطرق والمطار والمياه والمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية في جميع المناطق اللبنانية، ووضعت تشريعات ضريبية هدفت منها الى تخفيف الاعباء عن ذوي الداخل المحدود، من جهة، واعطاء حوافز للمستثمرين من اجل تحريك عجلة الاقتصاد من جهة ثانية. كما اعادت لبيروت وحدتها من خلال اعادة بناء واعمار واحياء وسط بيروت التجاري، الذي كان يرمز، بما كان يشكل من شبكة علاقات اقتصادية واجتماعية وانسانية بين اللبنانيين، الى وحدة العاصمة ووحدة اللبنانيين. واولت الشأن الاجتماعي اهتماما كبيرا فعمدت الى زيادة الرواتب والاجور والتعويضات الاجتماعية، كالتعويضات العائلية والمساعدات المدرسية والاستشفائية وغيرها عدة اضعاف عما كانت عليه في عام ١٩٩٢.

لقد اشار البيان الوزاري الى ان الحكومة ستتقدم من مجلس النواب وعملا بمبدأ الشفافية بمشروع قانون لفتح اعتمادات اضافية لتغطية النفقات التي ترتبت على الدولة في السنوات الماضية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه النفقات الاضافية ترتبت في معظمها على الامور الصحية في وزارات الصحة والدفاع والداخلية وعلى اعمال الاستملاك في مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع، ووزارة الدفاع وعلى اعمال اخرى قام بها مجلس الجنوب لم تكن قد لحظت لها اعتمادات. وكانت الحكومة السابقة قد حاولت ايجاد حلول لها بعد التأكد من صحتها وسلامة توجيها عن طريق طلب فتح اعتمادات اضافية مع لحظ واردات استثنائية لتغطيتها ولكن ذلك لم يتم اقراره، وبالتالي لم يكن هناك من امكانية قانونية او مالية لدفع تلك النفقات.

لا شك أن هذه النفقات هي نفقات استثنائية وبالتالي يتوجب ايجاد الموارد الاستثنائية اللازمة لتسديدها لا ان يصار الى ارباك الموازنة بها وبالتالي الى زيادة مبلغ العجز ونسبته في الموازنة.

ولقد سقطت من البيان امر في غاية الاهمية كان ينبغي على واضعيه التنبه له وهو الاساس في سعي اي حكومة لخفض مبلغ العجز ونسبته وذلك بان تلتزم الحكومة بالسياسة التي اعتمدت من قبل الحكومة السابقة أي "لا انفاق من خارج الموازنة ولا انفاق اضافيا من دون تدبير الاموال اللازمة لتغطية ذلك الانفاق والتي تتلاءم بطبيعتها ومبالغها مع حجم الانفاق وطبيعته".

اما القول بتفعيل تحصيل جميع الرسوم والضرائب وجبايتها وتوسيع قاعدة المكلفين، فانه ما من احد يجهل ما قامت به الحكومة السابقة في هذا الصدد.

عندما تطرق البيان الوزاري الى موضوع تعزيز الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين، لم يتنبه واضعوه الى أن ايرادات الدولة كانت في عام ١٩٩٢ حوالى ١١٢٨ مليار ليرة اي ما يوازي في ذلك الوقت نحو ٤٠٠ مليون دولار، وقد اصبحت عام ١٩٩٨ نحو ٤٦٠٠ مليار ليرة اي ما يوازي اليوم نحو ٣١٠٠ مليون دولار".

واضاف: "افردت الحكومة في بيانها الوزاري كلاما كثيرا حول موضوع الخصخصة محاولة للنيل مما قامت به الحكومة السابقة بهذا الشأن عن طريق ايهام المواطنين بان لافكارها مردودا ماليا مباشرا يكون لها اثر في الموازنة لجهة تخفيض العجز وتخفيض الدين العام. والحقيقة ان الحكومة السابقة عندما اتبعت اسلوب التعاون مع القطاع الخاص لجهة القيام ببعض المشاريع الجديدة انما كانت في ذلك لا تبيع ايا من موجودات الدولة بل انما كانت تحرص على المحافظة عليها، وما قامت به ادى الى زيادة واردات الخزينة وتحسين مستوى نوعية الخدمات للمواطنين. الا ان ما توحي به الحكومة العتيدة ليس سوى ايهام للمواطنين بان تنفيذ هذه المشاريع سوف ينعكس ايجابا على موازنة عام ٩٩ حيث تعول على استعمال الموارد المالية الناتجة عن هذه العمليات لتخفيف حجم الدين العام والمباشرة بحل مشكلة عجز الموازنة. ان العارفين بالامور المالية يعلمون تمام العلم ان موضوعا كهذا حتى لو توافرت له كل الشروط التشريعية والادارية والاقتصادية الملائمة، يلزمه عدة سنوات قبل تنفيذ اي عملية خصخصة وبالتالي لن تكون هناك اية آثار ايجابية على موازنة الدولة وخزينتها قبل مضي عدة سنوات".

ان الشحوب الديموقراطي الحقيقي تجلى في بيان هذه الحكومة الذي تحدث في مقدمته بلسان معارضة وصلت الى الحكم، ثم عاد في متنه الى التأكيد على افكار البيانات الوزارية السابقة، والى التمسك بانجازات حققتها الحكومات السابقة في الحقول الداخلية والخارجية.

لقد قزّم البيان الوزاري مهمات الدولة والحكومة الى درجة جعلت واضعي البيان يهملون محورية الوفاق والعمل الديموقراطي المؤسسي في حياتنا الوطنية المعاصرة. ان العمل السياسي الديموقراطي هو عمل اخلاقي من نمط رفيع لأنه يتعلق بادارة شؤون الناس بطرائق تراعي فيها مصالحهم ضمن القوانين المرعية الاجراء. والاصلاح اداريا كان او تنظيميا هو عمل من اعمال النظام السياسي الديموقراطي القوي والفاعل، ولا معنى له ولا جدوى الا اذا تم من ضمن المؤسسات الدستورية، وليس من خارجها. فالتمسك بنظام الحريات، والنظام الديموقراطي، هو السبيل الاسلم للاصلاح ايا كانت المقاصد من ورائه.

ان الفرق بين العمل السياسي والعمل البوليسي، كالفرق بين الاصلاح والتطهير. العمل السياسي الديموقراطي من خلال المؤسسات الدستورية هو منطلق الاصلاح وآليته، اما عقلية المراقبة والتخطئة والمعاقبة التي يختلج بها بيان الحكومة، فان اقصى ما تستطيع فعله التطهير، والتطهير يستعصي على المساءلة والمحاسبة لأنه تأسس اصلا على نظام الممنوع والمدان، لا على النظام السياسي الديموقراطي والدستوري.

واخيرا يؤسفنا القول اننا لا نجد في البيان الوزاري، ما يدعو للتفاؤل او التأييد، لكننا لاصحاب رؤية وطنية ايجابية. ويهمنا ان تتعزز مسيرة العهد وان لا تتعثر انطلاقته تحت اي مبرر. لذلك سنظل نعمل من ضمن اعراف النظام السياسي اللبناني، والندوة البرلمانية، لما فيه مصلحة اللبنانيين جميعا. وسنحكم على الحكومة العتيدة من خلال اعمالها ومواقفها وليس من خلال بيانها الذي جاء مخيبا للآمال.

انني اذ اعلن باسم كتلة القرار الوطني الامتناع عن منح الثقة لهذه الحكومة، على اقتناع بأن الديموقراطية في لبنان، ممثلة بمجلس النواب الكريم، ستظل لها الغلبة، وسيبقى الوطن ونظامه السياسي، ومصالحه العليا، اهم من اي حكومة، ومن اي بيان وزاري".

الحسيني

آخر المتكلمين الرئيس حسين الحسيني الذي قال: "كنت اتمنى ان يكون بيننا الآن رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري لكان اثبت بأنه دخل آلية النظام الديموقراطي البرلماني حيث جوهر هذا النظام هو التناوب على السلطة. وباعتقادي ان الرئيس الحريري قد جلس في مقاعد الحكم ست سنوات متتالية ولعل الكثير من اللبنانيين لا يعرف بأنها السابقة الاولى بتاريخ لبنان، وغياب الرئيس الحريري يمنعني ان افتح الملفات وانا بغنى عن ذلك والبلد ايضا".

واشار الى العودة في الانتخابات الرئاسية الى البرلمان في ساحة النجمة "وهذه العودة عودة الى الاصول"، ورأى "ان النظام يثبت بأن دولة الاشخاص لا محل لها في لبنان".

وشدد على ركائز ثلاث: "الوفاق الوطني، والعلاقة الاخوية مع سوريا، وتحرير الارض المحتلة وحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

واشار الى "ان قدر الرئيس الحص دائما ان يبدأ من الصفر اذ عام ١٩٧٦ بدأ هو وحكومته من الصفر، وعام ١٩٨٧ تولى رئاسة الحكومة وبدأ من الصفر، وعام ١٩٨٩ تولى رئاسة الحكومة وبدأ من الصفر، واليوم ايضا يبدأ من الصفر".

وتخوف الحسيني "ان نكون لا نزال بالخطأ الشائع اي ان الترائية قائمة في السلطة الاجرائية وكنت اتمنى على الحكومة ان تذكر ما قام به مجلس النواب لان الدولة واحدة على تعدد السلطات فيها، وبالتالي فان رئيس الدولة هو الذي يجسد وحدة الدولة".

وذكر بسرد تاريخي تعاقب الحكومات وصولا الى الطائف الذي اعاد احياء المؤسسات وفي طليعتها مؤسسة الجيش. وسأل: "فليتفضل لي من كان في السلطة ويذكرني اي مؤسسة نادى بها الطائف واقيمت" و"أين اصبحت المؤسسة الاجرائية ونظامها الداخلي الذي يترتب عليها الكثير الكثير مما لم يرد في الدستور؟ وأين السلطة القضائية المستقلة"؟ وقال "لا تستطيع اي مؤسسة القيام قبل تحقيق السلطة القضائية المستقلة"، وذكّر بالاقتراح المفصل الذي تقدم به اللقاء الوطني يتعلق بالقضاء.

ورأى انه "لا يمكن المباشرة بالاصلاح الاداري قبل اصلاح القضاء". وسأل: "أين اصبحت اللامركزية الادارية وفي اي درج، علما بأنها بحث فيها آخر مرة في حكومة الرئيس عمر كرامي وتشكلت لجنة برئاسة الوزير المر لانجازها وحتى الآن لم تنجز؟" وطالب بتعديل دستوري يتعلق بمشاركة الشباب في الانتخابات في السن ١٨ بدل ٢١ سنة. وتطرق الى موضوع الانماء المتوازن طالبا وضع خطة تنمية شاملة للبلاد، وبتحقيق الانماء المتوازن. واشاد بما وعدت به الحكومة في بيانها من عقد خلوات لوضع خطة انمائية تفصيلية. وطالب باعادة احياء وزارة التخطيط والتصميم، وأين مركز الاحصاءات.

فقاطعه واكيم قائلا: "في السادات تاور".

ولفت الحسيني الى تدني مستوى الطبقة الفقيرة. وطالب الحكومة بالنظر الى هذه الطبقة، داعيا الى التضافر لتأييد هذه الحكومة لتتمكن من النهوض بهذا الحمل الكبير. كما طالب بالشروع في تشكيل الهيئة الوطنية العليا لالغاء الطائفية السياسية لتقديم الاقتراحات والآراء الى مجلسي النواب والوزراء.

وتوقف عند خطاب القسم وعند وثيقة الوفاق الوطني والدستور وجميعها لا يحتاج الى اي تأويل وهي باب للعودة الى الاصول، وكل خروج عن الدستور هو خروج عن الميثاق الوطني؟" وسأل: "هل نستطيع ان نحول دون تكرار المحنة ام لا، من خلال التمسك بالدستور؟ وهذا هو التحدي".

وعقب انتهاء كلمات النواب رد رئيس الحكومة (انظر في مكان آخر) وجرى التصويت على الثقة بالحكومة فنالت تأييد ٨٥ نائبا وامتنع ٢١ عن التصويت وتلي محضر الجلسة وصودق عليه ورفعت التاسعة والدقيقة الـ٥ مساء.

ملء الشواغر

ومن ثم فتح بري جلسة انتخاب ملء الشواغر في هيئة مكتب المجلس واللجان. فحل النائب انطوان حداد عضو مكتب المجلس محل الوزير ميشال موسى، وفي لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان حل مروان فارس رئيسا محل موسى ايضا. وحل محل الوزيرين محمد يوسف بيضون وغازي زعيتر في اللجنة النيابية للادارة والعدل النائبان ياسين جابر ومحمود ابو حمدان. وفي اللجنة النيابية للمال والموازنة حل محل زعيتر وبيضون وانور الخليل النواب جابر، ابو حمدان ومروان حمادة. وانتخب النائب ايوب حميد في لجنة الاعلام محل الخليل، وفي لجنة الصحة النائب شهيب مكان موسى.

وتلي محضر الجلسة التاسعة والدقيقة الـ١٠ ورفعت.

الهيئة العامة للمجلس. (سامي عياد)

85 منحوا الثقة 31 امتنعوا

منح ٨٥ نائبا الثقة للحكومة وهم:

سايد عقل – مصطفى سعد – فوزي حبيش – محمد علي الميس – نهاد سعيد – خليل المراوي – عبد الرحمن عبد الرحمن – سليمان كنعان – جهاد الصمد – نجاح واكيم – ايلي حبيقة – عاصم قانصوه – روبير غانم – محمد عبد الحميد بيضون – سامي الخطيب – جان عبيد – جان غانم – عبد اللطيف الزين – الياس سكاف – بيار دكاش – فيصل الداود – نايلة معوض – فارس بويز – احمد حبوس – اسطفان الدويهي – قبلان عيسى الخوري – صالح الخير – اسماعيل سكرية – مصباح الاحدب – خالد ضاهر – نقولا غصن – غسان مطر – موريس فاضل – جبران طوق – زاهر الخطيب – رياض الصراف – سمير عازار – صلاح حركة – منصور البون – حبيب حكيم – علي خريس – انطوان حتي – محمود ابو حمدان – اسعد حردان – مروان فارس – غسان الاشقر – رشيد الخازن – شوقي فاخوري – طلال ارسلان – فايز غصن – تمام سلام – طلال المرعبي – محمد كبارة – ياسين جابر – احمد سويد – حسن علوية – علي الخليل – خاتشيك بابكيان – اغوب جوخادريان – ابرهام دده يان – سيبوه هوفنانيان – جورج قصارجي – راجي ابو حيدر – انطوان حداد – شاكر ابو سليمان – عبد الرحيم مراد – بطرس حرب – نسيب لحود – نديم سالم – فريد مكاري – اميل نوفل – نقولا فتوش – علي عسيران – الياس الخازن – انور الخليل – ميشال المر – سليم الحص – سليمان فرنجية – محمد يوسف بيضون – ميشال موسى – غازي زعيتر – كميل زيادة – ايلي الفرزلي ونبيه بري.

وامتنع ٣١ نائبا عن التصويت هم:

وليد جنبلاط – مروان حماده – اكرم شهيب – ايمن شقير – عبده بجاني – باسم السبع – خليل عبد النور – نبيل البستاني – انطوان اندراوس – علاء الدين ترو – بهاء الدين عيتاني – سليم دياب – عدنان عرقجي – خالد صعب – يغيا جيرجيان – هاغوب دمرجيان – جميل شماس – فريد مكاري – ميشال فرعون – بشارة مرهج – عمر مسقاوي – احمد كرامي – احمد فتفت – عبدالله قصير – ابرهيم امين السيد – محمد رعد – محمد فنيش – نزيه منصور – عمار الموسوي – ابرهيم بيان وربيعة كيروز.

"شكراً للتلفزيون"

● قال النائب رياض الصراف في مستهل مداخلته: "في مناسبة العيد الخمسين لحقوق الانسان نذكر باننا نولد جميعا متساوين الا اننا في الشمال وخصوصا في عكار نولد اقل مساواة مع الآخرين".

واضاف: "لن ندع هذه الفرصة الذهبية من دون ان نبرهن لمشاهدينا بواسطة التلفزيون اننا على علم كامل بالقضايا السياسية والاقتصادية، وبان اختيارهم لنا لتمثيلهم في مجلس النواب هو الافضل، فشكراً للتلفزيون".

● طلبت النائبة نايلة معوض من رئاسة مجلس النواب أن يتوقف عن مناقشة البيان الوزاري ويلتفت الى العراق وشعبه في ظل تعرضه للهجوم. فوافق رئيس المجلس على طلبها واقترح الرئيس حسين الحسيني ان يتم الاستماع الى موقف الحكومة في هذا الخصوص. وتلا الرئيس سليم الحص البيان الذي كان اذاعه من القصر الحكومي وتبناه المجلس بالاجماع.

ميرزا يرجئ سماع موظفين لعدم اكتمال الاذون

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا اذوناً من وزارة الاشغال ورئاسة الحكومة لسماع اقوال ثلاثة موظفين في دعوى عقارية رفعها آل خياط ورفاقهم والنائب نجاح واكيم على شركة "سوليدير" ورئيسها ناصر الشماع ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ومدير التنظيم المدني سعد خالد ورئيس المصلحة في مديرية التنظيم المدني جوزف عبد الاحد.

ولم يرد القاضي ميرزا اذن رابع من وزارة المال لسماع اقوال امين السجل العقاري المركزي يوسف خليل، فقرر امس ارجاء سماع الافرقاء في الدعوى الى وقت لاحق في انتظار ورود الاذن الاخير.

٦ قتلى وجريحة في حوادث سير في خلدة وبعلبك

اوقعت ثلاثة حوادث سير في الساعات الـ٢٤ الاخيرة ستة قتلى وجريحة واحدة في خلدة وبعلبك.

فقرابة السابعة مساء امس، صدمت سيارة يقودها الالماني هلموت هرتش واينر سعاد حسين خضر (٥٨ عاماً) وحفيدها محمد ايمن قمر (٤ اعوام)، بينما كان يعبران اوتوستراد خلدة فأردتهما.

واوقف السائق بناء على اشارة القضاء.

وكان مراسل "النهار" في الشويفات افاد ان علي عبد الحسين كركي وشقيقته سناء قضيا احتراقاً، فيما اصيبت والدتهما تفاحة الرقة بجروح خطيرة، عندما اصطدمت سيارتهم الـ"اولدز موبيل" الرقم ١٥٤٢٤٠ ليل الاربعاء بجدار من الاسمنت قبالة مجمع "كوستابرافا" سابقاً على اوتوستراد خلدة – الاوزاعي، واندلعت النار فيها. ونقلت عناصر الدفاع المدني الجثتين الى "مستشفى بعبدا الحكومي" والجريحة الى "مستشفى الحياة".

وعلى طريق بعلبك – حمص، صدمت سيارة يقودها جورج عبدالله شحود (١٨ عاماً) حنا اسعد عاد (٦٠ عاماً) وزوجته انطوك فيليمون عاد (٦٠ عاماً) ونقلا جثتين الى "مستشفى العاصي" في الهرمل.

◄ الحص يرد على "التجني" ويكشف مهمة للقرم خبيراً في سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

تلاوتي البيان الوزاري اضفت كلمة "السياسية"، قلت: "الطائفية السياسية" لان كلمة "سياسية سقطت سهوا في الطبع، والمقصود الطائفية السياسية فليكن معلوما. فالطائفية السياسية لم تأخذ منا فقط عبارة في بيان وزاري، وانما هي ترد ايضا في التزامنا وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا، في البند الذي يقول اننا سوف نستكمل تنفيذ بنود اتفاق الطائف. وبالطبع هذا يعني العمل على تجاوز الطائفية السياسية لان الالغاء يكون بقرار اما التجاوز فيكون مسارا والغاء الطائفية يكون مسارا، ليس بقرار، المقصود هو من خلال ما نصت اليه المادة ٩٥ من الدستور وما قضت به من انشاء هيئة وطنية للعمل على تجاوز الحالة الطائفية للبلاد.

المجلس الاقتصادي

تساءل البعض ايضا عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهذا تحصيل حاصل لم نذكره في بياننا الوزاري لان القانون صدر بتأليف هذا المجلس ولسنا نحن المسؤولين عن عدم تنفيذه، صدر منذ سنوات ولم ينفذ حتى الآن فنحن نلتزم بتنفيذه.

كانت هناك اشارات الى التوطين، التوطين مرفوض في الدستور ولا يزيد البيان الوزاري على الدستور او ينقص منه شيئا، التوطين مرفوض باجماع اللبنانيين.

تطرق البعض الى سن الانتخاب، كما ذكر الرئيس حسين الحسيني، لقد تقدم اللقاء الوطني النيابي باقتراح تعديل للدستور من اجل تخفيض سن الانتخاب الى ١٨، وانا كنت احد الموقعين على هذا الاقتراح.

اما التعليم الديني الذي جاء ذكره على لسان البعض فنحن سنعالج هذا الموضوع ونجد الحل المناسب له.

هناك ايضاح يود معالي وزير العدل ان يدلي به في النص التالي بالنسبة الى ملاحظة وردت على لسان احد النواب الكرام: "حول التعاون بين القضاء والضابطة العدلية المقصود الاشراف المباشر ومراقبة اعمال الضابطة العدلية بصورة فعّالة، ان الضابطة العدلية هي المساعد الاول للقضاء الجزائي لا سيما النيابات العامة وقضاة التحقيق، ان مهمة الضابطة العدلية القيام بما يكلفها به القضاء في استقصاء جمع معلومات، تنفيذ المذكرات الصادرة عن القضاء. الى آخره، بدقة وسرعة اذ يتوقف على حسن تنفيذ اعمالها تمكن القضاء الجزائي القيام بواجباته وفق القوانين وان هذا التعاون يعني ايضاً تمكين القضاء المشرف على اعمال تلك الضابطة ملاحقة افراد الضابطة العدلية عن ارتكاب اي تقصير او تجاوز".

بالنسبة الى التساؤل الذي اثير حول ما قيل عن اوضاع الموظف الذي لا يمكن بناء الدولة معه، بين يدي مطالعة مختصرة من وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حيث يقول: "عندما ذكرنا الموظف الجامل المقصود هو الموظف الذي اختير على غير قاعدة الجدارة والاستحقاق وخلاف ما تقضي به المادة ١٢ من الدستور وكذلك نظام الموظفين. الموظف المنغلق الموظف الذي لم يتم اعداده للوظيفة في المرحلة الحاضرة، بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع في الستينات. الموظف اللاشرعي وقد اثار هذا التعبير بعض الملاحظات، هو الموظف واضع اليد على وظيفة ما خلافاً لما تنص عليه صراحة احكام المادة ٤٩ من نظام الموظفين التي تعتبر اية حالة غير حالات الاصالة والوكالة والانتداب حالة غير قانونية. الموظف المأمور ويقصد بذلك وضع حد نهائي لما تقضي به المادة ١٤ من نظام الموظفين والتي توجب على الموظف لطاعة رئيسه حتى لو كانت اوامر رئيسه مخالفة القانون مخالفة صريحة او واضحة، وان اعلمه بذلك خطياً والموظف ان يبلغ التفتيش المركزي. هذا النص يجب ان يعدل بحيث يكون على الموظف ان يبلغ التفتيش المركزي وذلك حتى يتجنب الرئيس الزام مرؤوسيه مخالفة القوانين والانظمة.

اخيراً نستغرب ما نسبه احد السادة النواب الى وزير المال وهو مجتزأ اذ كان الدكتور قرم أبدى وجهات نظر معينة في شأن ما جرى في لبنان من احداث قبل ١٥ سنة فإن الكتب التي تضمنت الآراء المشار اليها دخل بعضها الى سوريا، وان الدكتور قرم عمل اخيراً على رأس فريق من الخبراء على دراسة اعادة تنظيم وزارة المال السورية وتطوير نظامها الضريبي في اطار التحضير لاتفاق الشركة مع اوروبا، واذا كنا سنحاسب الدكتور قرم على ما كتب منذ ١٥ عاماً فمن منا يحاسب احداً عما فعل منذ ١٥ علماً خلال الحرب اللبنانية القذرة.

ان الوزير جورج قرم يتمتع بثقتنا وتقديرنا، ثقتنا بعلمه ووطنيته ومقدرته وهو في كل حال ملتزم برنامج الحكومة وسياستها في جميع الميادين ولا ينوي الدكتور القرم وقد اصبح وزيراً للمال ان يرد على اية مهاترة سياسية وذلك شعوراً منه بمسؤولية المنصب الذي اسند اليه.

اختم بالقول، ما قلنا في ختام بياننا الوزاري ان نجاحنا في المهمة التي نتولى يتوقف على مدى تعاوننا مع مجلس النواب لذلك نحن ندعو مجلس النواب الى التعاون مع هذه الحكومة ونحن على اتم الاستعداد للتعاون معه فيما يصب في مصلحة الدولة والوطن".

نواب وأحزاب وهيئات ندّدوا بالهجوم على العراق ودعوا الى تحرك عربي واسلامي عاجل لردعه

ندد امس نواب واحزاب وهيئات بالهجوم الاميركي – البريطاني على العراق، ودعوا الدول العربية والاسلامية والهيئات الدولية الى "تحرك عاجل لردعه"، مشيرين الى انه "يستهدف الامة العربية بأسرها".

• النائب قبلان عيسى الخوري، "روعني هذا الهجوم الصاعق على الشعب العراقي الشقيق الذي يعاني منذ اكثر من سبعة اعوام الجوع والفقر والاذلال ونستنكر هذا الاعتداء الجديد".

• النائب عبدالله قصير: "هذا الاعتداء الصارخ على شعب اعزل يشكل انتهاكا صريحا لحقوق الانسان ولسيادة بلد عربي".

• النائب بهاء الدين عيتاني: "ايا كان موقفنا من حكم العراق، ومهما كان رأينا سلبيا في تصرفاته، فاننا، كأي مواطن عربي، نشجب الهجوم الاميركي – البريطاني ونعلن تعاطفنا مع الشعب العراقي الضحية الذي يعيش تحت حصار قاس منذ ثمانية اعوام".

• النائب عبد الرحمن عبد الرحمن: "ان اخفاق كلينتون في اقناع حكومة نتنياهو بالسير في تنفيذ اتفاق "واي ريفر" الذي وقعه ورعاه هو بنفسه، ينبغي الا يؤدي الى التعويض عن هذه الخسارة باسقاط القذائف الصاروخية على رؤوس الآمنين في العــــراق الشقيق".

• النائب السابق عبد المجيد الرافعي: "ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن في حاجة الى اي ذريعة لتشن عدوانها لانها منذ مدة طويلة تستعد للقيام بهذا العمل الاجرامي".

احزاب

• الاحزاب والقوى اللبنانية، "العدوان الاميركي الجديد جاء في اطار خدمة اهداف الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، وتحاول اميركا عبره فرض هيمنتها الاحادية على المنطقة شعوبا ودولا".

• "حزب الله": "اذا كانت اطوار العدوان السابقة راعت ايجاد مظلة دولية عبر الاستناد الاستنسابي الى قرارات مجلس الامن، فان العدوان الراهن يأتي بمثابة حملة عسكرية تقوم بها دولتان ضد سيادة بلد ثالث وسلامة شعبه، مما يشكل خرقا فاضحا المعايير التي تقوم عليها العلاقات الدولية، وسابقة تزعم بموجبها بعض الدول الحق في ان تعمد بقوتها الذاتية الى فرض مشاريعها بدعوى الحفاظ على الامن والاستقرار الدوليين".

• الحزب التقدمي الاشتراكي، "اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية اثبتت للعالم بأسره وللعرب تحديداً موقفها القديم – الجديد المؤيد للعدو الصهيوني، فهل من الطبيعي ان يقف العرب هذا الموقف العاجز، يتفرجون على عجزهم وذلهم".

• الحزب السوري القومي الاجتماعي، "المسؤولية الدولية تقع اليوم على الدول التي اعلنت موقفها الرافض لهذا العدوان، وهي مدعوة الى استصدار قرار عن مجلس الامن الدولي يضع حداً للاستهتار الاميركي ولهذه الحرب المدمرة ضد العراق".

• حركة "أمل": "تستنكر في شدة سياسة ضرب الشعوب التي تنتهجها القيادة الاميركية لاخضاع المنطقة لاملاءاتها وسياساتها التي تكيل بمكيالين، فتأمر بقصف الشعب العراقي باطفاله ونسائه وشيوخه، وتتغاضى عن الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة".

• الحزب الشيوعي: "مرة جديدة يقدم العراق، شعباً وأرضاً ومستقبلاً، ضحية على مذبح الغطرسة والصلف. العدوان الاميركي على العراق بمشاركة بريطانيا، يكرس نهجاً نوعياً في الارهاب يتجاهل المؤسسات الدولية كلياً، ويخالف روح قراراتها ووجودها اصلاً".

• "التنظيم الشعبي الناصري"، "ونحن نستنكر العدوان المتجدد على شعبنا العراقي الشقيق، نشجب هذا الصمت العربي الرسمي المدوي، وكأن ما يرتكب في حق اهلنا في العراق من مجازر موقعة باسم سيد البيت الابيض، لا تصل اصداؤه الى تلك العروش والانظمة التي تغط هانئة في خدر السلطة".

• حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي": "هذا العدوان، وان كان لا يضيف شيئاً الى سجل الادارة الاميركية الارهابي في حق الشعوب المستضعفة، الا انه يشكل دليلاً اضافياً لاولئك الذين لا يزالون يراهنون على وهم الحياد الاميركي".

• حزب "الاتحاد": "العدوان الاميركي اليوم على العراق يأتي ضمن نهج عدواني اميركي يستهدف شعب العراق واطفاله، وهو تتمة للعدوان المستمر منذ اكثر من سبعة اعوام".

• "تجمع العلماء المسلمين": "الاعتداء الغاشم الذي قامت به الولايات المتحدة الاميركية وشريكتها بريطانيا على شعب العراق المظلوم يشكل انتهاكاً صارخاً لابسط حقوق الانسان".

شخصيات وهيئات

• اتحاد المحامين العرب في بيان وزع في بيروت، "يعبر المحامون العرب عن عميق تضامنهم مع الشعب العراقي الشقيق الصامد في مواجهة الحصار والعدوان، ويدعون الفاعليات والقوى السياسية والشعبية والمهنية والقانونية العربية والدولية المعنية بحقوق الانسان والشعوب الى التعبير عن استنكارها للجرائم الاميركية والبريطانية".

• المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ما يتعرض له الشعب العراقي من اجرام وابادة واعتداءات همجية يفرض على الذين يدعون الدفاع عن حقوق الانسان اتخاذ موقف يشجب قتل الشعوب البريئة والاطفال والنساء".

• تلقى نقيب المحررين نائب رئيس الاتحاد العام للصحافيين العرب ملحم كرم ونقيب الصحافة محمد بعلبكي نص بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد حول العدوان على العراق، وفيه: "ان انفراد اميركا وبريطانيا بالهيمنة على الشرعية الدولية واستسهال الهجوم العسكري على أي دولة مستقلة كما يحدث الآن مع العراق، يشكل خرقاً فاضحاً لكل قوانين الشرعية الدولية، في حين تتغافل الدولتان عن خرق اسرائيل اليومي والدائم للقرارات والمواثيق الدولية بدون اي محاسبة او عقاب".

• "ندوة العمل الوطني" اثر اجتماع لجنتها التنفيذية برئاسة نائب الرئيس عصام سليمان، "ما أقدمت عليه الولايات المتحدة الاميركية بدعم بريطاني يتعارض مع قواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية، ويشكل تجاوزا لمجلس الامن الدولي وتعديا صارخا على حقوق الانسان. ومن الضروري وقف العدوان وانهاء مأساة شعب العراق في اسرع وقت".

• "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي"، "ان قدر العرب اليوم وقدر المثقفين خصوصا ان يبادروا الى الانتفاض في وجه هذا العدوان المستهتر، وحرب الابادة المتجددة التي تواصلها الولايات المتحدة الاميركية ضد شعب العراق والامة العربية بأسرها، بتواطؤ مكشوف مع حليفتها اسرائيل المدججة بأعتى اسلحة الابادة الشاملة، والمتمادية في احتلالها لجنوب لبنان وفلسطين والجولان".

• وندد بالعدوان "حركة التوحيد الاسلامي" والمسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي، "هيئة علماء جبل عامل"، رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج، "الحزب الديموقراطي الشعبي"، "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني"، رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن الشمال، "رابطة الشبيبة الاجتماعية"، المحامي محمد ميشال الغريب و"التجمع الشعبي الديموقراطي في النبطية".

لقاء تضامني مع العراق واعتصام اليوم في ساحة الصلح




حرق العلمين الاميركي والبريطاني بعد الاعتصام في "مركز معروف سعد" في صيدا مساء أمس. (احمد منتش)

كتب رضوان عقيل:

بيروت كانت أمس على موعد مع رفيقتها بغداد علها تخفف من معاناتها وتشاركها في جزء من آلامها.

وقد أعلنت الحكومة امس يؤيدها في ذلك مجلس النواب وأحزاب وقوفها بجانب العراق واطفاله.

ولبى حشد من السياسيين ومسؤولين في الاحزاب والفصائل الفلسطينية والجمعيات دعوة "المنتدى القومي العربي" في فندق "كارلتون" في الروشة والتقوا تحت عنوان "العدوان على العراق عدوان على الامة".

وقرر المجتمعون تنظيم اعتصام مركزي الثالثة بعد ظهر اليوم في ساحة رياض الصلح امام مكاتب "الاسكوا" التابعة للأمم المتحدة وشكلوا لجنة متابعة لهذه الغاية.

حضر الرئيس رشيد الصلح، الوزير عصام نعمان والنواب عمار الموسوي، بشارة مرهج، بهاء الدين عيتاني، خالد ضاهر، احمد سويد، مروان فارس، النائبان السابقان محمد قباني وزهير العبيدي، الوزير السابق الفضل شلق، العلامة السيد محمد حسن الامين، منح الصلح، الاب انطوان ضو، السفير حليم ابو عز الدين، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، عضو المجلس السياسي في "حزب الله" نواف الموسوي، مسؤول الاعلام في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ عبد القادر فاكهاني، عضو قيادة حزب "الاتحاد" حسن شلحة، رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر، اضافة الى مجموعة كبيرة من المسؤولين في الاحزاب والفصائل الفلسطينية.

افتتح اللقاء رئيس المنتدى معن بشور، قال "لم تكن بحاجة الى عملية "ثعلب الصحراء" لكي ندرك ان الثعلب الاميركي كان منذ البدء وراء هذا الزلزال الذي هز المنطقة والعالم باسم "عاصفة الصحراء"".

وحيا بشور الموقف الذي اتخذه رئيس الوزراء سليم الحص باسم الحكومة وتبناه مجلس النواب بالاجماع، في تضامنه مع العراق.

وأيد الصلح استنكار الحكومة ومجلس النواب الهجوم الاميركي ضد العراق. ودعا جامعة الدول العربية والملوك والرؤساء العرب الى عقد اجتماع عاجل والبحث في قضية العراق ورفع الحصار عنه.

واعتبر الضاهر "ان العدوان الآثم على اطفال العراق هو عدوان على كل انسان في هذا العالم".

وقال نعمان ان موقفه هو الموقف الذي اتخذه الحص في مجلس النواب.

واشار السيد الامين الى ان الهجوم الاميركي على العراق هو بالتأكيد "عدوان على ما تبقى من كرامة هذه الامة وتكريس لكل حلقات الاستهتار بامتنا العربية والاسلامية".

وحيا الموسوي المشاركين في اللقاء وانتقد زيارات السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الجنوب وعدد من المسؤولين واستقبالهم له، ووصفها بـ"المذلة".

واعتبر رئيس الحركة الثقافية في انطلياس الاب انطوان ضو "ان هدف اميركا هو تفكيك العراق وادخاله في اتون الصراعات الدموية الداخلية". وطالب بعقد قمة عربية عاجلة من اجل هذا البلد وانقاذه.

وألقت كلمة الامهات العراقيات في لبنان عالية الوهاب وطالبت برفع الحصار عن بلدها ومنع ضربه.

وتساءل ياغي "هل من المعقول ان نبقى على هذا المنوال في القاء الخطب؟ الم يحن الوقت بعد لتعبير الجماهير عن غضبها".

وقال سويد "ان الكرامة العربية هي التي تقصف وليست بغداد لوحدها والهدف من هذه الهجمة هو حماية اسرائيل والدفاع عنها".

وتحدث ايضا فارس والعبيدي والسيدة ليندا مطر وعضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بولس بطرس وعضو مجلس بلدية بيروت محمد خير القاضي، وعضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" عماد عكاوي.

• في صيدا ("النهار") عقد اجتماع موسع في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" حضره ممثلون عن الاحزاب والقوى، وصدر عنه بيان استنكر العدوان على العراق واعلن الوقوف "مع شعب العراق وكل القوى التي يحاصرها الاستعمار الانكلو – اميركي".

وكان نفذ اعتصام رمزي في مركز معروف سعد، احرق فيه العلمان الأميركي والبريطاني.

• دعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى اعتصام التاسعة قبل ظهر اليوم امام "شعبة عين الحلوة" تضامنا مع الشعب العراقي.

• عقد مجلس نقابة محامي طرابلس اجتماعا طارئا بدعوة من نقيب المحامين رشيد درباس عرض ما يتعرض له "شعب العراق الشقيق من عدوان ظالم تنفذه القوات الاميركية والبريطانية".

وقرروا اعلان التوقف عن حضور جلسات اليوم في المحاكم وارسال برقيات الى الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب واتحاد المحامين الدوليين والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

• التقت مجموعة من فاعليات النبطية وضواحيها بدعوة من امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق. ودانت "العدوان الاميركي – البريطاني على الشعب العراقي وتقرر تنظيم مسيرة شعبية صامتة في الثانية عشرة والنصف بعد صلاة الجمعة.

• صدر عن الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور البيان الآتي:

"ان مجلس كنائس الشرق الاوسط يدين استعمال القوة والعنف في قضية العراق خصوصا عندما يكون هناك متسع لحل النزاع سلميا.

اننا في مجلس كنائس الشرق الاوسط حتى ونحن نستمر في تقديم المساعدات الانسانية الى شعب العراق لتخفيف وطأة الحاجة الناجمة عن سني العقوبات، نسأل انفسنا والاسرة الدولية: "متى سينتهي كل هذا؟" منذ شهور قليلة خلت، صوت مجلس الامن بالاجماع لمراجعة شاملة للعقوبات. لكن هذه المراجعة لم تتم بسبب العناد العراقي حول موضوع التفتيش والذي وصل الى الاوج منذ نحو شهر تقريبا بالتهديد باللجوء الى العمل العسكري.

ان مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي اشترى كمية كبيرة من الادوية لمكافحة مرض السل – المرض الذي يمكن علاجه – وقد بات مرضا مزمنا في العراق. والآن، بينما العقوبات ما تزال على حالها، سيحل الموت والدمار السريع بالارواح والممتلكات نتيجة للضربات العسكرية. اما ضحايا هذه الضربات فهم المدنيون، خصوصا النساء والاطفال والعجز، اما الرجال فيستدعون للخدمة العسكرية ويترك امر عيالهم في مهب الريح.

وطالب المجلس بـ:

– الوقف الفوري لعملية "ثعلب الصحراء" العسكرية.

– بذل جهد ديبلوماسي دولي مدعوم من قبل الامم المتحدة من اجل جمع الولايات المتحدة والعراق للوصول الى حل مباشر وبطريقة سلمية حول القضايا البارزة التي تخص العراق.

– المراجعة الفورية للعقوبات الاقتصادية ونظام العقوبات الذي تنتهجه الامم المتحدة.

– انهاء حالة التعنت العراقية الرافضة لعمل "يونسكوم" لتنفيذ برنامجها.

– توفير وعي واستجابة من اعضاء الاسرة المسيحية الدولية لتوفير الاغاثة الضرورية الى ضحايا العملية العسكرية الحالية وضحايا العقوبات الممتدة على ثمانية اعوام.

– دعوة الاسرة المسيحية الدولية لتحقيق هذه الاهداف.

– دعوة المسيحيين في العالم اجمع المشاركة في الصلاة من اجل السلام لشعب العراق وايضا من اجل الشرق الاوسط الممزق".

جامعيون أضربوا تضامناً مع العراق مطالبين بطرد السفير الأميركي

متظاهرون يرفعون لافتات تذكّر بنكازاكي وهيروشيما وفيتنام و... العراق.

يشكرون "الثعلب" على هداياه. (علي حسن)

احتجاجا على الضربة الاميركية – البريطانية المشتركة للعراق، شهدت الجامعات في لبنان اعتصامات نددت "بالعدوان" وطالبت بطرد السفير الاميركي في لبنان.

الجامعة الاميركية

في الجامعة الاميركية توقفت الدراسة في كل الاقسام بدعوة من مجلس الطلاب، واعتصم المئات امام مبنى "وست هول" وكانت كلمات لـ"النادي الثقافي العراقي" وممثلي الطلاب، ثم انتقل الاعتصام الصامت الى شارع بلس امام الباب الرئيسي للجامعة، ونظمت مساء مسيرة شموع. وكان المعتصمون وضعوا شارات سوداء ورفعوا صورا لضحايا مدنيين عراقيين ولافتات كتب فيها "كلينتون اذهب لرؤية مونيكا" او "يونسكوم... اذهبي لتفتيش المحطة النووية الاسرائيلية". وشكروا "ثعلب الصحراء الاميركي" على "هدايا عيد الميلاد التي ارسلت الى اطفال العراق بالصواريخ".

اللبنانية الاميركية

وفي الجامعة اللبنانية الاميركية اعتصم الطلاب في الثانية عشرة ظهرا "دعما للاطفال والشباب والشيوخ في العراق ضد الحصار والعدوان الاميركي الذي يشكل انتهاكا للقانون الدولي وارهابا".

جامعة بيروت العربية

وفي جامعة بيروت العربية نظمت القوى الطالبية اعتصاما حاشدا رفعت فيه لافتات استنكرت "القرصنة الاميركية على الوطن العربي" والقيت فيها كلمات لمختلف الاحزاب طالبت الحكومة اللبنانية "بموقف واضح من العدوان وبطرد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد من لبنان بسبب انحياز السياسة الاميركية لمصلحة اسرائيل". ودعت الى تحرك عاجل للدول العربية لوقف العدوان لان ضرب العراق هو "حجة شخصية لزعيم الامبريالية للحفاظ على منصبه من السقوط وطريقة لتقسيم العراق دويلات بالتزامن مع ابرام اتفاقات استسلامية من جانب الانظمة العربية".

واشاروا الى تعطيل دور مجلس الامن الذي اصبح "مجرد صورة".

الجامعة اللبنانية

وفي الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، اعتصم الطلاب واصدروا بيانا شجب الاعتداء ودعا الى "التحرك التضامني مع جزء عزيز من شعبنا العربي في مواجهة الغطرسة والهيمنة الاميركية والصهيونية في ظل انحطاط الانظمة العربية".

وجرى اعتصام في الفرع الاول لكليتي الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية.

معهد البقاع المهني

وأقام طلاب معهد البقاع المهني والتقني في "مركز عمر المختار التربوي" في البقاع الغربي اعتصاما تضامنا مع العراق "واستنكارا لهذه الغطرسة الاميركية والانتهاك الفاضح لسيادة شعب العراق ولكل الاعراف الانسانية، في ظل صمت الانظمة العربية وفي ظل الدعم المطلق للغطرسة الاميركية والاسرائيلية على شعبنا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان". وتخلل الاعتصام القاء كلمات ورفع لافتات مؤيدة لاطفال العراق ولحقوق الانسان فيه تحت راية الامم المتحدة.

الحزب القومي

وأصدرت منفذية الطلبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا اعتبرت فيه ان العدوان على العراق "مؤامرة تستهدف أمتنا وثروتنا، وهو عدوان ضد حقوق الانسان لمخالفته الشرعة".

الشباب التقدمي

واصدرت "منظمة الشباب التقدمي" بيانا اعتبرت فيه ان "ضرب العراق اليوم ليس اقل ألما من حرب الحصار والتجويع التي تخاض ضده منذ اعوام فيما العالم يقف مشلولا فاقدا القدرة على الرد او حتى الرفض".

"شبيبة النهضة"

واصدر "اتحاد شبيبة النهضة" بيانا استنكر العدوان واعتبر "ان الولايات المتحدة ضربت بعرض الحائط كل القرارات والمواثيق الدولية، وهي تمارس ارهاب الدولة المنظم بغية الهيمنة على منطقتنا وثرواتها".

"لبنان الشباب"

وكذلك اصدرت "حركة لبنان الشباب" بيانا استنكر "كل عمل عسكري يدفع ثمنه دماء ودمارا وحصارا ونقصا في الغذاء والدواء، أطفال ومدنيون ابرياء"، وأكدت التزام شرعة حقوق الانسان والقانون الدولي، شاجبة "الكيل بمكيالين في موضوع منع انتشار اسلحة الدمار الشامل" ومطالبة بحل سريع من طريق الحوار الديموقراطي البناء.

ز.غ.

بدء محاكمة عشرة "عونيين" بتهمة مقاومة عناصر أمنية

باشر القاضي المنفرد العسكري العميد طارق ابو خزام محاكمة عشرة مدعى عليهم في "التيار الوطني الحر" العوني بتهمة اقدامهم امام مبنى محطة "ام. تي. في" في الاشرفية في ١٩٩٧/١٢/١٤ على مقاومة عناصر الامن، وهم المهندس حكمت فرج ديب والمحامي جورج اميل حداد وبول جرجي باسيل وبسام انطوان لطيف وانطوان سركيس مخيبر وزياد ريمون عبس ودلني جوزف عون وانطوان حبيب الخوري وطوني ريمون العتيق وجورج ريلحية.

ودفاعاً عنهم حضر المحامون منيف حمدان ومحمد المغربي واعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت انطونيو الهاشم ونبيل طوبيا والياس ابو عيد وابرهيم الحريري وميشال عون وايلي الصايغ وجورج بارود وزياد اسود ويوسف سلامه وانطوان شيباط ولوسيان عون ومارون ديب وانطوان عون وايلي سليمان وربيع شويري ومحمد مطر واميل عون ووليد داغر ونزيه ابو ابرهيم وسامي الخوري.

وتقدم المحامي محمد المغربي بوكالته عن المدعى عليه المحامي جورج اميل حداد بمذكرة دفوع شكلية الى المحكمة طلب فيها ابطال الملاحقة الجارية ضد موكله لانها تخالف المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة "التي تمنع ملاحقة المحامي إلا بعد الحصول على قرار من مجلس نقابة المحامين يأذن بهذه الملاحقة". وادلى بأن القانون اعطى مجلس النقابة وحده حق تقدير ما اذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة او في معرضها.

وكذلك تقدم المحامي المغربي بمذكرة دفوع شكلية أخرى الى المحكمة بوكالته عن المدعى عليهم طالباً رد الدعوى لعدم صلاحية القضاء العسكري النظر فيها. واعتبر في المذكرة ان صلاحية القاضي المنفرد العسكري تقتصر على الجنح التي هي من صلاحية القضاء العسكري، مضيفاً ان الصلاحية النوعية للقضاء العسكري تقتصر على الجرائم الواقعة على احد رجال قوى الامن الامر الذي لم تنسبه ورقة الادعاء الى المدعى عليهم كما لا يوجد في ملف هذه الدعوى ما يشير الى ذلك اذ يتبين من المحضر الرسمي ان عناصر "سرية مكافحة الشغب" قامت بقمع المدنيين المجتمعين في شكل سلمي. وكذلك اشار الى عدم صلاحية الشخصية في موضوع الدعوى.

وبدوره ادلى المحامي الياس ابو عيد وكيل المدعى عليهم بموجب تفويض نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس بدفوع شكلية طلب فيها اعتبار فعل موكليه من قبيل الجرم السياسي "لأن دافعه الانتصار لقضية العماد ميشال عون والاحتجاج على منع بث المقابلة التلفزيونية معه على شاشة "ام. تي. في" ولم يكن يتسم بأي دافع دنيء او اناني". وخلص الى طلب اعلان عدم اختصاص المحكمة العسكرية المنفردة في بيروت للنظر في هذه القضية تبعاً للطبيعة السياسية للجرم وفق لاحكام المادة ١٩٦ من قانون العقوبات وذلك عملاً بأحكام المادة ٣٠ من قانون القضاء العسكري.

وتبنى المحامي الحريري الدفوع المدلى بها وصرح "ان المحكمة العسكرية الحاضرة اعتبرت ان جرم المحامي جورج حداد مشهود مما يخالف نص الفقرة الثانية من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي تبطل التحقيق في الملاحقة عندما لا يبلغ نقيب المحامين ان المحامي الملاحق يتم استجوابه في جرم مشهود".

ثم رفعت الجلسة ١٥ دقيقة لبت الدفوع. وبعد تذاكر ردتها جميعها واعتبرت ان النظر في هذا الملف يدخل في نطاق صلاحياتها لأن الجرم المدعى به على المحامي ليس ناشئاً في معرض مزاولته مهنة المحاماة انما حصل خارج اطارها، ولأن الفعل المسند الى المدعى عليهم ناتج من مقاومة رجال الامن مقاومة سلبية مما يجعل المحكمة العسكرية صالحة للنظر في القضية.

ثم صرح المحامي منيف حمدان طالباً تدوين اسماء المحامين المكلفين من النقابة الدفاع عن المدعى عليهم في محضر الجلسة "فنكون قمنا بواجبنا النقابي".

واخيراً استمهل المحامي المغربي متابعة الجلسة امام المحكمة العسكرية الملائمة للطعن في قرار المحكمة رد الدفوع. فوافق العميد ابو خزام، وتقرر رفعها الى اشعار آخر. واذن للمدعى عليهم بالانصراف.

وقال حكمت ديب "ان العمل الذي قمنا به في حينه لا نخجل به لاننا كنا نعبر عن رأينا سلمياً وحضارياً دفاعاً عن الحريات وهو حق مكفول في الدستور. لكننا قمعنا بعنف وتعرضت انا شخصياً لضرب مبرح". وتمنى "وقف العمل بقرار منع التظاهر واطلاق حرية التعبير في شكل واسع. واذا كان لا بد من ثمن فنحن حاضرون لأن ندفعه في مقابل كسر هذا القرار". وشكر نقابة المحامين وندوة الباحثين الحقوقيين في "التيار الوطني" والمحامين منيف حمدان ومحمد المغربي لدفاعهما عنهم.

وطالب المحامي جورج حداد "بإلغاء كل المحاكم الخاصة والاستثنائية وحصر صلاحيات المحكمة العسكرية بقضايا مسلكية". واعتبر ان القضاء العادي قادر تماماً على ان ينظر في كل القضايا التي تنظر فيها المحكمة العسكرية التي لم تكن موجودة قبل عام ١٩٦٧.

الطوافات مشّطت برشاشاتها شقرا فأوقعت ضحية وحرفت سيارة

قتل مواطن ليل امس في اعتداء جوي اسرائيلي على بلدة شقرا (بنت جبيل).

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان طوافات اسرائيلية نفذت قرابة العاشرة ليلا حملة تمشيط واسعة داخل الاحياء السكنية لبلدة شقرا، مما ادى الى اصابة المواطن محسن عبد الرؤوف خلف (١٧ عاما). ونقلته سيارة اسعاف لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" الى مستشفى تبنين الحكومي وما لبث ان فارق الحياة.

وطاردت الطوافات المواطن محمود ديب لدى مروره بسيارته، مما ادى الى انحرافها نحو الوادي، ونجا سائقها.

ونعت "كشافة الرسالة الاسلامية – الدفاع المدني" احد مسعفيها محسن عبد الرؤوف خلف "الذي استشهد في اثناء قيامه بواجبه الانساني، لدى تعرض بلدة شقرا للقصف الاسرائيلي الغادر".

ويشيع خلف في العاشرة صباح اليوم من امام مستشفى تبنين الى مثواه الاخير في شقرا.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف الصوانة وخربة سلم ومجدل سلم والجميجمة ووادي القيسية في القطاع الاوسط، تعرضت قرابة الخامسة والنصف مساء امس، لقصف مدفعي.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين مصطفى نذر ورامح مهدي هاجمت في السابعة والدقيقة الـ٥٠ ليل الاربعاء تحركات آلية معادية في موقع بئر كلاب، محققة فيه اصابات مؤكدة".

وكذلك افادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان "مجموعة الشهيد القائد حسن جعفر "ابو جمال" شنت قرابة التاسعة والدقيقة الـ١٠ ليل الاربعاء هجوما على قوة مشاة صهيونية عند مثلث وادي السلوقي، ودارت مواجهة عنيفة استمرت زهاء ٢٠ دقيقة، تمكن على اثرها المقاومون من تحقيق اصابات مؤكدة بين افراد القوة المعادية".

٧٤ محامياً في الشمال

طرابلس – "النهار":

محامون جدد، معظمهم من الاناث، اقسموا امس اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف الاولى في الشمال برئاسة القاضي حسن الحاج وعضوية المستشارين جورج حيدر و ابرهيم علام، وحضور النائب العام الاستئنافي وليد عيدو ونقيب المحامين في الشمال رشيد درباس وحشد من اهالي المحامين الجدد.

وألقى الرئيس الحاج بعد القسم كلمة اعتبر فيها "ان المحاماة هي صناعة الانسان وصنعت للرجال العظام"، وقال "انها تجعل الانسان نبيلاً من دون نظر الى مولده، وثرياً من دون مال ورفيعاً من دون القلب وسعيداً من دون ثروة".

وتساءل، "هل هناك من رسالة اسمى من الدفاع عن الحق في وجه الظلم والطغيان؟ انها رسالة قديمة كالقضاء، شريفة كالفضيلة وضرورية كالعدالة".

ودعا النقيب درباس المحامين الى "ممارسة مهنتهم ليس باحترام القضاء والزملاء فحسب بل باحترام الذات أولاً وبالتمسك باخلاق المهنة وشرفها قبل اي شيء".

واشار الى "ان الهدف الرئيسي لنقابة المحامين هو "تأمين القضاة اللازمين وسد النقص الفادح في عدد القضاة في الشمال".

والمحامون الجدد هم أربعة وسبعون.

لماذا يبقى جنبلاط أسير الخوف؟

لست ادري لماذا بادر السيد وليد جنبلاط الى فتح النار على العهد الجديد قبل ان يعرف خيره من شره.

هل لانه يعارض وصول العسكر الى الحكم، ام لانه مستبعد، وهو الذي كان في العهد السابق صاحب كلمة تُسمع وتُستجاب؟

كان يفترض بوليد جنبلاط ان يعطي العهد الجديد فرصة، تماماً كما كان يفعل والده الذي عرف ان يتعامل مع الصالحين من الحكام ويضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح.

من المؤسف حقاً ان يكون سياسي بوزن وليد جنبلاط يترأس الحزب التقدمي الاشتراكي اسير الخوف على مصيره ومصير اتباعه، في هذا العهد الذي اطلق شعاراً رائعاً: "انا المثل والمثال وسأحاسب الجميع، ايا كانوا، انطلاقاً من هذا الشعار".

لست ضدك يا وليد جنبلاط، لكنني اريد ان اعرف لماذا تبقى اسير الخوف من التغيير، وانت تدرك ان الرئيس لحود يصبو الى التغيير، وهو مصمم على انقاذ الوطن من الدوامة المستمرة، مذ خيّل الينا اننا اصبحنا احراراً.

المطلوب منك يا وليد جنبلاط ان تعود الى جذورك، وحينئذ تكتشف انك تسرعت، وفي تسرعك ظلمت نفسك قبل ان تظلم الآخرين!

عدلي الحاج



المواشي تأكل اخضر الكورة

مواطن من بلدة بصرما – الكورة، قال انه رغم اعتبار منطقة الكورة محمية طبيعية، فان الرعيان يسرحون بمواشيهم في الاحراج والغابات، ملحقين اضراراً فادحة بالمزروعات ولا سيما الزيتون.

واضاف ان الحكومة تعد كل سنة بمنع رعي المواشي في المنطقة، لكن شيئاً لم ينفذ حتى الآن. وسأل عن السبب.

• قائمقام الكورة نزيه شمعون اوضح انه اصدر قراراً يقضي بمنع الرعيان من دخول الاحراج مع مواشيهم، وابلغه الى قيادة درك الشمال للتنفيذ.

واكد انه قريباً سيبدأ تنفيذ القرار.

دوام رمضان للمسلمين فقط

موظف في الدولة سأل هل يشمل القرار الذي اصدره رئيس مجلس الوزراء، والقاضي بتغيير الدوام في شهر رمضان الموظفين المسيحيين؟

• مصدر اداري اوضح ان القرار صريح، وقد حدد في نصه المسلمين وحدهم.

مجرور معطل في الحمراء

مواطن من بيروت في شارع الحمراء، قرب كنيسة مار بولس وبطرس قبالة حلويات البحصلي، شكا ان مجرورا معطلا في الشارع تملأ مياهه الطريق وصولا الى قصر البيكاديللي، وطالب بتصليحه.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى، تبين ان احد اصحاب الابنية قيد الانشاء او من يشرف على تنفيذ الاعمال فيها، يسحب المياه من بئر ارتوازية قريبة ويحولها على الشارع. واضاف انه تم توجيه انذار الى المسؤول عن المبنى بوجوب التوقف عن هذا العمل تحت طائلة اتخاذ كل الاجراءات القانونية في حقه.

البلدية عاجزة عن مصفاة!

سكان شارع الحمراء قرب محال خليل ورده للبرادي شكوا من وجود مصفاة للمياه في حاجة الى صيانة على تقاطع شارعي الحمراء والجميل تصطاد السيارات وطالبوا بوضع مصفاة جديدة.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى، تبين ان المطلوب يفوق قدرة البلدية، فتم تلزيمه لأحد الملتزمين من اجل تأهيل المجرى ووضع الغطاء.

الرقم ١٠٠ دائم الانشغال؟

من الدكتور سامي حداد:

بعد الاعلانات المكثفة التي قامت بها وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في العهد السابق عن الاشتراك في الخطوط الدولية او استعمال الرقم ١٠٠ للحصول على اتصال دولي، نسأل:

١ – لماذا يبقى الرقم ١٠٠ دائم الانشغال؟ وما هي فائدته اذا بقي المواطن ساعات يحاول الحصول على الـ ١٠٠ بدون جدوى، وفي احسن الحالات يحصل عليه بنسبة ١ او ٢ في المئة من محاولاته المتكررة؟ وهل هدف الـ ١٠٠ التعجيزي هو حض المواطن على الاشتراك في الخط الدولي وحمله على تأمين الـ ٥٠٠ الف ليرة؟

٢ – لماذا لا تجعلون الاشتراك في الخط الدولي مجانا اسوة ببقية دول العالم، على ان لا يتم السماح للمشترك بتخطي عتبة معينة من قيمة الاتصالات الدولية (٢٥٠ الف ليرة مثلا)، يوافق عليها خطيا ومسبقا، وفق حاجته ومتوسط مدخوله ومتوسط فواتيره الهاتفية؟

هناك العديد من الحلول التي تسهل حياة المواطنين في هذا الشأن وتزيد ارباح الوزارة عبر تشجيع الاتصالات الدولية وربط لبنان المقيم والمغترب من دون وضع العراقيل المادية (كالتأمين) والعملية (كالتوطين).

• مسؤول في ادارة الهاتف وعد بدرس هذه الاقتراحات وتحقيق ما يمكن منها.

اعلان

ان جمعية الشركاء التي انعقدت بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٩ قررت حل شركة مستودع أدوية مرساكو (مسعود ومروة) (شركة تضامن) المسجلة في التجاري في بيروت تحت رقم ٦٥٢١٦ وتعيين السيد منير عبود مصفّ لها.

وبالتالي يدعو المصفي الدائنين الى التصريح عن ديونهم خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان. فالرجاء الاتصال به على العنوان التالي:

شركة مرساكو، بيروت، بدارو، حرش الكفوري
هاتف: ٠١/٣٩٦٠٠٠

لحود لوفد غرفة بيروت وجبل لبنان:

التلاعب بالليرة ممنوع... وحريصون على تطوير التشريعات
القصار: تشجيع المستثمرين وعدم فرض ضرائب


الرئيس لحود متوسطاً وفد غرفة التجارة والصناعة في بيروت والجبل. (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود حرصه على التشريعات والقوانين وضرورة تطويرها، كذلك اكد "تمسك العهد الجديد بالسرية المصرفية، والحفاظ على الليرة وعدم السماح بالتلاعب بها". وشدد على دور القطاع الخاص في هذه المرحلة "لان الدولة لا يمكنها العمل وحدها". وابدى الاستعداد "لسماع اي شكوى ومناقشة اي مطلب لان الهدف هو الاصلاح".

من جهته شدد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار على "الحفاظ على حوافز الاستثمار وعدم فرض ضرائب جديدة وتشجيع المستثمرين العرب والاجانب على الاستثمار في لبنان والحفاظ على الاستقرار النقدي".

اجتمع الرئيس لحود ظهر امس بوفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة عدنان القصار الذي صرح ان الزيارة هي "لتهنئة الرئيس ودعم مسيرة العهد. والغرفة تتطلع الى العهد وكلها ثقة بانه سيتمكن من تجاوز الظروف الصعبة وايجاد الحلول للمشكلات التي يعانيها لبنان وفي طليعتها المشكلات الاقتصادية".

وفي بيان لاتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة ان القصار "نوه بالحكومة الجديدة، التي توحي الثقة، وان بين اعضائها ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة الحالي للغرفة وهم محمد يوسف بيضون وانور الخليل ونجيب ميقاتي". واعتبر القصار انه من خلال موقعه في رئاسة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وتسلمه رئاسة غرفة التجارة الدولية له "دور مساعد ومكمل لدور الحكومة على صعيد شرح الاوضاع للقطاع الخاص العربي والدولي وتأكيد مستقبل الاقتصاد اللبناني، وجذب الاستثمار".

واشار الى "اجتماع لمجلس اتحاد الغرف العربية في بيروت بعد انقضاء شهر رمضان يحضره قادة القطاع الخاص العربي من رؤساء غرف تجارية وصناعية وزراعية عربية وممثليها، وسيوضع خلاله الحجر الاساس لتشييد مقر لاتحاد الغرف العربية في بيروت يكون بيتا للاقتصاد العربي".

وركز على ضرورة الحفاظ على الثقة العربية والدولية بلبنان "لانها الاساس في تعزيز اقتصادنا واستمراره ونموه، يوازيه تفعيل اجهزة الرقابة من تفتيش مركزي وخدمة مدنية وسواها لتقوم بدورها في ايجاد ادارة فاعلة وقادرة".

وتحدث عن "مسؤولية مشتركة في توضيح مسيرة العهد لجهة الحفاظ على حوافز الاستثمار وعدم فرض ضرائب جديدة وتشجيع المستثمرين العرب والاجانب على الاستثمار في لبنان والحفاظ على الاستقرار النقدي".

والمح الى "ارتياح الهيئات الاقتصادية الى ما جاء في خطاب القسم وفي البيان الوزاري لاسيما لجهة اعتماد الدراسات قبل الاقدام على اي خطوة وعدم التسرع في اتخاذ اي قرار قبل درسه من جوانبه المختلفة وتحديد سلبياته وايجابياته".

رد لحود

وجاء في البيان ايضا ان الرئيس لحود رد على كلام القصار بالقول "إن الحكومة منكم ولكم، اي انها من القطاع الخاص الذي نعوّل الكثير على امكاناته وتم اختيار اعضائها على اساس الكفاية والخبرة والقدرة على الانتاج والصدقية في العمل".

واضاف: "ان نظرتنا الى الحكم هي انه استمرارية، ومن هذا المنطلق نؤكد لكم ايضا حرصنا على ديمومة التشريعات والقوانين المعمول بها مع السعي الى تحسينها وتطويرها بما يحقق مصلحة لبنان ويساهم في تعزيز اقتصاده، ويزيد من جذب الاستثمارات اليه".

ولفت الى ان لحود اكد "تمسك العهد بالسرية المصرفية، وحرص الدولة على الحفاظ على الليرة، وعدم السماح بالمس او التلاعب بها، لان هذا الامر من شأنه ايضا ان يعزز ثقة العالم بنا". وان الرئيس نوه "بدور القطاع الخاص في هذه المرحلة الصعبة حيث لا يمكن للدولة ان تعمل وحدها من دون التعاون مع القطاع الخاص، وكل منهما يكمل الآخر". وقال "ان القطاع الخاص اللبناني له امكاناته وطاقاته التي لا يمكن لاحد ان يتجاهلها، وتجلت صدقيته خلال فترات الحرب من خلال استمرار تعامله مع الخارج وثقة الخارج به".

واضاف: "ان الهم الاكبر يبقى في استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي، ولن يرتاح لبنان الا بزوال هذا الاحتلال".

وختم قائلا: "ان المسؤوليات كبيرة والصعوبات كثيرة، ولكن بتعاوننا جميعا نستطيع تذليل عدد منها حتى نصل الى الوطن الذي نطمح اليه وابوابنا مفتوحة امامكم وامام كل لبناني لسماع اي شكوى ومناقشة اي مطلب. لان هدفنا هو الاصلاح الذي لا يتحقق الا بتعاوننا جميعا".

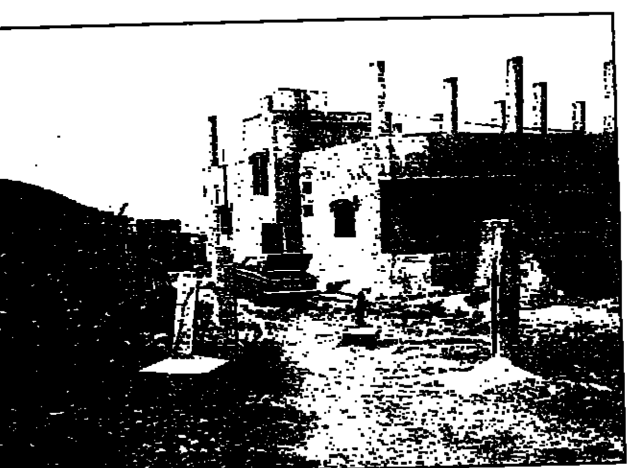
العلاقات التجارية مع بريطانيا

نقل بيان صدر عن مكتب الاعلام في السفارة البريطانية عن الملحق التجاري بول خواجا قوله ان مساهمة الحكومة البريطانية من مساعدات الاتحاد الاوروبي للبنان بلغت ١٦ في المئة، وان مؤسسة ضمان الصادرات البريطانية تغطي صادرات الى لبنان بواقع ١٢٥ مليون جنيه استرليني حدا اقصى.

وقال خواجا الذي كان يحاضر في المجلس الثقافي البريطاني: "ان القسم التجاري في السفارة البريطانية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في لندن لديه برنامج حافل من النشاطات التجارية في ١٩٩٩ لتعزيز الصادرات البريطانية، وهو يتوقع وصول بعثات تجارية الى لبنان كما تشارك شركات بريطانية في معارض دولية في بيروت منها معرض مشروع لبنان ١٩٩٩، اضافة الى مفاوضات مع معهد معالجة النفايات في بريطانيا لاقامة ندوة في بيروت في ربيع ١٩٩٩ لمعالجة النفايات".

خطوط التوتر العالي في عكار

أعمدة دخلت باحات المنازل والتيار خطر داهم على أصحابها


أعمدة التوتر في باحة احد منازل عكار. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

شكا مواطنو عكار من سوء تنفيذ تركيب اعمدة الكهرباء الجديدة لخطوط التوتر العالي بين محطتي ديرنبوح والقبيات لناحية قواعد الاعمدة وعددها (مئة) التي لم تراع ابدا مواقع المنازل والاراضي على طول هذا الخط الذي يعبر قرى وبلدات عدة. حتى ان بعض هذه القواعد تم تركيبها على مداخل المنازل برغم اعتراض اصحابها كما هو حاصل في بلدة كوشا امام منزل المواطن محمد خضر بولاد الذي تقدم بدعوى امام المحاكم لازالة قاعدة العمود من امام مدخل منزله المبني بموجب رخصة قانونية، ومع ذلك فان عمال الكهرباء لم يأبهوا للشكوى ولم ينتظروا صدور الحكم القضائي في هذا الشأن فحفروا اساسات القواعد وصبوها داخل حرم المنزل المذكور.

الى ذلك، فان مؤسسة كهرباء لبنان التي تمد خط النقل الكهربائي لم تنتظر عملية تخمين الاراضي لاستملاكها واستكمال الملفات القانونية ودفع بدلات هذه الاملاك للمواطنين او لتعويضهم ثمن الامتار المربعة التي تشغلها كل قاعدة – وهي في حدود ٧٥ مترا مربعا لكل عمود، بالاضافة الى تعذر البناء في المنطقة التي يمر فوقها خط التوتر العالي.

ويتساءل المواطنون المتضررون من جراء ذلك: لمن يلجأون؟ وهل يقومون بتهديم منازلهم المبنية منذ زمن لمجرد ان خط التوتر يمر رغما عنهم وخلافا لارادتهم فوق هذه المنازل والاراضي؟ ويأمل المواطنون من وزير الموارد الكهربائية التدخل لحل هذه المشكلة العالقة التي باتت خطرا داهما على حياتهم.

الغاء اضراب النقابات الثلاث لطيران الشرق الاوسط

قال بيان صدر عن نقابات الطيارين اللبنانيين وموظفي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها والمضيفين الجويين اللبنانيين امس "ان النقابات الثلاث، بعد التوصل الى حل ايجابي للانذار الموجه الى عضو المجلس التنفيذي لاحدى النقابتين، تعلن الغاء المؤتمر الصحافي المنوي عقده اليوم (امس) الخميس، كما تم تعليق تأخير الطائرات".

وكانت سلسلة اتصالات تمت الليلة الماضية بين النقابات الثلاث وادارة الشركة، نجحت في اثرها الوساطة المتعلقة بالغاء الاضراب الذي كان مقررا بين السابعة والتاسعة من مساء امس وكان سيؤدي الى تأخير اقلاع ست رحلات جوية تابعة للشركة. وقد عادت حركة الملاحة الجوية الى طبيعتها في الشركة.

غرفة طرابلس

طرابلس – "النهار":

قالت مصادر لـ "النهار" ان رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حيال الخلاف القائم على رئاسة غرفة تجارة وصناعة طرابلس قد صدر فيما استبعدت مصادر اخرى ذلك وتوقعت صدوره اليوم لحسم الرئاسة بين محمد ذوق وعبدالله غندور.

ورفضت وزارة الاقتصاد، وهي وزارة الوصاية على الغرفة، الافادة بشيء في انتظار ان تنال الحكومة الثقة النيابية.

١٩٠٢,١ مليار ليرة الرسوم الجمركية في ١١ شهراً

٥,٨١١ مليارات دولار العجز التجاري حتى تشرين ٢
٦,٤٥٣ مليارات الواردات و٦٤٢ مليوناً الصادرات

كتب ميشال مرقص:

بلغ العجز في الميزان التجاري في الاشهر الاحد عشر من ١٩٩٨ (حتى تشرين الثاني الماضي) ٥,٨١١ مليارات دولار اميركي.

فقد اظهرت ارقام الجمارك اللبنانية ان الواردات بلغت خلال الفترة المذكورة ٦,٤٥٣ مليارات دولار في مقابل صادرات بقيمة ٦٤٢ مليون دولار. وبالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧ حيث كانت الواردات الاجمالية ٦,٨١١ مليارات دولار، والصادرات ٥٧٨ مليون دولار، اي بعجز ٦,٢٣٣ مليارات، يكون العجز التجاري بين كانون الثاني ١٩٩٨ وتشرين الثاني قد تراجع ٤٢٢ مليون دولار وبنسبة ٦,٨ في المئة.

وتبعا لهذا التراجع في الميزان التجاري حققت نسبة تغطية قيمة الصادرات الى الواردات ١,٤٦ نقطة اساس وباتت ٩,٩٤ في المئة.

ولم تتغير البنية العامة للواردات، فهي توزعت سلعياً بحسب اهميتها كالآتي: الآلات الكهربائية ومعداتها واجهزتها مليار و٤٨ مليون دولار نسبتها ١٦,٢٤ في المئة من مجموع قيمة الواردات، معدات النقل ٦٠٥ ملايين دولار نسبتها ٩,٤ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٥٣٤ مليون دولار نسبتها ٨,٣ في المئة، المنتجات المعدنية ٥١٣ مليون دولار نسبتها ٧,٩٥ في المئة ومثلها منتجات الصناعات الكيميائية، المعادن العادية ومصنوعاتها ٥٠٨ ملايين دولار نسبتها ٧,٩ في المئة، اللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٤٧٩ مليون دولار نسبتها ٧,٤ في المئة، المواد النسجية ومصنوعاتها ٤٥٠ مليون دولار نسبتها ٦,٩ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٣٧٢ مليون دولار نسبتها ٥,٧ في المئة، الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٣٣٠ مليون دولار نسبتها ٥,١ في المئة، راتنجات ولدائن اصطناعية ٢٣٤ مليون دولار نسبتها ٣,٦ في المئة، الورق ومصنوعاته ١٨٣ مليون دولار نسبتها ٢,٨ في المئة، المصنوعات من حجر وجبس ١٤٨ مليون دولار نسبتها ٢,٣ في المئة، والخشب ومصنوعاته ١١٣ مليون دولار نسبتها ١,٨ في المئة. ويلاحظ، قياسا، تراجع قيمة واردات المنتجات المعدنية والمصنوعات المعدنية وآلات النقل عما كانت عليه في ١٩٩٧.

اما توزع الصادرات سلعياً فكان كالآتي: منتجات الصناعات الكيميائية ٧٧ مليون دولار نسبتها ١١,٩٩ في المئة من قيمة الصادرات، اللؤلؤ والحجار الثمينة ٧٤ مليون دولار نسبتها ١١,٥٣ في المئة، الآلات والاجهزة الكهربائية ٦٦ مليون دولار نسبتها ١٠,٢٨ في المئة، المواد النسجية ومصنوعاته ٦٥ مليون دولار نسبتها ١٠,١٢ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٦٢ مليون دولار نسبتها ٩,٦٦ في المئة ومثلها المعادن العادية ومصنوعاتها، منتجات المملكة النباتية ٥٥ مليون دولار نسبتها ٨,٥٧ في المئة، الورق ومصنوعاته ٤٦ مليون دولار نسبتها ٧,١٧ في المئة، معدات النقل ٢٧ مليون دولار نسبتها ٤,٢١ في المئة، المصنوعات من حجر وجبس ٢٠ مليون دولار نسبتها ٣,١٢ في المئة، احذية ورأس وريش ١٧ مليون دولار نسبتها ٢,٦٥ في المئة، راتنجات ولدائن اصطناعية ١٥ مليون دولار نسبتها ٢,٣٤ في المئة وتحف فنية ١٣ مليون دولار نسبتها ٢,٠٢ في المئة.

دول المنشأ والمقصد

واستأثرت ٤٣ دولة بنسبة ٩٣,٩٣ في المئة من قيمة الواردات، في حين ان التركز كان على سبع دول وحصتها من الواردات ٥٤,١٨ في المئة وهي: ايطاليا وقد بلغت قيمة الواردات منها ٧٤٣ مليون دولار نسبتها (١١,٥١ في المئة)، وفرنسا ٦٣٣ مليون دولار (٩,٨١ في المئة)، والولايات المتحدة الاميركية ٦٠٩ ملايين دولار ٩,٤٤ في المئة، والمانيا ٥٤٧ مليون دولار ٨,٤٨ في المئة، وسويسرا ٤١٧ مليون دولار ٦,٤٦ في المئة، والمملكة المتحدة ٢٨٧ مليون دولار ٤,٤٥ في المئة، واليابان ٢٦٠ مليون دولار ٤,٠٣ في المئة.

وكذلك كان نصيب ٤٣ دولة من دول المقصد نسبة ٨٢,٢٥ في المئة من قيمة الصادرات، وقد تمركزت نسبة ٥٢,٦٤ في المئة من هذه القيمة على سبع دول مقصد هي: المملكة السعودية ٧٧ مليون دولار نسبتها ١١,٩٩ في المئة، الامارات العربية ٦٦ مليون دولار ١٠,٢٨ في المئة، فرنسا ٥٩ مليون دولار ٩,١٩ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٤٤ مليون دولار ٦,٨٥ في المئة، سوريا ٤٠ مليون دولار ٦,٢٣ في المئة، الكويت ٢٨ مليون دولار ٤,٣٦ في المئة، والاردن ٢٤ مليون دولار ٣,٧٤ في المئة.

وقد ثبتت حركة عبور البضائع (ترانزيت) على ما كانت العام الماضي اذ بلغت ٥٥ مليون دولار، في حين تراجعت حركة اعادة التصدير من ٦٣ الى ٦٠ مليون دولار.

حركة البوابات

وكان نصيب مرفأ بيروت من قيمة الواردات ٦٤,٣٨ في المئة والمطار ١٩,٧٤ في المئة ومرفأ طرابلس ٤,١٤ في المئة ومرافئ صور وصيدا وجونيه ٠,٨٣ في المئة. واستأثرت المكاتب النفطية بقيمة ٣٨٤ مليون دولار نسبتها ٥,٩٦ في المئة. اما البوابات البرية فكانت حصتها كالآتي: المصنع ٢,٤٠ في المئة، العبودية ١,٨٨ في المئة، العريضة والقاع ٠,١٨ في المئة.

وعلى صعيد التصدير بلغت حصة مرفأ بيروت ٣٦,٣٦ في المئة، ومطارها ٣٠,٩٤ في المئة، ومرفأ طرابلس ٧,١٧ في المئة، ومرفأ صيدا ٠,٠٩ في المئة. وكان نصيب المصنع ١٣,٣٩ في المئة والعبودية ١١,٧١ في المئة والعريضة ٠,٣٣ في المئة.

الرسوم الجمركية

وبلغت حصيلة الرسوم الجمركية في شهر تشرين الثاني ١٩٩٨ ١٨٤,٦٦ مليار ليرة لبنانية بتراجع مقداره ٢٥,٦٨ مليار ليرة ونسبته (١٢,٢١ في المئة)، وهو تراجع متلازم مع تراجع قيمة الواردات اللبنانية من ٦٢٣ مليون دولار في تشرين الاول الى ٥٨١ مليونا في تشرين الثاني.

وبلغت قيمة الرسوم الجمركية في خلال احد عشر شهرا من ١٩٩٨ حتى تشرين الثاني ١٩٠٢,١ مليار ليرة في مقابل ١٥٧٩,٣ مليارا في الفترة المماثلة من ١٩٩٧ بزيادة ٢٠,٤٣ في المئة.

الرسوم الجمركية في تشرين الثاني بحسب البوابات الجمركية:

البوابة	مليون ليرة	النسبة المئوية
مرفأ بيروت	١٣٩٥٢٧,٥٧	٧٥,٥٦
المطار	٢١٣٠٩,٠٠	١١,٥٤
جونيه	١,٢٥	٠,٠
صيدا	٣٠٢٨,٣٨	١,٦٤
صور	٦٨٨,٠٠	٠,٣٧
طرابلس	١٥١٧٣,٤٠	٨,٢٢
العبودية	١١٥٠,٦٣	٠,٦٢
العريضة	٨,٧٦	٠,٠
المصنع	٣٧٥٥,٠٠	٢,٠٣
القاع	١١,٠٩	٠,٠١
المجموع	١٨٤٦٦٣,١٠	١٠٠,٠

ورشة عن مشكلات القطاع السياحي وحلولها:

مجلس تسويقي وشراكات وتطوير نظام التصنيف للحماية

اوصت ورشة عمل "واقع القطاع السياحي في لبنان مشكلاته وحلوله "تأسيس مجلس لتسويق السياحة بحسب المواصفات العالمية من القطاعين العام والخاص، وتطوير المنتجات السياحية اللبنانية، وايجاد شراكات، واستقطاب وسائل التمويل وحماية الانتاج السياحي اللبناني من خلال تطوير نظام التصنيف".

نظمت غرفة التجارة الدولية – لبنان بالتعاون مع معهد ستانفورد للأبحاث (اس.ار.آي) ورشة عمل امس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برعاية وزير السياحة أرتور نازاريان وحضور رئيس الغرفة عدنان القصار، ورئيس لجنة السياحة النيابية النائب الياس سكاف، ورئيس اللجنة السياحية في الغرفة الدولية – لبنان فادي صعب، والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، واعضاء في الغرفة وخبراء وسياحيين.

بداية، القى صعب كلمة قال فيها "ان الهدف من عقد ورشة العمل هذه درس الواقع السياحي الراهن في لبنان وايجاد الحلول للمشكلات التي يعانيها القطاع ولاسيما على الصعيد الاقتصادي".

واضاف "ان شركة اس.ار.آي تحضر بالتعاون مع الجامعة اللبنانية – الاميركية دراسة عن الواقع السياحي بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية والسفارة الاميركية في بيروت".

القصار

وركز القصار في كلمته على اهمية السياحة في العالم، "اذ ادى هذا القطاع الى زيادة وتيرة النمو الاقتصادي على نطاق العالم في غضون السنوات الثلاثين الاخيرة بمقدار الضعفين، وهيأت التجارة الدولية في الخدمات السياحية فرص عمل جديدة وولدت قيمة مضافة وايرادات وجذبت الاستثمار والعملة الاجنبية واثبت قطاع السياحة انه متميز بأثر مضاعف وآثار غير مباشرة قوية.

ان عودة الحياة والاستقرار الى ربوع لبنان مثل العامل الاساسي في تجدد نشاط السياحة في لبنان، وان الذين يقصدونه حاليا انما هم مؤمنون بكل اقتناع وثقة بأن لبنان السياحي عاد مجددا الى خريطة السياحة الاقليمية والدولية".

واننا على عتبة عهد جديد وحكومة جديدة في مواجهة تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة تتمثل في اعادة التوازن الى المالية العامة وتطوير هيكلية مؤسسات الدولة وعملها والتعامل مع ظاهرة الركود بما يكفل تحسين المناخ الاستثماري العام ومعاودة نمو الاقتصاد على اسس مستدامة وتعميم الفائدة من هذا النمو على الصعيدين الوطني والاجتماعي".

وأكد القصار ان "الحكومة الجديدة ستوصلنا الى ما نصبو اليه من استقرار وازدهار، وان رجال الاعمال يمدون ايديهم ويوفرون جهودهم وخبراتهم ودعمهم الكامل للوقوف يدا بيد مع العهد الجديد من اجل دعم اهداف هذا العهد وتطلعاته".

ورأى ان "التعاون بين الدولة والقطاع الخاص يجب ان يمثل العنوان العريض لاستراتيجيا المرحلة المقبلة وعلى اسس جديدة تكفل النمو الاقتصادي عموما وتطوير القطاع السياحي بشكل جاد نظرا الى ما يمثله هذا القطاع من اهمية في دعم الاقتصاد الوطني من ناحية وما يوفره من ناحية اخرى من تفاعل حضاري وثقافي بين الشعوب".

وأكد ان لبنان "يمتلك العناصر الاساسية للنمو الاقتصادي عموما ولقطاع سياحي ناشط خصوصا وهو يزخر بالكفايات والخبرات والهياكل الاساسية التي تدعم هذا التطور السياحي والاقتصادي وتفعله".

جلموس

اما الخبير في برنامج التنمية في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية غسان جلموس فشدد على "اهمية تطور الصناعة السياحية على الصعيد العالمي، وعلى تطوير المراكز السياحية وتفعيلها وفق احدث الوسائل والتقنيات كونها تمثل عوامل جذب للسياح ومصدر دخل للاقتصاد الوطني". ودعا الى تفعيل العمل والتواصل بين القطاعات السياحية بما فيه خدمة القطاع السياحي الوطني.

سكاف

من جهته، النائب سكاف دعا الى "اللحاق بتطورات الصناعة السياحية ومنافسة البلدان التي سبقتنا في هذا المجال، علما ان المنافسة قوية ويجب العمل سريعا لمواجهتها".

ودعا الى "التعاطي مع هذا القطاع على اساس انه صناعة سياحية بما يؤدي الى جذب السياح، وتنظيم المرافق السياحية".

وقال ان "على وزارة السياحة ان تبدأ بذلك من خلال وضع الاسس والتشريعات التي تحفظ هذه المرافق وتشجع السائح على المجيء اليها".

وختم بالقول "ان السياحة صناعة، وبالتالي علينا معرفة طريقة الترويج لها وعلى الجميع العمل كفريق واحد لانه مفتاح النجاح".

نازاريان

اما الوزير نازاريان فقال "ان مشاركة القطاع العام والقطاع الخاص في اعمال هذه الورشة من شأنها وضع اسس الحلول لبعض المشكلات التي يعانيها القطاع السياحي وان التعاون ما بين القطاع الخاص ووزارة السياحة ضروري لبناء قطاع سياحي يؤدي دورا على صعيد الانتاج والاقتصاد الوطني".

ثم تناولت جلسات العمل الاستراتيجيا الدولية، وتحليل مقومات القطاع السياحي في لبنان، والواقع السياحي في لبنان ودور الهيئات والنقابات السياحية في عملية النهضة السياحية والتأثيرات لقيام صناعة سياحية في لبنان.

التوصيات

ثم تلا صعب التوصيات وهي:

"– انشاء مجلس لتسويق السياحة بحسب المواصفات الدولية من القطاعين العام والخاص، يتمتع باستقلالية ويكون له نظامه التمويلي الخاص والمستقل، الامر الذي يستدعي ضرورة تطوير دور المجلس الاعلى للسياحة ليتناسب مع المواصفات الدولية.

– تطوير المنتجات السياحية اللبنانية. وهي خطوة تتطلب حدا ادنى من الاستثمار في البنية التحتية.

– ايجاد شركات واستقطاب وسائل التمويل لايجاد شراكة بين القطاعين العام والخاص وتحسين التنسيق بين المؤسسات.

– الشراكة في تأهيل اليد العاملة في مجال السياحة.

– البحث عن المعلومات واستقصاؤها بهدف توعية العاملين في القطاع على حاجات المستهلك وتوجيههم نحو استراتيجيات جديدة.

– حماية الانتاج السياحي اللبناني من خلال تطوير نظام التصنيف على ان تقوم بهذه المبادرة وزارة السياحة بالتعاون مع مستشارين اختصاصيين اجانب ومع القطاع الخاص".

الاتحاد العربي للناقلين البحريين

قال بيان صدر عن جمعية اصحاب السفن اللبنانيين امس "ان الاتحاد العربي للناقلين البحريين قرر في اجتماعه خلال الدورة ٣٧ في القاهرة، عقد الاجتماع المقبل في بيروت خلال الاسبوع الاول من حزيران المقبل، كما وافق على انتساب شركة نقليات الجزائري الى عضوية مجلس الادارة، ورفع توصية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بناء على طلب جمعية اصحاب السفن اللبنانيين التي تمثلت بنائب رئيسها محمد عيتاني، بضرورة توحيد الرسوم وخفضها في المرافئ العربية التابعة لها كذلك كان بحث في انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن، والاتفاقات البحرية الدولية ومشروع شبكة الربط المعلوماتي".

في اطار التطورات التي تشهدها المصارف

١٠٪ من سردار لمؤسسة التمويل الدولية والمصرف يشتري ٧٠٪ من سردار باريس

قال بيان صدر امس عن ادارة بنك سردار ان رئيس مجلس الادارة المدير العام ماريو سردار وقع اتفاقا مع المدير العام لدائرة اسيا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي (IFC) الدكتور محسن خليل قضى بتملك المؤسسة ١٠ في المئة من اسهم المصرف.

واعتبر البيان ان "الاتفاق يمثل حدثا بارزا ومهما في القطاع المصرفي اللبناني من حيث دلالاته وآفاقه المستقبلية، خصوصا كونه الاتفاق الاول من نوعه الذي يتم بموجبه توثيق مشاركة فعلية واستراتيجية بين مؤسسة دولية ومصرف لبناني".

واضاف البيان ان هذا الاتفاق "سيزيد من امكانات المصرف وفرص تطوير خدماته ومنتجاته في السوق المحلية والاسواق الخارجية، وتعزيز قدرات شركاته التابعة العاملة ضمن مجموعة سردار، واهمها بنك سردار فرنسا، الذي سيصبح مملوكا بنسبة ٧٠ في المئة من بنك سردار لبنان الى ملكيته غالبية الاسهم في شركات سردار المالية، وسردار للتأمين، و"سيتل" للمعلوماتية، وشركة البناء والخدمات العقارية "وايبسو فاكتو" وهي اول شركة في لبنان لتحصيل الفواتير التجارية وتمويلها وشرائها".

وتوقع البيان "ان يفوق مجموع الاموال الخاصة للمصرف بعد اتمام اجراءات زيادة رأس المال المقررة في هذا السياق، ٥٠ مليون دولار اميركي وقد تبلغ الموجودات الاجمالية مليارا و٤٠٠ مليار دولار".

طرابلسي بحث وسفير ألمانيا في مشاريع الطاقة والمياه

بحث وزير النفط والموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي مع سفير المانيا بيتر ويتيغ في مشاريع البنية التحتية لاسيما منها قطاع المياه والكهرباء.

وتحدث السفير الالماني بعد اللقاء، فقال: "جئت لتهنئة الوزير ونقل لطيب التمنيات من حكومتنا. وقد عرضنا بعض المجالات حيث المانيا ولبنان يتعاونان في تنفيذها. وكما تعلمون شاركت المانيا في الماضي في عدد من مشاريع البناء واكدت للوزير ان المانيا ستواصل دعم لبنان في مسيرة اعادة اعماره، وهي مهتمة جدا بالتعاون في المجالات العائدة الى وزارتي الموارد والنفط".

وسئل عن مشاريع محددة، فاجاب: "عرضنا المشاريع في قطاعات الكهرباء والمياه والنفط وناقشنا الاولويات واتفقنا على مواصلة النقاش على مستوى الخبراء".

واضاف: "نواصل اهتمامنا بالمشاريع الكبرى العائدة الى البنى التحتية. ولكن علينا درس ما هو اولوية وتوصلنا الى البقاء على اتصال وثيق".

وعن موقف حكومته من الحكومة اللبنانية الجديدة قال: "ان المانيا تدعم لبنان كما تعرفون في جهوده، كما ندعم هذه الحكومة بقوة كما دعمنا الحكومة السابقة".

طرابلسي

وتحدث طرابلسي فقال: "تعرفون العلاقة المميزة بين لبنان والمانيا، واقمنا حوارا دقيقا في العلاقات السياسية ودعم المانيا لبنان في المحافل الدولية. وقد ابدى السفير استعداد بلاده وتأكيدها استمرار هذا الدعم بالنسبة الى المشاريع القائمة وما يعود منها الى وزارة الموارد، فقد عرضنا المجالات التي قدمت فيها المانيا مساعدات للبنان، خصوصا ما يتعلق منها بالدراسات التي انجزت في ما يعود الى محطة التكرير في الغدير في سنتي ١٩٨٧ و١٩٩٢ وطلبنا ان يتلطف ويبلغ حكومته اذا كان من الممكن ان تستكمل هذه المساعدة بمساعدة اخرى لتنفيذ المرحلة الثانية العائدة الى هذه المحطة.

كما عرضنا امكان مساعدة المانيا مؤسسة كهرباء لبنان".

اتفاق نهائي بين "سوي-مي" والعمال

قال بيان صدر عن نقابة عمال البناء في بيروت وجبل لبنان امس "ان حل النزاع بين شركة "سوي-مي" الايطالية والنقابة جاء كالآتي:

"اولا: اعلنت ادارة الشركة رجوعها عن قرار صرف العمال الـ ١٧ بناء على رغبة وزير العمل الدكتور ميشال موسى.

ثانيا: اعلنت النقابة بدورها تجاوبها مع رغبة الوزير موسى، بالرجوع عن الاضراب ومعاودة العمل كالمعتاد.

ثالثا: اتفق الطرفان على تنفيذ القوانين المرعية الاجراء، والاتفاقات المعقودة بين الشركة والنقابة، على ان تكون المنحة ٥٠ دولارا اميركيا عن فترة الاربعة اشهر السابقة لتاريخه، والتي كانت موضوع الوساطة".

اضراب مفتوح لعمال بلدية صيدا


من الجمعية العمومية لعمال بلدية صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية صيدا امس وبأكثرية اعضائه، اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من تاريخه وحتى تحقيق مطالب عمال البلدية المرفوعة منذ اربع سنوات.

وقال رئيس النقابة محمد الحكواتي في تصريح له "ان مطالب العمال المزمنة يتحمل مسؤولية عدم تحقيقها الحكومة السابقة والمجلس البلدي السابق في مدينة صيدا. وهي تتعلق باعطائنا الـ٤٠ في المئة لتعويضات نهاية الخدمة، وتثبيت الـ١٠ في المئة من صلب الراتب والتي نتقاضاها منفصلة منذ سنة ١٩٧٥، من دون اصدار قرار الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة".

مطار بيروت – حركة الطائرات

السبت ١٩ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣,١٠
اولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤,٤٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
السورية	دمشق	٠٧,٤٥
الاوكرانية	كييف	١٢,٢٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣,١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٣٥
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٦,١٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
"اير فرانس"	باريس	١٩,٠٠
"الامارات"	دبي	١٩,٠٠
التركية	اسطمبول	٢١,٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,٢٥
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٠
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣,١٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
الاثيوبية	الخرطوم-اديس ابابا	٠٠,٢٠
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤,٠٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
اولمبيك	اثينا	٠٤,٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٧,٠٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧,١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
"اير فرانس"	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
السورية	دمشق	٠٨,٢٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	كييف	١٤,٣٥
الخليج	البحرين-مسقط	١٥,٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	اثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الامارات	دبي	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢,٢٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الاسواق الخارجية استوعبت الضربة العسكرية للعراق

بعد شهرين ونيف من الاستقرار، تحرك الدولار الاميركي نزولاً امس للمرة الاولى في سوق القطع في بيروت نتيجة اقدام مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله نقطة كاملة ناقلاً اياه ١٥١٥,٠٠ الى ١٥١٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات في مقابل ١٥٠٨,٥٠ ليرة منذ منتصف تشرين الاول، اي بتراجع مقداره نصف ليرة.

وتبعاً لذلك انخفض سعر صرف الدولار في التداول الى الحد الاعلى الجديد لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به لغياب العروض الخاصة لتلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة في سوق هادئة الى معتدلة النشاط لم يتجاوز حجم العمليات فيها امس ١٢ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، بعدما استدركت اسواق القطع الضربة العسكرية الجوية التي وجهتها القوات الاميركية والبريطانية ضد العراق منتصف ليل الاربعاء الخميس. وبدا من التداول ان ثمة اعتقاداً في اوساط المتعاملين بان هذه العملية ليست لها ابعاد خطيرة كتلك التي رافقت "عاصفة الصحراء" صيف ١٩٩٠ عقب اجتياح العراق للكويت، وبانها محدودة في المكان والزمان بحيث لا تتعدى بعض المواقع البعيدة عن آبار النفط ولا تتجاوز بضعة ايام قبل بدء شهر رمضان.

الى ذلك، كان لتحديد اليوم الجمعة موعداً جديداً لمجلس النواب الاميركي للنظر في اجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون بدلاً من امس الخميس، اثره ايضاً في الحد من الاقبال على الدولار خشية ان يقر المجلس اجراءات العزل في خطوة قد تتسبب في احداث عدم استقرار سياسياً في الولايات المتحدة لاشهر، مما ينعكس سلباً على مناخ الاستثمار فيها وتالياً على اسعار الصرف.

من هنا عدم تفاعل السوق امس مع اعلان وزارة التجارة الاميركية ان العجز في الميزان التجاري جاء دون التوقعات في تشرين الاول بحيث لم يتجاوز ١٤,١٩ مليار دولار في مقابل ١٤,٤٠ ملياراً في ايلول، وهو تطور يعول عليه عادة في تحديد اتجاه الدولار. كما انه لم يكن لتراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٣١,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٩٦,٠٠٠ شخص، اي تأثير ايجابي على الدولار، برغم ان هذا التراجع يعكس تحسناً في النشاط الاقتصادي نتج عنه استحداث فرص عمل جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وهكذا، تضافرت كل هذه المعطيات امس لتحول دون مضي الدولار في الارتفاع ولتحمل البعض الى تحقيق الارباح عليه، فاقفل في لندن بتراجع محدود كالآتي:

– ١,٦٧٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٦٥٥ مارك المانى في مقابل ١,٦٧٣٠.
– ٥,٥٨٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٠٩٥.
– ١,٣٤٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٠.
– ١٦٤٩,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٦,٢٠.
– ١١٦,١٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٦,٥٥.

وتراجعت المعادن الثمينة ايضا بعدما استهلك المتعاملون كثيرا الوضع في الخليج وبات معظمهم اكثر ميلا الى تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٣,٥٥ دولارا في مقابل ٢٩٤,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٣,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٣,٢٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٩٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٢٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٠١٢٥ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في الارتفاع متجاهلة احتمالات تدهور الوضع في الخليج بعد الضربة الجوية التي وجهتها القوات الاميركية والبريطانية ضد العراق. فكان ان حافظت البورصات الرئيسية على تماسكها ولم يلحظ فيها اي ميل الى الذعر ولا حتى الى التحسب، لاسيما بعدما اعلنت واشنطن انها لا تستهدف ضرب منابع النفط. وعليه، بدت الانظار متجهة اكثر الى تطور معدلات الفوائد على جانبي الاطلسي والى نتائج الشركات. وفي هذا الاطار جاء اعلان "تشايس مانهاتن بنك" عن ارباح فاقت التوقعات خلال الفصل الرابع من السنة لينعش الطلب على اسهم القطاع المالي، في وقت ظل يلقى قطاع شركات النفط اقبالا على اسهمه مما اوجد اجواء مؤاتية لتحسن بقية القطاعات.

وعليه اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن بارتفاع مقداره ٥٤,٨٠ نقطة على ٥٦٨٥,٢٠ نقطة ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤٥,٣٧ نقطة على ٤٧٢٢,١١ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٣,٧٠ نقطة على ٢٧٥١,١٧ نقطة.

وفي وول ستريت، قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٧٨٥,٧٥ نقطة الى اعلى ٨٨٧٩,٩٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٦٢,٥٤ نقطة بزيادة ٧٢,٩٤ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت ارتفاعا محدودا صباح امس ولم تتأثر اجواؤها سلبا بأنباء الضربة العسكرية الاميركية البريطانية ضد العراق، فاقفل مؤشر "نيكاي" مرتفعا ٣٠,٦٩ نقطة على ١٤١٢٦,٩٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠١,٩٩٥ سهما قيمتها ٥١٩,٠٦٩ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٣٤٥٦ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٥٠١ سهم من سوليدير "آ" ، و١٥٨٨ سهما من سوليدير "ب"، و٤٢٠٤ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٦٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٦١ سهما من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٨١,٠٨٥ سهما من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٩٩ نقطة نسبتها ٠,٣٤ في المئة واقفل على ٨٧٣,٥٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون لنفست العام "ليسبي" ٠,١١ نقطة نسبتها ٠,١٣ في المئة واقفل على ٨٧,٥٤ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٧,٣٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٧:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السوق الرسمية
Solidere "A" (1st Fixing)		15000	16/12/98		9 5/8	1857360	1000	1000	10	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15269	16/12/98	0.00	10 1/8	1495861	1501	1501	10 1/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		14703	16/12/98		9 7/8	124529	3456	3456	9 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15646	16/12/98	1.22	10 2/8	278892	1588	1588	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	16/12/98	0.00	18	13453	4204	4204	18	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	16/12/98	0.00	28 7/8	8700	27360	6700	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11499	16/12/98	0.00	7 10/16	5621	54363	461	7 10/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4713	16/12/98	0.00	3 2/16	89238	4000			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4618	14/12/98	0.00	3 1/16	14387				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	14/12/98	0.00	24/32	209235				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	04/12/98	0.00	23/32	47530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	11/12/98	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2875	16/12/98	0.00	1 29/32	3000	8000	2000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10650	15/12/98	0.00	7 1/16					ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	16/12/98	0.00	2 1/16	110853	[illegible]	81085	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
101,995	519,069	2,320,430

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٤٦٨٧٥
لشهر واحد	٦,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٧٨١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثماني بواخر ناقلة ٤٥٨٧ طناً، وغادرته ست. وبقيت في الاحواض ١٨ باخرة بينما سبع مسافرة هي: "إكسكاليبور" و"م.ف. ليفانت" و"زامر ٢" و"بملوك" و"بيونركولي" و"د. س. ر. بور سعيد" و"برايم فيغور".

ويتنظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماريتا أس	فالانسيا	٢٠٠ سيارات	ف. خياط
ميال ليزيتا	الاسكندرية	٧٠٠ سيارات	ف. خياط
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٤٤٥ مختلفاً	ع. مكاوي
أكسوي جيليولو	مرسين	١١٢٢ مختلفاً	ع. مكاوي
بتريكس مافن	ليماسول	٢٧٠ مختلفاً	ميدكوترو
سي كوكيت	البيريه	٣٠ مختلفاً	ميدكونرو
بافل غروفسكي	ليماسول	١٨٥٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
P&O نداويد كورنت	دمياط	١٩٨٥ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
فيدر ميد	ليماسول	٤٥٠ مختلفاً	ج.م. شيبنغ
ليدي ماؤا	اليشفسك	٢٧٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
أم سيريدون	اليشفسك	١٢١٠ حديداً	سيريدون
ص. ان.	روتردام	٢٧٠٨ بطاطا	د. حميد صقر
نهلة	اللاذقية	٧٢٢ خشباً	بالكو
ديستا	سرلانا	للتموين	س.س.غ.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	اكسكاليبور	للتموين	بور. دامس. مار
٥	م. ف ليفانت	٢١٠ مختلفاً	كالشيب
٦	بلموك "ك"	للشحن	البدر
٦	دماء "٢"	للشحن	سي سعيد
٦	بريتا "ك"	٥٢٧ ماشية	راسم
١٢	د.س.ر. بور سعيد	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	برايم فيغور	٦٠٠ مختلفاً	فولف أجانسي
١٣	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥٢٤,٩٧	٢٦٩,٣١	١١٢٠,٢٧	٩٠٤,٣٦	٠,٩١	٤٣,٤٤	٨٠٢,٣٥	١٢,٤٦	١٨٧,١٠	١٠,١٤	٩٢٨,٩٩	٩٧٧,٧٩
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٢٤,٩٧	٢٧١,٣١	١١٢٤,٢٧	٩٠٨,٣٦	٠,٩٣	٤٤,٤٤	٨٠٦,٣٥	١٣,٤٦	١٨٩,١٠	١١,١٤	٩٤٢,٩٩	٩٨١,٧٩

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٢٩,٨٧	٣٩٩٥,٥٥	٣٩١٥,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٨٣,٣٤	٤٠٨,٥٧	٣٩٩,٧٨	٤١٢,٢٩	٣٠٥٢,٨٣	١٢٧,٨٥	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٣,٨٧	٤٠١٥,٥٥	٣٩٣٥,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٥٠١٣,٣٤	٤١٢,٥٧	٤٠٣,٧٨	٤١٦,٢٩	٣٠٦٢,٨٣	١٢٩,٨٥	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٥١٠٠٠	٧٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٩٣	٢,٥٨٠٠	١,١٤٣١	٠,٠١٣٣٦	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩٢٥٢	٠,٢٧٥٩	١,٨١٨٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٧٧	١,٤١٩٦	٠,٦٢٩٠	٠,٠٠٧٣٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩١	٠,١٥١٨	–	٠,٥٥٠٦
فرنسا	٥,٥٨٠٥	٩,٣٥٥٥	٤,١٥٠٦	٠,٠٤٨٠٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٦	–	٦,٥٩١٠	٣,٦٣٠٣
المانيا	١,٦٦٣٠	٢,٧٨٩٧	١,٢٣٧٧	٠,٠١٤٣٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٥٤	١,٠٨٢٥
ايطاليا	١٦٤٧,٠٠	٢٧٦٣,٥٩	١٢٢٥,٦٣	١٤,١٩٩	–	٩٩٠,٢٨	٢٩٥,٢٩	١٩٤٦,٣٦	١٠٧١,٩٩
اليابان	١١٥,٩٥	١٩٤,٥٣	٨٦,١٩	–	٠,٠٧٠٤٧	٦٩,٧٦	٢٠,٨٠	١٣٧,٠٣	٧٥,٤٤
سويسرا	١,٣٤٣٠	٢,٢٥٤٠	–	٠,٠١١٥٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٠	٠,٢٤٠٩	١,٥٨٨٠	٠,٨٧٤٦
بريطانيا	٠,٥٩٧٦	–	٠,٤٤٣٩	٠,٠٠٥١٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٨٦	٠,١٠٧٠	٠,٧٠٥٠	٠,٣٨٧٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٤٥	٠,٧٤١٣	٠,٠٠٨٦٢	٠,٠٠٠٦١	٠,٥٩٩٧	٠,١٧٨٧	١,١٧٧٩	٠,٦٤٨٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨٧٥,٥٧	اقفال اليوم ٢٧٥١,١٧	اقفال اليوم ٥٦٨٥,٢٠	اقفال اليوم ١٤١٢٦,٩٩	اقفال اليوم ٤٧٢٢,١١
الاقفال السابق ٨٧٩٠,٦٠	الاقفال السابق ٢٧٠٧,٤٧	الاقفال السابق ٥٦٣٠,٤٠	الاقفال السابق ١٤٠٩٦,٢٠	الاقفال السابق ٤٦٨٦,٧٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 5/16	41 13/16
Aluminum	70 7/16	71 11/16
Am Express	98 5/8	93 1/2
Armco	3 7/8	4 1/16
Asarco Inc.	16 1/16	16 1/16
AT et Corp	71 13/16	69 9/16
Atl Richf.	63 1/8	65 1/4
Avon Prod.	39 15/16	40 7/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	31 15/16	32 1/8
Boise CASC	29 1/2	29 3/8
Bristol My.	123 3/4	121 3/4
Burlington Northern	34 1/16	33 1/8
Caterpillar	41 1/4	41 3/8
Chase Manh.	69 7/8	63 1/4
Chevron	82 13/16	84 1/8
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	64 13/16	64 7/8
Colgate	84 7/16	85 1/8
Columbia Gas	57 1/4	55 5/8
Corning Inc	43 3/4	42 1/16
Csx Corp.	41 7/8	40 13/16
Cyprus Amax Min.	10 3/16	10
Deere	31	30 1/2
Delta Air Lines	49 3/4	46 15/16
Disney Corp.	30 7/8	30 15/16
Eastm Kodak	73 7/16	73 1/16
Estee Lauder -A-	72 7/8	71 5/8
Exxon	74 7/8	75 5/8
Ford	57	55 1/2
Genl Dynamics	55 1/4	55 15/16
Gilette	43 15/16	44 3/8
Grace	15 15/16	15 13/16
G.T.E. Corp.	67	65 7/16
Halliburton	31 3/4	33 5/8
Hilton	19 7/16	19 1/4
Honeywell	71 1/4	71 1/16
INA	17 11/16	17 5/8
Inco Ltd.	10.4375	10.6875
Intl Bus	166 1/16	164 9/16
Intl Paper	41 1/2	41 3/8
ITT Bus	36 1/32	37 3/16
Johns.	79 15/16	80 9/16
Kellogg	34 9/16	34 15/16
Litton	58 3/4	58 3/16
Lockheed Martin	94	95
Loews	98 15/16	97 7/16
Mallinckrodt	32	31 1/16
Merck	147 15/16	148 3/16
Merril Lyn.	68	65 1/16
Min Mining	73 1/4	71 9/16
Mobil	89 3/16	90
Monsanto	42 1/16	40 7/8
Morgan	102 7/16	100 7/8
Natl Semiconductor	15 3/16	14 11/16
Navistar	25	24 5/8
Occ. Petrol.	17 7/16	17 7/8
Olin	28 13/16	28 15/16
Penny	53	55 1/2
Pepsico	38 1/2	37 3/4
Pfizer	116 13/16	115 7/8
PG et Corp	32 7/16	32
Pharmacia Up John	53 13/16	53 7/16
Placer Dome	11.8125	12.5625
PolaroidQuaker	18 5/16	18 1/4
Quaker Oats	58 7/8	58 3/4
Schlumberger	44.6875	46.6857
Sears Roeb.	41 7/16	41 1/2
Sony Corp Adr.	72 3/8	73 1/4
Tandy	40 7/8	41 3/8
Tenneco	34 13/16	33 13/16
Texaco	53 9/16	55
Texas Instr.	83 15/16	79 3/8
Textron	71 1/16	70 5/16
Time Warner Inc.	54 13/16	53 13/16
Ual	59 1/2	57 15/16
Union Carbide	42 7/16	40 1/4
Union Pacific Corp	44 1/2	44 3/4
Unisys	33 1/8	32
Utd Techno.	98 9/16	99 1/16
US Life Inco Fund	9 13/16	9 7/8
Usx Marathon Grp.	27 5/8	28 1/4
Usx Steel Grp.	23 7/8	23 5/8
Warner Lamb.	74 1/2	72 13/16
Xerox	107 3/8	104 9/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	65.1	67.4
Accor	1110	1100
Air Liquide	998	980
Alspi	-	-
American Barrick	108.1	108.6
Anglo Amer. C. S.A.	159.6	166
ATT	398	384.2
Bayer Aktiengesells	228	227
BCM	500	549
BHV	750	744
Bic	300	311
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1117	1106
Carrefour	4035	4051
Casino Guichard-Per	577	568
Casino Gui Per Adp	356.8	352.8
CFF	90	86
CIE Bancaire	801	801
Club Méditerranée	427	420
Crédit Lyonnais	190	186.5
Danone (ex BSN)	1590	1591
DMC	62.1	63.5
Du Pont Nemours	295.8	291
East Rand Prop	1.06	1.05
ELF-Aquitaine	630	642
Eridania Beghin	915	908
Esso	480.1	484.7
Eurafrance	3650	3635
Fives-Lille	457	443.5
Galeries Lafayette	6090	6110
General Motors	392	376
GTM-Entrepose	544	559
Hoechst Akt.	238	239.1
IBM Corp	941	918
ICI Ltd Plc	50.4	52.1
LA Rochette	16.25	15.85
Lafarge	549	539
Legrand	1464	1415
Legrand ADP	844	835
Locindus	797	798
Longometal-Afrique	47.35	47.35
L'Oréal	3790	3640
LVMH	1027	1025
Metaleurop	22.85	22.85
Mitsubishi Corp.	32.65	32.65
Mobil Corp.	505	492.1
Moulinex	89	89
Nicolas	1249	872
Nord-Est	176.7	176.1
Norsk Hydro	179.1	180
O.N.A.	584	582
Petrofina	2625	2598
Philips Electronics	336	345
Pinault-Printemps-R	999	940
Primagaz	541	554
Procter and Gamble	495	495
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	267.1	261.2
Saint-Gobain	740	734
SCOR S.A.	348	348.4
S.G.E.	259.5	261
Shell Transport	33.25	32.65
Siemens AG	362.4	360.2
Skis Rossignol	78	78
Sommer-Allibert	143	140
Suez Lyon - Des eaux	1110	1089
Thomson-CSF	239.8	239
Total	566	588
Valeo	399.9	408
Vallourec	188.5	198.6
Vivendi	1369	1346
Volkswagen AG	427.1	413
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	250	259
Zambia Copper Inves	7.8	7.85
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.4837	5.6
Allied Zurich	8.65	8.4263
Asda Group Plc	1.5375	1.48
Assoc Brit Food	5.4303	5.51
BAA	6.65	6.735
Barclays	12.1501	12.0525
Bass	7.83	7.6
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.57	0.575
Blue Circle	3.13	3.14
Boc Group	8.8	8.4925
Boots	9.69	9.5275
British Petrol	8.9	8.7633
British Aerospace	5.0179	5.01
British Airways	3.46	3.5342
British Telecom	8.77	8.7
BTR	1.1806	1.19024
Burmah Oil	8.9	9.05
Cable Wireless	6.99	6.994
Cadbury Schweppes	9.7236	9.687
Centrica	1.195	1.2
Charter	3	2.98
Coats Viyella	0.275	0.29
Commercial Union	8.61	8.7
Cookson Grp Plc	1.04	1.31
Cordiant	1.34	1.01
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.71	6.47
Dixons	7.46	7.3658
ECC	1.64	1.68
General Accident	5.2	5.12
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	7.0929	7.165
Glaxo	19.55	19.275
Granada Grp	10	9.7925
Great Univ. Stores	6.2714	6.03
Guard. Ryl. Ex.	3.39	3.3525
Hanson	4.6	4.5825
HSBC HLDGS	14.805	14.49
ICI	5.405	5.52477
Kingfisher	6.23	6.24
Land Sec PLC	7.455	7.46
Legal Gen. Grp.	7.7	7.4474
Lloyds	8.16	8.1475
Lonrho	3.1901	3.1495
Lucas	2.0025	1.98
Marks Spencer	3.94	3.9119
National Power	5.22	5.11
Natwest	11.08	10.82
Pearson Grp.	11.61	11.4
P. and O.	6.97	6.81
Pilkington	0.585	0.59
Prudential Corp.	8.87	8.7413
Racal Electronics	3.29	3.31
Rank group	2.1669	2.225
Reed Intl.	4.64	4.74
Reuters	6.12	5.7
Rexam	-	-
Rio Tinto	6.8	6.7313
Rolls Royce	2.36	2.32
Royal Sun	5.01	5.0761
Sainsbury	4.63	4.815
Sears	2.555	2.6
Shell	3.559	3.51
Siebe Plc	2.1549	2.165
Std. Chart. Bank	6.34	6.21
Storehouse	1.3743	1.39
T.I. Group.	3.1	3.03
Tarmac	1.12	1.06
Tate and LyleTesco	3.34	3.21
Tesco	1.74	1.73
Unit Biscuits	2.41	2.385
Vickers	1.765	1.76
Vodafone Group	9.17	9.345

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	105	112
Bridgestone Corp	2570	2550
Canon Inc	2545	2570
Fuji Bank	448	447
Fuji Photo Film	4110	4170
Hitachi	733	712
Honda Motor	3920	3960
Jal	296	306
Kirin Brewery	1399	1370
Matsushita E Ind	1973	1985
Mitsubishi Corp	685	691
NEC Corporation	1005	994
Nihon Kagaku San	261	261
Nip Steel Corp	209	205
Nomura Secs	1043	1028
Pioneer Elec.	1949	1975
Sharp Corp	1060	1022
Sony Corp	8310	8440
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4120	4170
Sumitomo Corp	594	595
Toshiba Corp	699	692
Toyota Motor Co	2970	2950
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3670	3620

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	52.00	51.50
Bayer AG	67.70	67.45
Bay Mot Werke	1097.00	1080.00
Commerz Bank AG	47.80	47.90
Daimler Benz AG	153.00	155.00
Degussa AG	82.80	83.00
DT Babcock St	81.00	81.50
Dresdner Bank AG	71.00	71.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	460.00	460.00
Schering AG	214.70	220.00
Siemens AG	107.20	108.30
Bay Vereinsbank	130.50	135.00
Dt Lufthansa AG	33.85	34.20
Mannesmann AG	182.00	182.00
Preussag AG	735.50	700.00
Thyssen AG	285.50	278.50
Veba AG	88.88	90.50
Volkswagen AG	129.30	125.50
Deutsche Bank AG	95.35	96.90
Linde AG	851.00	885.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٧٥	٥,٧٥	٣,٨٨	٠,٤٣	٣,٠٨	٠,١٣	٤,٩٠	٢,٦٢	٢,٨١	٣,٣٨
لشهر	٥,٤٣	٦,٥٣	٣,٢٩	١,٣٨	٣,٢٨	٠,٢٤	٥,٠١	٣,٢١	٣,٢٢	٣,٥٩
لـ٣ اشهر	٥,١٠	٦,٣٥	٣,٢٦	١,٣١	٣,٢٨	٠,١٦	٤,٨١	٣,١٩	٣,٢٢	٣,٢٩
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٥,٩٨	٣,١٧	١,٣١	٣,١٦	٠,٠٥	٤,٦٣	٣,٧٥	٣,٢٠	٣,١٧
لسنة	٤,٩٠	٥,٤٤	٣,٠٧	١,٢٨	٣,١٣	٠,٦٨	٤,٥٤	٣,٧٥	٣,١٥	٣,١٤
لـ٥ سنوات	٤,٣٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٥٩٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٠٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار الثروات الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٥٥	٢٩٤,٢٥
الفضة	٤,٩٩٥٠	٥,٠١٥٠
البلاتين	٣٤٩,٥٠	٣٥٦,٥٠
البلاديوم	٣٢٥,٥٠	٣٢٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٣٧,٣٠	٢٤٣,١٠
أيار	٢٣٧,٢٠	٢٤٢,٩٠
آب	٢٣٦,٢٠	٢٤١,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٥٠,٥٠	١٤٦٨,٠٠
الألومينيوم	١٢٢٩,٠٠	١٢٣٠,٠٠
القصدير	٥٢٢٧,٥٠	٥٢٥٥,٠٠
النيكل	٣٨٥٠,٠٠	٣٨٢٥,٠٠
الزنك	٩٤٥,٥٠	٩٥٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٩١٨,٠٠	١٩٤٤,٠٠
آذار	١٨٢٠,٠٠	١٨١٩,٠٠
أيار	١٧٧٦,٠٠	١٧٦٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤١٩,٠٠	١٤١٢,٠٠
آذار	١٤٤١,٠٠	١٤٣٨,٠٠
أيار	١٤٦١,٠٠	١٤٥٩,٠٠
سكر — آذار	٧,٧٨	٨,٠٩
أيار	٧,٨٣	٨,١٤
تموز	٧,٧٨	٨,١٣
بن — كانون الاول	١١٨,٥٠	١١٩,٥٠
آذار	١١٨,٦٥	١٢٠,١٥
أيار	١١٨,٩٥	١٢٠,٠٠
قطن — كانون الاول	٦١,٧٠	٦٢,٤٥
آذار	٦٢,٧٥	٦٣,٤٦
أيار	٦٣,٧٠	٦٤,٣٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٦٤,٠٠	٣٦٤,٠٠
آذار	٣٧٦,٢٥	٣٧٨,٠٠
أيار	٣٨٦,٢٥	٣٨٨,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢١٣,٠٠	٢١٥,٧٥
آذار	٢٢٠,٧٥	٢٢٣,٢٥
أيار	٢٢٨,٠٠	٢٣٠,٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٤٨,٠٠	٥٥٢,٧٥
كانون الثاني	٥٥٤,٧٥	٥٦٠,٢٥
آذار	٥٦٢,٢٥	٥٦٨,٠٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٢,٤٥	٢٣,٧٥
كانون الثاني	٢٣,٥٣	٢٣,٩٢
آذار	٢٣,٧٧	٢٤,٢١

بيئة وتراث

ثلاثة وزراء الى الشمال اليوم لمعالجة المشكلة

تلوّث طرابلس على حاله والمطالبة بحلول سريعة
اعتصام لـ"المعاصر" في أميون ومياه البترون للاستعمال فقط

الشمال – "النهار":

قضية المياه الملوثة في الشمال، ما زالت على "نار حامية" وهي شغل الناس الشاغل منذ عشرة ايام بعد تسرب مادة زيبار الزيتون من معاصر الكورة الى وادي نبع هاب.

والحديث عن ايجاد الحلول ورفع الضرر عن الاهالي يتصدر اهتمام المسؤولين الشماليين.

والجديد في اعلان وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي "ان قضية تلوث المياه في البترون انتهت بعدما تعاونت الوزارة مع مصلحة المياه في المنطقة على ازالة العوائق المسببة لتسرب الزيبار الى المياه الجوفية".

ويزور الشمال اليوم، الى طرابلسي وزير البيئة ارتيور نازاريان ووزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ويجتمعون في مكتب محافظ الشمال خليل الهندي، في حضور رؤساء البلديات ومصالح المياه، اضافة الى القائمقامين.

وعقد في بلدية طرابلس امس اجتماع ضم رئيسها سمير شعراني وممثلين عن الشركات المتعهدة مشروعي نبع ابي حلقة ومصافي هاب، وبحث المجتمعون في تطورات لزمة التلوث وضرورة انهاء الاعمال في اسرع وقت.

التلوث على حاله

مشكلة تلوث المياه في طرابلس تتفاقم صحيا وبيئيا وحتى اقتصاديا، والاهالي غير قادرين على الانتظار، لان كارثة اختلاط مياه طرابلس والبترون بالزيبار تنعكس سلبا على اوضاعهم المعيشية.

ففيما يتعلق الزيبار المتسرب الى نبعي هاب ودلة من المعاصر المجاورة، فان المشكلة ما زالت قائمة والاهالي يشترون المياه للشرب وللحاجات المنزلية او يملأون الغالونات من الينابيع والعيون العالية والبعيدة عن مصادر التلوث. وعلى رغم قفل كل معاصر الكورة بالشمع الاحمر ومعاصر دوما وكفور العربي في البترون، فان الزيبار والجفت مستمران في تلويث مياه الشفة وخصوصا بعدما امطرت ليل امس، وكانت مصلحة مياه البترون اعادت ضخ المياه عبر الشبكة الى المشتركين على ان يستخدموها للاستعمال المنزلي.

دعوى الى القضاء

وفي معلومات لـ"النهار" ان المصلحة ادعت امام المحاكم المعنية على معصرة دوما الحديثة التي كشف تقرير الخبراء انها تلوث مياه نبع دلة، وطالبت باجبار صاحب المعصرة على رفع الجفت المكدس في الوادي لابعاد ضرر التلوث عن مياه النبع. وفي الشكوى التي قدمها محامي المصلحة نجم خطار الى النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو مطالبة بتوقيف المدعى عليهما ابرهيم وروبير معلوف صاحبي المعصرة، والتحقيق معهما واحالتهما على المرجع القضائي المختص. وتؤكد الشكوى ضرورة الزامهما العطل والضرر الذي يقدر بـ١٥٠ مليون ليرة، وتغريمهما ٥٠ مليونا، للاضرار اللاحقة بالمجتمع والبيئة ومصلحة المياه.



اعتصام اصحاب المعاصر امام سرايا اميون.

الاجتماع في المحافظة. (ط.ح.ف)

"اخذ ورد" في البترون

وفي البترون ترأست القائمقام الهام الدويهي الحاج سلسلة اجتماعات في مكتبها لملاحقة تطورات القضية، وكلفت طبيب القضاء متابعة المراقبة الصحية الدورية لمصادر المياه، وطلبت ايضا من اصحاب المعاصر ضرورة التقيد بالتعليمات لرفع التلوث عن مياه نبع دلة.

واعلن مدير مصلحة مياه البترون للشفة والري عزيز باسيل "ان المصلحة اضطرت الى اعادة ضخ المياه الملوثة بالزيبار، نزولا عند حاجة المشتركين الى مياه الاستعمال المنزلي"، مؤكدا "انها غير صالحة للشرب".

بيان اللجان الشعبية

حيال تفاقم الازمة في البترون، الوسطى والساحلية، عقدت اللجان الشعبية في المنطقة اجتماعا طارئا امس، اصدرت على اثره بيانا عرضت فيه لتاريخ المشكلة وموقف المسؤولين عن المياه وطالبت بالحلول السريعة.

وفي البيان ان الدراسات العلمية اظهرت تلوث مياه نبع دلة بسبب مجارير القرى المجاورة التي تصب في وادي كفرحلدا، وبينت ان ثمة ترابطا بين بالوع بعتارة في شاتين – تنورين والنبع عينه. ومع أول مطرة تتدفق النفايات المتراكمة فوق البالوع وتصل ملوثة الى مجرى النبع.

واعتبرت "ان القيمين على قضية المياه يفتقرون الى مقومات الاحساس بالمسؤولية، فبدل تفادي المشكلة ووضع الحلول المناسبة، نجدهم يتمربون متذرعين بحجج وهمية".

وطالبت المسؤولين بتأمين المياه فورا وتأهيل محطة كفرحلدا، وتغيير وضعية لجنة مياه البترون على ان تتحمل وزارات الموارد المائية والكهربائية والصحة والبيئة مسؤولياتها عن صحة المواطنين.

واستمرت بلديتا طرابلس والميناء في توزيع مياه الصهاريج على المواطنين تخفيفا الاعباء المالية التي لا طاقة لهم عليها.

اعتصام في اميون

في المقابل تجمع مزارعو الكورة واصحاب معاصرها امس في باحة السرايا ومكتب القائمقام نزيه شمعون في حضور النائب فايز غصن "احتجاجا على القفل العشوائي للمعاصر مما يهدد موسم الزيتون"، وهو مصدر رزقهم الوحيد. وعقد اجتماع موسع في مكتب القائمقام لـ"مناقشة الوضع منعا لكارثة اقتصادية تصيب الاهالي، خصوصا ان اكثر المعاصر مستوفاة الشروط القانونية وهي تبعد عن مجرى وادي هاب وترمي زيبارها في المجاري العامة".

وتساءل المزارعون واصحاب المعاصر "من يعوض علينا خسارتنا ومن يطعم اولادنا؟". وبعضهم قال: "نحن ننام داخل المعصرة، وبعد ختمها بالشمع الاحمر الى اين نذهب؟ انها قرارات غير عادلة ولم نكن ننتظرها في دولة تدعي العدالة والقانون".

وطلب شمعون من اصحاب المعاصر ايداعه ملفات عن معاصرهم والرخص القانونية ليرفعها في كتاب الى القاضي عيدو للنظر في اعادة فتح المعاصر المستوفاة الشروط القانونية.

وكان شمعون اتصل بعيدو خلال الاجتماع وابلغ اليه الاخير انه تم تكليف رئيس قسم التنظيم المدني في الكورة المهندس سالم سالم وطبيب القضاء ميشال نعمة ترافقهم عناصر من قوى الامن القيام بجولة على المعاصر واعداد تقارير عنها. واورد شمعون انه طلب من المحافظة تأمين صهريج لسحب الزيبار من المعاصر المخالفة، متمنيا على الادارات المعنية "الاسراع بتنفيذ شبكة مجارير الكورة لرفع التلوث عن هاب".

وقال النائب غصن: "نسعى الى تحقيق مصلحة الجميع وما حصل ليس مسؤولية اصحاب المعاصر، بل سببه عدم وجود شبكة مجارير"، مشيرا الى انه "هناك مخالفات، لكن اهل الكورة لا يقبلون تلوث مياه طرابلس، فنحن اهل منطقة واحدة ونتمنى على الدولة اخذ الاجراءات السريعة لرفع الضرر عن طرابلس وعن اصحاب المعاصر".

واعتبر رئيس اللجنة الزراعية في "مجلس انماء الكورة" حنا عيناتي ان "من الضروري البحث عن المعاصر المخالفة والتي ترمي الزيبار في المياه الجوفية"، مشيرا الى ان "لدى كل معاصر الكورة الفوقا وعابا وبشمزين وكوسبا وكفرعقا وديربعشتار، جور خاصة تخزن فيها الزيبار".

تحاليل مخبرية

في الاطار عينه اظهرت نتائج التحاليل المخبرية، التي اجرتها "مؤسسة رينه معوض" في ١٥ كانون الاول الجاري على مياه الشفة في بعض احياء طرابلس، تلوث مياه منطقة القبة ووجود انواع عدة من الباكتيريا. أما المياه في باب التبانة فتبين انها غير ملوثة على رغم لونها الداكن وسببه رواسب معاصر الزيتون.

وتم ارسال هذه النتائج الى وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ورئيس بلدية طرابلس سمير شعراني.

وتتابع المؤسسة اتصالاتها بالجهات المعنية بغية ايجاد حل جذري لهذه المشكلة الخطرة التي تطاول صحة المواطنين وسلامتهم.

اضواء الشجرة العملاقة تخترق الليل.

اضواء الميلاد، وبدت قبة الجامع العمري.

سوق تراثية افتتحت وتستمر شهراً

أعياد بيروت أضاءت التاريخ في فوش – اللنبي وساحة الشهداء احتضنت شجرة الميلاد العملاقة

واجهات وقناطر وانوار.

مبنى زخرفته الاضواء.

(ابرهيم الطويل)

هنا وسط بيروت. لقد تنافست النجوم في ارسال البريق، وأنارت الاضواء ليل المدينة ايمانا وفرحا. فتجلت بيروت – العيد متألقة بثوب مضيء يرسم ملامح هندسية كادت تنقرض في عصر السرعة وناطحات السحب.

فبيروت التي دنستها الحرب يوما لم تمت، بل ما هي حية تولد من جديد في زمن الميلاد.

السماء بدت مصرة على مشاركة المولودة الجديدة عيدها الاول، فذرفت نجومها فرحا في ارجاء فوش – اللنبي تدل الناس الى "عاصمة" المباني التراثية ومشاهد التاريخ الغابر.

ولادة و... ميلاد

لوحات جمالية رائعة تتكشف ملامحها في بيروت الجديدة، وتتوالى مشاهدها اليوم على مسرح ميلادها الذي امتد من شارع المطران عبد الملك والزغلول في منطقة فوش – اللنبي التي شهدت باكورة اعمال الترميم، الى ساحة الشهداء حيث انتصبت شجرة الميلاد العملاقة متألقة بزينتها، تتوهج ألقا ولمعانا.

حركة وحياة

وسط بيروت اليوم حركة وحياة. مبان كثيرة انجزت او ما زالت توضع عليها اللمسات الاخيرة. ومن شاهد المنطقة قبل نحو عامين يكاد لا يتعرف عليها اليوم، بعد ازالة بصمات الحرب التي بدت خجولة في بعض الامكنة.

ولعل منطقة فوش – اللنبي هي النموذج الامثل لهذا الواقع. فهي تضم ٥٣ مبنى أنجز معظمها وتحديدا على تقاطع شارعي فوش وويغم، حيث طويت اولى صفحات الحرب. هندسة المباني المرممة تجمع الطابعين العثماني والاوروبي، وفيها زخرفات عربية تذكر بزمن الاندلس، وقناطر تحاكي المباني الاوروبية. شيدت اوائل الثلاثينات في عهد الانتداب: اقواس انيقة وواجهات من الحجر الاصفر مزينة بزخرفات تتكىء عليها الشرفات بأبوابها الخشب ونوافذها من المباني "الكولونيالية" الثلاثة في منطقة المرفأ (أ) بين شارعي فوش واللنبي، الى مبنى ادريس بحجره القرميد وشرفاته المستطيلة.

مدير الاملاك المبنية في "سوليدير" المهندس جورج نور قال: "رمم حتى اليوم نحو ٣٩ مبنى في منطقة فوش – اللنبي في شكل كامل، ومن المقرر ان ينتهي العمل في اربعة مبان اخرى خلال ستة اشهر. على ان ينتهي الشارع كله خلال السنة المقبلة بما فيها مبنى البلدية".

سوق تراث

في شوارع المنطقة الداخلية، احتفت المناسبة بأصحابها، وتفاخرت الشرفات بهندستها الانيقة تزنرها الاضواء الخافتة التي تتسلل الى أحضان القناطر متكشفة عن مشاهد تراث حنون. فتمر اللحظات تستوقفك الزخرفات الدقيقة وتلفتك الحرف المستريحة داخل المحال تضفي عليها اضواء الازقة جوا دافئا بايحاءات جديدة. من سجاد "طحان" و"اوملتيان" التي عمرها من عمر بيروت، مرورا بمطعمي "السوسي" و"العتبلي" حيث تعبق رائحة الفول والجلاب، الى حوائج ايام زمان من نحاسيات وانتيكا قديمة.

ابراز المعالم

مسؤولة العلاقات العامة في "سوليدير" رنده أرماناز قالت: "نفتتح اليوم (امس) سوق الاعياد التي تستمر شهرا كاملا، وذلك لمناسبة الاعياد المجيدة. ويتوزع العارضون على نحو ٦٠ محلا قدمها لهم الملاك".

وعن سبب اختيار منطقة فوش – اللنبي اوضحت: "وزعنا الاضاءة على نحو ٦٠ مبنى، ٣٩ منها في منطقة فوش – اللنبي والباقي في شارع المعرض. ولقد اخترت هذه المنطقة لاهميتها التراثية واحتوائها على المباني ذات الهندسة التاريخية".

اما عن الاضاءة فقالت: "وزعت في المباني المرممة كليا في شكل يتلاءم مع واجهاتها، وكان هدفنا الاساسي ابراز المعالم التراثية بتفاصيلها الهندسية وطابعها الاثري لاضفاء روح بيروت القديمة".

الشجرة العملاقة

من خلف السكون، تخترق الاضواء ستار الظلمة، واذا بشجرة عملاقة حطت رحالها في ساحة الشهداء تنتصب متقلة بالزينة في عزلة عن المباني والضجيج. تلفها حديقة ورد الكورنسينيا الاحمر فتعكس بريقا على طاباتها الحمر في وحدة متجانسة.

مدير دائرة ادارة الاملاك والخدمات في الشركة ديلب ايوب شرح: "انها اكبر شجرة تقام حتى اليوم في لبنان. يبلغ طولها نحو ٤٠ مترا، وقطر قاعدتها سبعة امتار ونصف المتر".

واضاف: "تتألف الشجرة من ٤٥٠ شجرة ميلاد طبيعية. وتحوي ١٤٠ طابة و٦٠ نجمة ونحو ١٠٠٠ متر من اسلاك الاضاءة"، مشيرا الى انها "تحتاج الى ٥٠٠ وردة من الكورنسينيا لتغطي قاعدتها. وصلت الدفعة الاولى منها من هولندا وما زلنا ننتظر الثانية".

وعن تصميم الحديقة التي تحوطها قال: "رصفت الممرات ببلاط البازلت الاسود، لتسهيل عبور الناس اليها. وستزرع الوسطيات التي تحوطها بنبتة الـ فيتوسبورو الاخضر لاضفاء الحياة عليها".

وعن استكمال الزينة أوضحت أرماناز، "بعد فترة وجيزة، سترافق الشجرة في ساحة الشهداء شجيرات صغيرة من دار الايتام الاسلامية لمناسبة شهر رمضان. الى شجرة زجاج كبيرة تقدمها شركة خاصة، تقام في ساحة رياض الصلح الى الجهة الثانية من النصب يحوطها ثلج من الزجاج الابيض. يبلغ طولها نحو ستة امتار وقطر قاعدتها نحو اربعة امتار ونصف متر".

ياسمين الطيش

"كنادير" لم تصل بسبب الطقس

منعت رداءة الطقس في قبرص امس طائرة "الكنادير" من الوصول الى لبنان، للقيام بعرض كان مقررا ان يرعاه رئيس الحكومة سليم الحص في مدرسة "الهون – لا سال"، وذلك لاطفاء حريق مفتعل.

و"كنادير" هي طائرة برمائية تابعة لشركة "بومباردييه" الكندية، التي اوضح ممثلها في لبنان "ان العواصف التي هبت على مطار لارنكا حالت دون اقلاع الطائرة وتوجهها الى مطار بيروت"، لافتا الى "ان العرض ارجىء الى وقت لاحق، يعلن عنه في حينه".

زيبار ومجارير وشبكة مهترئة تجعل المدينة... منكوبة

خبراء ناقشوا "واقع مياه الشرب في طرابلس" وأقروا بالتلوث ومصادره واقترحوا حلولاً

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجية:

"واقع مياه الشرب في طرابلس" عنوان ندوة دعت اليها لجنة رعاية البيئة في الميناء وشارك فيها المهندس الصحي محمود الحلاب الرئيس الفخري للجنة رعاية البيئة، رئيس مصلحة مياه طرابلس والمهندس محمد سعيد الضناوي، الدكتور في الميكروبيولوجيا والاستاذ في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية في الشمال وممثل الجمعية الفرنسية – اللبنانية للميكروبيولوجيا في لبنان منذر حمزة، وادارها الدكتور جلال حلواني، باحث واستاذ في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية في الشمال وحضرها رئيسا بلدية طرابلس سمير شعراني والميناء عبدالقادر علم الدين، اضافة الى اساتذة وبحاثة من الجامعة اللبنانية ومركز البحوث وحشد من المهتمين.

مصادر مياه وتلوث

الكلمة الاولى للجنة رعاية البيئة ترحيبا بالحضور والمحاضرين وتأكيدا لضرورة الوصول الى حل لفك "لغز" تلوث مياه الشفة بعد ذلك تعريف بالمحاضرين واشارة الى ما قاموا به في مجال ابحاثهم وعلمهم، محددا المصادر التي تغذي طرابلس بالمياه وهي ثلاثة، نبع رشعين، نبع هاب، ومياه الآبار الجوفية. وأكد ان لطرابلس والميناء حقوقا مكتسبة على مياه رشعين لا يجوز التغاضي عنها خصوصا ان التعديات على قسطل الجر الرئيسي متواصلة. وعن خصائص النبع المذكور قال، "اضافة الى امكان استخدام مياهه بطريقة الجاذبية نرى ان خصائصها الفيزيائية والكيميائية تندرج ضمن المواصفات العالمية وهي صالحة للشرب طوال السنة وليست في حاجة الى اي معالجة وما يشوبها في بعض الاحيان من تلوث بكتريولوجي امر يمكن معالجته بسهولة عن طريق الكلورة".

وعن مياه وادي هاب، قال: "بعدما استقر الرأي على استثمار مياه هذا النبع الكائن في منطقة ضهر العين، وجرت مياهه المقدرة كميتها بـ٤٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا الى المدينة ظهرت مشكلة العكرة فيها، مما الزم المسؤولين انشاء محطة تصفية، قامت بتنقية المياه من الاتربة والوحول ومكافحة التلوث البكتريولوجي المنقول اليها خلال فصل الشتاء، بواسطة عمليات الترسيب والترشيح واضافة مادة الكلور المعقمة".

ولفت الى "ان المياه الجوفية المغذية لنبع هاب تقع تحت مجرى وادي هاب ذي القعر المتشقق، واهالي منطقة الكورة يقومون برمي نفاياتهم ومخلفاتهم الصحية في مجرى الوادي لعدم وجود شبكة مجارير عامة لديهم، مما ادى الى ارتفاع نسب التلوث في مياه النبع مع الزمن، وباتت تشمل، بعد التطور العمراني والصناعي الذي شهدته المنطقة، كافة الملوثات الصناعية والكيميائية والمشتقات النفطية وزيبار الزيتون اضافة الى الملوثات الجرثومية الاخرى، نتيجة تسربها مباشرة الى المياه الجوفية عبر الفجوات والشقوق العديدة وفي شهري كانون الاول وكانون الثاني من كل عام خلال هطول الامطار".

وقال: "بعد انتهاء الحرب سعينا لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار لاعادة تأهيل المصافي بعد توقفها القسري عن العمل بسبب الاعطال التي طرأت عليها بمرور الزمن، وبالفعل فقد تم التأهيل وستصبح جاهزة للاستعمال خلال شهرين تقريبا، مشيرا الى انه عند تشغيل المصافي تكون مياه هاب صالحة الشرب حيث في الامكان نزع الاتربة والوحول والملوثات الجرثومية، ما عدا الملوثات الناجمة عن زيبار الزيتون والمشتقات النفطية والصناعية، فهذه امور لا يمكن معالجتها، مما يستدعي حماية مصادر المياه الخام منها".

ولفت الى انه نتيجة الاجتماع الطارئ الذي عقده محافظ الشمال في ١٤/١٢/١٩٩٨، تم اتخاذ القرارات الآتية:

تكليف القوى الامنية بمنع اصحاب معاصر الزيتون رمي مادة زيبار الزيتون في مجرى الوادي، وقفل المعاصر التي لا تلتزم هذا الامر، وكذلك منع اصحاب محطات المحروقات ومغاسل السيارات والمعامل والمستشفيات الموجودة في منطقة الكورة من رمي مخلفاتها في المجرى نفسه.

- تكليف قائمقام الكورة تحذير اصحاب الصهاريج الخاصة العاملة في المنطقة ومنعهم من تفريغ حمولاتهم من المياه المبتذلة في مجرى وادي هاب قبل جسر بكفتين في ضهر العين.
- الطلب من مجلس الانماء والاعمار الاسراع في تلزيم شبكة مجارير الكورة.

وقال: "ان مكونات المياه الخام لهذا النبع تجعل منها مياها مقبولة وتنطبق عليها المواصفات العالمية وهي صالحة للشرب اذا حميت مصادره من التلوث الكيميائي والصناعي، بعد تصفيتها واضافة الكلور اليها. الا ان تدني كميتها صيفا التي تصل الى ١٥,٠٠٠ متر مكعب يوميا يجعلها اقل من حاجة سكان طرابلس والميناء، لهذا سعينا لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية الى حفر آبار مساندة لتغطية النقص الحاصل في كميات المياه المغذية للمدينة. وفي الوقت الحاضر تستثمر المصلحة خمس عشرة بئرا يبلغ مجموع تصريفها خلال فترة الصيف بـ٣٥,٠٠٠ متر مكعب، وهي تتمتع بالمواصفات المطلوبة وصالحة للشرب بعد اضافة الكلور اليها بالنسب المطلوبة لمكافحة الملوثات الجرثومية الموجودة فيها".

اضاف: "يتبين لنا من خلال الارقام التي سبق ذكرها ان مصادر المياه التي تؤمن المياه لمدينة طرابلس تبلغ كميتها حوالى ٥٢,٠٠٠ مر مكعب يوميا ويذهب نصف هذه الكمية هدرا في الارض لقدم الشبكة ويبقى الموزع منها فعليا على المواطنين يقارب الـ٢٦,٠٠٠ متر مكعب يوميا، معتبرا انه اذا كان عدد السكان يبلغ نحو ٥٠٠,٠٠٠ نسمة "لوجدنا ان حصة الفرد من المياه لا تتجاوز ٥٠ ليترا في اليوم وهي نسبة متدنية جدا لا تفي بالحاجة المطلوبة".

وعن الحل المتاح، قال: "لقد سعت المصلحة بعد انتهاء الاحداث لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار الى تأمين الآتي: مصادر مائية جديدة، تغيير الشبكة القديمة المهترئة مع الوصلات المنزلية، تجهيز المصلحة بمختبر صحي لاجراء الفحوص اليومية اللازمة".

اضاف: "تم حصر مياه نبع ابو حلقة التي تقدر كميته بـ٣٠,٠٠٠ متر مكعب، ولم يبق على الملتزم سوى وصله بخزانات المصافي، كما تم تلزيم اعادة تأهيل قسم كبير من الشبكة مع تغيير ١٠٠٠٠ وصلة منزلية وقد باشر الملتزم اعماله فيها منذ ثلاثة اشهر ويستغرق انجازها نحو سنتين من تاريخه، اضافة الى انشاء خزانين ضخمين في القبة وابي سمراء يتم منهما توزيع المياه مستقبلا على المدينة بكاملها. كما جهز مختبر المصلحة ببعض الاجهزة اللازمة من منظمة اليونيسيف بحيث بات قادرا على اجراء الفحوص الجرثومية والكيميائية".

واكد في نهاية مداخلته، ضرورة حماية مياه هاب من خطر التلوث حتى لا تتكرر المأساة كل سنة من طريق احداث مشاريع خاصة بأهل المنطقة، واعادة مياه رشعين كاملة الى مدينتي طرابلس والميناء. والموافقة على ملء المراكز الشاغرة في ملاك المصلحة، حتى تستطيع القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها وتلبية حاجة المواطن بالسرعة والكفاءة اللازمتين".

المدينة المنكوبة

بعده تحدث الحلاب فأكد انه "مهما قيل فان المياه الواصلة الى طرابلس ملوثة، بعضها من المصدر (نبع هاب) والبعض الآخر من جراء اختلاطها بالمجارير لقدم الشبكات واهترائها. اما مصدرها فهو سليم (رشعين والآبار)".

وقال: "يعتبر البعض ان الزيبار غير ملوث لكن هذه المقولة غير

– التتمة في الصفحة ٣٠ –



المحاضرون. (حسان عصافيري)

طلاب "المروج" في البترون يستطلعون أحوال البيئة والتراث





مع القائمقام السيدة الهام الدويهي الحاج.

لم يعد الهم البيئي مناطقيا، وهو لا يقتصر على فئة من اللبنانيين. لقد صار هاجسا وطنيا يحظى باهتمام الجميع.

وطلاب "مدرسة المروج" الذين يتنقلون بين المناطق وفق برنامج تربوي اولويته البيئة والتراث قصدوا البترون، المنطقة التاريخية التي تعاني تلوثا في مياهها منذ اكثر من اسبوعين.

وفي جلسة لطلاب المدرسة مع قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج، سئلت عن اسباب التلوث فرأت: "ان المشكلة مزمنة، ففي مثل هذا الوقت من كل سنة، تصاب مياه البترون بالتلوث لغياب المجارير الصحية، واللجوء الى رمي الاوساخ وفضلات الزيتون في العراء".

و"عند هطول الامطار تزحف تلك النفايات والفضلات الى محطة تكرير المياه فتمتزج بالكلور وتفوح منها رائحة كريهة الا انها غير ضارة".

ولفتت الى "الاتصالات التي اجريت مع محافظ الشمال خليل الهندي لتحديد وسائل المعالجة، ومنها ضرورة اقامة مجارير في كل قرية على ان تصب في امكنة للتصفية لا في البحر".

وحول سؤال عن ترميم السرايا القديمة، قالت الدويهي الحاج: "انني مهتمة بالمباني التراثية الموجودة في البترون ونعمل على صيانتها وترميمها، خصوصا السرايا التي تعود الى العام ١٨٦٠"، "وسينقل اليها مقر القائمقامية فور اعادة تأهيلها"

واذ سئلت عن كيفية جمع النفايات في المنطقة، ردت: "تتم هذه العملية ثلاث مرات في الاسبوع صيفا ومرتين في الشتاء بسبب الهجرة من المنطقة الى المدينة في فصل الشتاء".

أما التخلص من النفايات فيتم من طريق الطمر.



BHV
صار الوقت
الإفتتاح الكبير
غداً ١٠ صباحاً
BHV
بتحتار شو تختار
المحلات الكبرى الفرنسية
IMPACT/BBDO
ESCWA
كورنيش المزرعة
BHV
Hotel Marriott
المدينة الرياضية
السفارة الكويتية
البحر الأبيض المتوسط
نحو خلدة
نحو المطار
الجناح، مقابل المدينة الرياضية. يفتح خلال فترة الأعياد ٧ ايام في الأسبوع من ١٠ صباحاً حتى ١٠ مساءً

مطلوب باعة وبائعات يلمون اقله باحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية لمحلات

جوزف عيد وشركاه

الاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحاً والرابعة بعد الظهر على الرقمين (٠١) ٢٦٠٢٢٦ و (٠١) ٢٦٠٢٣٥

وظائف

مؤسسة تجارية بحاجة الى آنسات وشبان مع سيارة لتسويق بضاعة مع عمولة مغرية جدا لمنطقة جبيل، كسروان والمتن. معاش ثابت + عمولة. التلفون ٢٥٧٠٠٨ - ٠١/٢٥٦٩٨٣

مهندس مدني خريج الجامعة الاميركية خبرة ٢-٥ سنوات للعمل بالسعودية ارسال الـC.V فاكس ٠١/٧٨٨٧٠٠ - ٠١/٧٨٨٦٠٠



مجموعة اندفكو للإنماء الصناعي
INDEVCO GROUP
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT

INDEVCO has an opportunity for a results-oriented

GENERAL MANAGER.

The sought candidate:

- Business entrepreneur.
- Age between 35 and 45 years.
- Holder of an engineering degree; civil is a plus.
- Minimum 5 years experience in Lebanon's construction industry out of which 2 years as General manager.
- Experience outside Lebanon is also a plus.
- Proven success record in the construction and/or construction materials Sales & Marketing field.

If your background fits the above profile, please send your resume to:

INDEVCO
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
FAX : (09) 958688
E-mail : indevsdd@dm.net.lb

We regret for not answering unqualified applications

3M

3M, A Fortune 500 Company, rated among the most admired American Corporations, offers an opportunity for a career minded person to be based in 3M's Branch Office in Beirut.

The requirement is for a **Sales Representative** to assume a sales responsibility to develop and manage 3M's Traffic Control Material in Lebanon, Syria and Jordan. The product line includes raw material of reflective sheeting for the purpose of road signage, vehicle marking, construction workzones ...etc... The responsibility will be selling to local authorities, sign makers and contractors/consultants.

The candidate must be a Lebanese citizen and have:
- A strong technical background with a business degree
- 1-2 year of experience in sales is a plus
- Good command of Arabic and English, French is an asset
- Self driven - team player - business acumen

Please apply in the strictest confidence to or send your C.V. to:

3M Gulf Ltd. - Lebanon Branch
Human Resources Department
P.O.Box: 113-5578
Hamra Square Bldg., Block A, Beirut - Lebanon
Fax: 01-344990, 745854

TELEPHONE CALLS WILL NOT BE ENTERTAINED.

فرص وظيفية

لمعلمين ومشرفين تربويين في المملكة العربية السعودية

ترغب مدارس رياض نجد في مدينة الرياض

في توظيف نخبة من الكفاءات التعليمية المتميزة للعمل معلمين لديها (بمدارس البنين) للمراحل الإبتدائية والمتوسطة والثانوية للعام الدراسي القادم في التخصصات التالية:

- معلم صف
- لغة إنجليزية
- رياضيات
- جغرافيا
- صعوبات تعلم
- حاسب آلي
- أحياء
- تربية رياضية
- إرشاد طلابي
- فيزياء
- مكتبات ومعلومات
- تربية فنية (خط ورسم معا)
- لغة عربية
- كيمياء
- تاريخ

بإضافة الى (مشرفين تربويين) من ذوي الخبرة والمقدرة.

شروط التوظيف

- أن يحمل المتقدم شهادة البكالوريوس " التربوي" على الأقل في التخصصات المشار اليها.
- أن تتوافر لديه خبرة في مجال التدريس لا تقل عن سنتين (للمعلمين) وفي مجال الإشراف لا تقل عن ثلاث سنوات (للمشرفين).
- الا يزيد عمره عن ٣٥ عاماً (للمعلمين) و٤٥ عاماً (للمشرفين).
- يفضل الحاصلون على دورات تدريبية ومن لديهم إمكانات متميزة في الأنشطة المختلفة.

المزايا

تقدم المدارس حوافز ممتازة تتمثل في:

- رواتب مجزية، بدلات (نقل، خبرة، علاج، سكن، هندام)
- الإستفادة المجانية من إمكانات المدارس (المركز الرياضي، الملاعب، المسابح، معامل الحاسب الآلي، الأنشطة الإجتماعية والترفيهية وسواها).
- تذاكر سفر سنوية من والى مقر الإقامة.
- حسم خاص لأبناء منسوبي المدارس عند التحاقهم بها.
- تأمين ضد مخاطر العمل.

للمراجعة شركة الكاشف للسياحة والسفر
قسم إستشارات التوظيف
كورنيش المزرعة - كولومبيا سنتر - نزلة هوفاشيكن
تلفون: ٠١/٣٠٨٤٥١ - ٠١/٦٠٣٢٨٨

المستندات المطلوبة: سيرة ذاتية، صورتين شمسيتين حديثتين، صورة عن إخراج القيد، صور عن إفادات العمل والخبرة وصور عن الشهادات العلمية والدورات التدريبية.

سوف تعامل جميع الطلبات بسرية تامة. لا نتقاضى من الموظف عمولة أو أية مصاريف أخرى

اعلانات مبوّبة

Major Lebanese Industrial Company is Looking for sales representative. interest & previous experience in selling is a *must. Technical Background is* prefered. Please Call Mrs Makhoul 01/888614 - 01/891634 9am To 1p.m.

شخص لديه خبرة في ادارة الجمعيات وتسويق الكتب (لديه سيارة) دوام من ٨ الى ٤ للمراجعة الجميزة ٠١/٥٨٥٤٠٣ ق.ظ.

"Urgently needed ex. Secretary min. 3 years experience. Word English/Arabic for a lawyer firm. Salary 700-800$" Tel & fac: 01/614243 - 01/602560 - 01/614241

مطلوب أمين مستودع مع خبرة ٣ سنوات لمؤسسة سياحية في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤/٤٩

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical Representative. Interested candidates should have a M. Sc. degree in basic science. New graduates only. To schedule an interview, please fax CV to 04/409365

Demandons jeune fille, architecte d'interieur (Autocad avec exp.) Tél.: 03/291025

Société demande: 1 chef comptable - exp. min. 4 ans 1 directeur administratif - exp. min. 5 ans envoyer C.V. fax 01/201981

Software Co. requires software engineer or programmer (windows visual programming). Call: 09/639339 (10 a.m. - 2 p.m.) Mrs. Nathalie.

وظائف

تدريس

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكافة المستويات خبرة ٢٥ سنة الاتصال هاتف ٠١/٧٠٢٤٩٣ امين

عقارات

للبيع

للبيع شقة سكنية في منطقة بلاط - جبيل، ٢ نوم - صالون، سفرة، جاهزة للسكن، السعر ٢٨٠٠٠$ للاتصال طوال ايام الاسبوع ما عدا السبت والاحد ٠١/٤٨٨٢٢٨ من ٨ صباحا حتى ٤ بعد الظهر.

للبيع ارض ٧٥٠م المونتيفردي وارض ١٠٠٠م تلة حريصا. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٥٠م.م. في سهيلة + ارض ١٠٠٠م.م. في القليعات منطقة فيلات. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

A vendre Hazmieh - New luxurious apt. 3 bedrooms, very nice view. Tel.: 03/651996

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين/ التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً). ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠٣/٨١١٠١٥

للبيع شقة في مشروع فخم مناظر خلابة (ادما - حريصا). التلفون ٠١/٢٨٢٠٥٠

Appartement for sale: les residences Sarina (Horsh Tabet - City Rama) 3 Bed R. 4 Bath R. Maid. Kitch 180m2, with parking and AC, 105000$ payment facilities up to is years delivery end of January 99 Tél: 01/241951 - 03/732364

عرض مغر لغاية ١٢/٣١/للبيع شقة سوبرلوكس جديدة منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م. ٣ نوم مع موقف خاص ط٦ السعر ٦٥٠٠٠$ نقداً. التلفون ٠٣/٦٥٥٢٦٥

للبيع مستودع في منطقة قصقص ١٩٠م.م. ارتفاع ٤.٥م. السعر ٤٢٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٥٥٢٦٥

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. ط٤ عين التينة ٤١٠٠٠٠$ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها، موقف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

بداعي السفر اوتوستراد جونية، شقة فخمة، موقف، A/C سنترال، مولد كهرباء، ١٤٥م.م. ٦٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٠٨٠٨ (من ٨ الى ٦ مساء)

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠ م.م. البياضة قرنة شهوان ٣٠٠,٠٠٠$ ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع شاليه في La Pista عيون السيمان ساحة الـ Télé Siège كاراج مقفل للمراجعة كولمو. التلفون ٠٣/٨٩٣٦٩٤

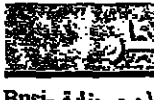
للبيع مستودع مجهز ٩٠٠ م.م. المنصورية اوتوستراد الجديد، وشقة ٤٥٠ م.م تيو سهيلة ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل في الكسليك مساحة ١٢٠ م.م. التلفون ٠٣/٣٥١٢٢٥ - ٠٣/٦١٤٢١٨

Existing profitable American fast food franchise available for sale. For more information. call (03) 633448 or (03) 633449

ارض للبيع منطقة قرنة شهوان مساحتها ٤٥٠٠ م.م. سعر المتر ٨٠$. ت ٠٣/٢٧٨٢٢٢

عقارات



مار تقلا، الحازمية للبيع او للايجار طابق ارضي ٢٦٠م.م ٤ نوم مع حديقة. وللبيع شقة ٢٣٥م.م. ٣ نوم ٠٥/٩٥١٧١٠ - ٠٣/٢٧٧٦٦٧

عقارات

للايجار

للايجار مكتب ١١٠م.م. بناية Business Center تجاه السرايا الجديدة جونيه. ت ٠٣/٢٦٨٢٠٨

A louer avec ou sans meubles
Bureau Centre Azzam Jdeideh
Superficie 200m²
Centrale téléphone
15 lignes ext.
A/C
Pour renseignement:
Tél.: 03/346 004

للايجار محل مؤلف من ٣ طوابق الشارع الرئيسي حارة حريك مساحة ٣٥٤م.م. يصلح لبنك او كاليري. الاتصال ٠٣/٣٦٩٠٤٢

A louer Bureau 100m² face Hôtel Dieu A/C, parking. Tél.: 01/201924

شاليه للايجار عيون السيمان ساحة الـ Télé Siège. ت ٠٣/٨٩٣٦٩٤

Centre de ski Zaarour chalet à vendre 77 m² 2.c.à.c 65000$ à credit T: 01/876132

شقة جديدة للايجار ٢ نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة طلعة شحادة شارع ابن رشد بسط. ٠٣/٩٢٧٤٢٢ - ٧٨٦٤٠٨

للايجار شاليه مفروشة عيون السيمان (تلال العسل) سعر مغر جدا شوفاج + شومينيه التلفون ٠٣/٢٢٤٢٤٥

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض بيت مري عين سعاده المنصورية المكلس الفنار مار روكز الدكوانة البوشرية ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

A vendre Action Deir-el-Kalaa 10500$. Tél.: 03/661757

كولفيرة تستأجر محل ارضي او طابق اول منطقة كمرباء بيروت مارمخائيل - النمر. التلفون ٨٦٩١٥٣ من ٨-١١ صباحاً

سيارات

للبيع

فيات أونو موديل ٩٣ لون رمادي فيتاس زجاج كهرباء للمراجعة هاتف ٠٣/٢٢٣١٥٠

رانج روفر فوغ ٤,٩ ٩٣ LSE من الشركة لون اسود فرش باج جلد بحالة ممتازة فول اوبشن ٠٣/٤٢٣٣٤٣

1986 VW Golf GTI - Red Two Doors - Air Condition Electric Windows & Mirrors Sun Roof - Alloy Wheels Recarro Seats - Low Mileage $5000 - Call: 03/665668

آليات

للبيع بلاطه لسحب السيارات عدد ٣ مارسيدس - فولسفاكن. التلفون ٠٣/٣٤١٤٣٦

متفرقات

بمناسبة الاعياد
الشركة اللبنانية السعودية للصيرفة
(حسن نصرالله شوملي وشركاه)

تتقدم من جميع اللبنانيين بأطيب التمني واجمل التمنيات وتعلن بمناسبة شهر رمضان المبارك عن افتتاح فرعها في شارع الحمراء من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ومن السابعة مساء حتى التاسعة باستثناء فرع صور وفرع النبطية بحيث يبقى الدوام كالمعتاد.

JOB OPPORTUNITIES

A large group of Companies requires for an Office Furniture Company in Lebanon the following:

Senior & Junior Sales Executives
Accountant - Secretary

Very Attractive salaries + commissions on sales + many additional fringe benefits

Address: Moziara Center - 4th Floor - Zouk-Beirut Highway.
TEL.: (09)211922/3/4

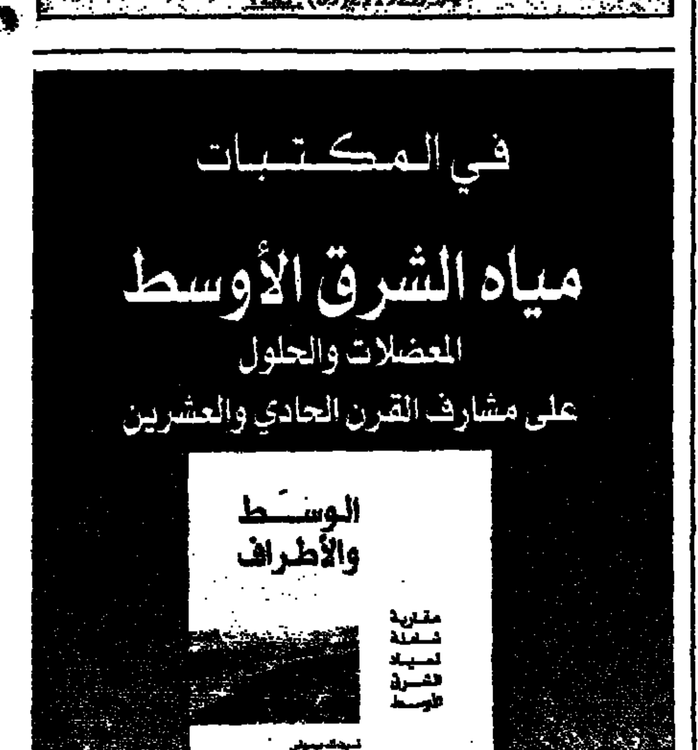
BARDAWIL

The group requires the following professionals for its companies in:

Sales Engineer - Construction Equipment Ref. 101
Geotechnical Design Engineer .... Ref. 106

Contracting Manager .... Ref. 109
Assistant Contracting Manager .... Ref. 108

Please send your CV in confidence, indicating clearly the Ref. No., To Lisa Shekerdemian at Bardawil Bldg. Dora - Fax: 01/879911



اعلانات رسمية

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للمنفذ ضده الشيخ حميد سعيد الخوري

المقيم اصلا في النقاش الجديد فيلا فؤاد عياش وحاليا مجهول المقام

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة ٩٤/١٢٢ المقامة ضدك من الشركة الوطنية للضمان (سنا) ش.م.ل. وكذلك صورة عقد التأمين والمرفقات وذلك ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعل تعتبر مبلغا الانذار ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.

رئيس قلم التنفيذ
التكليف ٢٠٩٢

تبليغ خلاصة حكم

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن الرئيس فادي صوان يبلغ المدعى عليهم تاليا بسكاليدس وانطوان بابادوبولس وبارتينوبي بابادوبولس لتبلغ خلاصة الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٩ في الدعوى الرقم ٩٨/٨٣٦ قرار ٩٨/٦٥٩ والرامية الى الترخيص للمدعي جان بابادوبولس بالاستحصال على نسخة ثانية صالحة للتنفيذ عن التنازل الموقع امام الكاتب العدل في بيروت الاستاذ ابرهيم قيس في تاريخ ١٩٧٢/٦/٢ من قبل المدعى عليهم عن حصصهم الارثية اليهم من مورثهم المرحوم سقراط بابادوبولس في العقارات الرقم /٢١٨٣/ و/٢١٨٤/ و/٢١٨٨/ و/٢١٨٩/ و/٢١٩٣/ و/٢٢٠٤/ و/٢٢٠٩/ برج حمود والا اعتبروا مبلغين واعتبر الحكم مبرما ويصار الى تنفيذه وفقا لمنطوقه مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بعد انقضاء مهلة النشر.

الكاتبة
نجلا البتروني

اعلان
العدد ٩٨/٦١٨

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى بهيرة محمد كمال ارملة المرحوم محمد كمال المجهولة المقام.

عملا بالمادة ٤٠٩/أ.م.م تبلغك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٦١٨ المتكونة بين طالب التنفيذ احمد يوسف القرعوني وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في دعاوى الايجارات الرقم ٩٨/٤٧٧ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠ والقاضي باسقاط حق المدعى عليها بهيرة محمد كمال من التمديد القانوني في المأجور الذي تشغله والكائن في الجهة الشمالية من الطابق الثالث من البناء القائم على العقار الرقم /٦٨١/ من منطقة عين المريسة العقارية الذي يملكه المدعي والزامها باخلائه وتسليمه شاغراً من المدعي وتضمينها الرسوم والنفقات القانونية.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ومتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

التكليف ٣١٠٢
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
الرقم الاوراق ٣٤٦

المنفذ: جوزف كامل يوسف وكيله المحامي كميل مطر

المنفذ عليهما: يعقوب حبيب جريج الخوري مجهول المقام
حنا نقولا الخوري مجهول المقام

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٧/١٠/٦ تحت الرقم ٩٧/١٤١ والقاضي بطرح العقار الرقم /٢٠٣٩/ منطقة رحبة العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاقد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في ملكية كامل العقار الرقم /٢٠٣٩/ منطقة رحبة العقارية وهو عبارة عن ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضر ضمنها اشجار رمان وسنديان وعريش ومختلف يحده غربا مجرى ماء عام وشرقا طريق عام وشمالا طريق عام والعقار /٢٠٤١/ وجنوبا طريق عام مساحته ٥٢٠ متر مربع تاريخ التخمين ٩٧/٦/١٢. تاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٨/٦/٣٠. التخمين والطرح: /١٠٢٣٢٠٠/ل.ل موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/١/٢٩ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

ممن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية والية واتخاذ محل لإقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي داني شرابيه في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ حكما في الدعوى الرقم ٩٨/٥٦٣٥ المقامة من هلا نعماني ضد محمد نمر بركات بالقرار الرقم ٩٨/١٥٧٠ يقضي باسقاط حق المدعى عليه محمد نمر بركات من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله في العقار الرقم ١٤٥٢ من منطقة الباشورة والزامه بالرسوم والمصاريف.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر.

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية كل من، حنه جرجي لطوف ويوسف وجورج وانطوان وميشيل وجانيت وتريز ورثة المرحوم سليمان لطوف والمازة شكري حبيب وفؤاد ولطوف ومند وبيير وعبله ونهاد والمار وسعاد وميلانه وكمال اولاد المرحوم حبيب لطوف وطانيوس فرحات لطوف المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٨/١٨٣ والقرار تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٩ القاضي برفع اشارة الاعتراض الموضوع منكم على العقارات الرقم ٥٤ وخلافه منطقة الحمراء انفاذا لحكم محكمة استئناف النبطية تاريخ ٩٧/١/٣٠ وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق هذه الدائرة ما لم يكن مقيما بمحلها حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما من النشر

وثيقة تبليغ

رقم الدعوى: ٩٨/٨١٩

صادرة عن محكمة إستئناف جبل لبنان المدنية في المتن (غرفة الرئيس اللانقي الايجارات)

طالبي التبليغ: احمد ومحمد الحموي

المطلوب تبليغه: ملكوب قره بت رستيكيان المجهول المقام

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته وموضوعه فسخ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في المتن بتاريخ ١٩٩٨/٢/١١ والقاضي باسقاط المستأنف جبران ديب من اجارة الشقة الكائنة في العقار ٢٢١٥ سد البوشرية وبالزامك مع جبران ديب بالتكافل والتضامن فيما بينكما باخلاء المأجور وتضمينكما الرسوم والمصاريف.

وقد تعين يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/١/١٣ الساعة العاشرة صباحا موعدا للمحاكمة

وعليه، يدعوكم قلم المحكمة لحضوركم اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته وتبلغ موعد الجلسة تاريخ ١٩٩٩/١/١٣

واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرون يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

رئيس القلم
خليل يونس

اعلان

عدل اسم مؤسسة لبنان الغد المسجلة في السجل العام النبطية تجاري برقم ٥٤٦ واصبح سان رايمي

للمعترض ١٥ يوماً المراجعة
امين السجل التجاري

تبليغ

مجهولة الاقامة اولغا سركاي بلف الفا

بناء على الدعوى المقامة من مطلقك محمد علي عبدالله سليمان بمادة اثبات طلاق، ينبغي حضورك الى محكمة بعلبك الشرعية الجعفرية يوم الاربعاء في ١٩٩٩/١/١٣ الساعة التاسعة صباحا او ارسال وكيلا عنك بموجب سند مصادق وان لم تحضري تجري في حقك الاجراءات القانونية.

رئيس القلم
محمد عبد الساتر
بعلبك في ١٩٩٨/١٢/١٦

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣ اصدر قاضي الامور المستعجلة في المتن غرفة القاضي فادي صوان قراراً في الدعوى الرقم /اساس ١٩٩٨/٦١١ قرار ١٩٩٨/٢٩٨ المقامة من المدعي يعقوب راشد الجميل ضد المدعى عليها تركية فوزات البدوي، يقضي بالزام المدعى عليها باخلاء المطعم الكائن في العقار الرقم /٣٠/ وادي شاهين بكفيا فورا وتسليمه الى المدعي تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها الف دولار اميركي عن كل يوم تأخير وتضمينها النفقات والرسوم. مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بانقضاء مدة النشر.

الكاتب زياد ماهر

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٧٨٤

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما، وداد يعقوب سابا من بلدة عفصديق اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من نصيب مرقص بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٢١٦ من منطقة عفصديق العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذي مقاما لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

عبدالله الدحتي

انذار عام

ان ادارة مصلحة مياه كسروان والفتوح تنذر مشتركيها الذين لم يتقدموا حتى تاريخه لدفع اشتراكاتهم عن سنة ١٩٩٨، وما قبلها بوجوب الحضور الى مبنى المصلحة في سراي جونيه كل يوم خميس لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم في مهلة اقصاها آخر شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨. وان المصلحة ستضطر آسفة بعد انتهاء هذه المهلة الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها وفقاً للانظمة المرعية الاجراء.

محاسب المصلحة
ميلاد حويري

رياضة وألعاب

دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣، اليوم الـ ١١

الصين تخطت حاجز الـ ١٠٠ ذهبية

تخطت الصين حاجز الـ ١٠٠ ميدالية ذهبية في اليوم الحادي عشر من دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها تايلاند من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه، بعدما احرز رياضيوها ست ميداليات ذهبية من اصل ٤٠ وزعت امس، بينما احرزت كوريا الجنوبية التي تحتل المركز الثاني ثماني ذهبيات فرفعت رصيدها الى ٥٩ في مقابل ٤٨ لليابان التي احرزت خمس ميداليات ذهبية. وكانت حصيلة العرب ميداليتين فضيتين وست ميداليات برونزية.

واحرزت الصين ميداليتين ذهبيتين في العاب القوى بفوز لي شاو جيا في رمي القرص مسجلا ٦٤,٥٨ متراً، وكوان يينغ هان في الوثب الطويل مسجلة ٦,٨٩ امتار، واثنتين في البادمينتون وواحدة في الوو شو، الى فوز منتخبها في كرة القدم للسيدات على كوريا الشمالية ١ - ٠ في المباراة النهائية بفضل اصابة ذهبية سجلتها فان يون جي.

وخطا العداء الياباني كوجي ايتو خطوة نحو احراز ميدالية ذهبية ثالثة بعد ذهبيتي الـ ١٠٠ متر والبدل ٤ × ١٠٠ متر، بوصوله الى الدور النهائي من سباق الـ ٢٠٠ متر بعدما سجل ٢٠,٤١ ثانية في الدور نصف النهائي. كذلك وصلت الصينية لي جيو مي الى نهائي سباق الـ ٢٠٠ متر وهي مثل ايتو تسعى الى احراز ميدالية ذهبية ثالثة.

واضافت الهندية جيوتيرموي سيكدار ميدالية ذهبية ثانية الى رصيدها بفوزها في سباق الـ ٨٠٠ متر، بينما فازت ناتاشا تورشينا من قازاقستان في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٥,٣٣ ثانية.

واكملت كوريا الجنوبية مجموعتها من الميداليات الذهبية في القوس والنشاب بعد فوز رياضييها في مسابقتي الفرق. كذلك احرزت كوريا الجنوبية ميداليتين ذهبيتين في المصارعة الحرة، وميدالية ذهبية في سيف المبارزة للفرق.

وفي الدراجات، تغلبت كوريا الجنوبية على قازاقستان بفارق سبع ثوان في سباق المطاردة للفرق، بينما فاز سيرغي لافرينينكو في سباق النقاط لمسافة ٤٠ كيلومترا.

واحرزت اليابان اول ميدالية ذهبية في البادمنتون في الالعاب الاسيوية منذ ٢٨ سنة بفوز كاناكو يونيكورا على الصينية غونغ زمي تشاو المصنفة ثانية ١ - ١١، ١١ - ٥، ١١ - ٦.

عربياً، احرز الكويتي بدر العتيبي ميدالية فضية في الكاراتيه لوزن ٥٥ كيلوغراما بخسارته امام الماليزي م. تشاندرا، والاماراتي فخر الدين عبد المجيد ميدالية مماثلة لوزن ٦٠ كيلوغراما بخسارته امام الاندونيسي أ. سيلمسوديغ. وفي الوزن نفسه، احرز السوري عدنان لاوند ميدالية برونزية، الى ميدالية مماثلة للسوري رأفت اكراد في وزن ٧٠ كيلوغراما، والكويتي احمد حسين في وزن ٧٥ كيلوغرما. واحتل العداء القطري عبدالله حسين المركز الثالث في سباق الـ ٨٠٠ متر مسجلا ١,٤٧,١٠ دقيقة.

من جهة اخرى، اكد مسؤولون في اللجنة الاولمبية الصينية امس حصول محاولة رشوة لأحد لاعبي منتخب الصين في كرة الطاولة، لكنها جبهت برفض اللاعب. وسيفتح المجلس الاولمبي الاسيوي تحقيقا في الامر.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:
● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - اليابان ٣٨,٩١ ثانية.
٢ - تايلاند ٣٩,١٧.
٣ - عمان ٤٠,٣٦.
● ٨٠٠ متر:
١ - لي جين - ايل (كوريا الجنوبية) ١,٤٦,٦٦ دقيقة.
٢ - كيم سون - هيونغ (كوريا الجنوبية) ١,٤٦,٦١
٣ - عبدالله حسن (قطر) ١,٤٧,١٠
● ٤٠٠ متر حواجز:
١- هيدياكي كاوامورا (اليابان) ٤٩,٥٩ ثانية.
٢- يوشيهيكو سايت (اليابان) ٤٩,٩٤
٣- تشن تيان - وين (تايوان) ٥٠,٤٦
● رمي القرص:
١- لي شاو جيا (الصين) ٦٤,٥٨ متراً.
٢- أنيل كومار (الهند) ٥٨,٥٣
٣- زهانغ كون بياو (الصين) ٥٧,٢٨
- السيدات:
● الوثب الطويل:
١- كوان يينغ هان (الصين) ٦,٨٩ امتار
٢- يو يي كون (الصين) ٦,٧٧
٣- ييلينا بيرشينا (قازاقستان) ٦,٥٥
● ٤٠٠ متر حواجز:
١- ناتاشا تورشينا (قازاقستان) ٥٥,٣٣ ثانية.
٢- هسو بي - تشين (تايوان) ٥٥,٧١
٣- لي يوليان (الصين) ٥٥,٩٣
● ٨٠٠ متر:
١- جيوتيرموي سيكدار (الهند) ٢,٠١,١١ دقيقتان.
٢- روزا كوتي (الهند) ٢,٠٣,٣٤
٣- وانغ يوان بينغ (الصين) ٢,٠٤,٤٥

الدراجات

- الرجال
● المطاردة للفرق:
١- كوريا الجنوبية (هونغ سوك - هوان، نوه يونغ - شيك، جي سونغ - هوان، تشو هو - سونغ) ٤,٣٦,٦٠٩ دقائق.
٢- قازاقستان ٤,٤٣,٧٨٦
٣- الصين ٤,٣٢,٨٣١
● سباق النقاط:
١- سيرغي لافرينينكو (قازاقستان) ٤١ نقطة.
٢- تشو هو - سونغ (كوريا الجنوبية) ٢٤
٣- أمير زارغاري (ايران) ٢١

المصارعة

- الرجال:
● وزن ٥٤ كيلوغراماً:
١- جين جو - دونغ (كوريا الجنوبية).
٢- بهنام طيبي (ايران).
٣- موليم ماتروف (قازاقستان).
● وزن ٦٣ كيلوغراماً:
١- جانغ جاي - سونغ (كوريا الجنوبية).
٢- رامل ايليموف (اوزبكستان).
٣- تان تسوغتبايار (منغوليا).
● وزن ٧٦ كيلوغراماً:
١- مون أوي - جاي (كوريا الجنوبية).
٢- كينجي كوشيبا (اليابان).
٣- روسلان فيليبف (قازاقستان).
● وزن ٩٧ كيلوغراماً:
١- عباس جديدي (ايران).
٢- دوم سوميو بازار (منغوليا).
٣- سوسلان فراييف (أوزبكستان).

الكاراتيه

- الرجال:
● وزن ٥٥ كيلوغراماً:
١- م. تشاندرا (ماليزيا).
٢- بدر العتيبي (الكويت).
٣- لي تونغ - دونغ (فيتنام)، واينا تان جونغ (اندونيسيا).
● وزن ٦٠ كيلوغراماً:
١- أ. سيلمسوديغ (اندونيسيا).
٢- فخر الدين عبد المجيد (الامارات).
٣- عدنان لاوند (سوريا)، وسامبار - بامدادو غول (نيبال).
● وزن ٦٥ كيلوغراما:
١- نوريهيدي ناراكي (اليابان).
٢- تشن تينغ - تيان (تايوان).
٣- اسكيراش لونغران (تايلاند)، ودو توان كوونغ (فيتنام).
● وزن ٧٠ كيلوغراما:
١- مونياندي راجو (ماليزيا).
٢- مهدي اموزاده (ايران).
٣- رأفت اكراد (سوريا) وشيزوو شينا (اليابان).

القوس والنشاب

- الرجال:
● الفرق:
١- كوريا الجنوبية (مان سونغ - مون، اوه كيو - مون، كيم كيونغ - مو).
٢- تايوان.
٣- الصين.

وو شو

- الرجال:
● تشانغ كوان:
١- وو غانغ (الصين) ٩,٥٦ نقاط.
٢- مارك روزاليس (الفيليبين) ٩,٣٠
٣- اوه بوه - سون (ماليزيا) ٩,٣٠

السلاح

- الرجال:
● سيف المبارزة الفرق:
١- كوريا الجنوبية.
٢- قازاقستان.
٣- الصين.

الملاكمة

- الرجال:
● وزن ٤٨ كيلوغراما:
١- بونون سوبان (تايلاند)
٢- يانغ كسيان زهونغ (الصين).
٣- كيم سونغ سو (كوريا الجنوبية) وباك تشون (كوريا الشمالية).
● وزن ٥٤ كيلوغراما:
١- دينغكو سينغ (الهند).
٢- تيمور توليناكوف (اوزبكستان).
٣- مارات مازيمبايف (قازاقستان) ووانغ براتس سونتايا (تايلاند).
● وزن ٦٠ كيلوغراما:
١- ويانفويساس بونغسيت (تايلاند).
٢- تيمور سليمانوف (اوزبكستان).
٣- شين اون تشول (كوريا الجنوبية) وت. اويتومين (منغوليا).
● وزن ٦٧ كيلوغراما:
١- جانغ فوناك باركبوم (تايلاند).
٢- زورجان سماتوف (قازاقستان).
٣- ناريمان اتايو (اوزبكستان) وباي هو - جو (كوريا الجنوبية).
● وزن ٧٥ كيلوغراما:
١- فياتشيسلاف يوريا (قازاقستان).
٢- ديلشود ياربيكوف (اوزبكستان).
٣- محمد قدور (سوريا) وكيم هو - تشول (كوريا الجنوبية).
● وزن ٩١ كيلوغراما:
١- روسلان تشاغاييف (اوزبكستان).
٢- مظفر ميرزا (باكستان).
٣- محمد بو خديجة (الاردن) وروح الله الحسيني (ايران).

سيباك تاكرو

- الرجال:
● ريجو:
١- تايلاند.
٢- ماليزيا.
٣- بروناي وميانمار.
- السيدات:
● ريجو:
١- ميانمار.
٢- فيتنام.
٣- الصين وتايلاند.

كرة القدم

- السيدات:
١- الصين.
٢- كوريا الشمالية.
٣- اليابان.

البادمنتون

- الرجال:
● الفردي:
١- كاناكو يونيكورا (اليابان).
٢- غونغ زمي تشاو (الصين).
٣- لي جو - هيون (كوريا الجنوبية) وساني ليكموتغكولبايسارن (تايلاند).
● الزوجي المختلط:
١- كوريا الجنوبية (كيم دونغ - مون، لا كيونغ مين).
٢- كوريا الجنوبية.
٣- الصين.

كرة المضرب

- الرجال:
● الزوجي:
١- تايلاند (ناراتورن وبارادورن سريشافان).
٢- كوريا الجنوبية.
٣- اليابان.
● زوجي مختلط:
١- اليابان (ساتوشي ايوابوتشي ونانا ميياجي).
٢- كوريا الجنوبية.
٣- الهند.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الحادي عشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٠٢	٦٨	٥٨
كوريا الجنوبية	٥٩	٤٠	٤٩
اليابان	٤٨	٤٧	٥٨
قازاقستان	١٩	٢٢	٢٦
تايلاند	١٨	٢٤	٢٢
تايوان	١٨	١٦	٣٦
كوريا الشمالية	٦	١٣	٧
ايران	٦	٩	١١
ماليزيا	٥	٩	١١
الهند	٥	٦	١٢
اندونيسيا	٥	٥	١٠
الكويت	٤	٥	٤
هونغ كونغ	٤	٣	٦
أوزبكستان	٢	١٧	١١
باكستان	٢	٤	٣
سنغافورة	٢	٣	٨
منغوليا	٢	١	٧
سري لانكا	٢	—	١
الفيليبين	١	٤	٨
فيتنام	١	٤	٨
ميانمار	١	٤	٤
قطر	١	٢	٢
تركمانستان	١	—	—
قرغيزستان	—	٣	٣
الاردن	—	٣	٢
سوريا	—	١	٤
نيبال	—	١	٣
الامارات	—	١	١
ماكاو	—	١	—
بنغلادش	—	—	١
عمان	—	—	١
بروناي	—	—	١

البطولات الأوروبية لكرة القدم

تقام اليوم مباراتان في المرحلة الـ١٨ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغا" فيستضيف فريبورغ العاشر في.إف.ال. بوخوم الرابع عشر، وبوروسيا دورتموند السابع في.إف.بي. شتوتغارت الثامن.

ويستقبل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن باير ليفركوزن الثاني والوحيد الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم، غدا السبت في.إف.ال. فولسبورغ السادس الذي خسر مرة واحدة في مبارياته الـ١١ الاخيرة. ويغيب عن فولسبورغ المهاجم البولوني اندريه يوسكوفياك هداف الدوري برصيد ١١ اصابة لاصابته في ركبته.

ويحل باير ليفركوزن ضيفا على هانزا روستوك السادس عشر في غياب الكرواتي روبرت كوفاتش والدانماركي يان هاينتسه وصانع الالعاب الالماني ستيفان بايناتش.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الجمعة:
فريبورغ - في.إف.ال.بوخوم.
بوروسيا دورتموند في.إف.بي. شتوتغارت.
- السبت:
بايرن ميونيخ - في.إف.ال.فولسبورغ.
هانزا روستوك - باير ليفركوزن.
هامبورغ اس.في. - نورمبرغ.
شالكه ٠٤ - بوروسيا مونشنغلادباخ.
افسي. كايزرسلاوترن. - ميونيخ ١٨٦٠.
اينتراخت فرانكفورت - امباس.في. دويسبورغ.
- الاحد:
فيردر بريمن - هيرتا برلين.

"كأس مركوسور": كروزيرو فاز ذهاباً

فاز كروزيرو البرازيلي على مواطنه بالميراس ٢-١ في بيلو هوريزونتي في مباراة الذهاب للدور النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم.

واخفق بالميراس في الثأر لخروجه من الدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي قبل بضعة اسابيع امام كروزيرو نفسه الذي يتنافس وكورينثيانس على اللقب المحلي، مع العلم ان الفريقين تعادلا ٢-٢ في ذهاب الدور النهائي الذي يسدل الستار عليه الاحد عندما يلتقيان في مباراة الاياب. ويشار الى ان الفائز في لقاءي كروزيرو وبالميراس سينال ثلاثة ملايين دولار.

سجل مارتشيلو راموس الاصابة الاولى لكروزيرو في الدقيقة ٢٠. وعادل بالميراس في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بواسطة روكيه اثر تمريرة رائعة من جونيور بايانو. وبدا بالميراس افضل في الشوط الثاني، لكن كروزيرو انتزع اصابة الفوز في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع من ضربة جزاء "بنالتي" لفابيو جونيور.

وتجرى المباراة الثانية في سان باولو في ٢٦ كانون الاول، على ان يخوض الفريقان مباراة ثالثة حاسمة اذا فاز بالميراس.

مثل كروزيرو: ديدا - غوستافو، مارتشيلو جيان، غوتاردو، جيلبرتو، ماركوس باولو، ريكاردينيو، فالدو (جاليير)، مارتشيلو راموس (فابيو جونيور)، كايو (اليكس الفيش)، مولر.

ومثل بالميراس: فيلوسو - اليير (ارسي)، جونيور بايانو (اغنالدو)، كلييبر، جونيور، روكيه، روجيريو، زينيو، باولو نونيش، اوسيلس.

فوز لبرشلونة ٤-١ على النجم الاحمر

في مباراة ودية في كرة القدم اجريت في مدينة قادش الاسبانية، فاز برشلونة الاسباني على النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي ٤-١.

سجل لبرشلونة الهولنديون فيليب كوكو وباتريك كلايفيرت وبودولن زندن والاسباني اوسكار غارسيا.

دوري البيرو الدور النهائي

بلغ سبورتنغ كريستال الدور النهائي من الدوري البيروفياني لكرة القدم بفوزه على اليانزا ليما ١-٠ وتوج حاليا بطلا للدور الثاني. وسجل الاصابة اندريس مندوزا في الدقيقة ٤٠.

ويلعب سبورتنغ كريستال في الدور النهائي ذهابا وايابا مع اونيفرسيتاريو بطل الدور الاول.

المرحلة الـ ١١ من الدوري السوري الـ ٢٨

فوز ساحق للجيش على الميادين ٧-٢

دمشق - من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري للعام السوري الـ٢٨ لكرة القدم اسفرت احداهما عن فوز ساحق للجيش على ضيفه الميادين ٧-٢ في دمشق، وأسفرت الاخرى عن فوز للشرطة الحلبي على ضيفه الوثبة الحمصي ١-٠ في حلب. وبذلك ضمن الجيش بطل الدوري وحامل الكأس الاحتفاظ بالصدارة للاسبوع الثاني على التوالي.

وتختتم المرحلة الـ١١ بعد ظهر اليوم بخمس مباريات:
- الشرطة المركزي - تشرين (العباسيين، دمشق).
- الكرامة - الوحدة (الباسل، حمص).
- الحرية - الاتحاد (الحمدانية، حلب).
- حطين - جبلة (البعث، جبلة).
- الجهاد - المجد (البلدي، القامشلي).

الجيش ٧ - الميادين ٢

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي بطل الدوري وحامل الكأس وصاحب الصدارة والميادين وصيف القاع، فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الضيافة ٧-٢ (الشوط الاول ٣-٢).

افتتح سيد بيازيد التسجيل للجيش في الدقيقة ٥. وتقدم الميادين ٢-١ حتى الدقيقة ٢٨ باصابتين متواليتين سجلهما صدام الرحمو ووليد العلي في الدقيقتين ٢٠ و٢٥. وفي الدقيقة ٢٨ ادرك الجيش التعادل ٢-٢ بواسطة نهاد حاج مصطفى، قبل ان يقتنص له ماهر السيد اصابة التفوق ٣-٢ في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول (٤٥).

وفي الشوط الثاني رفع سيد بيازيد الغلة الجيشاوية الى نصف دستة في خمس دقائق اذ سجل الاصابتين الرابعة والخامسة ٥-٢ في الدقيقتين ٥٥ و٦٠، ثم رفع يامن شبلي غلة البطل الى ٦-٢ في الدقيقة ٧٥، واحمد كوسا الى ٧-٢ قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق (٨٦).

وهذا هو الفوز الثامن للجيش وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والتعثر السادس للميادين وبه ظل وصيفاً للقاع وله سبع نقاط.

قاد المباراة الحكم تمام حمدون وعاونه الدكتور نهاد سليمان وفؤاد جنيد ووليد حداد حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها سعيد المصري.

الشرطة الحلبي ١ - الوثبة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ١-٠ سجلها نادر حلاق في الدقيقة ٤٢.

ساد الشرطة الشوط الاول وهدد مهاجموه مرمى الوثبة مرات وأهدر له نادر حلاق وعامر علي واسماعيل الطيب ثلاث فرص قبل ان يقتنص له حلاق الاصابة اليتيمة قبل نهاية هذا الشوط بثلاث دقائق (٤٢) حين تلقى الكرة داخل المنطقة من اسماعيل الطيب وترجمها قنيفة لا ترد الى يسار الحارس الوثباوي عبد المسيح الدونا (١-٠)، بينما بدا الوثبة مفكك الخطوط ولم تلح لمهاجميه اي فرصة. وانقلبت الحال في الشوط الثاني اذ تحسن اداء الوثبة وبادل مضيفه الهجمات ولاحت له فرصة التعادل ثلاث مرات بيد ان حسان ابرهيم ومحمد شامرلي وفواز توكل تناوبوا الاهدار وهم في وضع جيد للتسجيل. وشكلت مرتدات الشرطة الحلبي، الذي آثر التكفاء تكتيكياً المحافظة على تقدمه، خطراً على مرمى الدونا لكن نادر حلاق ووحيد عويس وفراس سمان أهدروا الفرص التي لاحت لهم حتى انتهت اللعبة حلبية (١-٠).

وهذا هو الفوز الرابع للشرطة الحلبي وبه قفز من المركز الحادي عشر الى المركز الثامن وله ١٢ نقطة. والتعثر الخامس للوثبة وبه ظل رصيده ١٢ نقطة وفارق الاصابات في مصلحة الشرطة.

قاد المباراة الحكم محمود الرفاعي وعاونه محمود هيلم واحمد شيخ الشباب وموسى حسن حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها الياس عبد الاحد.

الشرطة - تشرين

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الشرطة المركزي وتشرين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم الدولي خير الدين ملحم ويراقبه قيس رويحة.

الشرطة الـ١١ وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وتشرين الرابع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١١/٢١ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز الشرطة ٢-١ (الشوط الاول (١-١). سجل للشرطة مهند عيسى ومحمد العطار في الدقيقتين ٤٥ و٨٤، وسجل لتشرين محمد اليوسف في الدقيقة ١٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/١٠ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن ثأر تشرين ١-٠ سجلها زكريا رمضان في الدقيقة ٨٧. وكفة تشرين، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الكرامة - الوحدة

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والوحدة الدمشقي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا الاضواء ويقود اللقاء الحكم خضر حاج خضر وير اقبه العقيد فيليب الشايب. الكرامة الوصيف الثاني للقمة وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات. والوحدة الخامس وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الـ٢٦ موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب خالد بن الوليد في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الكرامة ٢-٠ (الشوط الاول (١-٠) سجلهما صبحي عقول وعماد خانكان برأسه في الدقيقتين ٣٢ و٨٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/١٠ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الوحدة ١-٠ سجلها لؤي طالب في الدقيقة ٥٦. وكفتا الفريقين متكافئتان.

حطين - جبلة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي وجبلة الساحلي ويقود اللقاء الحكم الدولي جمال الشريف ويراقبه ابرهيم حنا. حطين الوصيف الثاني للقاع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وست خسارات. وجبلة السادس وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وأربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز جبلة ٢-١ (٢-٠). سجل لجبلة عمار الشمالي (٢) في الدقيقتين ٢٠ و٣٣، وسجل لحطين سامر حاج عمر في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن فوز جبلة تكرارا بالنتيجة عينها (الشوط الاول ٠-١) سجلها زياد شعبو في الدقيقة ٢٤، وسجل لجبلة عمار ريحاوي وعلي موسى في الدقيقتين ٨٠ و٨٣، وكفة جبلة، مع كونه مستضافاء، تبدو أرجح.

الحرية - الاتحاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية والاتحاد الحلبيان على زعامة الشهباء في اقوى اللقاءات واكثرها حساسية واثارة ويقود اللقاء الحكم الدولي اسكندر حمال ويراقبه الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم توفيق سرحان.

الحرية السابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والاتحاد وصيف القمة وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الحرية ١-٠ سجلها سمير البكري لاعب الهومنمن اللبناني حاليا في الدقيقة ٨٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن ثأر الاتحاد ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للاتحاد رضوان الابرش ومحمد سعودي في الدقيقتين ٢٠ و٨٦، وسجل للحرية محمد نصرالله في الدقيقة ٤٢. وكفة الاتحاد تبدو أرجح.

الجهاد - المجد

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والمجد الدمشقي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد كوسا ويراقبه نزار شباط.

الجهاد التاسع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والمجد صاحب القاع (١٤) وله ثلاث نقاط من فوز واحد وتسع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد حسن عن فوز المجد ١-٠ سجلها اكرم مرتضى برأسه في الدقيقة ٣٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/٦ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدكتور نهاد سليمان عن ثأر الجهاد ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما هيثم كجو وقذافي عصمت في الدقيقتين ٢٨ و٧٩. وكفة الجهاد تبدو أرجح لانه صاحب الرض.

المرحلة السادسة من الدوري العام الـ ٣٩

اليوم الافتتاح الأهلي صيدا - الصفاء

يلتقي الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي صيدا والصفاء على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم الذي توقف الاحد ١٩٩٨/١١/٢٢ لانشغال المنتخب الوطني في دورة الالعاب الاسيوية الـ١٣ في تايلاند.

الاهلي صيدا السادس وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة. والصفاء وصيف القمة وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة التاسعة الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الصفاء ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما عبدالله الحمصي وشادي كرنيب في الدقيقتين ٧٢ و٩٠. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ٢٢ الاحد ١٩٩٨/٤/٥ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبدالعظيم عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد السبت بمباراتين:
- النجمة - الهومنتمن (المدينة الرياضية).
- الاخاء الاهلي عاليه - السلام (زغرتا البلدي).
وتختتم بعد ظهر الاحد بثلاث:
- الانصار - الهومنمن (البلدي).
- التضامن صور - العهد (صور).
- شباب الساحل - البرج (الصفاء).

الراسينغ: الهدف الأول الدرجة الأولى



الدكتور مجدلاني - الثالث من اليسار - يتحدث في مؤتمره الصحافي ومن حوله أركان النادي. (طلال سلمان)

في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مقر نادي الراسينغ في الجميزة، تحدث رئيس اللجنة الادارية الجديدة للنادي الدكتور عاطف مجدلاني عن تطلعاته المستقبلية للنادي، في حضور اعضاء اللجنة ومدرب فريق الراسينغ لكرة القدم فؤاد الحلبي.

وهو ابرز في مستهل بيانه مساهمة الرياضة "مساهمة جوهرية ومباشرة في تطوير التربية الوطنية. وان التربية هي صناعة المستقبل وان صحة الوطن من عافية المجتمع فيه". ورأى "ان الغاية من كل مجتمع حضاري هي بناء الانسان (...) ويعود الى الرياضة الدور الفعال في بلوغ هذا الهدف". وقال ان النادي "هو السقف الدافىء الذي يستظله اعضاؤه في حياة حميمة يوطدون خلالها اواصر الاخوة في ما بينهم ويبذلون التضحيات في سبيل رفع شأنه".

واضاف انه "انطلاقا من هذه المبادىء التي اعتبرتها اساسية، بدأت مشواري مع نادي الراسينغ مؤمنا بدقة معادلة مركبة ذات ثلاثة قوائم متلازمة بحيث ان فقدان او ضعف احدها يؤثر بلا شك على صحة الاخر وهي: - الادارة، الفريق، الجمهور.

ستضطلع الادارة بمهماتها بكل جدية واخلاص وستكون آذانا صاغية لكل رأي او نصيحة او نقد بناء يصب في مصلحة النادي وتقدمه واعلاء شأنه، ولن تألو جهدا او سبيلا لكي تقود النادي الى اعلى المراكز في المنافسة المشرفة والشريفة.

وان هذه الادارة حريصة على ارساء افضل العلاقات الطبيعية مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي نقدر ونحترم، وستبذل كل تعاون لما فيه خير اللعبة وتقدمها.

وهي تسعى في الوقت نفسه بروح من الانفتاح والمحبة على توطيد اواصر الصداقة مع جميع الاندية اللبنانية ويدها ممدودة لكل تعاون في سبيل نهضة الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.

اما الفريق، وهو الركيزة الاساسية الثانية في معادلة النادي، وهو العصب الذي بعافيته وتضامنه والتزامه التزاما تاما انظمة النادي وارشادات المدرب واوامره، يستطيع ان يتخطى كل التحديات والصعوبات، فاننا جادون في اعادة بنائه ليكون في مستوى الاهداف والتطلعات التي نصبو اليها بالاعتماد على الطاقات الوطنية التي تنافس بكفاياتها الاجنبية منها. لذا تعاقدنا مع احد اهم مدربي كرة القدم في لبنان الاستاذ فؤاد الحلبي المشهود له بالخبرة الفنية الواسعة والكفاية العالية في التنظيم والادارة، والذي تمكن خلال فترة قصيرة جدا من اعادة تنظيم صفوف الفريق وصقل مواهب لاعبيه وتطعيمه بلاعبين ناشئين يرى فيهم مستقبلا واعدا (...).

واخيرا ان آمالنا معقودة على جمهور الراسينغ وهو الركيزة الثالثة من ركائز النادي، كي يكون موجودا بكثافة الى جانب فريقه فيؤمن له، والتاريخ شاهد، كل الدعم والتشجيع، بمستوى عال من الاخلاق والروح الرياضية الحقيقية".

واعلن "ان هدفنا المباشر هو ان يعود فريق نادي الراسينغ الى عائلة الدرجة الاولى ولم لا الى طليعتها. اما الهدف الابعد والاسمى فهو ان يعود نادي الراسينغ على عهده السابق مدرسة لكرة القدم وقدوة في ارساء وترسيخ لمبادىء الرياضة ككل وخصوصا لعبة كرة القدم العريقة وفي مقدم هذه المبادىء روح اللحمة والاخلاق الرفيعة (...)".

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:
● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ قرنة الحمرا - الشبيبة مزيارة، الساعة ٨,٠٠ الفرير بيت مري - الكهرباء على ملعب مون لاسال.
● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ المركزية جونية - الجمهور، الساعة ٨,٠٠ الكرملي - الحوش صور على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٦,٠٠ التضامن حراجل - الصداقة، الساعة ٨,٠٠ الرياضي فيطرون - الرياضي عين سعاده على ملعب الرياضي بيروت.

ومساء امس سجلت النتائج الآتية:
● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب كفرحباب قنوبين بشري على الاجتماعي قنات ٧٥-٦٢ (الشوط الاول ٤٤-٣١). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي واغوب كالوكيان.
● بطولة الناشئين: تأجلت مباراة هومنتمن بيروت والشانفيل بناء على طلب الهومنتمن وموافقة الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

بطولة سيف المبارزة

ينظم الاتحاد اللبناني للسلاح الساعة السادسة مساء اليوم بطولة الناشئين في سيف المبارزة في قاعة نادي مون لا سال. وبلغ عدد المشتركين ١١ لاعباً يمثلون نوادي اتحادية.

والف الاتحاد لجنة فنية برئاسة نائبه سهيل سعد للاشراف على البطولة.

طلب مساعدة

اب في السادسة والثلاثين من عمره مصاب بسرطان الدم. انقاذ حياته يتوقف على اجراء عملية زرع النخاع الشوكي في الخارج، تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف دولار اميركي. للمساعدة الرجاء التبرع في بنك بيبلوس - انطلياس رقم الحساب
٠٥٦.٠١.٢٥١.٧٠٨٦٩٩.٠٠٤.
للمعلومات الاتصال ٠٣/٣٠٢٣٨٥.

بغداد تحدثت عن تضرر منشآت مدنية وعسكرية بينها منزل ابنة صدام

موجة ثانية من الضربات الأميركية - البريطانية للعراق وواشنطن تعلن اصابة ٥٠ هدفاً بينها ثكن للمخابرات



عراقيان بين حجار تناثرت بفعل صاروخ اميركي اصاب جنوب بغداد. (أ ب تيليفوتو)

وجهت القوات الاميركية والبريطانية لليوم الثاني ضربات جوية الى بغداد واهداف اخرى في العراق. واعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه راض عن نتائج الغارات الاولى التي شملت اكثر من ٥٠ هدفا عراقيا، فيما قالت الحكومة العراقية ان هذه الغارات استهدفت منشآت عسكرية ومدنية منها منزل كانت تقطنه الابنة الصغرى للرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

وافاد مسؤول عسكري اميركي بارز في واشنطن انه في الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش بعد ظهر امس اطلقت موجة ثانية من صواريخ "كروز" على عمق العراق. واستهدفت مقاتلات اميركية وقنابل موجهة بالليزر الدفاعات الجوية العراقية الحدودية.

واطلقت بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات قذائفها واهتزت بغداد بفعل انفجارات صواريخ. وروى شهود عيان في العاصمة انهم شاهدوا الاسلحة المضادة للطائرات تطلق نيرانها. واضاءت سماء المدينة ثلاثة انفجارات كبيرة على الاقل الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش وتصاعدت اعمدة دخان.

وقال صحافيون من سطح مبنى وزارة الثقافة والاعلام في بغداد ان سماء العاصمة تحولت من السواد الى اللون الابيض اللامع بعد سلسلة انفجارات قوية هزت المبنى. وبدا ان مكان انفجار القنابل او الصواريخ قريب من وسط العاصمة.

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون ان قاذفات استراتيجية اميركية من طراز "ب ٥٢" مجهزة بصواريخ عابرة اقلعت امس من جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي لشن غارات على العراق.

وعن الضربات الاولى صرح رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال هنري شيلتون في مؤتمر صحافي ان القوات الاميركية قصفت اكثر من ٥٠ هدفا عراقيا منفصلا، واوضح ان اكثر من ٧٠ طائرة تابعة البحرية الاميركية اقلعت من حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز"، وان اكثر من ٢٠٠ صاروخ اطلقت في الموجة الاولى. واضاف ان الاهداف شملت انظمة الدفاع الجوي العراقي وانظمة القيادة والتحكم والمطارات وغيرها من منشآت البنى التحتية العسكرية.

وعرض شيلتون صورا استطلاعية لمدفين بعد الهجوم وظهر فيهما مقر قيادة المخابرات العسكرية في بغداد وما وصفه بثكن لوحدة امن خاصة. واكد ان مبنى مقر المخابرات العسكرية "لم يبق منه سوى الركام".

وكشف مسؤولون عسكريون اميركيون ان ضربات وجهت الى مدن عراقية صغيرة مثل تكريت على مسافة ١٢٠ ميلا شمال بغداد والقائم القريبة من الحدود السورية. ومعلوم ان مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" يعتبرون هاتين المدينتين مركزين لتصنيع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وتخزينها.

كلينتون

وحذر كلينتون العراق، قبيل لقائه مستشاريه لشؤون الامن القومي في المكتب البيضوي في البيت الابيض، من اي محاولة لتهديد جيرانه ولاسيما منهم الكويت ردا على الضربات الاميركية البريطانية. وقال ان صدام حسين "يدرك تماما الى اي مدى يمكن ان يتحول هذا الخطأ كارثة". واكد عزمه على الانتهاء قريبا من العملية الجارية.

ونفى مجددا ان يكون اختار توقيت الضربة للعراق مع التصويت الذي كان مقررا ان يجريه مجلس النواب امس على عزله بسبب فضيحة مونيكا ليوينسكي، قائلا: "هذا ليس صحيحا (...) وما فعلته كان الشيء الصحيح للبلاد (...) ولا اعتقد ان أي شخص جدي سيصدق ان اي رئيس يمكن ان يقدم على عمل كهذا. ولا اعتقد ان اي شخص ذكي في واشنطن سيصدق ان وزير الدفاع (وليم) كوهين والجنرال شيلتون وسائر فريق مجلس الامن القومي سيشاركون في مثل هذا العمل".

وتلقى كلينتون تأييدا ساحقا في مجلس النواب للعملية التي امر بها ضد العراق. وتخلى المجلس عن انقسامه الحزبي ووافق على قرار ضرب العراق ٤١٧ تأييدا في مقابل خمسة.

واعلن كوهين في مؤتمر صحافي ان الضربات الجوية الاولى على العراق كانت ناجحة، وان اية خسائر لم تسجل في صفوف الاميركيين.

الموقف العراقي

في المقابل، وجه صدام حسين رسالة الى الامة وزعتها وكالة الانباء العراقية "واع" أقر فيها بان القصف الجوي الاميركي اصاب "عددا من الاهداف" ودعا الشعب العراقي الى المقاومة.

وبثت الاذاعة العراقية ان الرئيس العراقي قام صباح امس بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان "الاميركي - البريطاني ومنها منزل كانت تقطنه ابنته الصغرى حلا. وقالت ان "الرئيس صدام حسين قام بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان منذ الصباح الباكر حتى الظهر للاطمئنان الى احوال المقاتلين الشجعان" من غير ان توضح طبيعة هذه المواقع. واعلنت انه قرر اطلاق "يوم الفتح" على يوم الاربعاء الذي بدأت فيه الغارات الاميركية البريطانية.

وصرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحافي: "لقد هاجموا احياء عدة من بغداد يقطنها عدد كبير من المواطنين مما تسبب بضحايا كثيرة، اضافة الى اضرار مادية كبيرة". لكنه رفض ايضاح عدد الضحايا.

وقال ان الصواريخ العابرة استهدفت "مقر الشرطة الامنية والمقر العام لجهاز المخابرات العسكرية" وان "مواقع صناعية استهدفت ايضا" وان صاروخا سقط قرب وزارة النفط واضاف: "لقد قصفوا بالصواريخ العابرة عددا من المواقع الصناعية الخاضعة لنظام الرقابة المستمرة من "اونسكوم"، ذكر منها مواقع القعقاع اكبر مصنع لانتاج المتفجرات في العراق ومنشآت متفرقة بينها مركز لتدريب الميكانيكيين ومصنع لزيوت فرامل السيارات. ثم قال: "اننا نقدر عاليا الموقف الذي اتخذته روسيا ونعتقد ان هذا الموقف سيتطور وهذا ينطبق على الصين وفرنسا. ان الاعضاء الدائمين (في مجلس الامن) عليهم مسؤوليات في ما يتعلق بالوقوف ضد اعمال العدوان". ووصف الهجوم الاميركي البريطاني بانه "عملية عصابات الصحراء العربية" ساخرا من اسم العملية "ثعلب الصحراء" ومؤكدا ان العملية غير مبررة بنزع الاسلحة. ولاحظ "انهم يحاولون الاختباء خلف ذريعة قذرة ويتحدثون عن ازمة مع العراق، ولكن في الحقيقة هناك ازمة اميركية". وشدد على انه "منذ استئناف عمليات التفتيش" اجرت اللجنة الخاصة "٤٢٧ عملية تفتيش في ٤٢٧ موقعا ويقولون انه كان هناك خمس حالات لم يحصل فيها تعاون". وندد خصوصا بفريق قادته الاميركية ديانا سيموتز التي سعت الى "مقابلة" طلاب كلية العلوم في جامعة بغداد، وكذلك بموقف المفتشين لانهم تحدثوا عن نقص التعاون عندما لم يتمكنوا من دخول بعض المباني الجمعة الماضي وهو يوم العطلة لدى المسلمين الذي تقفل فيه المؤسسات الرسمية. وقال ساخرا: "انهم يعتبرون اننا نستحق ان نقصف لاننا لا نعمل يوم الجمعة".

وتحدث وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح عن شن المقاتلات الاميركية غارات جديدة على بغداد ومناطق اخرى من العراق الساعة ١٠,٠٠ صباحا بالتوقيت المحلي (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

ودعا عضو قيادة حزب البعث عبدالغني عبدالغفور العرب الى مواجهة مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا.

وبعد الهجمات التي تعرضت لها بغداد فجر امس، استيقظ سكان العاصمة العراقية وكأن شيئا لم يكن، ذلك ان الحياة عادت الى طبيعتها وخرج التلامذة الصغار بحقائبهم الى مدارسهم وكان العمال والموظفون ينتظرون الاوتوبيسات للانتقال الى اعمالهم.

واستنادا الى حصيلة جزئية امكن الحصول عليها من مستشفى واحد، قتل خمسة مدنيين على الاقل وجرح ثلاثون بينهم اولاد في الغارات الاميركية البريطانية.

واكتفت الوكالة العراقية بأن صاروخين اطلقهما "الاشرار المعتدون" انفجرا في بغداد وأحدثا اضرارا مادية وجرحا عشرات المدنيين بينهم طفلان. وانفجر الصاروخ الاول فجرا وسط شارع في حي الكرادة داخل وأحدث اضراراً مادية في المنازل والمحال المجاورة وحفرة عمقها متران ونصف متر وقطرها خمسة امتار. اما الصاروخ الثاني "فسقط على دار سكنية في منطقة حي العدل ونجم عنه اصابة جميع ساكني الدار بجروح بالغة وبينهم طفل في عمر سنة وسبعة اشهر وبنت عمرها تسع سنين".

واعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امام مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي ان نائب رئيس لجنة البيئة في المجلس فلاديمير كوستيوتكين الذي ينتمي الى الحزب القومي المتطرف بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي اصيب بجروح في الغارات الاميركية البريطانية على بغداد ليل الخميس، اذ كان يقوم بزيارة عمل للعراق.

لندن

في لندن ابلغ رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير مجلس العموم ان مقاتلات "تورنادو" تنفذ عمليات فوق العراق وانه متأكد من ان الضربات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة لا علاقة لها بمشاكل الرئيس الاميركي في الداخل و"ليست لدي شكوك في ان هذا العمل مبرر الآن (...) هذا رأيي الشخصي القوي اعرف ان الرئيس كلينتون توصل الى هذه النتيجة للأسباب ذاتها (...) وانها ليست المرة الاولى التي يبدي فيها كلينتون الشجاعة على فعل الشيء الصحيح، وهو يحظى بدعمي الكامل". وقال ان "صدام يولي امرا واحدا أهمية: قدرته على الهيمنة على جيرانه بالقوة العسكرية (...) انه يريد الاحتفاظ بكل الاسلحة التي يستطيع الاحتفاظ بها. لقد استخدمها في الماضي، وليس لدي ادنى شك في استعداده لاستخدامها مجددا اذا ما اتيحت له الفرصة".

وقبل بلير صرح وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون في مؤتمر صحافي ان العمليات العسكرية لا تهدف الى "قتل صدام او اعتقاله او اطاحته" لأن ذلك يحتاج الى آلاف الجنود في حملة برية. وقال ان الصور التلفزيونية التي التقطت صباح الخميس بعد الضربات التي وجهت ليلا، اظهرت ان الهجوم الاولي سار وفق الخطة المرسومة بأقل قدر من الخسائر المدنية. واشار الى ان "الصور اظهرت اليوم ان السكان ذهبوا الى اعمالهم".

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية حجم قواتها العسكرية الموضوعة في تصرف الاميركيين لتوجيه ضربات عسكرية الى العراق وعمادها ١٨ مقاتلة من طرازي "تورنادو" و"جاغوار" وسفينتين حربيتين و٧٥٠ جنديا. واوضحت ان ١٢ قاذفة هجومية واستطلاعية من طراز "تورنادو" و٥٠٠ جندي يتمركزون في قاعدة علي السالم الجوية في الكويت والتي تبعد ٥٥ كيلومتراً عن الحدود العراقية. وتتمركز ست مقاتلات اخرى من الطراز ذاته و٢١٠ جنود في قاعدة الخرج في السعودية حيث يراقبون منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق. الى ذلك، ترابط طائرتان لتزويد الوقود في الجو من طراز "في سي ١٠" الى ٥٠ جندياً في البحرين. وفي تركيا، تتمركز اربع مقاتلات "جاغوار" في قاعدة انجيرليك لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق وطائرة "في سي ١٠". وتجوب الفرقاطة "اتش ام اس بوكسر" المزودة صواريخ "اكزوسيت" و"سي ولف" تؤازرها سفينة الدعم "برامبليف" مياه الخليج. وتستعد الفرقاطة "اتش ام اس كمبرلاند" للتوجه الى المنطقة.

على صعيد آخر، قال مصدر في الشرطة البريطانية ان شخصين اعتقلا خلال تظاهرة معارضة للضربة العسكرية الاميركية البريطانية امام مقر وزارة الخارجية البريطانية في لندن. وقد رسم المتظاهرون على نوافذ الوزارة وجدرانها شعارات معادية لبريطانيا والولايات المتحدة تطالب خصوصاً بـ"وقف المجازر" في العراق.

صاروخ في خورمشهر

● في طهران بثت الاذاعة الايرانية ان صاروخاً اطلقته القوات الاميركية البريطانية فجر امس اصاب مدينة خورمشهر الايرانية على نهر اروند في جنوب غرب ايران على الحدود مع العراق من غير ان يوقع ضحايا. وقالت ان القائم باعمال السفارة البريطانية والسفير السويسري لدى طهران المكلف رعاية المصالح الاميركية في ايران استدعيا الى وزارة الخارجية الايرانية حيث نقل اليهما احتجاج طهران. واشارت الى ان الديبلوماسيين قالا ان سقوط الصاروخ في ايران مرده الى "خطأ في تحديد المسار". ونقلت عن وزارة الخارجية الايرانية ان ايران "تعتبر هذين البلدين مسؤولين عن الاضرار".

واوضح مسؤول امني في خورمشهر لم تحدد وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية هويته ان "انفجار هذا الصاروخ اوقع اضراراً في دائرة قطرها ٢٠٠ متر في احد احياء خورمشهر الا ان احداً لم يصب. وقال ان "شظايا الصاروخ "الذي سقط على ارض خلاء نقلت الى "مكان آخر كي يفحصها الخبراء بشكل افضل". واضاف ان انفجار الصاروخ اثار الفزع بين سكان حي مقدم الذين استيقظوا من نومهم مذعورين بعدما ادى الانفجار الى تطاير زجاج المنازل والى تشقق الجدران.

(رويترز، و ص ف، ا ش ا، ا ب، ي ب)

مواقع الصور الأخرى:

عراقيون يتحلقون حول مياه تجمعت في حفرة احدثها القصف الاميركي لبغداد ليل الاربعاء - الخميس. (أ ف ب تيليفوتو)

ممرضتان تعالجان مصاباً في احد مستشفيات بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

تنديد خجول في العواصم ومجلس الجامعة ينعقد الأحد

مواجهات في الضفة وتظاهرات في القاهرة تكسر الصمت العربي



فلسطينيون يرفعون صوراً للرئيس العراقي صدام حسين في تظاهرة نابلس أمس. (أ ب تيليفوتو)



شرطي مصري يحاول منع ناشط في مجال حقوق الانسان من الاقتراب من السفارة الاميركية في القاهرة للتنديد بالهجوم على العراق. (أ ف ب تيليفوتو)

لولا التحرك المحدود الذي شهدته الاراضي المحتلة ومصر، لكان الصمت خيم على الشارع العربي حيال الغارات الجوية الاميركية البريطانية على اهداف عراقية والتي اطلق عليها "ثعلب الصحراء". واكتفت الانظمة باصدار بيانات تندد بـ"العدوان" واخرى "تأسف" لما حصل على ان يعقد المجلس الدائم لجامعة الدول العربية اجتماعا طارئا الاحد للنظر في الهجوم.

الاراضي المحتلة

وفي الاراضي المحتلة احرق مئات من المتظاهرين الفلسطينيين الغاضبين الاعلام الاميركية التي كانت رفعت في مناطقهم ترحيبا بالزيارة "التاريخية" للرئيس الاميركي بيل كلينتون، كذلك احرقوا اعلاما بريطانية واسرائيلية، وسقط قتيل فلسطيني برصاص الاسرائيليين. وامتدت التظاهرات التي شارك فيها المئات من الفلسطينيين من غزة الى رام الله ونابلس وبيت لحم والخليل في الضفة الغربية.

واطلق المتظاهرون الذين رفعوا اعلاما فلسطينية وعراقية هتافات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين ومنها "يا صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب" و"بالدم بالروح نفديك يا عراق" و"ما منتنازل عن اثنين، القدس وصدام حسين".

وفي مناطق عدة من الضفة صب الشبان الفلسطينيون غضبهم على الجنود الاسرائيليين فرشقوهم بالحجار ورد هؤلاء بالعيارات المطاط وقنابل الغاز المسيلة للدموع. وفي البيرة قتل الشاب محمد احمد داود (١٩ عاما) بطلق ناري اصابه في القلب في مواجهات عند مشارف المدينة. وجرح عشرة فلسطينيين آخرين في الاشتباكات العنيفة التي حصلت هناك.

وفي بيت لحم أمر سكرتير المجلس البلدي للمدينة جمال سلمان بانزال الاعلام الاميركية، معتبراً ان "الهجوم على العراق اعتداء على جميع العرب".

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات: "نحن ضد الهجمات العسكرية التي تستهدف العراق والعراقيين وندعو الى الوقف الفوري لهذه الهجمات". وحذر من ان هذه الضربات "ستعقد الاوضاع في المنطقة التي لا تحتاج الى عواصف الصحراء والثعالب".

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في بيان اصدرته الى "تجاوز الخلافات الجزئية وكسر الحصار المفروض على العراق" باعتباره "الرد العربي المطلوب على العدوان الاميركي الغاشم". بينما دعت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الى "مقاطعة البضائع والمصالح الاميركية" و"تصعيد الجهاد والنضال ضد العدو الصهيوني" ردا على "العدوان الاميركي البريطاني على العراق".

وتوجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان حيث التقى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال البحث في عملية السلام والضربة الاميركية للعراق.

مصر

● في القاهرة كتب مراسل "النهار" خالد داود ان آلاف الطلاب المصريين تظاهروا امس داخل حرم جامعاتهم في انحاء البلاد للتنديد بالهجوم الاميركي على العراق ورددوا هتافات تصف الرئيس الاميركي بانه "عدو الله" وانه وجه الضربة الاخيرة للتغطية على فضائحه الجنسية ومحاولة عزله في الكونغرس الاميركي. واحاطت قوات الشرطة ومكافحة الشغب بجامعة القاهرة لمنع الطلاب من الخروج الى الشارع. كذلك شهدت الجامعة الاميركية تظاهرة صغيرة تنديداً بالهجوم وحاولت مجموعة من خمسين شخصا من نشطاء حقوق الانسان التظاهر امام مقر السفارة الاميركية، لكن الشرطة التي كانت منتشرة بكثافة فرقتهم ومزقت اللافتات التي كانوا يحملونها. ونجحت مجموعة من النشطاء في خرق الطوق والوصول الى السفارة حيث سلمت مسؤولا فيها بيانا يطالب بالوقف الفوري للهجوم.

واصدرت الحكومة المصرية بيانا متحفظا ابدت فيه اسفها للتطورات التي حصلت منذ اوقفت بغداد تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة. وطالبت "بتحرك فعال من كل الاطراف المعنيين لاحتواء الموقف والحيلولة دون تدهوره حفاظا على الشعب العراقي الشقيق وحماية الاستقرار في المنطقة".

والتقى الرئيس حسني مبارك مستشاريه الكبار لتقويم الموقف بعد الضربة. واستدعي الصحافيون على عجل لحضور مؤتمر صحافي للرئيس المصري، لكن الامر انتهى ببيان تلاه وزير الاعلام صفوت الشريف وعرض فيه جهود الحكومة المصرية منذ أزمة تفتيش القصور الرئاسية في العراق في شباط الماضي. وبدا من البيان ان الحكومة المصرية تشاطر روسيا والصين ودولا اخرى معنية تحميل رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" ريتشارد باتلر مسؤولية تدهور الوضع بسرعة بقراره المفاجئ سحب المفتشين من العراق من دون الرجوع الى اعضاء مجلس الامن، ذلك ان "قرار باتلر دفع الموقف الى الوضع الراهن".

الجامعة العربية

واستنكر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الموجود في روما "العدوان الاميركي" على العراق واتهم باتلر بـ"الاصرار على التحرش بالعراق". وقال في بيان صادر عن الجامعة ان "ما قامت به الولايات المتحدة يوضح مدى سياسة الكيل بمكيالين تجاه دولة دون اخرى الامر الذي يثير مشاعر الغضب لدى الشعوب العربية".

وسيعقد المجلس الدائم للجامعة اجتماعا طارئا الاحد بناء على طلب العراق. واوضح مصدر مسؤول في الجامعة ان الاجتماع تقرر الاحد كي يتسنى الامين العام العودة من روما.

سوريا

● في دمشق ندد رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة بالهجوم الاميركي - البريطاني ووصفه بأنه "عدوان اصاب خصوصا الاطفال والمدنيين". وقال في كلمة امام مجلس الشعب: "نحن هنا في مجلس الشعب نستنكر هذا العدوان وندينه (...) وندعو المجتمع الدولي الى ادانته ووقفه فورا". واضاف: "هذا عمل ليس له اي مبرر وجرى خارج قرارات الامم المتحدة واصاب شعبنا الشقيق في العراق، اصاب خصوصا اطفاله ومدنييه وزاد معاناتهم وآلامهم".

وأصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا اتهم فيه الولايات المتحدة وبريطانيا بـ"الهمجية".

ونددت الفصائل الفلسطينية المعارضة التي تتخذ دمشق مقرا لها بالهجوم معتبرة انه "يستهدف الامة العربية بأكملها".

ليبيا

● في طرابلس وصفت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية الهجوم بأنه "اهانة" للعالم الاسلامي. وقالت ان "اقدام اميركا وبريطانيا على القيام بهذا العدوان على الشعب العراقي يدحض بشكل قاطع ما تتشدق به اميركا من احترام للدين الاسلامي والمسلمين وهي تقدم في الوقت ذاته على ازهاق ارواح الابرياء وهم مقبلون على صيام رمضان".

● في الجزائر دعت وزارة الخارجية الجزائرية الى وقف فوري للقصف. ونددت باللجوء الى "القوة من طرف واحد لانه لا يساهم بأي شكل من الاشكال في حل المشاكل".

● في تونس أبدت وزارة الخارجية التونسية "تأثرها البالغ بعواقب هذه المحنة الجديدة".

● في صنعاء نددت الحكومة اليمنية بالهجوم وقالت في بيان لها: "ان استخدام القوة والكيل بمكيالين لا يمكن ان يحققا الامن والاستقرار في المنطقة".

● في الكويت اعلنت الحكومة الكويتية بعد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء الكويتي كرس لتدارس "تطورات الاوضاع" عقب الضربة العسكرية للعراق، انها اتخذت كل الاجراءات والتدابير الاحترازية "لمواجهة كل الاحتمالات على الصعيد الدفاعي والامني لصون سيادة البلاد والحفاظ على أمنها واستقرارها".

● في الدوحة ابدت وزارة الخارجية القطرية "قلقها العميق" للضربة "وما قد يترتب على ذلك من وقوع ضحايا بريئة من ابناء الشعب العراقي الشقيق".

● في مسقط أسفت وزارة الخارجية العمانية "بشدة لتجدد المواجهة مع العراق" وطلبت من بغداد ان تتعاون كليا مع خبراء الامم المتحدة.

(و ص ف، رويترز)

موسكو وبيجينغ: الهجمات تتناقض والقانون الدولي باريس: صدام يتحمل المسؤولية - الفاتيكان: عدوان







الرئيس الفرنسي جاك شيراك يدلي بتصريحه على درج قصر الاليزيه. (رويترز تيليفوتو)

ندد الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين بالعملية العسكرية الأميركية البريطانية ضد العراق واعتبرا أنها تتناقض وأنظمة الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، فيما قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن الرئيس العراقي صدام حسين "يتحمل بوضوح المسؤولية" عن الضربات الجوية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الجهاز الصحافي في الكرملين أن الرئيسين يلتسين وجيانغ اتفقا في اتصال هاتفي على أن استخدام القوة ضد العراق غير مقبول وطالبا بوقف الضربات فوراً. وقالا أن هذا التحرك يشكل "استفزازاً مباشراً لسلطة مجلس الامن والدول الاعضاء فيه" ويتناقض مع أنظمة الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي. ولفتا الى أن الضربات نفذت حتى قبل أن تنتهي مناقشات مجلس الامن لتقرير رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم". وقرر الرئيسان مواصلة التعاون داخل مجلس الامن. ووجه الرئيس الصيني رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون طالبه فيها بوقف العمليات العسكرية "لتوفير الشروط التي تسمح بحل الخلاف عبر الحوار".

وأفادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية أن الرئيس الفرنسي أبلغ الى نظيره الروسي سلفاً مساء الأربعاء أمر الضربات الجوية في اتصال هاتفي بينهما. ولم تذكر مصدر معلوماتها.

وصرح وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف أن رئيس "أونسكوم" ريتشارد باتلر "يتحمل مسؤولية شخصية في تطور الاحداث، ولهذا سنصر على إبداله بخبراء أكثر دراية بأصول المهنة وأكثر خبرة".

واعتمد مجلس دوما الدولة الروسي قراراً بشبه إجماع وصف الضربات للعراق بأنها "ارهاب دولي" ودعا الى زيادة الموازنة العسكرية الروسية.

باريس

● في باريس، قال شيراك ان "الرئيس العراقي صدام حسين يتحمل بوضوح المسؤولية" عن الضربات الجوية، وان فرنسا ترغب في "بذل ما في وسعها لتسهيل الخروج من الازمة".

أما رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان فقال من العاصمة الكندية أوتاوا أن الهجوم الاميركي على العراق "كان امراً لا مفر منه"، الا أن هذا "لا يعني أنه ضروري".

وعبّر وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ("النهار") عن موقف مماثل اذ صرح أن "المسؤولية الاولى عن تدهور الوضع يتحملها الرئيس العراقي صدام حسين"، مبدياً أسف بلاده لما قد ينجم عن الضربة من "انعكاسات خطيرة على الشعب العراقي". لكنه تحاشى تأييد العملية ضد بغداد أو انتقادها واتخذ موقفاً وسطاً مقارنة بالموقف الروسي والصيني. وقال: "تأسف لهذا الوضع لأن فرنسا لم تأل جهداً، وفي كل الظروف وانطلاقاً من احترام قرارات مجلس الامن، للتوصل الى طريقة للتقدم، رفضنا اقتراحات وافكاراً وحافظنا على خط يحترم مجلس الامن. وفي هذه السنة تحركنا بطريقتين مختلفتين لأن الازمتين، في الربيع والخريف، كانتا غير متشابهتين، وذلك توصلاً الى حل لا يؤدي الى ما نحن فيه الآن".

وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً أكدت فيه أن الغارات والقصف على بغداد لم تؤد الى اصابة أي فرنسي في العراق. وأشارت الى أن مجموعة من ١٨ فرنسياً توجهت أول من أمس الى عمان. وطلبت من الرعايا الفرنسيين عدم الذهاب الى العراق والكويت حتى اشعار آخر.

الفاتيكان

● في حاضرة الفاتيكان، انتقد الكرسي الرسولي الهجمات الاميركية على العراق ووصفها بانها "عدوان" وأمل في اعادة ترتيب النظام الدولي قريباً.

وتلا الناطق باسمه جواكين نافارو فالس بياناً مختصراً قال ديبلوماسيون أنه حاد وقد يؤثر على اجتماع البابا يوحنا بولس الثاني مع الرئيس كلينتون الشهر المقبل في الولايات المتحدة، جاء فيه :"يتفق البابا تماماً مع الامين العام للامم المتحدة على ان اليوم هو يوم حزين للامم المتحدة والعالم. ويأمل البابا ان ينتهي هذا العدوان في أقرب وقت ممكن وان يستعاد النظام الدولي".

وفي وقت لاحق قال نافارو فالس ان البابا أبدى قلقه العميق عندما سمع انباء الهجمات العسكرية، وخصوصاً بسبب تأثيرها على السكان المدنيين العراقيين. واضاف: "مثل أي موقف يموت فيه ابرياء يشعر البابا بالحزن الشديد".

بون

● في بون، أعرب المستشار الالماني غيرهارد شرودر عن تضامن حكومته مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وقال أن هذا التضامن و"شركتنا داخل حلف شمال الاطلسي ليسا موضع ادنى شك" وان الرئيس العراقي يتحمل شخصياً مسؤولية الضربات الجوية.

روما

● في روما، قال رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما أن "الفكرة الاميركية قصف العراق غير مجدية حتى لو كانت تنطلق من اساس قانوني". ولاحظ أن استخدام القوة "ليس شرعياً فعلاً اذا كان انتقائياً". وشدد على أنه "اذا اردنا تطبيق عدالة دولية فلا بد أن نبدي حزماً لا تشوبه شائبة وأن نضرب كل المتهمين بانتهاك حقوق الانسان".

وأبدى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني "قلق ايطاليا الشديد"، وقال أن روما ستطلب من واشنطن ولندن "انهاء التدخل العسكري واحالة الازمة على الامم المتحدة".

أثينا

● في اثينا، قال وزير الدولة اليوناني المكلف شؤون الدفاع ديميتريس ابوستولاكيس أن حكومته تعارض "هذا النوع من الخيارات العسكرية" وان "الضربات ليست فاعلة في حل الازمات".

الاتحاد الاوروبي

● في فيينا، أسف وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسيل، الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، لأن الضربات الاميركية والبريطانية صارت ضرورية. وطالب بأن تكون "محدودة زمنياً" وأن تستهدف "مواقع عسكرية بحتة".

وقال أن الاتحاد يتفهم هذه الهجمات ويرى أن صدام مسؤول كلياً عن العملية.

أنقرة

● في انقرة، قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أن بلاده تشعر بالقلق بسبب الضربات لبغداد وطالب منه "بالالتزام التام لقرارات الامم المتحدة" من أجل رفع الحظر المفروض عليها.

ونشرت الصحف التركية أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابلغت الى الرئيس التركي سليمان ديميريل قرب ضرب العراق قبل حصوله.

كابول

● في كابول، نددت حركة "طالبان" الاصولية الافغانية بالهجوم على العراق ووصفته بأنه انتهاك لكل المبادئ والقوانين الدولية.

وصرح الناطق باسم الحركة وكيل احمد متوكل ان هذه الهجمات غير مقبولة وان الرئيس الاميركي امر بها لتحويل الانتباه عن اجراءات عزله في قضية مونيكا ليوينسكي.

نيودلهي

● في نيودلهي، أسف رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي للغارات "من جانب واحد" ودعا الى وقفها فوراً. وقال أن بلاده تعتبر ان استخدام القوة يعطي نتائج معاكسة.

طوكيو

● في طوكيو، قال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي ان حكومته تدعم الضربة العسكرية الاميركية والبريطانية للعراق.

أميركا اللاتينية

● في اميركا اللاتينية، ايد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الضربات، فيما قال الرئيس الفنزويلي المنتخب هوغو شافيز الذي يزور الارجنتين ان من "المحزن ان يحل النزاع مع العراق بالسلاح".

وفي ليما، اسف وزير الخارجية البيروفياني فرناندو دي ترازيغنييس للعملية العسكرية، وشاطرته الرأي وزارة الخارجية المكسيكية.

طهران

● في طهران، نقلت الاذاعة الرسمية عن الناطق باسم وزارة الخارجية حامد رضا اصفي أن "مثل هذه الهجمات المنفردة على العراق ستفاقم معاناة الشعب العراقي وتزيد عدم الاستقرار في المنطقة".

وقررت ايران "لاسباب امنية" تعليق ارسال رعاياها الراغبين في زيارة العتبات المقدسة في العراق.

● اصدر مجلس الكنائس العالمي بياناً ندد فيه "بأشد الاشكال الممكنة" بالهجمات التي شنتها القوات الاميركية والبريطانية على العراق.

(أ ب، وص ف، رويترز)

معارضة عراقية تدعو لإطاحة صدام

دمشق - و ص ف، رويترز - دعت امس ثلاثة احزاب عراقية شيعية معارضة تتخذ دمشق مقرا لها، الشعب العراقي الى "إطاحة" الرئيس صدام حسين وحملته مسؤولية الضربات العسكرية الاميركية البريطانية للعراق.

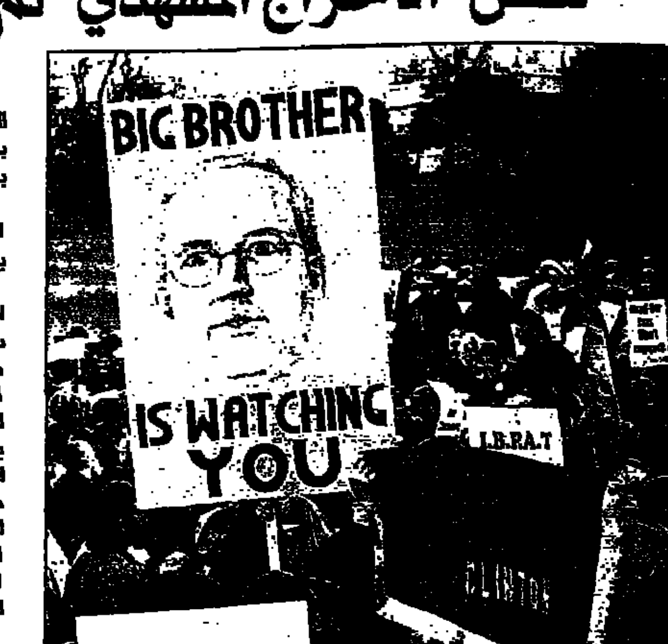
وجاء في بيان اصدره "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" الذي يتزعمه آية الله باقر الحكيم "ان المعركة الحاضرة هي معركة غير شريفة من كلا الطرفين ولا علاقة لها بالشعب العراقي الذي سيستمر في النضال لإطاحة صدام حسين". واضاف "ان الشعب العراقي هو الذي كان ولا يزال يجاهد من اجل الحرية والاستقرار والامن له وللمنطقة وهو الذي يتحمل مسؤولية التغيير في هذا المجال". واكد "ان النظام المجرم لم يتخذ إجراءات حقيقية لمواجهة الهجمات الاميركية بل استخدم هذه الهجمات لتبرير محاولات قمع جديدة لا أحد يعرف مداها".

ونددت "منظمة العمل الاسلامي" بزعامة محمد تقي المدرسي بـ"العدوان على الشعب العراقي ومراكزه الاقتصادية" وطالبت "الجيش العراقي بالانضمام الى الشعب لإطاحة نظام صدام حسين والمحافظة على وحدة العراق أرضا وشعبا".

وندد ممثل "حزب الدعوة الاسلامية" في دمشق جواد المالكي بـ"السياسة الاميركية الهادفة إلى تحطيم البنية التحتية للعراق". وناشد "الشعب العراقي التحرك والعمل على اسقاط النظام وردع التدخل الاجنبي وانتهاكه سيادة العراق".

● في عمان، دعت حركة "الوفاق الوطني العراقي" المعارضة العراقية افراد الجيش والحرس الجمهوري الى اعلان العصيان على صدام و"دك حصون هذا الطاغية".

كل الدوائر الأميركية منشغلة بالقصف والعزل
لكن "الاخراج المشهدي" لم يحسّن صورة كلينتون



مؤيدون للرئيس الاميركي بيل كلينتون يتظاهرون قرب الكونغرس امس معارضين البدء باجراءات عزله ولاحدهم يحمل لافتة عليها صورة المدعي المستقل كينيث ستار. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

كل دائرة عليا في واشنطن، من البيت الابيض الى الكونغرس، مروراً بوزارتي الخارجية والدفاع، منشغلة بأزمتين:

الاولى العملية العسكرية ضد العراق والثانية موضوع عزل الرئيس بيل كلينتون.

كل مواطن اميركي، بحسب استطلاعات الرأي، او كل محلل سياسي، بحسب شبكات التلفزيون، مهما قال في موضوع العملية العسكرية الاميركية البريطانية الجارية ضد العراق، لا يستبعد ان يكون كلينتون، بقراره ضرب العراق، اراد ان يربح وقتاً اضافياً من مجلس النواب. وحتى عندما قرر ان تستمر العملية العسكرية بضعة ايام، اراد ان يربح وقتاً اكثر قبل ان يتمكن المجلس من الاجتماع للاقتراع على عزله من منصبه.

واجتمع الكونغرس بعدما قرر مجلس النواب ان يرجئ بعض الوقت جلسته المقررة للاقتراع على عزل الرئيس، واصدر قراراً بدعم القوات الاميركية المشاركة في العملية العسكرية ضد العراق "اذا كان الهدف اسقاط نظام صدام حسين".

ويهدف القرار الى اشعار القوات الاميركية في الخليج بدعم الجبهة الداخلية لها، مع افهام كلينتون ان الغارات والصواريخ لن تسقط هذا النظام. وبات مؤكداً ان يعود مجلس النواب الى الانعقاد اليوم للاقتراع على عزل الرئيس في اي وقت، ويتوقع زعماء الحزب الجمهوري ان تجرى عملية الاقتراع غداً.

واذا كان كلينتون يريد تغيير الموقف لمصلحته كـ"قائد أعلى للقوات الاميركية" لا كرئيس يواجه احتمال عزله، فإن لم ينجح، لأن "قوة الزخم" التي كانت لعملية عزله لا تزال هي هي ولا يزال الجمهوريون "المترددون" يعلنون الواحد اثر الآخر انهم سيقترعون مع العزل.

"المترددون" هؤلاء، الذين باتوا مصممين على عزله، وجهوا ضربة اثر ضربة الى البيت الابيض، ولكن لماذا تأثر كلينتون بتراجعهم؟

الجواب هو ان هؤلاء الجمهوريين المعتدلين طالما دعموا الرئيس الديموقراطي في معاركه في الكونغرس مخالفين خيارات حزبهم، فكانوا له السند الاقوى. لذا يشعر اليوم بخيبة كبيرة من موقفهم الحالي.

ولا شك في ان الازمتين اللتين يواجههما الكونغرس، أي العزل وضرب العراق، ويواجههما معه البيت الابيض، مرتبطتان تماماً بانعدام صدقية كلينتون التي تلاشت لدى الكونغرس وقطاع كبير من الاميركيين، بعد الاشهر الطويلة الاخيرة التي امضاها في التهرب والتلاعب بالالفاظ والكذب امام كاميرات التلفزيون، في ما يتعلق بفضيحة علاقته بمونيكا لوينسكي.

وظهر كلينتون في خطاب موجه الى الشعب الاميركي بعد ساعات من بدء العملية العسكرية، ثم في تصريحه امس واجوبته عن اسئلة الصحافيين في المكتب البيضوي، محاطاً بوزير الدفاع وليم كوهين ونائبه آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشاره للامن القومي صموئيل برغر ومدير الـ"سي آي اي" جورج تينيت ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال هنري شيلتون. لكن كل هذا "الاخراج" لم يحسن صورته.

وقال الرئيس الاميركي امس ان قراره اطلاق عملية عسكرية ضد العراق هو "القرار الذي يجب ان يتخذ"، وتفادى الاسئلة عن تزامن العملية مع موعد اقتراع مجلس النواب على عزله بقوله ان هذا الظن ليس في محله لانه بقراره انما قصد "حماية المصلحة الوطنية الاميركية".

وهذه الحماية، هي جزء من اهداف عدة يرددها كلينتون وكوهين واولبرايت وبرغر وهي "كاتالوغ" كامل، من "جعل العراق ينفذ القرارات الدولية، و"جعل العراق يعود الى التعاون الكامل مع المفتشين الدوليين"، و"اضعاف قدرة العراق على تهديد جيرانه" (الجنرال شيلتون قال رداً على سؤال انه لا يملك دليلاً على ان بغداد هددت اياً من جيرانها)، الى "قصف مواقع تصنيع اسلحة الدمار الشامل العراقية". لكن كل هذه الاتهامات سيقت في ازمة العراق مع الامم المتحدة الشهر الماضي، فلماذا لم تتحرك واشنطن حينذاك خصوصاً انها كانت تملك بياناً وقعه الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن يعطيها اكثر من مبرر للضرب؟

وأجمعت الصحف الصادرة امس على ربط الضربة العسكرية بالسياسة الداخلية غير مقتنعة بـ"مرافعة" الرئيس.

وأياً تكن الفترة التي ستستغرقها العملية العسكرية، فإن كلينتون سيتعرض للانتقاد لانها لو استمرت لاربعة ايام، مثلاً، سيقول خصومه الجمهوريون انها طالت بقدر ما طالت "عاصفة الصحراء"، مع ان الاهداف محدودة هذه المرة وليست ذات اهمية كبيرة. وهي لو طالت اكثر، فإن الاتهامات ستتزايد بأن كلينتون يريد ابعاد التصويت على عزله قدر الامكان.

واذا انتهت العملية العسكرية وبقي الرئيس العراقي في السلطة، فسيلقي حتماً بالمفتشين خارج العراق، وقد يفكك التجهيزات الالكترونية الباهظة الثمن التي اعدت لمرحلة ما بعد التفتيش، اي لمرحلة المراقبة المستمرة للتسلح العراقي.

هذا الامر لا يناقشه اركان الادارة الاميركية لأنه محرج. كما لا يتحدثون عن الخطوة التالية لوقف العملية العسكرية.

وكلينتون، المحاصر في البيت الابيض، ليس وحده في التاريخ الاميركي القريب الذي يستغل "توقيتاً" للمحافظة على رئاسته، اذ فعل ليندون جونسون هذا في فيتنام، وكذلك رونالد ريغان عندما هاجم غرانادا لتغطية الانتقادات التي وجهت اليه بعد الهجوم على "المارينز" في بيروت.

صلة لورد بريطاني بمنظمة العفو
أدت الى نقض الحكم على بينوشيه



متظاهر معاد للجنرال اوغوستو بينوشيه يهتف خارج مبنى مجلس اللوردات في لندن أمس. (رويترز تيليفوتو)

نقض مجلس اللوردات البريطاني أمس قراره السابق رفض الاعتراف بحصانة الديكتاتور التشيلياني السابق أوغوستو بينوشيه، وطلب عقد جلسة لاصدار قرار جديد بسبب كشف صلة لأحد القضاة بمنظمة العفو الدولية.

ونجح محامو بينوشيه في اقناع القضاة الخمسة في هيئة الاستئناف في المجلس بأن اللورد ليونارد هوفمان، أحد القضاة الذين شكلوا غالبية ٣ ضد ٢ في القرار بعدم الاعتراف بحصانة بينوشيه، هو مدير جمعية خيرية تتولى جمع التبرعات لمنظمة العفو الدولية، الامر الذي يلقي ظلالاً على صحة الحكم ونزاهته. كذلك تبين أن زوجته جليان تعمل منذ عام ١٩٧٧ في مقر المنظمة في لندن.

وقال اللورد نيكولاس براون – ويلكنسون معلناً القرار الذي اتخذ بالاجماع: "انني مسرور لأن القرار السابق لهذا المجلس لن يعتمد وسيوضع جانباً". وأسف لأن هوفمان لم ينسحب من القضية تلقائياً، مشدداً على أن الحكم الجديد سيصدر "في أسرع وقت ممكن في بداية السنة المقبلة".

وشدد رئيس الهيئة اللورد ايرفاين على "وجوب بذل كل جهد لكي نؤمن عدم تكرار هذه الحال".

ولا يمكن بينوشيه مغادرة لندن وسيبقى خاضعاً لحراسة الشرطة في منزل مستأجر على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب المدينة.

ويذكر أن منظمة العفو الدولية هي محرك اساسي للحملة التي ضغطت لمحاكمة بينوشيه بتهم القتل والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان. وأصدرت أمس بياناً أكدت فيه أن هوفمان لم يشارك قط في تلك الحملة وأنها خائبة لقرار اعادة النظر في القضية من جديد، على رغم ايمانها بأن لكل شخص الحق في محاكمة عادلة.

وفي تشيلي، أعلنت الحكومة أنها ستتدخل في الجلسة الجديدة على أساس أنه ينبغي الافراج عن بينوشيه لمحاكمته في تشيلي، وليس لأنه يتمتع بالحصانة.

لكن الديكتاتور السابق يتمتع بالحصانة في بلاده لانه سيناتور مدى الحياة بموجب قانون أقرّ فترة حكمه.

(وص ف، أ ب)

روما ترحّل أوج ألان
اذا لم يغادر ايطاليا تلقائياً

صرح ناطق باسم النيابة العامة الفيديرالية في كارلسروه في غرب المانيا ان مذكرة التوقيف الالمانية في حق زعيم المتمردين الاكراد عبدالله أوج ألان لم تعد صالحة الا في المانيا اثر تعديل ادخل عليها في ١٩ تشرين الثاني الماضي.

وقال في حديث الى الصحافيين ان "الصيغة الجديدة وضعت على انها مذكرة وطنية" وليست دولية. وأضاف: "لقد ألغيت كلمة دولية" عندما اكملت المحكمة الفيديرالية مذكرة التوقيف العائدة الى عام ١٩٩٠ "لتشمل" عمليات قتل عدة.

وكانت الحكومة الالمانية قررت في ٢٠ تشرين الثاني الماضي ان ترجئ الى أجل غير مسمى طلب تسليم أوج ألان الذي أوقف في ١٢ تشرين الثاني في ايطاليا بناء على الصيغة الاولى "الدولية" للمذكرة وعلى مذكرة اخرى اصدرها القضاء التركي.

وقررت محكمة الاستئناف في روما الاربعاء الماضي منح أوج ألان الذي اعتقل في ١٢ تشرين الثاني في روما ووضع في الاقامة الجبرية، حرية التنقل. وأوضح القضاء الايطالي ان الغرفة الجزائية الرابعة في محكمة الاستئناف في روما اتخذت هذا القرار على اساس التعديل الذي اجرته محكمة كارلسروه على مذكرة التوقيف.

وكان المستشار الالماني غيرهارد شرودر أعلن في ٢٧ تشرين الثاني لدى استقباله رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ان بون تخلت نهائيا عن طلب استرداد الزعيم الكردي، مشدداً على ان من واجب حكومته المحافظة "على السلام المدني"، ذلك ان أكثر من مليوني تركي و ٤٠٠ الف كردي يقيمون في المانيا.

● في روما، صرح داليما ان محاكمة أوج ألان في ايطاليا مسألة صعبة كما لا يمكن منحه اللجوء السياسي وان أفضل الحلول مغادرته ايطاليا تلقائياً.

وقال وزير الخارجية لامبرتو ديني ان أوج ألان سيعامل كمتسلل الى الاراضي الايطالية، وسيرحل بموجب قانون تنظيم هجرة الاجانب الى الجهة التي يختارها.

(و ص ف، أ ش أ)

تساؤلات عن تيار معاد للسامية
داخل الحزب الشيوعي الروسي

أثارت التصريحات المعادية للسامية التي أدلى بها النائب الروسي فيكتور ايليوخين تساؤلات عن وجود تيار معاد للسامية داخل الحزب الشيوعي الروسي بعد التهديدات بالموت التي وجهها النائب الشيوعي الجنرال البرت ماكاشوف الى اليهود.

وقال ايليوخين أمام لجنة في مجلس دوما الدولة ان هناك الكثير من اليهود في أوساط الرئيس بوريس يلتسين وينبغي توزيع المراكز وفقا للاعراق للحد من عددهم داخل الهيئات العليا في روسيا. ونقلت وكالة "انترفاكس" عنه ان "المجزرة" المستمرة في حق الشعب الروسي لم تكن لتحصل لو ان الاشخاص المحيطين بيلتسين ينتمون الى الجماعات العرقية الأساسية في البلاد وليس الى جماعة واحدة أي اليهود".

واليوخين (٤٩ عاما) ليس نائبا عاديا. فهو احد قادة الحزب الشيوعي ورئيس لجنة شؤون الامن في الدوما، ما يجعله على اتصال شبه دائم بالاجهزة الامنية وقوات الشرطة والجيش.

وتعد تصريحاته المعادية للسامية شبيهة بتلك التي ادلى بها في تشرين الاول الماضي الجنرال ماكاشوف ورفض مجلس الدوما في حينه التنديد بها علنا.

وأول من أمس دعا وزير الداخلية سيرغي ستيباشين النواب الى التحرك "والا فقدوا أي اعتبار". كذلك دعا رجل الاعمال بوريس بيريزوفسكي الذي يشغل ايضا منصب امين السر التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة، الى حظر الحزب الشيوعي متمنيا "ان يحصل ذلك في اقرب وقت ممكن".

وكان ماكاشوف توعد في تجمع اليسار الشيوعي "بارسال ما لا يقل عن عشرة يهود مرابين ومصاصي دماء الى العالم الآخر"، وطالب باتباع سياسة تحد من عدد اليهود في الهيئات العليا للسلطة.

وسبق لزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان نفى في تشرين الثاني وجود تيار معاد للسامية داخل حزبه وأبلغ الى الصحافيين "اننا نكافح معاً الكراهية للروس ومعاداة السامية وهما ظاهرتان مرفوضتان تماما". لكنه لم يستطع تفسير رفض الدوما، الذي يسيطر عليه الشيوعيون وحلفاؤهم، التنديد بتصريحات ماكاشوف وعدم معارضته تصريحات اخرى معادية للسامية صدرت في حضوره خلال مؤتمر لحزب الوحدة الشعبية الوطنية القريب من الحزب الشيوعي. وذكر مندوب في المؤتمر وسط تصفيق الحضور ان "دوستويفسكي قال بان اليهود سيقضون على روسيا وهذا ما يحصل اليوم".

وجاء في وكالة "ارتيفاكت" ان مناشير تدعو الى "التخلص من اليهود" واحراق منازلهم وزعت الاسبوع الماضي في مدينة كراسنودار في جنوب روسيا حيث تلقت عائلات يهودية تهديدات بالموت ورسائل تنصحها بمغادرة المدينة.

وقد انتقد الرئيس يلتسين وبطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني والمرشحان لخلافة يلتسين الجنرال الكسندر ليبيد ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف تفاقم العداء للسامية في روسيا، اما رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف فتساءل "كيف يمكن حل حزب يتمتع بالكثرية اعضاء الدوما؟".

ويشار الى ان الجالية اليهودية في روسيا تقدر حاليا باكثر من ٥٠٠ الف نسمة.

(و ص ف)

في اطار الاستعدادات الاسرائيلية لأي رد محتمل
نشر بطاريات صواريخ "باتريوت"
وتهافت على الأقنعة الواقية من الغاز



مجندة اسرائيلية تجرب قناعاً واقياً من الغاز لصبي في القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

في اطار الاستعدادات الاسرائيلية لرد فعل محتمل على الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق، نشر الجيش الاسرائيلي امس بطاريات صواريخ "باتريوت" مضادة للصواريخ في "مواقع حساسة"، بينما تهافت الاسرائيليون على تزود الاقنعة الواقية من الغاز تخوفا من قصف عراقي كما حصل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جلسة خاصة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية لتقويم الموقف وانعكاسات الضربة الاميركية – الاسرائيلية. وصرح عقب الجلسة ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن النفس اذا ما تعرضت لهجوم عراقي. واضاف: "لسنا في حاجة اطلاقا الى تقديم تفاصيل. الكل يعرف قدراتنا". لكنه شدد على عدم رغبة بلاده في التدخل قائلا ان "اسرائيل مستعدة لاي احتمال حتى لو لم تكن تعتزم اطلاقا التدخل في النزاع".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ابلغ الى نتنياهو قبل مغادرته اسرائيل الثلثاء نية واشنطن ضرب العراق.

واشاد زعيم حزب العمل ايهود باراك بقرار كلينتون وقال ان "احداث العراق تفتح اعيننا على المخاطر التي تحيط بدولة اسرائيل وعلينا توثيق علاقاتنا مع الولايات المتحدة. وكل زعزعة للثقة بيننا من شأنها المس بالسياسة الاستراتيجية الاسرائيلية". وابرز اهمية مهمة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" ريتشارد باتلر وفريقه الذي يحاول منع المخاطر التي تسببها محاولات العراق تزود اسلحة غير تقليدية.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه نشر بطاريات صواريخ "باتريوت" في "اطار استعداداتنا". لكنه اوضح ان "لا تغيير في تقديرات الجيش التي تفيد ان احتمال تعرض اسرائيل لهجوم ضئيل جدا".

وافادت الاذاعة ان الجيش نشر ايضا مدافع مضادة للطائرات في "المواقع الحساسة" وبدأ باستدعاء الاحتياطيين للدفاع المدني.

وطلبت السلطات من البلديات اعداد الملاجئ اتقاء للغارات الجوية في نطاقها البلدي. وعجّل العمل في صنع الاوراق البلاستيكية المخصصة لاقفال النوافذ بشكل محكم.

وتهافت الآلاف من الاسرائيليين على مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغاز بناء على دعوة السلطات العسكرية للحصول على اقنعة وحقن اللقاح ضد الاسلحة الكيميائية التي توزع مجانا. واكدت وزارة السياحة ان ثمة كميات كافية من الاقنعة للسياح الذين يرغبون في التوجه الى الاراضي المقدسة على رغم التوتر في المنطقة. وقالت ان الاقنعة ستوزع على السياح فور اصدار الدفاع المدني اوامره الى الفنادق والمتاجر الكبرى في مقابل ضمان قيمته ٢٠٠ شاقل (٥٠ دولارا).

وقالت شركة "طومسون" للسفر في لندن ان مئات من السياح البريطانيين سيرحلون من اسرائيل اثر تحذير وزارة الخارجية البريطانية رعاياها مجددا من التوجه الى المنطقة.

(وص ف، رويترز)

إغلاق الحدود الأردنية مع العراق
ودعوة المواطنين الى التحلي بـ"الوعي"



معتصمون في عمان أمس أمام مقر رابطة المهن يرفعون لافتة كتب فيها "الكرامة العربية في الميزان". (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

غداة الهجوم الجوي الاميركي البريطاني على بغداد، ظهرت مخاوف اردنية من احتمالات انعكاس هذا الهجوم على الاوضاع الداخلية في الاردن، في تدابير امنية بدأت باغلاقه حدوده الشرقية مع العراق منعا لتدفق لاجئين عراقيين الى اراضيه، فيما دعت الحكومة الاردنية مواطنيها الى "الهدوء تفاديا لاي محاولة من شأنها تهديد استقرار المملكة"، وحاولت الشرطة منع مسيرة لاحزاب المعارضة.

وخلصت الحكومة في ختام اجتماع عقد امس الى ان "القوة العسكرية لن تضمن حل مشكلة اسلحة الدمار الشامل كما لو استؤنف التعاون بين العراق والامم المتحدة". واضافت ان "الوصول الى هذه الحال بات يستدعي بذل كل الجهود المخلصة لاحتوائها حرصا على مصلحة الشعب العراقي وحفاظا على سيادة العراق وسلامة اراضيه وصونا لامن المنطقة واستقرارها".

ويخشى الاردن الرسمي دفع ضريبة جواره مع العراق في شكل تهديد مباشر لمصالحه الاقتصادية في حال استمرار العمليات العسكرية طويلا، فضلا عن قلقه من تحركات شعبية في الشارع الاردني احتجاجا على ضرب العراق. وحض رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة الذي رأس اجتماعا لمجلس الدفاع الاعلى في المملكة الاردنيين "على التحلي بأعلى درجات الوعي والمسؤولية تفاديا لأي محاولة من اي جهة داخلية او خارجية للمس بأمن هذا البلد"، وناشدهم "الهدوء لتجاوز هذه المرحلة والمراحل التي قد تنجم عنها والتعامل بحس وطني عال مع الاحداث المقبلة".

واكثر ما تخشاه عمان هو ان تدفع العمليات العسكرية عشرات الآلاف من اللاجئين العراقيين الى اراضيه، كما حدث في حرب الخليج ١٩٩٠–١٩٩١، عندما لجأ اليه نحو ١,٥ مليون شخص من ٢٤ جنسية في طريقهم الى بلادهم. وصرح وزير الداخلية الاردني نايف القاضي ان "اغلاق الحدود مع العراق امس يستهدف منع اي تدفق متوقع للاجئين". واوضح ان الاردن "اوقف خروج او دخول اي شخص من حدوده حتى اشعار آخر"، مشيرا الى ان "هذا المنع لا يشمل الطلاب والصحافيين والعراقيين في الاردن والديبلوماسيين وكوادر الامم المتحدة". وقال ان المملكة "مستعدة للتعاون مع اي منظمات انسانية لتسهيل عمليات اغاثة للمتضررين على الاراضي العراقية، وليس على الاراضي الاردنية" التي يعيش فيها زهاء ١٦٠ الف عراقي، يقيم معظمهم في صورة غير قانونية ويشكلون ضغطا متزايدا على الاوضاع الاقتصادية الصعبة في الاردن.

وواصلت صهاريج النفط الاردنية امس مهمتها في نقل النفط الخام ومشتقاته التي تبلغ ٩٠ الف برميل يوميا، يحصل عليها الاردن بأسعار تفضيلية تعادل نصف السعر العالمي، فضلا عن منحة مقدارها ٤,٢ مليونا طن من النفط العراقي سنويا. واكد الطراونة ان "المخزون النفطي في الاردن يكفي حاجاتنا مدة شهرين الى ثلاثة اشهر" وان "المنشأة النفطية العراقية ابلغتنا ان التصدير قائم ولم يتعطل".

الى ذلك، اعرب ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال عن "الحزن والالم للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق الشقيق". وقال في تصريحات صحافية لدى زيارته بلدة الصريح في شمال المملكة ان "التعنت والاخفاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة ودون تمييز بالتحول المطلوب كان سببا رئيسيا لما نشهده اليوم". وناشد الدول المحبة للسلام والامم المتحدة "التدخل من خلال لغة الحوار واحترام الشرعية الدولية". وقرأ الفاتحة على ارواح "شهداء القصف الجوي" في العراق.

في غضون ذلك، روى قادمون من العراق بعد الضربة الاولى بساعات ان الحركة على الخط الدولي الذي يمتد ٩٥٠ كيلومترا بين بغداد وعمان لم يشهد حركة لافتة او اي شكل من اشكال النزوح في اتجاه الاردن "وان عددا قليلا من السيارات وصهاريج النفط شوهد يسير على الطريق البرية نحو المملكة".

وشهدت محطة نقل الركاب الى العراق في عمان نشاطا نسبيا مساء امس، وقال شهود ان زهاء ٦٠ شخصا من الطلاب الاردنيين والعراقيين الذي يقيمون في المملكة غادروها، فيما اكد سائقون ان اجرة نقل الركاب تضاعفت اربع مرات عن مثيلتها قبل الضربة.

وفي الشارع الاردني المتعاطف مع العراق لم تسجل اضطرابات نتيجة الضربة، لكن الشرطة الاردنية حاولت منع مسيرة دعت اليها احزاب المعارضة والفاعليات النقابية والطلابية، ثم سمح لزهاء ٥٠٠ شخص بالاعتصام امام مقر الامم المتحدة في عمان وقد نددوا بـ"العدوان الاميركي البريطاني الغاشم على الشعب العراقي" ودعوا الى "تشكيل دروع بشرية اردنية تتوجه الى العراق لمشاركة الشعب في معاناته تحت نيران الضربة الجوية".

وطالبت جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن، ومظلتها السياسية جبهة العمل الاسلامي، الدول العربية والاسلامية بـ"اعلان موقف واضح وصريح في رفض العدوان المتكرر على العراق، والوقوف جماعيا لفك الحصار عن شعبه". وربطت في بيان لها الضربة العسكرية بـ"انسلاخ انظمة عربية عن امتها واوطانها وشعوبها سمعت للمعتدين بالوصول الى اهدافهم الاجرامية".

اما الصحف الاردنية فقد استنكرت "الاعتداء الظالم على قدرات العراق وشعبه" وانتقدت "الاستقواء الاميركي على بلد صغير محاصر" واتهمت واشنطن ولندن بـ"الاستهتار بالشرعية الدولية وتعمد الحاق الدمار بحضارة بلاد الرافدين العظيمة".

وكانت ازمة شباط الماضي بين واشنطن وبغداد أدت الى صدامات عنيفة في مدينة معان في جنوب الاردن بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق اوقعت قتيلا و٢٣ جريحا.

قمة افريقية
عن النزاعات الاقليمية

واغادوغو – و ص ف – افتتحت منظمة الوحدة الافريقية قمتها المخصصة للنزاعات الاقليمية امس في واغادوغو في حضور اكثر من عشرين رئيس دولة افريقية.

وقال رئيس بوركينا فاسو الرئيس الحالي للمنظمة بليز كومباوري في خطاب الافتتاح ان رؤساء الدول والحكومات سيناقشون اقتراحات سلام في شأن النزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية والنزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا. وأوضح ان النزاعات في بوروندي وجزر القمر وانغولا وسيراليون مدرجة ايضا على جدول الاعمال.

ادانة رجل دين معتدل بـ"الاحتيال والتزوير"
تشييع الكاتب الايراني الثالث

شارك أمس أكثر من ألفي شخص بينهم مثقفون وشعراء وكتاب، في تشييع المترجم والكاتب الايراني محمد جعفر بوينده الذي اغتاله مجهولون في العاصمة طهران.

وبعد الصلاة في مسجد في حي أمير عباد قرب مدينة طهران الجامعية، نقل جثمانه الى مقبرة مهرشار قرب كاراج في الضاحية الغربية للعاصمة لدفنه الى جانب محمد مختاري الكاتب الليبيرالي الذي اغتيل ايضا قبل أيام.

وكان حشد كبير قد شارك في تشييع مختاري في المسجد ذاته الثلثاء الماضي. وسبق لكاتب ثالث من دعاة حرية التعبير في ايران ان قضى منذ بداية كانون الاول الجاري، بعدما اختفوا في ظروف مشبوهة، هو مجيد شريف.

وأعلن القضاء الايراني انه رصد "خيطاً اجنبياً" في جرائم قتل الكتاب. وتوفي شريف نتيجة ازمة قلبية، فيما قتل الكاتبان الاخران خنقا على ما يبدو.

وفي ٢٢ تشرين الثاني الماضي قتل مجهولون زعيم "حزب الشعب الايراني" المعارض داريوش فوروهار وزوجته طعناً بسكين في منزلهما في طهران.

وأكد مرشد الجمهورية الاسلامية آية علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي الاثنين تصميمهما على وقف موجة الاغتيالات هذه.

من جهة أخرى، بثت اذاعة طهران ان النائب السابق لرئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام اسدالله بيات المقرب من خاتمي اوقف واودع السجن بتهمة "الاحتيال وتزوير وثائق".

وكان بيات الذي يناهز الـ٤٠ من عمره نائباً لرئيس مجلس الشورى بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢. وقد حكم عليه بالسجن سنة بعدما دين بتهمة الاحتيال في تموز الماضي، لكنه اطلق في انتظار تثبيت الحكم. وعندما ثبت رفض بيات المثول امام القضاء. وأشارت الاذاعة الى انه اوقف واودع السجن بناء على قرار من المحكمة الدينية الخاصة التي انشأها الامام الخميني عام ١٩٨٥ للنظر في أي جرم يرتكبه رجال الدين الشيعة في ايران.



صورة من الارشيف لحجة الاسلام اسد الله بيات. (أ ف ب تيليفوتو)

(و ص ف)

٣٧٥ اسيراً عراقياً سلمتهم طهران

طهران – وص ف – اكدت السلطات الايرانية امس انها سلمت السلطات العراقية ٣٧٥ اسير حرب عراقياً الاربعاء عند الحدود المشتركة بين البلدين.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية لدائرة الاجانب في محافظة كرمنشاه في غرب البلاد احمد صفوي ان هؤلاء الاسرى سلموا الى السلطات العراقية في حضور ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر. وجرت العملية في مركز خسروي الحدودي بين البلدين. ولم يشر الى افراج العراقيين عن اسرى ايرانيين.

وقالت "ارنا" ان ٥٥ الفاً و١٥٠ اسير حرب عراقياً و٣٨ الفاً و٢١٤ اسيراً ايرانياً اطلقوا منذ انتهاء النزاع بين البلدين عام ١٩٨٨.

ويندرج هذا التبادل في اطار اتفاق جديد عقد في ختام مفاوضات بين الجانبين اجريت اخيراً في طهران. وتوجه وفد عراقي برئاسة فهمي القيسي الى ايران الشهر الماضي لاجراء المرحلة الاخيرة من المفاوضات.

ويسعى العراق وايران اللذان لم يوقعا حتى الآن معاهدة سلام على رغم انقضاء ثماني سنوات على نهاية الحرب، الى ايجاد تسوية نهائية للخلاف على اسرى الحرب الذي لا يزال يشكل اكبر العقبات في طريق اعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها.

باراك: حكومة نتنياهو في نهاية الطريق

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك ان الحكومة الاسرائيلية الحالية وصلت الى نهاية طريقها.

واضاف ان اجراء انتخابات مبكرة بات أمراً ضرورياً، ومن المستحسن ان يكون ذلك في اقرب وقت ممكن. واعتبر ان ليس امام حكومة نتنياهو رؤيا افضل بالنسبة الى دولة اسرائيل وانما خطط شخصية وسياسية للبقاء في الحكم.

أخبار دولية قصيرة

فرص أجاويد لتأليف حكومة تتضاءل

أنقرة – و ص ف – تضاءلت فرص رئيس الوزراء التركي المكلف زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد لتأليف حكومة جديدة بعدما جددت رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر رفضها دعمه وطالبت بان يعهد في رئاسة الوزراء اليها.

من جهة اخرى، افادت مصادر مجلس النواب التركي ان احدى اللجان النيابية تبنت تقريراً يتهم رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ بالفساد واستغلال السلطة ما يمهد الطريق لمثوله امام المحكمة العليا. وينبغي ان يوافق المجلس بهيئته الكاملة على هذا التقرير. وتعني الادانة من المحكمة حرمان يلماظ العمل السياسي.

وكان مجلس النواب التركي حجب الثقة في ٢٥ تشرين الثاني الماضي عن حكومة الاقلية برئاسة يلماظ بسبب ما نسب الى رئيسها من علاقات سرية مع المافيا التركية.

قتيل و٦٠ جريحا في تظاهرات اندونيسيا

جاكارتا – وص ف – أفادت مصادر طبية ان شخصا قتل وان أكثر من ٦٠ آخرين جرحوا بينهم ستة بالرصاص عندما فتح الجيش الاندونيسي النار مرة ثانية لتفريق آلاف المتظاهرين المطالبين باصلاحات ديموقراطية ووضع حد للنظام القمعي.

وقالت ان القتيل الذي لم تحدد هويته توفي على الفور لدى وصوله الى مستشفى "لا ملرين" متأثراً بجروح اصيب بها قرب مبنى مجلس الشعب الاستشاري.

وروى مراسلون ان قوى الامن التي تضم عناصر من الجيش والشرطة، حاولت ان تصد باعقاب البنادق مجموعة من المتظاهرين نجحت في اختراق الحواجز المنصوبة عند مدخل المبنى، قبل ان تفتح النار. ثم استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقت طلقات تحذيرية في الهواء، ثم وجهت بنادقها مباشرة الى المتظاهرين الذين كانوا يواجهونها مستخدمين المراوات والحجار.

شاحاك وباراك يتقدمان نتنياهو في استطلاع

القدس – وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال امنون شاحاك سيفوز على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حال اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد "غالوب" لحساب الصحيفة، ان ٣٦ في المئة من الذين شملهم ابدوا استعدادهم للتصويت لنتنياهو في مقابل ٢٧ في المئة لزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك و٢٥ في المئة للجنرال شاحاك واعلن ١٢ في المئة انهم لا يزالون مترددين.

واذا ترشح هؤلاء الثلاثة لمنصب رئاسة الوزراء الذي ينتخب بالاقتراع العام منذ ١٩٩٦، فلا بد عندئذ من اجراء دورة ثانية للفصل بين المرشحين المتنافسين بحصول احدهما على الغالبية المطلقة.

ورداً على سؤال "لمن ستصوت في الدورة الثانية؟" في حال المنافسة بين شاحاك ونتنياهو، اجاب ٤٨ في المئة من الاشخاص لشاحاك في مقابل ٣٧ في المئة لنتنياهو، وفي حال المنافسة بين باراك ونتنياهو سيحصل باراك على ٤٤ في المئة ونتنياهو على ٤١ في المئة فيما اعرب ١٥ في المئة عن ترددهم.



قضايا النهار

صل وصل

السؤال – المعيار: مصير النظام العراقي

توحي التصريحات الاضافية المسهبة لـ"الجنرالين" بيل كلينتون وتوني بلير امس، ان الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق مفتوح... ولكنه في آن واحد لم يصبح بعد هجوماً على نظام الرئيس صدام حسين، فلا يزال الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البريطاني يضعان الهجوم في دائرة لجم خطر الرئيس العراقي على جيرانه في المنطقة، لا في دائرة اسقاط النظام.

اذن... لا جديد حتى اللحظة. وحتى اللحظة يمكن القول ان "التحالف الاميركي – العراقي" هو المستمر. التحالف الذي اتاح بقاء النظام بعد هزيمته الساحقة عام ١٩٩١، نظاما ضعيفاً محاصراً يستخدمه الاميركيون "فزاعة" متواصلة لدول الخليج في المزيد من استنزاف مواردها على النفقات العسكرية وفي تبرير حضور عسكري "انغلوساكسوني" مباشر على ارض الخليج.

السؤال الجوهري الذي يتوقف في الاجابة، عنه، تحديد طبيعة هذه "المواجهة" الجديدة هو:

هل يعبر الضغط الاميركي الجديد عن حلقة اخرى من الاستمرارية في مسلسل الادارة الاميركية للوضع العراقي وعبره للوضع في الخليج ام ان مصير نظام صدام حسين سيصبح مطروحاً هذه المرة (وللمرة الاولى؟) على بساط البحث؟

قبل ان يتضح هذا الخط الفاصل لن يستطيع الوضع العربي ان يخرج من "المتاهة" المعيارية الصعبة التي وضع فيها منذ العام ١٩٩٠، والتي تتجدد عبرها كل "اشكاليات" التاريخ العربي الحديث:

اين هي الاولوية – بالتالي المصلحة العامة – بالنسبة الى المنطقة ومستقبلها: في الدعم غير المشروط لانظمة استبداد ترفع شعار المواجهة مع الغرب واطماعه، ام في اسقاط هذه الانظمة كعبء على تطور دولها التحديثي والديموقراطي... عبء هو الذي يخدم في النتيجة السيطرة الشرهة للمصالح الغربية كما تتجلى في نوع المصالح النفطية الاميركية وامتداداتها التجارية؟.

* * *

حتى اللحظة لا نزال تحت وطأة "التحالف" الاميركي المستمر مع النظام العراقي. و"القوى" التي تتجاهل حقيقة فكي الكماشة التي يمثلها هذا التحالف في تقويمها "المعياري" لهذا الفصل الجديد (هل الاخير؟) من العلاقات الاميركية – العراقية وموقعها في المنظومة الامنية – الاقتصادية – السياسية للمنطقة، "القوى" التي تتجاهل "فكي الكماشة" التي تقترب من عامها الثامن، وتتخذ موقفاً ينسى مسؤولية النظام، او يتجاهل مسؤولية الاميركيين في المقابل... هي قوى تكرار "رجعي" لفصول من تاريخنا في الصراع العربي – الاسرائيلي.

ولئن تكن قوى المنطقة العربية، عاجزة عن المساهمة المؤثرة في مسار التطورات التي اوصلت الى الحدث المستجد، فإن هذه القوى، ممثلة بعدد من دولها، اظهرت مقداراً من الريبة والشكوك حيال "النفس الطويل" الذي ابداه الاميركيون (والبريطانيون) مما جعل "العقوبات" على العراق "صنماً" ثابتاً تعبده المنظمة الدولية بغض النظر عن مدى تكلفته الانسانية على الشعب العراقي المنكوب ذهاباً واياباً.

ولئن تكن دول مثل مصر وسوريا في وضع مفهوم لكي تبدي الكثير من الاسئلة حيال السياسة الاميركية، رغم تناغمها العام مع اللغة الدولية السائدة، فإن ذروة المفارقة تظهر في درجة الريبة الضمنية التي تبديها دول مجلس التعاون الخليجي واوساطها السياسية والثقافية والاقتصادية حيال هذه السياسة الاميركية. واي عائد من الخليج، لن يخطئ رصد اللغط المتواصل – والعاجز – في هذا الاتجاه.

لم يكن خافياً في الاشهر الاخيرة ان عدداً من هذه الدول (الخليجية) بدأت انتهاج سياسة ابواب مفتوحة معلنة وغير معلنة مع بغداد، تحسباً لشكوكها حيال ما يخبئه الاميركيون "تحت الطاولة". صحيح ان "القنوات المفتوحة" مع انظمة كالنظام العراقي من الصعب ان تؤثر، او تعطي امكاناً "اقليمياً" للتأثير في لعبة "البدائل" اذا طرحت في لحظة ما... الا ان تجمع مؤشرات اخرى، من نوع ترتيب "المعارضات" العراقية، ربما يتيح التكهن بأن المرحلة الجديدة التي افتتحها الهجوم الاميركي – البريطاني قد تكون احد استهدافاتها فتح المجال لانفجار استنزافي للجبهة الداخلية في المناطق التي يحكم النظام العراقي سيطرته عليها حتى الآن!

سبق للرئيس جورج بوش ومستشاره سكوكروفت في كتابهما المشترك عن تجربة حرب الخليج الثانية، ان نفيا امكان اسقاط عسكري مباشر للنظام بدون كلفة عالية جداً، لكنهما في آن واحد اعترفا – والكلام عمره اقل من سنة – بأنه كان في امكان قوات "التحالف" ان تساعد التمردات المسلحة ضد النظام بصورة اكثر فاعلية...

هل نحن مع المعركة المفتوحة امام وضع من هذا النوع، لا خطة فيه لاسقاط النظام ولكن مع استكشاف عملي هذه المرة – تحت سماء القصف – لبدء استنزافات داخلية له؟

جهاد الزين

لماذا قسّم صدام العراق... أربعة أقاليم أمنية؟

لم يكن صعباً على المراقبين للملف العراقي ان يرصدوا، منذ صباح اول من أمس، مؤشرات واضحة على ان ضربة عسكرية اميركية ضد العراق باتت على مسافة ساعات معدودة، لكن قلة من المعنيين كان يمكنها تقدير حجم الضربة ومداها ومفاعيلها المحتملة.

وربما كان الرئيس العراقي صدام حسين من هذه القلة، ليس نبوءة منه بالطبع، ولكن بما يصله من تسريبات عبر اصدقاء دوليين، سبق ان سربوا له موعد الهجوم المزمع شنه قبل اسابيع، مما ادى الى تفاديه. ومن طبيعة الاجراءات السريعة، والواسعة الدلالات، التي اتخذها صدام حسين قبل ساعات من بدء الهجمات الصاروخية بدا ان "التسريبات" اشارت الى ان الضربة الحالية ستكون قريبة في حجمها او مفاعيلها الداخلية العراقية من تلك الهجمات الجوية التي افتتحت بها الولايات المتحدة، باسم التحالف الدولي، حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، والتي وفرت فور انتهائها، ارضا خصبة لتمرد شعبي عارم، كاد يطيح النظام، لولا عوامل عديدة حالت دون ذلك.

ما هي الاجراءات التي اتخذها الرئيس العراقي لتفادي اندلاع مثل تلك "الانتفاضة" ثانية؟

فجر اول امس جاء في البيان الصادر عن رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، اي صدام حسين نفسه، قرار بتقسيم الاراضي العراقية اربعة اقاليم امنية، وتم تعيين حاكم مطلق الصلاحيات لكل منها. وهذه الاقاليم هي: جنوب العراق، ويضم محافظات البصرة والناصرية والعمارة والمثنى. واقليم الفرات الاوسط ويضم محافظات كربلاء والنجف والكوت وبابل والقادسية. واقليم الوسط ويضم العاصمة وديالى والرمادي. واقليم الشمال ويضم تكريت وكركوك والموصل. كذلك تم توزيع قوات الجيش وميليشيات "فدائيي صدام" وبقية الاجهزة الامنية الخاصة على هذه المناطق، لتصبح كل منها تحت امرة حاكم الاقليم، الذي اصبح يملك صلاحيات شبه مطلقة تشمل اتخاذ كل القرارات باستثناء ما يتعلق منها بالصواريخ والدفاعات الجوية التي ظلت تحت امرة صدام حسين نفسه.

لكن هذا التقسيم، وتعيين حكام للاقاليم، لا يعني التقليل من سلطة الرئيس، بل ان هؤلاء "الحكام"، اختيروا بدقة ليكونوا نوابا للرئيس، وليتمكنوا بما فوض اليهم من صلاحيات، وما تحت امرتهم من قوات من التحرك بسرعة كبيرة لقمع اي محاولة جديدة لـ"الانتفاضة"، قبل تفاقمها واتساعها على غرار ما حدث في اذار ١٩٩١.

وواضح من اسماء الحكام المعينين، ان الخوف الاساسي عن النظام يأتي من المناطق الجنوبية التي شهدت انطلاقة الانتفاضة السابقة، فقد عين الرئيس ابن عمه علي حسن المجيد حاكما لمنطقة الجنوب، ويلقب العراقيون هذا الشخص "علي كيمياوي" لاشتهاره بشن حملات الابادة بالاسلحة الكيميائية ضد المواطنين الاكراد في المدن الشمالية، على مدى الثمانينات، واشهر تلك العمليات ما سمي عمليات "الانفال"، والهجوم الكيميائي على مدينة حلبجة، والتي خلفت وراءها عشرات الآلاف من القتلى من النساء والاطفال. كما اشرف المجيد على عمليات قمع انتفاضة اذار في الجنوب.

اما منطقة الفرات الاوسط، فقد عين محمد حمزة الزبيدي حاكما لها، وهو المعروف باشرافه على اجتياح مدن هذه المنطقة (النجف وكربلاء) عام ١٩٩١، الى جانب صهر الرئيس حسين كامل الذي قتل على يد عدي صدام حسين في ما بعد. وقد اشرف الزبيدي على قصف الاماكن المقدسة، في مدن التمرد.

وانطلاقا من خلفية هذين المسؤولين وخبرتهما في قمع الانتفاضات الشعبية، جاء تعيينهما في اقليمي الفرات الاوسط والجنوب، استباقا لاي فلتان امني قد يؤدي الى تجدد الانتفاضة، فيما لو طال أمد القصف الجوي الاميركي.

وتساعد في زيادة احتمالات التحرك الشعبي حالة الاختناق والكبت التي تعيشها مناطق الجنوب والفرات الاوسط، ليس بسبب الحصار فقط بل بسبب اهمال السلطة الذي يراه ابناء هذه المناطق متعمدا انتقاما منهم لتحركهم ضد النظام قبل ثماني سنوات.

وقد تزايدت اخيرا حالات التعبير عن التمرد الشعبي، في المناسبات الدينية التي تشهدها المدن المقدسة، مستفيدة من اهتراء بعض الاجهزة الامنية التقليدية وتراجع ادائها بسبب الضغوط الاقتصادية.

كل هذا، يدفع الرئيس العراقي الى توقع انتفاضة جديدة اذا ما صحت "التسريبات" التي وصلته عن نية الادارة الاميركية، اطالة أمد الضربات، وبالتالي اتخاذ الاحتياطات اللازمة لدرئها.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما هو الموقف الاميركي في حال اندلاع انتفاضة جديدة؟ وكيف سيتحرك الاميركيون وهل يمانعون في اي تغيير سياسي في العراق، ام ان بقاء الوضع الحالي ما زال مطلوبا من واشنطن؟

سالم مشكور

(صحافي عراقي)

بعد زيارة كلينتون: بدأت المعركة الانتخابية في اسرائيل

قد تكون زيارة الرئيس بيل كلينتون فشلت في تحقيق هدفها الاساسي، تنفيذ اتفاق واي ريفر، لكنها نجحت في احراز هدف لا يقل اهمية هو اسقاط حكومة بنيامين نتنياهو. فبعد المأزق الذي وصل اليه الحكم في اسرائيل، وبعد رفض نتنياهو الصريح تنفيذ بنود اتفاق واي ريفر لعدم موافقة احزاب اليمين القومي على هذه البنود، لم يعد هناك من مفر سوى الاعتراف ان الحكومة الحالية لم تعد تحظى بالثقة، وتاليا ثمة حاجة ملحة للدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة.

وبذلك تكون الزيارة عجلت في حدوث ما كان يجب ان يحدث منذ وقت، وساهمت في سقوط نتنياهو السياسي بعدما بذل الاخير كل ما يملكه من دهاء وحنكة لانقاذ حكومته واطالة عمرها.

لقد كشفت الزيارة مدى التفكك الذي كان يعانيه الائتلاف الحكومي الحالي في اسرائيل. فالضغط الذي مارسه وزراء احزاب اليمين القومي على رئيس الحكومة، وضع جميع الوزراء المعتدلين امثال وزراء حزب "الطريق الثالث"، وحزب "يسرائيل بعليا"، وحتى اسحق موردخاي خارج اللعبة السياسية. فهؤلاء بعدما نجحوا في تحقيق اتفاق واي ريفر، وقفوا مكتوفي الايدي امام محاولات اليمين لاحباط تطبيق الاتفاق، فلم يرتفع صوت واحد منهم يطالب بوضع حد لابتزاز اليمين وضغطه، ولم يهدد أحد منهم بالاستقالة، وحده وزير المال أعلن انسحابه واستقالته بعدما سئم بحسب تعبيره ألاعيب نتنياهو. اما الآخرون فلزموا الصمت على رغم دعوات الصحافة الاسرائيلية لهم للاستقالة.

لكن نتائج زيارة كلينتون لم تكن لها انعكاساتها على الصعيد الداخلي الاسرائيلي فحسب، بل ساعدت في الكشف عن حقائق اساسية اخرى مثل توجهات السياسة الجديدة للادارة الاميركية بإزاء الفلسطينيين.

فقد لاحظ المراقبون الاسرائيليون حدوث تغير حقيقي في الصلة الاميركية بالفلسطينيين سواء على صعيد المؤسسات الحاكمة ام على صعيد الرأي العام. ومن الواضح ان زيارة كلينتون الى غزة لا تعبر عن موقف الرئيس الشخصي، بقدر ما تعكس موقف الكونغرس الاميركي الذي تعهد تقديم مساعدة اقتصادية سنوية للفلسطينيين من موازنته الخاصة. واذا كان الرئيس الاميركي غير باق في منصبه، فالكونغرس باق، واعضاؤه يتأثرون بما يقرأونه ويسمعونه ويرونه في وسائل الاعلام، وهو ليس في مصلحة الحكومة الاسرائيلية الحالية. وللمرة الاولى يقوم رئيس اميركي بالاجتماع مع ممثلين للشعب الفلسطيني على ارض فلسطينية، من دون ان يكون لذلك انعكاسات سلبية على شعبيته في بلاده.

عن جهة اخرى اشار المعلقون الاسرائيليون الى دلائل تشير الى وجود انفتاح في السياسة الاميركية حيال الدول العربية في المنطقة، مثل اعطاء الضوء الاخضر لعودة الاستثمارات الاميركية الى لبنان، وشطب اسم ايران عن لائحة الدول المتاجرة بالمخدرات. وعقد صفقات بيع ضخمة للاسلحة مع العالم العربي، واجراء محادثات استراتيجية مع مصر، ودفع المفاوضات مع سوريا. ومحاولة ايجاد تسوية للحظر المفروض على ليبيا، والدخول في منافسة شديدة مع اوروبا وروسيا على النفوذ في المنطقة.

وانطلاقاً من ذلك كله، فان فشل زيارة كلينتون لاسرائيل ليس فشلاً شخصياً للرئيس الاميركي، بقدر ما هو فشل للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، لا سيما بعد الجهد والوقت اللذين استثمرتهما الادارة من اجل حل المسألة. وما يشغل بال واضعي السياسة الاميركية الآن هو طريق تقليص الاضرار الناتجة عن هذا الفشل، والاستعداد للوضع الناشئ عن اعلان الفلسطينيين دولتهم المستقلة في مطلع أيار ١٩٩٩. والارجح ألا يكون في وسع الولايات المتحدة منع الدول العربية وغالبية الدول الافريقية من الاعتراف بهذه الدولة. كما لن يكون في وسعها أن تفعل شيئاً اذا قررت غالبية دول الاتحاد الاوروبي الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

كل ذلك يضع الاميركيين في موقف حرج، ويسيء الى علاقاتهم بالدول العربية، في الوقت الذي تشهد صلاتهم باسرائيل تدهوراً واضحاً. فللمرة الاولى يعامل رئيس اميركي المعاملة السيئة التي عومل بها كلينتون في اسرائيل، على رغم كونه اكثر رئيس اميركي اولى مسألة السلام في الشرق الاوسط اهتمامه، فقد أحصى البروفيسور ايتامار رابينوفيتس ثلاث زيارات قام بها كلينتون للمنطقة، وواحدة الى جنيف للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد. اما وزراء الخارجية الاميركية فقاموا باكثر من ٢٠ زيارة المنطقة.

ثمة اجماع في اوساط الصحافة الاسرائيلية على أن الضرر الذي ألحقه رئيس حكومتهم بالعلاقة مع الولايات المتحدة يفوق كل تصور، وأن الرابح الاكبر من هذه الزيارة كان الرئيس ياسر عرفات.

قد تكون احدى أهم النتائج التي تمخضت عنها الزيارة لاسرائيل، عدم وجود اجماع اسرائيلي حقيقي حول موضوع التسوية مع الفلسطينيين. واكبر دليل على ذلك دعوة الاسرائيليين مجددا الى الاعراب عن رأيهم عبر صناديق الاقتراع في ظل ظهور استقطاب حاد بين معسكر اليمين القومي المتشدد الرافض مبدأ تقديم تنازلات جديدة للفلسطينيين تأخذ شكل انسحابات من مناطق جديدة من الضفة الغربية، والرافض في صورة قاطعة لفكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل، لانها سوف تشكل بحسب رأيه مصدراً دائماً لعدم الاستقرار في المنطقة، ومعسكر المعتدلين وعلى رأسهم حزب العمل واحزاب اليسار الداعمة للتسوية والمؤيدة للانسحابات بصفتها السبيل الوحيد لتحقيق السلام الدائم والثابت.

من يقرأ الصحف الاسرائيلية يخرج بانطباع أن المعركة الانتخابية بدأت. فالاحزاب الكبرى في حال استنفار، وثمة دلائل تشير الى ولادة احزاب وسط جديدة معتدلة بزعامة اسماء مثل روني ميلو، وأمنون ليفكين – شاحاك، الذي استقال من الجيش لدخول المعركة الانتخابية. لكن الصورة العامة للخريطة الحزبية في اسرائيل ما زال يعتريها الغموض الذي لن يزول الا مع تصويت الكنيست في مطلع الاسبوع المقبل على قرار الدعوة الى الانتخابات البرلمانية المبكرة. حينئذ سوف يبدأ السباق الفعلي بين دعاة رفض التسوية والمؤيدين لها.

رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

النكتة المصرية في خطر...!

القاهرة – عمرو ناصف

وُصف المصري منذ عهود بعيدة بأنه ابن نكتة، وانه اذا لم يجد ما يستأهل التنكيت، لا يتورع عن التنكيت على نفسه وعلى احواله، حتى بدا الأمر عند لفيف من الفلاسفة والمؤرخين لافتاً للانتباه، فقال ابن خلدون على سبيل المثال: "ان المصريين كأنهم فرغوا من يوم الحساب".

لكن الملاحظ هذه الآونة، انخفاض معدل التنكيت في مصر كنتيجة لقلة المعروض في بلد لا يرحم أهله من يردد النكات القديمة او المعروفة... اذ انه بذلك يجعل من نفسه مادة خصبة لتنكيت الحاضرين، لذا يجب على المتقدم قبل ان ينطق العبارة الشهيرة "سمعت آخر نكتة؟" ان يكون على ثقة من ان ما في جعبته جديد.

وفي مصر مراكز بحثية تولي مسألة التنكيت اهتماما كبيرا، وترى ان النكتة في مصر اصبحت في خطر، فيؤكد باحثون في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان النكتة في مصر وخصوصا السياسية منها تمر بأزمة حقيقية، وان القضية لا تكمن في الندرة فحسب، ولكن – وهذا في اعتقادهم هو الاهم – في ان المصريين اصبحوا مستوردي نكات، بعدما كانوا غزيري الانتاج الى درجة كان الفائض من نكاتهم يكفي لاشباع حاجات اسواق مجاورة... وكما يقول أحد الباحثين كمدخل لقراءة "الازمة" فان الركود "التنكيتي" يدعو الى القلق، لأنه يضفي حالات من الغموض على مواقف المصريين وتوجهاتهم، وتاليا، يجد حتى امهر الباحثين صعوبة بالغة في حساب ردود فعل الشارع، وفي المقابل فان انتعاش النكتة السياسية يعكس حالا من الجاهزية والحضور الذهني لدى المصريين، ويدل على اهتمامهم بالاحداث السياسية، بصرف النظر عن مواقفهم منها.

وحسب ما جاء في دراسة للمركز، فان النكتة السياسية التي كانت تمثل نحو ٤٠ في المئة من مجموع النكات في مصر اصبحت اليوم لا تمثل اكثر من ١٥ في المئة وهي اقل من نسبة النكات الجنسية التي تمثل ١٩ في المئة.

وفي دراسة اخرى: تراجعت الى حد كبير نسبة المصريين القادرين على حفظ النكات واصبحت لا تزيد عن ١٩,٥ في المئة.

وعلى رغم الانهيار البادي، فان الباحثين مطمئنون الى حد ما، لأن القاعدة بخير، فيقولون ان ٤٠ في المئة من تلامذة المرحلة الابتدائية يهتمون بالنكات، وبين كل عشرة تلاميذ يوجد تلميذان يحفظ كل منهما نكتة سياسية واحدة على الاقل، كما ان نسبة من يرددون النكات تحت سن ٢٥ هي الاكبر، وتمثل ٤٧,٨ في المئة.

وتتميز مصر عن بلدان عربية اخرى، في ان امكان القاء النكتة السياسية متاحة في اي مكان، في الشارع ووسائل المواصلات العامة واماكن العمل دون تحريم، وذلك على رغم اليقين من ان الاماكن العامة لا تخلو من "آذان" مهمتها جمع هذه النكات ووضعها في تقارير. فالاهتمام الرسمي بالنكتة السياسية قديم، ووصل الأمر الى درجة يوجد معها ٥٩ مركزا للاعلام الداخلي، تتبع اعلى الجهات الامنية في مصر، ومهمة هذه المراكز رصد النكات السياسية في شكل يومي واعداد تقارير بها، وارسالها الى مكتب رئيسي يقوم بتجميعها وصوغها في تقرير واحد يرفع الى رئيس الجمهورية للاطلاع.

وهذا الاهتمام الرسمي بالنكتة السياسية يعود الى ما قبل ثورة تموز ١٩٥٢، لكنه ازداد بعدها، ويحتل الزعيم جمال عبد الناصر مكانة متقدمة بين رؤساء مصر وملوكها من حيث اهتمامه بتقرير النكات اليومي، وقد تحدث عبد الناصر في خطاب له امام البرلمان المصري بعد هزيمة ١٩٦٧ ليعلق على موجة النكات الحادة التي انطلقت وكان بينها: ان مصريا عمل جزارا، فجاءه موشيه ديان ليشتري، فسأل البائع: عندك مخ؟ فأجابه المصري: لا... لكن عندي لسان.

واخرى تقول ان فراعنة مصر الكبار هم خوفو، وخفرع ومنقرع و"من هرب".

وثالثة تقول انه رصدت جائزة لكل مصري يسلم الى المسؤولين بندقية لعسكري اسرائيلي، وكانت المفاجأة تقدم اعداد كبيرة لتسليم مئات البنادق العائدة الاسرائيليين، وتم تقصي الحقيقة، فاذا بالمسؤولين يكتشفون ان كل من هؤلاء كان يسلم للاسرائيليين دبابة او طائرة ليحصل منهم على بندقية.

وقال عبد الناصر في خطابه، "كل واحد يقابل الثاني يقول له سمعت آخر نكتة؟ ويحكي... وموجة النكت التي طلعت إحنا اتجرينا فيها، وما فهمناش سيبها... النكت اللي طلعت جرحت كرامة ناس هم ولادنا واخوتنا، وانا بنفسي كنت باسمع النكت، لكن انا عارف الشعب المصري. ده شعب عمره ٧ آلاف سنة، وقهر كل الغزاة وكسرهم من قمبيز الى نابوليون، وقعد ينكت عليهم... شعب له فلسفة وطنية وصلب وقوي لكن يحب النكتة، وانا اعتبر ان دي ميزه لأنه بيفلسف بيها الامور، فاذا جاء اعداؤنا واستغلوا فينا هذه الطبيعة، لازم نكون ناصحين (اذكياء)".

اذاً... كان جمال عبد الناصر شغوفا بقراءة تقرير النكات، وكان يقلق من هبوط معدلها، ولكن على رغم حبه للنكات فان قليلين جدا امتلكوا الجرأة على ترديدها امامه، ومن هؤلاء الروائي عبد الحميد جودة السحار الذي امتلك شجاعة التنكيت على عبد الناصر نفسه. فبعدما استأذن عبد الناصر قال: ان رجلا اعتاد ان يشتري الصحف يوميا، وكان يأخذ الصحيفة من البائع وينظر في الصفحة الاولى ثم يمزقها، فسأله البائع ذات مرة عن السر في ذلك، فأجابه: بأنه لا يهتم الا بصفحة الوفيات. فتعجب البائع وقال: ولكن الوفيات لا تنشر على الصفحة الاولى، فرد الرجل: ان من انتظر وفاته سينشر نعيه في الصفحة الاولى.

وتقول احدى النكات – يؤكد البعض على انها واقعية – ان عبد الناصر فاجأ المسؤولين في احد الاجتماعات انه علم باتصالات يقوم بها احدهم مع جهاز مخابرات اجنبي، وقال: انا لن اذكر اسمه الآن، ولكنه على اي حال يبدأ بحرف "التاء" فخاف احدهم وراح ينفي التهمة عن نفسه فتعجب عبد الناصر وسأله: ممن تخاف واسمك لا يبدأ بحرف التاء؟ فأجابه: لأنك ناديتني صباح اليوم وقلت لي: "يا تافه".

ومن النكات التي قيل ان عبد الناصر كان يحبها نكتة تقول، ان مدرساً سأل تلاميذه ذات مرة: ما اسم اغنى دولة في العالم؟ فاجاب تلميذ: مصر. فتعجب المدرس وسأله بسخرية: مصر؟ فقال التلميذ، نعم لأنها تنهب منذ ٧٠٠٠ سنة ولم تفلس حتى اليوم.

اما الرئيس انور السادات فيقال عنه انه كان "صاحب نكتة" ولكنه كان ضيق الصدر بالنكات التي كانت تتناوله، لأن معظمها كان يركز على شكله واسلوبه في الحديث، وتنال احيانا من نكاته. ومن النكات التي قيلت عن السادات وأغضبته بشدة نكتة تقول انه تنكر في ملابس فلاح حتى ينزل الى الشارع ويعايش هموم المواطنين، وذهب الى معرض تجاري يبيع اللوازم المنزلية وسأل البائع: كم سعر هذا اللحاف؟ فقال البائع: اهلا يا سيادة الرئيس. فتعجب وذهب في اليوم التالي متنكرا في زي عامل، وسأل البائع: كم سعر هذا اللحاف؟ فقال البائع: اهلا سيادة الرئيس. فغضب وسأله: كيف تعرفني وانا متنكر؟ فأجاب البائع: لان ما تسأل عن سعره سجادة وليس لحافا.

كذلك قيل في اعقاب زيارة ريتشارد نيكسون الى مصر: ان شحاذة طلبت منه، ولكنه لم يكن يحمل نقودا لا هو ولا احد من مساعديه، وعندما عاد الى الولايات المتحدة ارسل الى السادات ١٠٠ الف دولار ليعطيها الشحاذة، فاستدعى الرئيس احد الوزراء وقال له هذه ٥٠ الف دولار ارسلها الرئيس الاميركي الى الشحاذة، فأخذ الوزير المبلغ واستدعى احد مساعديه وقال له هذا مبلغ ٢٥ الف دولار سلّمه الى الشحاذة، فأخذ المساعد المبلغ وسلم الى وكيله خمسة آلاف دولار، وقال له هذا المبلغ من رئيس اميركا الى الشحاذة، فذهب الوكيل واستدعى نائبه وقال له: اذهب على رأس وفد رفيع المستوى الى الشحاذة وابلغها ان الرئيس الاميركي يقول لها: الله يعطيك.

والنكات التي تقال هذه الآونة رغم قلتها فانها تعكس سخرية المصريين من بعض احوالهم، وبين هذه النكات واحدة تتناول احكام محكمة النقض ببطلان عضوية اكثر من نصف اعضاء مجلس الشعب: فتقول ان مسؤولا استدعى رئيس تحرير احدى الصحف ووبخه لأنه نشر "ان نصف عضوية البرلمان باطلة" وطلب منه تصحيح الامر واستدراكه، فكتب رئيس التحرير في مقاله اليوم التالي: ان نصف عضوية البرلمان غير باطلة.

وعلى خلفية ازمة نقل تمثال رمسيس الثاني من ميدان باب الحديد وعدم الاستقرار لمدة ستتين على مكان جديد، قيل ان ضابط شرطة ذهب الى مسؤول كبير وقال له: لا داعي الخوف على التمثال لو بقي في مكانه، لاننا عثرنا على تمثال آخر لرمسيس الثاني. فتعجب المسؤول وسأله: كيف عرفت انه لرمسيس الثاني ولا خبرة لك بالآثار؟ فأجاب الضابط: لقد اعترف التمثال بنفسه يا سيدي.

النكتة السياسية اذاً حتى وان كانت تمر بأزمة فان القليل المنتج منها كفيل بالمحافظة على سمعة المصريين عن خفة ظلهم وسرعة بديهتهم، ويتمنى الباحثون ان تكون الندرة الحالية ازمة عابرة، ويقولون: ان اضطراب الاولويات السياسية واختلال البناء الاجتماعي وتقدم سطوة رأس المال، وغير ذلك ربما اربكت المصريين وجعلتهم في حيرة: "ينكتوا على مين اولاً". ومع ذلك يحتفظون بعناوين واختصارات تسهل لهم معاودة الانطلاق، فيقولون عن الاحزاب السياسية "احزان سياسية" وعن فرص الاستثمار "فرص الاستعمار"، وعن الخصخصة "الفوصة"، وعن رئيس وزراء اسرائيل "النتن ياهوو" وعن محدودي الدخل "معدومي الدخل"... واذا سألهم احد سمعت آخر نكتة يجيبون: ليه هيه النكت خلصت؟

شحرور وسروش في شيكاغو:

تصوّران للديموقراطية في الإسلام

شفيق ناظم الغبرا

شكل موضوع الاسلام وتجديده محوراً اساسياً في مؤتمر دراسات الشرق الاوسط الذي عقد في مدينة شيكاغو الاميركية في الرابع من كانون الاول الجاري. ولبدء النقاش حول أمر بهذه الجدية استضاف المؤتمر مفكرين اسلاميين لديهما الكثير من الطروحات التي اثارت ولا زالت تثير الكثير من الجدل. المفكر الاول هو محمد شحرور (من سوريا) مؤلف "الكتاب والقرآن" اما الثاني فهو عبد الكريم سروش (من ايران) صاحب العديد من الدراسات القيمة والطروحات الاسلامية التجديدية. المحاضرتان امتلأتا بذلك الجمهور الاكاديمي الذي يمثل عملياً معظم من يختص بدراسة الشرق الاوسط في الولايات المتحدة. في هذا المؤتمر الذي وصل عدد حضوره الى اكثر من ١٥٠٠ استمع الحضور لاول مرة وبأعجاب لطروحات كل من المفكرين.

لقد كانت هذه المرة الاولى التي استمع فيها الى محاضرة لكلا المفكرين اذ سبق لي قراءة "الكتاب والقرآن" لمحمد شحرور وقد استخدمت بعض فصوله في جامعة الكويت للنقاش مع الطلبة. وكانت عملية استخدام ما يكتبه شحرور في فصولي ومناقشته مثار جدل في الكويت. ولطالما تساءلت عن تلك الشخصية التي كتبت "الكتاب والقرآن". وكانت المفاجأة ان تعرفت مع الجمهور على شخصية ملائة وجريئة وتعرفت على متحدث مؤثر قادر على شرح اصعب المعاني بأبسط اسلوب. شحرور في الساحة الاميركية وفي جولته على جامعات اميركية خلق اعجاباً بما يطرح، وخلقت جلسة شحرور في المؤتمر نقاشاً مستفيضاً، ولم تخلُ الجلسة من المعارضين ومن الآراء المختلفة حول الامر.

والجدير بالذكر ان شحرور بدأ مشروعه لتفسير القرآن الكريم بعد حرب ١٩٦٧، اذ اعلن للجمهور في الندوة ان تلك الحرب جعلته يرى ضرورة الالتفات الى الاسلام وتفسيره تفسيراً عصرياً. وقد عقد العزم على ذلك وعمل بصمت اذ لم يسمع به احد قبل ان ينشر كتابه بعد ذلك بحدود العشرين عاماً. والمعروف ان شحرور والذي يقيم في سوريا لم يقبل لقاءات صحافية، ولم يظهر على برامج تلفزيونية؛ وتفادى طرح افكاره علنا في وسائل الاعلام المتعددة. لقد اكتشف الجمهور في شحرور متحدثاً مؤثراً وبليغاً، إلا ان غيابه عن وسائل الاعلام تم انطلاقاً من حرصه على انتشار كتابه. ففي سوريا وحدها باع الكتاب ٣٠ ألف نسخة، كما ان الكتاب يبيع سنوياً ألوف النسخ في البلاد العربية.

ولقد شرح شحرور باسهاب نظريته في التفسير التي تقوم على وجود حدود قصوى وحدود دنيا في تطبيق الشريعة الاسلامية. اذ انطلق من ان الحدود في غالبيتها هي الحدود القصوى، واعتبر على سبيل المثال ان قطع اليد هو الحد الاقصى للسرقة في الاسلام، اذ لا يمكن تنفيذ عقاب اكبر منه حيال السرقة. ولكن شحرور اعتبر ان هذا هو الحد الاقصى وانه يجوز لدواعي التشريع الاكتفاء بعقوبات اقل وذلك حسب السرقة وطبيعتها بما في ذلك السجن. لذا لكل شيء في الحدود الاسلامية، بما في ذلك لباس المرأة، حده الاقصى وحده الادنى وهناك تالياً درجات تسمح بالمرونة وتسمح بالعصرية وتؤكد امكان ملاءمة الانسان المسلم مع العصر الحديث بكل تنوعاته.

اما عبد الكريم سروش فقد سبق لي ان قرأت عنه وعن نشاطه في ايران دون ان اسمعه يتحدث ودون التعرف المباشر على كتاباته التي لم تترجم بعد عن اللغة الفارسية. وبأسلوب غني شرح سروش كيف بدأ في اجتهاده، وانه عندما بدأ بدراسة الاسلام لم يفكر في التعامل مع السياسة والامور الحساسة في الاسلام، ثم اردف موضحاً، "لكن الاسئلة الصعبة داهمتني. اذ بدأت اكتشف انه يوجد فارق كبير بين الدين الاسلامي كدين وتفسيره بين الناس. هكذا بدأت اتوصل الى حقيقة جديدة وصعبة بالنسبة الي: لا يوجد تفسير واحد هناك تفسيرات حديثة او تقليدية جديدة وقديمة رسمية وغير رسمية، وجميعها تفسيرات الاسلام عليها ان تتعايش مع بعضها البعض. وهذا يعني بأنه لا يحق لاحد ان يحتكر تفسير الاسلام".

وشحرور مثل سروش رفض فكرة فصل الدولة عن الدين. اذ أكد ان "هذه التجربة سبق ان جربت في تركيا والنتيجة ان الدولة هناك ضعيفة، بينما ايران الاسلامية اكثر الدول الاسلامية قوة وشرعية. ان الاسلام اذاً قوة رئيسية لا يمكن اهمالها، كما ان الاساس ليس بناء العلمانية على الطريقة التركية، بل الاساس بالنسبة الى المجتمع المسلم هو بناء الديموقراطية الحقة، وهذا ما بدأت ايران تتعرف عليه. المنطلق ان يكون كل شيء وفق مشيئة الشعب ووفق ارادة الناس، وهذا يعني احترام الدين والاسلام واحترام ارادة التغيير في الوقت نفسه. بل ان بناء آلية الديموقراطية تعني احترام الجانب المتدين في المجتمع واحترام حرية التعبيرات التي تؤكد انه توجد حقوق الغالبية والاقلية". واسهب شحرور قائلاً "ان المجتمع المتدين يفرز حركات وانظمة متدينة، اما المجتمع الغير متدين فينتج نظاماً غير ديني، المجتمع العلماني ينتج حكومة علمانية والعكس صحيح. ومن هنا تصبح الديموقراطية وسيلة للتعبير عن حركة المجتمع. ولكن الديموقراطية لا تستوي بلا السماح لكل المدارس وبلا جعل الدولة اداة ديموقراطية لا اداة قمع ضد الاجتهاد والتفكير. لهذا يجب ان نفسر ونجتهد ونصل الى نتائج جديدة، لأن كل ما نصل اليه في مجتمعنا في ظل تطوير الديموقراطية سوف يرى انعكاساً له في انظمتنا السياسية".

ولقد طرح كل من شحرور وسروش اثناء محاضرتيهما تصوراً للديموقراطية في الاسلام، وكلاهما طرح تصوراً للاجتهاد الحر في الاسلام، وكلاهما رأى أهمية التداخل بين الاسلام والحرية والاسلام والفردية والاسلام وحقوق الانسان والاسلام والمجتمع المدني. كلاهما نظر الى الحالة التي وصلها الوضع الاسلامي وطرحا نقداً لها انطلاقاً من ضرورة التجديد في تفسير الدين. وقد انطلق كل من شحرور وسروش من اولوية الوحي ومن قيمة الوحي ولكنهما ركزا على ان الانسان الذي يفسر لن يكون قادراً على اعطاء الرأي النهائي في كل تفسير، وتالياً لا يوجد تفسير وحيد او تفسير نهائي او تفسير مطلق للاسلام.

ان هذه المدرسة المجددة ليست المحاولة الاخيرة والاولى، اليوم يوجد مخاض كبير في المجتمع الاسلامي، ان هذه التفسيرات تعبير عن حال البحث عن هوية جديدة وعن تصورات جديدة تسمح للعرب والمسلمين بالانطلاق نحو الحداثة دون الخوف من جمود التفسيرات. ان صراع التيارات واختلافها حول هذه التفسيرات سيكون سمة رئيسية في العقد الاول من القرن المقبل.

(واشنطن)

استاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية حاليا مدير المكتب الاعلامي الكويتي في واشنطن



١٨ كانون الأول ١٩٣٨

التنافس الأميركي – البريطاني بالخليج العربي

البصرة – لمكاتب "النهار" الخاص

كانت بلاد عمان في اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن على اتصال تجاري وثيق بالولايات المتحدة الاميركية وكان بين الدولتين اتفاقات عدة مما جعل المصالح الاميركية تكثر في تلك البلاد. وقد فترت هذه العلاقات بعد ان نجح الانكليز في فرض حمايتهم على القسم الساحلي من عمان واطلقوا عليه الآن اسم سلطة مسقط اما داخلية البلاد فرفضت الرضوخ للحماية البريطانية بقوة السلاح وبقيت مستقلة، وهي التي يطلق عليها الآن اسم عمان وعاصمتها "نزوى" في الجبل الاخضر ورئيسها إمام ديني اسمه "الامام الخليلي".

وقد شعرت الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة بالضرر الذي اصاب مصالحها من جراء فتور العلاقات مع مسقط. فبدأ الاميركيون منذ اربع سنين يحاولون وصل ما انقطع من علاقات لهم مع هذا الجزء من الوطن العربي الاكبر، وذلك عندما احسوا بأن تلك البلاد غنية بينابيع النفط فأخذت شركاتهم تزاحم الشركات البريطانية لاستثمار هذا السائل الذهبي.

ومما يدل على اهتمام الولايات المتحدة بتوطيد علاقاتها مع عمان عموما وجزئها الساحلي مسقط خصوصا الاستقبال الفخم الذي اقيم للسلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط اثناء زيارته واشنطن في العام الماضي. فقد استقبله الرئيس روزفلت استقبالا رسميا شائقا وقدمت له الهدايا الثمينة، وباحثه اقطاب السياسة والمال في تلك الجمهورية الكبرى بخصوص تنمية العلاقات القديمة الطيبة بين البلدين. ومن جملة الادلة على رغبة الولايات المتحدة في استعادة مركزها التجاري الرفيع في مسقط ان الوزير الاميركي المفوض في بغداد يعامل اخوة السلطان المذكور الذين يتلقون العلم في مدارس بغداد على نفقة الحكومة العراقية معاملة غير اعتيادية فقد وضع سيارته الخاصة تحت تصرفهم ويدعوهم بين آونة واخرى الى المفوضية حيث يقيم لهم المآدب والحفلات.

وتنظر الحكومة البريطانية الى مساعي الولايات المتحدة باهتمام زائد وقلق شديد. فان الشركات الاميركية نظرا لوفرة رأسمالها تستطيع التغلب على منافسة الشركات البريطانية واهدا ترى بعض الشركات البريطانية تندمج في الشركات الاميركية لاستثمار الثروات المدفونة في تلك المناطق العربية.

تفكر حكومة مسقط في ربط بلادها مع بقية الامارات الساحلية (ساحل الباطنة ورأس الخيمة ودبي) بواسطة طريق للسيارات. وهذا ولا ريب مقدمة للخطة البريطانية التي تسعى لتوحيد مسقط مع الامارات المجاورة لها، كما يحاول الانكليز من جهة اخرى اقناع امام عمان بواسطة الشيخ سليمان الباروني الذي استخدموه من هذا خصيصا لهذا الغرض للاتفاق مع سلطان مسقط فتتألف من سائر هذه المقاطعات مملكة واحدة على رأسها سلطان مسقط الذي سيصبح في حال نجاح هذه الخطة ملك الدولة الجديدة المؤلفة من عمان ساحلها وداخليتها والامارات المجاورة لها والتي سيكون عدد سكانها نحو مليوني نسمة.

وغاية الانكليز من انشاء هذه المملكة ايجاد حليف قوي لهم في الطرف الشرقي من الجزيرة العربية لحماية خطوط مواصلاتهم في بحر عمان والخليج العربي واتخاذها كخط دفاعي عن الهند.

وقد انشأ الانكليز مطارات عدة في سلطنة مسقط وامارتي دبي ورأس الخيمة وبلاد المهرة القريبة من ظفار على المحيط الهندي. وبنوا في وجه الخليج في مكان يسمى "رأس الجمال" وهو موقع حصين جدا، حصوناً مزودة بالمدافع الجبلية ومدافع الحصار. ويشرف رأس الجبال على خليج حصنته الطبيعة وزاده الانكليز منعة وهو اضيق مكان في الخليج العربي، وبنى فيه الانكليز مرفأ حربيا يلجأ اليه اسطول المحيط الهندي وبوارج الخليج وتزود منه بالوقود والمؤن.

قضايا النهار

اعمار الجبل برسم التغيير

"تسألني، هل يؤثر عزل رئيس الجمهورية على الاستقرار المالي، وخصوصاً على البورصات. فاجيبك ان احترام هذه الامة للقانون قد صنع مجدها ومنحها قوتها المالية والاقتصادية والعسكرية في العالم. وهي شهدت رؤساء يستقيلون، ورؤساء يحاكمون، ورؤساء يتعرضون للاغتيال، من دون ان تتأثر الاسواق المالية بأي من هذه الاحداث، او يتراجع سعر صرف الدولار. لأن الضمان الرئيسي للاستقرار المالي هو التزام السلطة القانون واحترامه وخضوع الجميع له، من المواطن العادي الى رئيس الجمهورية".

جيمس بايكر
وزير الخارجية الاميركي الاسبق
في حديث متلفز

اخيراً عادت المعارضة الى البرلمان من "منفاها" القسري، وهي غير مصدقة انها استطاعت الصمود في وجه حكومة كانت طامحة الى ثقة قريبة من التزكية. وكان في وسعها نيلها لو كانت في غير هذا العهد.

صحيح ان الشعب اللبناني لم يكن متحمساً كثيراً لحكومة اكثر وزراؤها من الكلام الفارغ والمجاني احياناً قبل ان يباشروا العمل. وقد وجد الرئيس سليم الحص اعتذاراً لهؤلاء الوزراء على اساس انهم في القصر من العصر.

والى ان يشمّر الوزراء ورئيسهم عن سواعدهم ويباشروا العمل، بالتعاقد اولاً مع مطاعم السندويش التي ستتعزز في ايامهم، ومعها الـ"فاست فود"، سيظلون يسحبون من رصيد صاحب العهد الذي اطلق دينامية التغيير في كل الاتجاهات، الى ان يمتدوا الى الحلول والمشكلات التي تواجه اللبنانيين وهي كثيرة، ولكن من الملح التوقف عند ثلاث منها غاية في الالحاح، هي: اعداد موازنة للسنة ١٩٩٩ بحد ادنى من العجز من دون استدانة وجمود اقتصادي. اعادة النظر في مشروع اعادة المهجرين بحيث يبطل ان يكون وزارة تعيد المهجرين الى القرى التي نزحوا عنها، وصندوقاً يدفع مساعدات للمحتل حتى يغادر وللنازح حتى يعود الى منزله المهدم فيعيد بناءه، والى ارضه السائبة فيجدد عهده معها، حرثاً وغرساً وبذلاً من عرق الجبين.

وحتى يتغير مسار العودة ينبغي ان ينظر الى التهجير على انه نكبة وطنية شبيهة بالزلزال الذي يحل بمنطقة ما فيهدمها، واحياناً كثيرة على من فيها. فتهب الامة كلها والشعب كله للنجدة والمساعدة والايواء. وهذا لم يحصل الى الآن لأن الذين كانوا سبباً للتهجير، والذين شاركوا في المال والسلاح والدعم السياسي والمعنوي، انما كانوا ينصرون فريقاً على فريق، ويكيدون لفريق خدمة لآخر، منشئين كياناً أشبه ما يكون بمنبذ أو "غيتو".

الى ذلك فشل المشروع الذي قام على تكليف المهجَّر اعادة المهجَّر من... كيس الدولة التي كانت الضحية الأولى للتهجير الذي فكك اركانها ولا يزال.

ان رفع قضية المهجرين التي يتوقف عليها اعادة توحيد اللبنانيين، الى مرتبة النكبة الوطنية يستدعي احداث مجلس لتعمير ما هدمه التهجير، على غرار مجلس الانماء والاعمار، يحوّل الجبل ومناطق التهجير الأخرى ورشة عمار، فيعيد بناء المنازل المهدمة أو "الممسوحة" بالجرافات حقداً وتشفياً. فالحوافز التي نالتها سوليدير وحولت خراب الوسط حاضرة عصرية، يمكن نقلها الى الجبل على ان يشارك في هذه الورشة الوطنية الكبرى اطراف أربعة كانت لهم علاقة بما حصل في الجبل، وهم: الحزب التقدمي الاشتراكي، و"القوات اللبنانية" والجيش السوري والجيش اللبناني. ولا حاجة بنا الى تكرار دور كل من هذه الاطراف في حرب الجبل، الا اننا نرى ان على الجيش ان ينقل مخيمات خدمة العلم الى مناطق التهجير ويكون هو البادىء في الورشة، على ان يسانده الجيش السوري بالمواد والعنصر البشري، ثم فرز وحدات اشتراكية وجلب "قواتيين" للعمل معاً. ولا بأس في استصدار عفو خاص عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الملقى في غياهب سجن وزارة الدفاع، بعدما أظهر "سلوكاً حسناً"، وذلك اقتداء بالدول الراقية التي تجعل من العقوبة وسيلة لاصلاح النفس، وغالباً ما تقرنها بفترة يخرج فيها السجين من زنزانته للقيام بأعمال مفيدة لمجتمعه.

ولا بأس اثر ذلك اذا انشئت ضريبة خاصة بالعودة من اجل اظهار تضامن جميع اللبنانيين مع اخوانهم المنكوبين.

ولقد كانت الاموال التي دفعت سابقاً من أجل اعادة المهجرين بمثابة اغراء لعدم العودة وبيع الأرض والهجرة.

ان التغيير يجب ان يبدأ من هنا، انهاء التهجير ووقف الهجرة وإحياء الجبل، قلب لبنان.

ومن دون ذلك سيبقى القهر والفقر مقيمين في الوطن ننتخب لهما كل ٤ سنوات رئيساً... املاً في ان يبقى لبنان ويستمر!

ادمون صعب

جورج قرم كما عرفته

انطوان متى

بعض اللبنانيين، خصوصاً جيل الشباب منهم، قد لا يعرف الكثير عن وزير ماله او وزير خزانته الجديد الدكتور جورج قرم: الباحث والمفكر السياسي، الاكاديمي والبروفيسور الجامعي، وصاحب الخبرات المالية والمصرفية والتنموية المعروفة والمشهودة، محلياً وعربياً وعالمياً.

نادراً ما عرفت عصامياً مثله، منذ معرفتي الاولى به على طاولة الدراسة الجامعية منذ نحو ربع قرن، وتحديداً العام ١٩٧٤، في جامعة القديس يوسف، وهو يدير حلقة دراسية حول "تاريخ الفكر السياسي"، في صف الجدارة في العلوم السياسية. وكانت القومية العربية والعروبة عموماً عنوان الحلقة. وكنا جيلاً لم يتبحر بعد – باستثناء البعض طبعاً – بحكم ثقافته الموروثة، في خضم هذا الطرح وجدليته الفكرية. وذلك على رغم معطياته المحيطية والاقليمية، والمنطقة وسط متغيرات وحروب، من الصعب تحديد معالمها او مساراتها، اذ ما كادت ان تخرج من نكسة ١٩٦٧، حتى دخلت مرحلة "عبور القناة" في ١٩٧٣، ومن دون ان ندري اننا نحن في لبنان، في ذلك الوقت، على ابواب الحرب وعشية اندلاع شرارتها الاولى عام ١٩٧٥.

حدثنا عن فكر ساطع الحصري وعبدالله العروي... وهي اسماء كانت مجهولة بالنسبة الينا، وربما ايضا لكثيرين غيرنا. وكان الاقرب الى "المبشر" الذي يستسيغ الفكر، خصوصاً في شقه الحضاري، لينتشي عند املائه. لم تفارق ملامح السرور وجهه عندما كان يرى التجاوب في سماتنا.

يقرأ من دون كلل، ويكتب من دون ملل. لا يهدأ. لا ييأس. لا يكف عن ملاحقة الاصدارات الجديدة في المكتبات. هكذا عرفته واعتدت عليه، وأنا انبش ملف الذكريات معه.

اتذكر أنني قرأت له مقالة في احدى الصحف، ففوجئت بلغته العربية الصحيحة والسليمة، وأنا الذي اعتاد على كتابته الفرنسية. خلت انه لا يجيد لغة "الضاد"، او هنالك من يصوغ له، او يترجم له عن الفرنسية. فسألته بلغة الخجل عن حقيقة الامر فابتسم مازحاً، وقال: اكتب بلغة "سيبويه" وأتكلم بـ"النحوي"، اكثر مما تتصور. عندما قلت في نفسي: أيعقل ان يحاضر في العروبة وهو لا يعرف العربية!

توقفت مطولاً عند كتاباته النفطية، بجانبها التنموي والمالي. وكان لي خير معين خلال اعداد اطروحتي في الدكتوراه. كان يدافع من دون هوادة عن شعار "نفط العرب للعرب" و"مال العرب للعرب". كان يحذّر دائماً الدول المنتجة من مغبة الوقوع في سياسات الدول المستهلكة العاملة على اعادة تدوير "البترودولار" في حقول اخرى غير منتجة، وفي مقدمها ميدان التسلح وشراء الاسلحة.

كان يركز على ضرورة قيام اقتصادات وطنية تحفظ الثروة النفطية ومداخيلها، وتضمن مستقبل الاجيال في البلدان النفطية، خصوصا في مرحلة ما بعد النفط. وكان ينبّه من خطورة وقوع دول النفط في مطبات الاهدار واستعمال الرساميل خارج أطرها الصحيحة المنتجة، خوفاً من الغرق في المديونية والارتهان.

ومع تطوّر الحرب اللبنانية، بدأ يغوص اكثر فأكثر في الكتابات السياسية. كان يكتب باسلوب فريد، يختلف نهجاً ومضموناً، عن سائر زملائه اللبنانيين والاجانب. لم يكن يتوقف عند الظاهر، بمقدار ما كان يسبر غور تركيباتنا الاجتماعية – الطوائفية بامتداداتها المحيطية والاجنبية.

وقد بلغ بي الشك ان أخذ ينتابني شعور انه يكتب في العبث، بعدما بلغت الحرب، بادواتها وامتداداتها، ذروة العبثية. اعتقدت انها مرحلة "التنظير" الفكري، اي الفكر للفكر: ليس الا. هو في عالم، ولبنان والعالم العربي في عالم آخر. ادركت انني بعيد عنه، او ابتعدت، لأن الصحافة غمستني في رمال الواقعية. وعندما سمعت خبر تعيينه وزيرا، انتفضت من مكاني وكأن هزة حدثت فعلا في الوطن.

وتعود بي الذاكرة مجددا الى ايام الدراسة، وأنا اسجل له موقفا وهو عدم تراجعه عن حق عندما يدافع عنه، اذكر انه في العام ١٩٧٤ جرت مساجلة تلفزيونية بين المرشحين لرئاسة جمهورية فرنسا، فاليري جيسكار ديستان وفرنسوا ميتران، وقد نقلها تلفزيون لبنان. وفي اليوم التالي طلب مني أحد اساتذتي الفرنسيين تقويمها. فوقفت الى جانب ديستان "التكنوقراطي" ضد ميتران "التقليدي". فاذا بالغضب يستفزه، وأنا لم اكن ادري ان الاستاذ العزيز اشتراكي الانتماء. وتشاء الصدف ان يفوز ديستان بالرئاسة ونحن في خضم امتحانات نهاية السنة، واذ بالاستاذ الكريم يريد "إسقاطي" بانتقاص علامة. فوقف جورج قرم طوال ثلاث ساعات من المداولات يعارض هذا الاجراء، ولا يتراجع قيد أنملة مطالباً بحقه في زيادة علامة "إستلحاق" طالما انني ايضا طالبه. ونجح اخيرا، ونجحت ايضا. وكنت الوحيد الذي نجح بين رفاقي.

وعندما اندلعت الحرب ترك لي عنوانه في باريس، وعندما وصلتها عام ١٩٧٦ وجدته مع زوجته وطفلته حيث هو يريد ان يكون، في شقته في الحي اللاتيني، في قلب باريس الثقافية والفكرية. اي في شارع "البونتيون"، شارع عظماء فرنسا، قرب جامعة السوربون ومكتباتها. وسألته عن موضوع اطروحة الدكتوراه بعدما ابلغته انني قبلت في "معهد الدروس العليا". فأجابني فوراً: الخليج والنفط هما المستقبل.

كنت اريد ان أسير على خطاه في الحقل المالي – المصرفي، الا انني اخترت مجال العمل السياسي والصحافي عندما دخلت الى مؤسسة "النهار" في باريس عبر مجلة "النهار العربي والدولي".

وما ان هدأت نار الحرب قليلاً العام ١٩٧٧، حتى عاد الى لبنان، الى مكتبه ومنزله في شارع فردان. كان لبنان عقله وقلبه. لا يغادره الا قسراً وبمرارة. وكم كان قلبه يعصر عندما كانت تصلنا الاخبار المفجعة. كان يتحسر، وفي نفسه ان العودة الى بيروت أهم من البقاء في باريس. ولم تنقصه ابداً الشجاعة، وكأنه يريد محاربة الحرب، او ايقافها والتصدي لها بجرأة فكره، وصلابة شخصيته.

وانقطعت اخباره عني، هو عاد الى بيروت، وأنا غادرت الى الولايات المتحدة والخليج. ولم أعد اعرف عنه شيئاً. وعلمت انه غادر لبنان نهائيا الى فرنسا اثر الاجتياح الاسرائيلي، عام ١٩٨٢. الا انني كنت متأكداً من انه لا يستطيع اغماض جفنيه وهو في غربة عن الوطن، او في هجرة عنه، وهو الذي أحبه دون ان ينساه او يتحسسه. ولكنه عاد وزيرا يستحقه الوطن، كما هو يستحق الوزارة.

لماذا اليوم جورج قرم وليس قبلاً او بالامس؟ فهل جاء متأخراً، او ان الظروف المالية للبلد هي التي جاءت به او حتى فرضته؟

لقد أتى في زمن التغيير المطلوب، ولما كان وصل لو لم يكن على رأس البلاد وحكومتها قيادة تؤمن بالتغيير قبل فوات الاوان.

استاذ جامعي

لبنان
الدين العام والسياسة الاقتصادية: تصورات مستقبلية

سمير المقدسي

تمهيد

ان الحديث عن قضية الدين العام في اطار الواقع اللبناني – اسبابه، مبرراته، تأثيراته في الاقتصاد الوطني والتحكم في مستواه – يتطلب متسعا لا مجال له هنا(*).

لذا سأتطرق بايجاز الى ثلاثة محاور وهي:

أولاً- ملاحظات عامة حول قضية الدين العام.

ثانياً- الدين العام في الواقع اللبناني.

ثالثاً- بعض التصورات حول الاحاطة بقضية الدين العام اللبناني في نطاق السياسة الاقتصادية المستقبلية.

وابدأ بثلاث ملاحظات تمهيدية:

الملاحظة الاولى هي ان القاعدة الاحصائية المتعلقة بتطورات الدخل القومي والقطاعات الاقتصادية المختلفة لا تزال في اوائل مراحل اعادة تكوينها وتطويرها مع الاشارة الى ان ادارة الاحصاء المركزي لم تباشر العمل مجددا الا منذ سنوات قليلة فقط. وهذا يعني ان السلاسل الزمنية المتعلقة بمؤشرات الدين العام بالنسبة الى الدخل الوطني او الصادرات لا يمكن الركون اليها ابدا. وهي قد لا تعكس حقيقة الوضع ايجابا او سلبا. وبهذه المناسبة علينا اعادة التأكيد على اهمية بناء قاعدة احصائية صحيحة يمكن الاعتماد عليها في عمليات تخطيط السياسات الاقتصادية المختلفة.

الملاحظة الثانية هي ان المعالجات الاقتصادية سواء بالنسبة الى قضية الدين العام ام بالنسبة الى قضايا اقتصادية ومالية اخرى هي ابعد من ان تكون معالجات تقنية صرفة مع كل ما للتحليل التقني الموضوعي من اهمية. وما اعنيه هو ان المعالجات الاقتصادية انما تُتخذ ضمن اطار سياسي واداري معين. ولذا فان نجاحها يتوقف ليس فقط على توافر الارادة السياسية بل على قابلية الجسم السياسي ككل للتأقلم مع متطلباتها ايضا. وهذا بدوره قد يتطلب تعاملا سياسيا جديدا يمكّن المسؤولين من التغلب على العوائق المزمنة في وجه تطوير القطاع العام وادارة شؤون البلاد.

الملاحظة الثالثة تتعلق بشفافية الاجراءات المزمع اتخاذها وصدقيتها بالنسبة الى المجتمع ككل. فالمجتمع هو المعني بهذه الاجراءات وانعكاساتها. واذا كانت تقنيات السياسة الاقتصادية هي من شأن الاختصاصيين والمسؤولين، فان مرامي السياسة الاقتصادية وابعادها العامة يجب ان تكون واضحة لفئات المجتمع كلها لا ان تكون غامضة بالنسبة الى ما تسعى اليه ولا مغلّفة بعناوين تخفي حقيقة انعكاساتها. ان شفافية السياسة الاقتصادية تولد ثقة لدى المدخّرين والمستثمرين على حد سواء.

ملاحظات حول الدين العام

كما نعلم جميعا، فان للدين العام وجهين احدهما داخلي والآخر خارجي. وقد يشكل الوجه الخارجي الوجه الاكثر حساسية بالنسبة الى السياسة الاقتصادية، اذ ان المتطلبات الخارجية لا يمكن تأجيلها بقرار داخلي، بل على الدولة او السلطات العامة ان تفي بما تعهدت به للخارج وبالعملة الاجنبية ضمن المهل المحددة، الا اذا شاء المقرض الخارجي ان يتسامح في سداد الدين او يقبل بتمديد مهل السداد. بيد ان قضية الدين الخارجي تبقى جزءا لا يتجزأ من قضية الدين العام ككل. وفي الحالات (ومنها لبنان) التي تسمح بحرية تنقّل الرساميل من دون قيد او شرط، فان الترابط بين الدين الداخلي والدين الخارجي يصبح وثيقا جدا. وفي نهاية المطاف فان تسديد الديون المتوجبة – الداخلية منها او الخارجية – يتطلب امتصاص جزء من الموارد الحقيقية من جانب السلطات المعنية بهذا الشأن.

ان اللجوء الى الدين الخارجي من جانب الدولة يعني انها تود لأسباب عدة ان تمول مستويات من الانفاق تفوق ما هو متوفر لها من موارد محلية حقيقية (من ضرائب وما يشابهها) عوضا عن اللجوء الى الاستدانة الداخلية، او ربما بالاضافة عليها. ومهما يكن من امر فان المحللين الاقتصاديين قد ركزوا على ان هدف الاستدانة يجب في الدرجة الاولى ان يكون لتغطية انفاق استثماري يوسع من الطاقة الانتاجية للاقتصاد الوطني تلبية لتطور الحاجات المحلية ورفع مستوى التصدير، وخصوصا في حال كان هدف الاقتراض من الخارج تمكين البلد المستقرض من سداد ديونه الخارجية. وكثيرا ما تلجأ البلدان الى القروض الخارجية حينما لا تستطيع الحصول على معونات خارجية او جذب استثمارات اجنبية مباشرة تمكن هذه البلدان من بلوغ مستويات من الاستثمار تفوق مستويات الادخار المحلي. وهذه التدفقات لا تؤدي بالطبع الى نشوء دين خارجي.

ولقد اصبح من الشائع استعمال معايير محددة لقياس درجة الدين الخارجي بهدف تقويم درجة مخاطره وما اذا كانت مستوياته بلغت حدا مقلقا. ومن هذه المعايير نسب هذا الدين العام وخدمته الى مجال الناتج المحلي القائم ومجمل الصادرات. وفي ضوء هذه المعايير اصبحت الدول تصنّف حسب درجة مخاطر مديونيتها الخارجية. وقد لفت بعض المراقبين الى ان احدى المشاكل الرئيسية التي واجهت الدول الغارقة بالدين هي عدم تمكنها من السيطرة على عجز الموازنة، والكثير منها اضطر الى التفاوض حول اعادة جدولة الديون المستحقة بالترافق مع برامج اصلاح مالي واقتصادي. واحد اوجه المشكلة، كما ينظر اليها البعض الآخر، هي ان الديون الخارجية في معظمها ديون مستحقة على الدولة بينما الايرادات الناتجة عن التصدير وجزء من الاصول الخارجية القائمة تعود الى القطاع الخاص. وهكذا تضطر السلطات المعنية اللجوء الى موارد هذا القطاع لتغطية خدمة ديونها المستحقة.

وبغض النظر عن اسباب بروز العجز في الموازنة (والكلام عن الموازنة في هذا السياق يطاول القطاع العام ككل وليس موازنة الحكومة فقط)، فان مصادر تمويله معروفة وتتلخص عادة بالاقتراض بوسائل عدة من القطاع الخاص او المصرف المركزي او من الخارج مع الاشارة الى انه قد تكون هناك مصادر اخرى يمكن استخدامها في شكل آني واستثنائي كتسييل اصول قائمة (مالية وغير مالية) او اللجوء الى تراكم المستحقات بحيث يصبح تراكمها تمويلا قسريا من جانب الجهات التي لديها مستحقات على الدولة.

اننا نعلم ان استمرارية العجز في موازنة القطاع العام ككل وبدرجات مرتفعة قياسا الى الناتج المحلي لها انعكاسات عدة على الاقتصاد الوطني، سأذكر ثلاثة منها:

١– ان تمويل العجز من جانب القطاع الخاص يعني امتصاصا لموارد كانت متاحة قبلا لتمويل الاستثمارات الخاصة. وكلما تنامى العجز تأثر القطاع الخاص من ظاهرة تهميش مجمل الموارد المتاحة له (Crowding out, effect) وقد لفتت بعض الدراسات الى ان ارتفاع الدين العام يؤدي في المدى البعيد الى ارتفاع في معدلات الفائدة كنتيجة لامتصاص سيولة القطاع الخاص التي تمول الاستثمارات اساسا.

٢– اذا لجأت الحكومة الى تمويل العجز من المصرف المركزي مباشرة، فان الآثار التضخمية لهذا التمويل معروفة ولا داعي لتعدادها.

٣– ان اللجوء الى التمويل الخارجي، كما سبق وذكرنا، له مدلولاته المختلفة على صعيد ميزان المدفوعات والموازنة مما يحتم ايجاد ضوابط صارمة لعدم تجاوزه مستويات معينة.

وبطبيعة الحال فان الحكومات قد تلجأ الى مزيج من مصادر التمويل هذه. ولكن في المقابل اذا كان الخبراء يحذرون من مساوئ الانفلاش في عجز الموازنة واستمراريته، فانهم يعترفون انه قد يكون لسياسة الاقتراض المدروسة بعض الفوائد الاقتصادية وخصوصا اذا اقترن الاقتراض بالانفاق على تطوير البنى التحتية (التي يحجم عن تمويلها القطاع الخاص) مما يعزز القدرة الانتاجية للاقتصاد الوطني عموما وانتاجية القطاع الخاص على وجه التحديد، او اذا اقترن الاقتراض بالانفاق على التعليم بهدف تنمية الموارد البشرية التي تشكل العمود الفقري للنمو الاقتصادي. كما ان السياسات التي تعتمد مبدأ العجز في الموازنة قد تساهم، في حالات معينة وفي حدود معينة ولمدة معينة، في الانتقال من حال الركود الى النمو الاقتصادي. ومن هذا المنطلق يقترح بعض الخبراء بأن يصنّف الانفاق الحكومي في خانتين: الانفاق المنتج والانفاق غير المنتج. فالانفاق المنتج (وبالطبع يجب تحديده) يساعد في رفع انتاجية القطاع الخاص وتاليا معدل المدخرات.

المهم في الامر ان قضية الدين العام لا تتمحور حول صواب او عدم صواب مبدأ الاقتراض، بل حول اسبابه ومبرراته وبالاخص حدود مستوياته كي لا يصبح عبئا ثقيلا على الاقتصاد الوطني بحيث تفوق مضاره فوائده ويأخذ منحى تصاعديا لا تستطيع الدولة ان تتحكم فيه. ومن اجل ذلك وضع اتفاق "ماستريخت" حدا اعلى لنسبة العجز من الناتج القائم لا يتعدى الثلاثة في المئة على الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان تلتزم به.

ان السياسة التي تهدف الى الاحاطة بتفاقم الدين العام ترتكز على تصويب العلاقة بين عناصر عدة نذكر منها على سبيل المثال: مجمل الدين القائم ومعدل فائدته، معدل النمو، معدل التضخم، وصافي الموازنة الاولية (اي الموازنة من دون احتساب خدمة الدين). وهنالك نماذج يمكن استخدامها لتسليط الضوء على الخيارات النظرية المتاحة لضبط تفاقم الدين العام وخفضه الى مستويات (قياسا الى الدخل القائم) تتماشى مع اهداف السياسة الاقتصادية.

اود ان اتقدم بملاحظتين حول هذا الشأن:

اولا– ان البرامج الهادفة الى خفض مستويات الدين العالية تعتمد افقا زمنيا محددا قد يمتد الى سنوات عدة ويتطلب استشرافا للمتغيرات المستقبلية للعناصر المؤثرة في هذا المجال في ضوء السياسات المعتمدة.

ثانيا – ان هذه البرامج لا بد ان تصاغ في اطار سياسة اقتصادية كلية. فعلى سبيل المثال ان سياسة الفوائد لا يمكن عزلها عن سياسة سعر القطع، واجراءات تقليص العجز لا يمكن عزلها عن السياسات المعززة للنشاط الاقتصادي الخ...

ويبقى السؤال: ما هي المرتكزات الاساسية لسياسة خفض مستوى الدين العام قياسا الى الناتج القومي بدءاً من خفض وتيرة ارتفاعه وانتهاء بخفض نسبته الى المستويات المقررة. كيف تخطط السلطات المسؤولة لخفض عجز الموازنة؟ لقد تضمن البيان الوزاري توجهات عدة في هذا الشأن وسأعود لأتقدم بملاحظات حولها بعد ان استعرض بايجاز واقع الدين العام اللبناني.

الدين العام في الواقع اللبناني

لن اسرد تفاصيل ارتفاع الدين العام في لبنان بل اكتفي بادئ ذي بدء بأن اشير الى المعطيات المتوافرة حول نسبه، واعيد التأكيد على ان هذه النسب قد لا تعكس واقع الحال نظرا الى ان تقديرات نمو الدخل الوطني لا يمكن الاعتماد عليها كليا. وحتى الاحصاءات حول الصادرات اللبنانية قد تختلف من مصدر الى اخر. وبصورة اعم فان عدم توافر المعلومات الدقيقة حول الحساب الجاري وتدفق الاستثمار المباشر الى لبنان يعتبر من اهم النواقص الاحصائية المتعلقة بميزان المدفوعات اللبناني.

واستنادا الى الاحصاءات الرسمية فان مجمل الدين العام (غير الصافي) ارتفع من ٢.٥٢٧ مليارات دولار في نهاية ١٩٩١ الى ١٥.٣٩٣ مليار دولار في نهاية ١٩٩٧ ثم الى ١٨.١٨٢ مليار دولار في نهاية تشرين الثاني من هذا العام (من دون احتساب المستحقات)، مع الاشارة الى ان الزيادة الكبيرة في مجمل الدين بدأت في ١٩٩٤. وقد حافظ الدين الخارجي على مستويات متواضعة حتى ذلك العام، ثم اخذ يرتفع حتى بلغ مجمله ٤.١٠٥ مليارات دولار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٨ او نحو ٢٢.٥ في المئة من مجموع الدين العام بالمقارنة مع ٨٨١ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٤ او نحو ١٣.٤ في المئة من المجموع. فتكون الزيادة الاجمالية بين هذين العامين قد وصلت الى ٣.٢٢٤ مليارات دولار.

ان الجزء الاكبر من الدين الداخلي – نحو ٧٢ في المئة – في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٨ اخذ شكل سندات خزينة لمصلحة المصارف التجارية. كما ان نحو ٦٢ في المئة من الدين الخارجي اخذ شكل "يوروبوندز" Eurobonds. ويقدر ان الجزء الاكبر من هذه السندات يحمله مقيمون.

ولقد عمدت السلطات المسؤولة الى تمديد متوسط آجال سندات الخزينة فارتفع معدل أجالها من ٢٤٦ يوما (٣٥ اسبوعا) في نهاية ١٩٩٤ الى ٤٠٣ يوما (٥٧ اسبوعا) في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٨. واما بالنسبة الى مجمل الفوائد المستحقة فان الاحصاءات المتوافرة تشير الى انها قد بلغت مبلغا اجماليا يقدر بـ ٩٠٣ مليون دولار عام ١٩٩٤ (٢٨ في المئة من مجمل النفقات الحكومية)، ما لبثت ان ارتفعت الى ٢.٢٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٧ (٣٧ في المئة من مجمل النفقات) والى ١.٩٥٣ مليار دولار في عام ١٩٩٨ حتى اواخر تشرين الثاني (٤٤ في المئة من مجمل الانفاق). واما الفوائد المدفوعة على الدين الخارجي فلقد بلغت تسعة ملايين دولار في نهاية ١٩٩٤ وارتفعت الى ١٤٠ مليون دولار في نهاية ١٩٩٧ والى ١١٠ ملايين دولار في نهاية تشرين الثاني من عام ١٩٩٨.

ماذا تعني هذه الارقام كنسب للناتج المحلي؟ استنادا الى التقديرات المتوافرة فان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي ارتفعت من نحو ٤٧ في المئة عام ١٩٩٢ الى ما يفوق المئة في المئة عام ١٩٩٧ والمرجح ان تكون هذه النسبة واصلت ارتفاعها عام ١٩٩٨. واما خدمة الدين (الفوائد فقط) فقد ارتفعت نسبتها من نحو خمسة في المئة في ١٩٩٢ الى ١٥ في المئة عام ١٩٩٧. وفي ما يختص بالدين الخارجي فقد ارتفعت نسبته قياسا الى الناتج المحلي من نحو ٦.٥ في المئة عام ١٩٩٢ الى ما يفوق ١٦ في المئة عام ١٩٩٧ وقد تصل الى حدود ٢٥– ٢٦ في المئة عام ١٩٩٨. وقياسا الى مجمل الصادرات فقد ارتفعت نسبة الدين الخارجي مما يقدر بنحو ٦٠ في المئة في ١٩٩٢ الى ٢٤٠ في المئة في عام ١٩٩٧ والى نسبة اعلى في ١٩٩٨.

غير ان هذه النسب تنخفض لو اخذنا مجمل صادرات السلع والخدمات مع العلم ان الاحصاءات الرسمية حولها غير متوافرة. ولكن في ضوء ما هو متوافر من تقديرات فان نسب الدين الخارجي للعامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ تنخفض الى ٥٧ و٧٠ في المئة على التوالي من مجمل صادرات السلع والخدمات. الا ان الدين الخارجي ارتفع كثيرا في العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨ مما يعني ان نسبة خدمته الى مجمل صادرات البضائع والخدمات قد ارتفعت ايضا ولكني لا اود التكهن بتقديرات حول نسبته في العام الحالي.

وبما ان تقديرات نسب خدمة الدين الخارجي لا تستند الى احصاءات رسمية علينا الحذر من اعتمادها كنسب نهائية بل يجب اعتبارها كتقديرات اولية قد تفوق النسب الحقيقية لخدمة هذا الدين او تنقص عنها.

مما لا شك فيه اذاً ان الدين العام اللبناني قياسا الى الناتج القائم بلغ مستويات مرتفعة جدا، ستعمل السلطات المسؤولة على خفضه كما اشار الى ذلك البيان الوزاري. ومع تنامي الدين الخارجي فانه يجب الحذر كي لا تصل نسبة خدمته الى حدود مرتفعة جدا. وقد صنّف البنك الدولي الدول التي وصلت نسبة خدمة دينها الخارجي الى مجمل صادراتها من البضائع والخدمات في ١٩٩٥ الى حدود ٢٧ في المئة، كدول ذات مديونية خارجية مرتفعة جدا. ان لبنان لم يصل بعد الى هذا الحد ولكن يجب التخطيط كي لا يبلغه في المستقبل. ومن المؤسف انه ليست لدينا احصاءات رسمية يمكننا الاعتماد عليها للدلالة على درجة المديونية الخارجية للبنان، فتبقى في دائرة التقديرات التي قد تصيب او تخطئ.

لقد كثر الحديث والتحليل عن انعكاسات ارتفاع الدين العام على الاقتصاد الوطني ومنها تهميش مجمل الموارد المتاحة للقطاع الخاص (مع الاشارة بهذا الصدد الى انه هنالك من يعتبر ان ارتفاع درجة الدولرة في الاقتصاد اللبناني ربما خففت من العامل التهميشي هذا). وعلى سبيل المثال اصبحت سندات الخزينة تمتص حاليا اكثر من ثلث توظيفات المصارف بالمقارنة مع مستويات متدنية (حوالي العشرة في المئة) في اوائل التسعينات. وتجدر الاشارة بهذا الخصوص انه اذا صحّت التقديرات بأن اكثر حاملي "اليوروبوندز" من المقيمين، فان هذه الظاهرة تعني تهميشا اضافيا للموارد المتاحة الى القطاع الخاص.

كما ان الكثيرين من المختصين يرون في ارتفاع مستوى العجز المستمر كأحد اسباب تباطؤ نمو الدخل الوطني في السنوات الاخيرة الذي ترافق مع ارتفاع في معدل الفائدة الحقيقية والسعر للقطع (اي بعد احتساب معدل التضخم)، وبروز عجز في الموازنة فاق ما كان مخططاً له. فلقد بلغت نسبة العجز قياساً الى الانفاق الحكومي عام ١٩٩٧ ما يفوق الستين في المئة وهذه تعتبر نسبة مرتفعة جداً. غير أن هذه النسبة انخفضت عام ١٩٩٨ وإن كانت لا تزال تفوق الاربعين في المئة (من دون احتساب المستحقات). ان استمرارية المستوى المرتفع للعجز في السنوات الماضية قلّص مرونة السياسات الاقتصادية وقيد حرية الحكومة في التصدي للقضايا الاجتماعية، اضافة الى ارتفاع كلفة الدفاع عن بعض السياسات المتبعة.

اني ألفت النظر الى هذه الامور دون الدخول في مناقشتها، اذ اود ان أتطرق وإن بإيجاز الى بعض التصورات المطروحة حول لجم تصاعد مستوى الدين العام وخفضه مستقبلاً بحسب جدول زمني محدد الى مستويات تتماشى مع الاهداف الاقتصادية المرسومة.

تصورات حول الاحاطة بقضية الدين العام:

لقد طرح العديد من المتخصصين تصورات للجم ارتفاع الدين العام تضمن بعضها البيان الوزاري. وألخص هذه التصورات في اربعة عناوين هي: (١) خفض معدل عجز الموازنة في ١٩٩٩ والسنوات اللاحقة كمدخل للجم تصاعد الدين العام ومن ثم خفضه، (٢) التخصيصية، (٣) بيع اصول غير مالية تملكها الدولة و(٤) المعونات الخارجية. والمعالجة في نظري تبدأ بهذا التسلسل. ويمكننا الاستغناء عن الكلام حول المعونات الخارجية اذ انها تخضع للقرار السياسي.

لقد أتى البيان الوزاري على الفقرتين الاولى والثانية وأراني متفقاً كل الاتفاق مع التوجهات التي تضمنها. ومع ذلك سأتقدم بملاحظات معينة حول هذين الموضوعين.

تقليص عجز الموازنة:

كما نعلم لقد برز عجز كبير في الموازنة (عجز كلي وعجز في الموازنة الاولية) في السنوات السابقة وخصوصا في العام ١٩٩٧. غير أنه استناداً الى الاحصاءات الرسمية فإن العجز الكلي للموازنة والذي فاق الاربعين في المئة حتى اواخر تشرين الثاني من ١٩٩٨ ترافق مع توازن في الميزان الاولي للموازنة نعتبره نقطة انطلاق لموازنة العام ١٩٩٩، التي يجب ان تعكس فائضاً في الميزان الاولي وإن كانت النتيجة النهائية لعام ١٩٩٨ ستتمخض عن عجز عوضاً عن توازن.

وللوصول الى هذا الفرض ينبغي اولا برمجة خفض الانفاق غير الضروري الى حدوده الدنيا بتأجيل ما يمكن تأجيله من انفاق، وبطبيعة الحال خفض كل انفاق يعتبر انفاقاً غير منتج. إن هذه الخطوة تتطلب التدقيق في كل مجالات الانفاق الجاري والاستثماري لتحديد ما يمكن اخضاعه لبرمجة الخفض هذه. والحد من الاهدار الذي نسمع عنه كثيراً قد يشكل العنصر الاساسي في هذا المجال. وبطبيعة الحال كلما تمكنت الحكومة من خفض معدل الفائدة على الدين القائم، خففت من عبء الفوائد المتوجبة.

وثانيا من الضروري توسيع القاعدة الضريبية بالوصول الى جميع المكلفين من دون استثناء. واذا اقتضى الامر يمكن اللجوء الى موارد جديدة شرط ان يعاد النظر في توزيع العبء الضريبي ليصبح اكثر تصاعدية مما هو عليه الآن او حسب تعبير البيان الوزاري "تخفيف الاعباء الضريبية على الفئات المتوسطة والفقيرة". وهذا الامر ممكن حتى لو بقيت معدلات الضرائب على الدخل كما هي الآن. فتصاعدية العبء الضريبي لا تتعلق فقط بجدول الضرائب المباشرة بل بالهيكلية الضريبية الكلية من ضرائب مباشرة وغير مباشرة على مختلف السلع والخدمات.

إن تحقيق خفض معدل العجز الكلي او تحقيق فائض معين في الموازنة الاولية يتطلب وضع سقف للانفاق الحكومي كما ذكر البيان الوزاري (بما فيه سلفات الخزينة) وذلك بالتماشي مع ما هو متوقع من ايرادات حكومية في ضوء الاجراءات السائدة حالياً والمنوي اتخاذها مستقبلا. إن التجربة الماضية بهذا الخصوص وتحديداً في النصف الثاني من ١٩٩٢ تشير الى ان وضع سقوف على الانفاق الحكومي والتزامه يساعد كثيراً في بلوغ هدف خفض نسبة عجز الموازنة.

إن تحقيق هدف خفض العجز وتالياً تحرير موارد اضافية للقطاع الخاص يساهم في دفع عجلة النمو مما يرفع تلقائياً من مستوى الايرادات الحكومية ويسمح بمرونة اكبر في ادارة السياسة الاقتصادية. وهكذا يلتقي هدف السياسة الآيلة الى انعاش الحركة الاقتصادية مع هدف السياسة المرتكزة على خفض العجز الكبير في الموازنة.

التخصصية:

لقد كتب الكثير عن التخصصية وانعكاساتها المالية والاقتصادية. ولقد اوضح البيان الوزاري ان الحكومة بصدد انشاء هيئة عليا تشرف على قضايا التخصصية وتدرس حالة كل مؤسسة عامة مرشحة للتخصيص على حدة. واني اعتبر ان هذه الهيئة ستعمل في ضوء معايير واضحة لاي عملية تخصيص بما يخدم المصلحة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان. ومن هذا المنطلق أتقدم بثلاث ملاحظات مقتضبة:

اولا: لا شك في أن التخصيص يخفف من الاعباء المالية للقطاع العام في حال كانت المؤسسة المعنية ذات انتاجية متدنية ومصدراً دائماً للعجز المالي. غير أن عملية التخصيص يجب ان لا تهدف فقط الى خفض العبء المالي على القطاع العام بل ان تسعى في آن واحد الى استعمال افضل للموارد المتاحة. فاذا كانت عملية التخصيص لا تقدم مساهمة في هذا المضمار فهي غير مطلوبة ولا مبرر لها. وعليه فإن هذه العملية يجب أن تؤمن عدم انتقال احتكار مؤسسة عامة الى احتكار مؤسسة خاصة. وهذا ما يستدعي ايجاد الضوابط الضرورية لبلوغ هذا الهدف.

ثانيا: إن اي قرار بتخصيص مؤسسة ما يجب ان يتماشى مع اعادة تأهيلها (إن لم تكن هذه الخطوة اتخذت فعلا) كي لا يصار الى نقل الملكية بأسعار متدنية جداً لا تعكس حقيقة قيمة الموجودات ومستوى الانتاج المستقبلي للمؤسسة المعنية بعد تصحيح اوضاعها.

ثالثا: لا بد من ان نعطي الجانب الاجتماعي ما يستحق من اهتمام. ومن هنا علينا ان نميز بين مؤسسات عامة تتعاطى الامور التجارية كالريجي وغيرها تتعاطى الامور الاجتماعية والخدمية كالكهرباء والماء والتي (بغض النظر عن مليكتها) لا بد من ان تخضع لضوابط تسمح لها بتحقيق مردود مقبول ولكن على اساس كلفة مقبولة اجتماعيا.

بيع اصول غير مالية:

تمتلك الدولة اللبنانية اصولا غير مالية كثيرة وتحديداً العقارات. ولقد اقترحت بعض المصادر ان يصار الى تسييل هذه الاصول او بعضها بهدف إطفاء جزء من الدين العام. ليست لدي معلومات عن القيمة الحالية للاصول التي تمتلكها الدولة اللبنانية. ولكنني أود ان اشير الى أن تسييل هذه الاصول هو بمثابة اجراء مالي لا يتكرر وهو يغذي الموارد الحكومية لمرة واحدة فقط. فاذا أسيء استعمال الموارد التي يوفرها تسييل الاصول او اذا عادت الحكومة لاحقاً الى سياسة الانفلاش المالي، تكون الدولة قد خسرت ما تملكه من اصول مع عدم تحقيق اهداف السياسة المالية لخفض مستوى الدين العام على المدى البعيد. وهكذا فإن اي عملية تسييل لاصول الدولة يجب ان تخضع لضوابط ومعايير تؤمن بلوغ الهدف المرجو منها. كما ان البعض قد دعا لانشاء شركة عقارية تمتلكها الدولة كلياً او جزئياً اي بمشاركة القطاع الخاص، وذلك من اجل ادارة الاصول العقارية العائدة الى الدولة لتدر ريعاً تستفيد منه الخزينة. ولكن اذا سلمنا بأن الدولة تاجر غير ناجح وافترضنا ان التوجه هو لبيع الاصول وليس ادارتها فمن هي الجهة التي تقوّم هذه الاصول؟ ومن هو المشتري؟ وما هي شروط انتقالها الى القطاع الخاص؟

وفي كل الاحوال يبدو لي انه قبل اللجوء الى تسييل اصول تمتلكها الدولة يجب وضع دراسة موضوعية ومعمقة توضح الاهداف المرجوة من هذه العملية والضوابط الضرورية لتحقيقها، وتقارن الفوائد العائدة من انتقالها الى الملكية الخاصة مع فوائد بقائها كلياً او جزئياً ملكاً للدولة.

كلمة ختامية

إن معالجة قضية الدين العام هي في نهاية المطاف جزء لا يتجزأ من السياسة الاقتصادية الكلية. واننا نرجو ان تتمكن الحكومة من تحقيق اهدافها المعلنة ونتمنى لها كل التوفيق.

---

* محاضرة قدّمت أمس بدعوة من ندوة العمل الوطني.

استاذ الاقتصاد ومدير معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الأميركية – وزير اقتصاد أسبق



◄ العراق للعرب... لا لصدام!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٣ في هذا الجو العربي المضطرب، بل حيال بروز المواقف الفرنسية والروسية والصينية والكندية على نحو افعل معارضة لاميركا من "التمتمة" الديبلوماسية العربية، هل من السذاجة، بل السخف، ولنقل قلة الواقعية ان يفتقد المواطن العربي القمة العربية؟... قمة ما، أي قمة، ولو قمة من اثنين او ثلاثة كلفوا انفسهم عناء اللقاء، ولو للدعوة الى مبادرة ما، اية مبادرة، حتى لا تستمر صورة العربي تجاه العالم – اي تجاه الاميركي والاسرائيلي والتركي، وكذلك تجاه الفرنسي والروسي والصيني والكندي، فضلاً عن الايراني والاندونيسي والباكستاني والهندي، الى آخر الناس الاقربين والابعدين...

نقول: حتى لا تستمر صورة العربي كمن سيُقبل على رمضانه غداً او بعد غد، وكأنه كان ينتظر بصبر واناة ان تنتهي رقصة الصواريخ في السماء العربية التي كان يستظلها، "ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم"!!!

* * *

نعم، نعم... الحاجة ماسة الى مبادرة عربية، او نفقد كل شيء، السماء بعد الارض، فضلاً عن الحقوق، بما فيها حق الاعتراض، وحق اللجوء الى آخر "أثر" من آثار الشرعية الدولية، حائط مبكى مجلس الامن والقلة الباقية من التاريخ!!!

اية مبادرة عربية؟

لقد سقط سلاح النفط... وسقطت احلام الوحدة العربية... وسقطت صور الابطال السمر وكل الخرافات...

فهل تنازلنا، هل نتنازل حتى عن محاولة اعادة بناء شيء من الثقة بالذات وبالآخرين؟

المطلوب مبادرة لاعادة بناء ثقة عربية بالعرب قبل طلب استمرار ثقة عالمية بنا وبقية من الاحترام. فلا يظل واحدنا ينظر الى الخطر من شقيقه، فيوالي الغريب الذي "يحميه" بصواريخه وطائراته وبوارجه وعسكره، ومظاهر دبلوماسيته، فقط مظاهرها...

والأحرى ان يبدأ واحدنا ينظر الى شقيقه العربي، حتى الشقيق المنه خطر، نظرة القادر عربياً على معالجة الازمة، حيث توجد، بل ودرء الخطر اذا كان حقاً خطراً، واحلال المشاركة محل المنازعة... كل ذلك بالثقة المتبادلة كما بتوازن القوى والمصالح، وبوشائج الشرعية العربية الصافية.

* * *

بحث يطول... وآمال تترى!

ربما... اذاً، المبادرة العربية، لماذا لا تكون سريعة، في اعلان، من سطرين أو ثلاثة، وبعمل يتلازم مع الاعلان:

تبادر دولة عربية، أو دولتان، على الرد على اميركا بقولها انها – ما دامت قرارات مجلس الامن قد اصبح تجاوزها هو القاعدة – تتوقف عن مقاطعة العراق، نعم تتوقف عن المحافظة على الطوق المحكم حول شعبه والنساء والرجال والاولاد، وتفتح حدودها وابوابها والنوافذ وغداً الاجواء كذلك لكل تبادل وكل تنقل، وبحرية مطلقة... للبضائع، كما للمال والرجال.

اقتراح بسيط ليس فيه شيء من الحلم.

ولو كنا نريد ان نحلم لقلنا، مثلاً، مثلاً، ان ليس ما يمنع الاردن او سوريا من اعلان استعدادهما لقيام حلف مع العراق، او تحالف، او وحدة – لم لا؟...

ويبقى للعراقيين، لا للاميركيين ولا للاتراك، ولا للاكراد، ولا للاسرائيليين، ولا لصنائع هؤلاء او خيالات اولئك ان يقرروا مصير الحكم العراقي، ومصير "صدام العراق"... لأن ليس ثمة شيء يمكن ان نعترف به اسمه "عراق صدام"، بل عراق العرب للعرب!

غسان تويني

◄ انسي الحاج في باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حتى الينابيع" ولكان وجد في انسي الحاج شخصاً يمثل تحرير النفس والوجدان".

ولم تغب الحرب الدائرة في العراق عن ذلك "المتصوف المتمرد" اذ اجرى الحاج تعديلا لافتا فافتتح الامسية بقصيدة "أهذا انت او القصة" من ديوان "ماضي الايام الآتية" حيث رموز تلك البقعة طاغية على المعاني والصور فيقول: "كوّنت مع جلقامش، تربيت مع اوغاريت، وتاريخي يعود الى ايل والبعل، صور صيدون وبيبلوس دارت معي اليونان... سكنت قرب النهر ذبحتني الآلهة فذبحتها... ولما تم كل شيء ولدت ومت في بيروت... حزني عظيم عليك ايتها الارض ايتها الارض التي صنعت السماء...".

وكان لأداء ندى كيي وموريال معلوف وايمانويل لافون وآني رومان وبلتريك كارل وروجيه ميرمون من اخراج المسرحي نبيل الأظن وقعا محببا على المتذوقين، حيث قرأوا بالعربية والفرنسية ٣٢ قصيدة لأنسي الحاج على وقع انغام الموسيقي عباجي.

وختم الحاج الأمسية بقراءة قصيدة "الغيوم" (غدا تفاصيل وافية عن الامسية).

◄ رفض روسي وصيني للضربات العسكرية وموسكو استدعت سفيرها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العسكرية وأسلحة مضادة للطائرات.

وقال: "شاهدت بعض صور الاستطلاع صباح اليوم (أمس) وبدت أهداف قصدناها وقد لحقت بها أضرار بالغة". وأوضح ان الهجمات استهدفت مواقع صواريخ أرض – جو ومراكز القيادة والتحكم ومكاتب المخابرات العسكرية ومواقع انتاج الصواريخ، مشيراً الى أن عملية تقويم الاضرار التي لحقت بهذه المواقع مستمرة. وأكد أن طول شهر رمضان لن يكون عاملاً رئيسياً في العملية "لكن هذه العملية يمكن تنفيذها في فترة قصيرة نسبياً".

وأضاف ان هناك "عدداً من الاهداف في منطقة بغداد"، إلى أهداف في أنحاء أخرى من البلاد تابعة لـ "نظام الدفاع الجوي المتكامل" الذي من المقرر أن يدمر لضمان سلامة الطيارين الاميركيين. وذكر أن التجهيزات التي يشتبه في انها تحوي أسلحة الدمار الشامل استهدفت وستكون مستهدفة في العمليات المقبلة. وسنفعل ذلك ما دمنا نستطيع التعرف على هذه التجهيزات (...) وما دمنا نستطيع ضربها مخلفين اقل عدد ممكن من الضحايا الابرياء".

وحذر من التهديدات الارهابية التي "تحوم حولنا منذ مدة والتي ستتصاعد الآن"، مشدداً على "أننا جاهزون لمواجهة ذلك (...) ولكن يجب ان نكون مستعدين دائما لان ذلك قد يحدث في أي وقت".

وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان العمليات ضد العراق ستتواصل، فيما علم ان قاذفات استراتيجية أميركية من طراز "ب ٥٢" مزودة صواريخ عابرة اقلعت من جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي لشن سلسلة من الغارات الجديدة على العراق. وربما شاركت في الموجة الثانية من القصف أمس.

وفي دليل على أن العملية مستمرة، قال وزير الدفاع البرتغالي خوسيه فيغا سيماو ان واشنطن ولندن طلبتا من الحكومة البرتغالية السماح باستخدام قاعدة جوية في جزر الآزور في المحيط الاطلسي. الا ان شبكة "أي بي سي" الأميركية التلفزيونية بثت فجر اليوم ان مصادر وزارة الدفاع الأميركية رجحت انتهاء العملية قبل مساء الأحد.

واعترفت بغداد بأن القصف الاميركي والبريطاني استهدف مواقع عسكرية وصناعية، لكنها أكدت أنه أصاب مواقع مدنية.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان غارات اميركية شنت صباح أمس على بغداد ومناطق اخرى، مع العلم ان أي مصدر أميركي أو بريطاني لم يتحدث عن غارات صباحية.

وندد بالغارات واعتبرها "عدوانا غاشما من قوة غاشمة جبانة تستخدم سلاحا جبانا من مسافات بعيدة". واضاف أن الشعب العراقي "سوف يواجه هذا العدوان العسكري". واشار الى أن القصف الذي استهدف تكريت أصاب مخزناً الأرز وأن الضربات استهدفت "مقر الشرطة الامنية والمقر العام لجهاز المخابرات العسكرية" في بغداد.

اتصالات كلينتون

في غضون ذلك، أعلن البيت الابيض ان كلينتون اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من الزعماء الاجانب في موضوع التدخل العسكري في العراق.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان كلينتون تحادث مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وأن "الاجوبة الايجابية التي تلقاها من الحكومات عبر العالم شجعته"، ذلك ان الذين اتصل بهم "أيدوا بحزم الرئيس وتحركاته".

وكان الرئيس الاميركي رأى قبل ذلك أن توجيه الضربة العسكرية هو "بلا شك أفضل تصرف ينبغي القيام به". وحذر الرئيس العراقي من اي محاولة لتهديد جيرانه معتبراً أن صدام "يدرك تماما الى اي مدى يمكن ان يتحول هذا الخطأ كارثة".

وفي باريس، صرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا عن الاتصال بين شيراك وكليتنون انه كان "جيدا، أراد الرئيس وكليتنون من خلاله التطلع الى المستقبل". وقالت: "الآن يجب التفكير في سبل الخروج من الازمة".

ما بقي من مستودع اصابه القصف في تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي في اليوم الأول من عملية "ثعلب الصحراء". (أ ف ب تيليفوتو)

وكان شيراك حمّل الرئيس العراقي "بوضوح المسؤولية" عن الضربات، وقال ان بلاده ترغب في "بذل ما في وسعها لتسهيل الخروج من الازمة". ودعا إلى "التفكير في الشعب العراقي الذي يعاني وسيعاني مرة اخرى". وأضاف أنه قام بـ "اتصالات وخصوصا مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومسؤولين آخرين للبحث في سبل الخروج من الازمة".

وطلب الرئيس الصيني جيانغ زيمين من كليتنون وقف العمل العسكري "لتوفير الشروط التي تسمح بحل الخلاف عبر الحوار".

والى الموقف السياسي الروسي الحازم، المتمثل في رفض الضربات والدعوة إلى وقفها فوراً وإزاحة رئيس اللجنة الخاصة الأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ريتشارد بتلر الذي رفض لاحقاً الاستقالة، نقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر في وزارة الدفاع ان وحدات في سلاحي الجو والبحرية تلقت أمس أوامر "لتكون على أهبة الاستعداد" اثر قصف العراق. "للقيام في اسرع وقت ممكن بالمهمات التي قد يسندها اليها" الرئيس بوريس يلتسين.

ولم تحدد عدد الوحدات المعنية بهذا القرار ولا مواقعها. إلا أن المسؤول الإعلامي في الكرملين ديمتري ياكوشكين قال انه لا يستطيع نفي الخبر أو تأكيده. وكذلك صرح ناطق باسم وزارة الدفاع انه لا يعرف شيئا عن صدور أمر كهذا.

واتصل رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف مساء بنائب الرئيس الاميركي آل غور وطلب منه الوقف الفوري للتدخل العسكري في العراق. وكشف مسؤول أميركي أن غور رفض الطلب الروسي وكرر نائب الرئيس الموقف الاميركي القائل إن العمل العسكري سيستمر الى ان تتحقق الاهداف".

ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الانتقادات الروسية والصينية وقالت "ان الروس والصينيين ينتقدون بالطبع الا انهم لم يقدموا أي حل بديل طوال العام الماضي". ورحبت برد فعل الزعماء العرب قائلة: "في اتصالاتي مع الزعماء العرب وجدت تفهما كاملا لسبب قيامنا بعمل عسكري. ورأى أكثرهم أن صدام حسين يتحمل المسؤولية كاملة عن الضربة العسكرية (...) وهم يعرفون أننا لجأنا إلى هذا العمل لان صدام حسين لم يدع لنا خيارا آخر. وهم مثلنا مهتمون بخير الشعب العراقي".

وأمل البابا يوحنا بولس الثاني إجراء حوار من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في كلمة امام عدد من السفراء في الفاتيكان، ان "السلام مهدد من جديد في الشرق الاوسط وخصوصا في العراق حيث تردنا انباء مقلقة". ورأى أن "من اختصاص الاسرة الدولية ان تضع حلولا تؤدي الى التطابق وتجديد حياة المجتمع وان تتحمل مسؤولياتها لتجنب حصول انحرافات تجعل السكان الضحايا البريئة".

وكان الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس صرح ان الفاتيكان يتمنى ان "ينتهي العدوان على العراق في أسرع وقت ممكن لإعادة تثبيت النظام الدولي".

مواقف عربية

وأفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" الرسمية أن الحكومة السعودية تتابع "بمزيد من الاسف والقلق" تطورات الوضع في العراق "وعمليات القصف الحالية بسبب امتناع الحكومة العراقية عن التعاون مع اللجنة الخاصة المنبثقة من مجلس الامن ووضع العراقيل في طريق عملها". ولفتت إلى انه سبق للرياض أن عبرت "في مناسبات عدة عن قلقها ازاء سياسة حافة الهاوية وافتعال الازمات التي يتبعها النظام العراقي (...) وتعريض امن المنطقة واستقرارها للخطر". وفيما "أعلنت عن تعاطفها مع الشعب العراقي الشقيق" أملت الرياض "ان تنتهي هذه العمليات في اقرب وقت ورجوع النظام العراقي الى التعاون الصادق مع فرق التفتيش".

وطلب الرئيس المصري حسني مبارك من كليتنون "ضبط النفس والعمل على احتواء الموقف لتجنب مزيد من التدهور حفاظا على الشعب العراقي وتجنيبه المزيد من المعاناة وحماية الاستقرار في المنطقة".

وتظاهر طلاب جامعيون في القاهرة تنديداً بالضربات وتعاطفاً مع العراق.

وندد رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة بالهجوم الاميركي – البريطاني ووصفه بانه "عدوان أصاب خصوصاً الاطفال والمدنيين".

وأبدت الرباط "قلقها العميق" وأكدت وزارة الخارجية المغربية ان "الوساطة هي الوحيدة القادرة على ايجاد حلول دائمة تضمن تطبيق قرارات مجلس الامن وتحفظ سيادة العراق ووحدة اراضيه". وأملت في "رفع الحظر" عن الشعب العراقي.

وعبر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لشيراك عن "قلقه العميق". وأفادت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي تبادلا فيه "الرأي في شأن الازمة العراقية في ضوء الضربات الاميركية والبريطانية على العراق". واضافت ان الشيخ زايد "اعرب عن قلقه العميق من الاعمال العسكرية ضد العراق وانعكاساتها على الشعب العراقي الشقيق" ودعا "المجتمع الدولي الى بذل جهود عاجلة لاعادة الوضع الى اطاره السلمي الصحيح".

وكان الحدث الأبرز في الشارع الفلسطيني حيث حصلت صدامات عدة في الضفة الغربية بين متظاهرين فلسطينيين مؤيدين للعراق والقوات الإسرائيلية أدت إلى مقتل الفلسطيني محمد احمد داود (١٩ عاما) بعد إصابته بعيار حي اخترق القلب وإصابة عشرة آخرين بجروح.

إسرائيل

وفي إسرائيل، دعا وزير الدفاع اسحق موردخاي الاسرائيليين الى تزود أقنعة واقية من الغازات كاجراء وقائي في حال حصول قصف بالصواريخ العراقية.

وقال عبر التلفزيون: "ادعو جميع المواطنين الذين لم يحصلوا بعد على القناع الواقي من الغازات الكيميائية التقدم الى احد مراكز التوزيع الـ ٦٤ المفتوحة". الا انه ناشد الاسرائيليين "الا يغيروا شيئا في عاداتهم" مؤكدا ان اسرائيل "ليست معنية" بالنزاع.

أما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فقال إن التظاهرات الفلسطينية ضد الضربات الاميركية تثبت ان الاسرائيليين وليس الفلسطينيين هم "الاصدقاء الحقيقيون" للولايات المتحدة. ولاحظ ان الفلسطينيين يرفعون العلم الاميركي ثم يحرقونه في اليوم التالي".

ونشر الجيش الاسرائيلي بطاريات صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ، لكن ناطقاً عسكرياً قال: "ليس من تغيير في تقديرات الجيش التي تفيد أن احتمال تعرض اسرائيل لهجوم ضئيل جداً".

وقال مسؤول في السفارة الأميركية في تل أبيب إن السفارة طلبت من الأميركيين العاملين فيها إعادة أولادهم إلى الولايات المتحدة خوفاً من هجوم كيميائي عراقي. (راجع ص ١٦ – ١٧)

(و ص ف، أ ب، رويترز، أ ش أ)

الطائرات تتحاشى الأجواء المحاذية للعراق

أفاد مسافرون لبنانيون قدموا أمس الى بيروت من الظهران ان الطائرة التي كانوا على متنها اضطرت الى عبور ممر جوي غير الممر الذي اعتادته بسبب القصف الاميركي البريطاني الجوي لبغداد. واستغرقت الرحلة الى بيروت ٤ ساعات بدلاً من ساعتين وثلث ساعة.

وقال هؤلاء ان قائد الطائرة تحاشى التحليق بالقرب من الأجواء العراقية. وأضافوا انهم لاحظوا استنفاراً عسكرياً أميركياً في القواعد السعودية في المملكة.

وأوضح المسافرون ان الخط الجوي الذي اتبعه قائد الطائرة هو الظهران شرقاً فجنوباً في محاذاة دبي ثم شرق الرياض وجنوب الاردن فالاجواء السورية فاللبنانية بدلاً من الظهران، فاللبنانية من جهة الاجواء الاردنية – السورية.

◄ النواب يصوّتون غداً على عزل كلينتون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان لاريك سميث الناطق باسم زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب ريتشارد غيبهارت صرح ان مناقشة احتمال العزل ستبدأ اليوم.

واكد زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت ان المجلس سيحاكم الرئيس اذا صوت مجلس النواب على الاقالة. وشدد على انه لن تكون هناك "ترتيبات" مع البيت الابيض قبل بدء المحاكمة التي ستبدأ في السادس من كانون الثاني المقبل موعد بدء الكونغرس الجديد ولايته.

ومرة اخرى استبعد البيت الابيض ان يقدم كليتنون استقالته اذا صوت مجلس النواب ضده. وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت "ان الرئيس تطرق مراراً الى هذا الموضوع". وسئل هل يعتقد كليتنون انه سيستطيع الاستمرار في الحكم بقوة وفاعلية حتى بعد تصويت مجلس النواب على اقالته، فأجاب: "نعم يعتقد ذلك". واضاف ان "الرئيس يعتقد، وقد رأيتم البرهان، انه قادر على التحرك بدفاعه عن المصالح العليا لهذا البلد لما فيه مصلحة امتنا القومي ومصالحنا الحيوية".

من جهة اخرى، تظاهر مئات الاشخاص امام مقر الكونغرس متوعدين بتنظيم مسيرة حاشدة الى واشنطن اذا صوت مجلس النواب على عزل كلينتون. وقال القس جيسي جاكسون الذي نظم التظاهرة: "عندما تبدأ المحاكمة ستشل مسيرة حاشدة كل البلاد". واقر بان كليتنون "تصرف بشكل خاطئ، وهو يستحق العقاب ولكن لا يجوز انزال عقوبة الاعدام من اجل جنحة صغيرة".

واظهر استطلاع للرأي ان غالبية الاميركيين مقتنعة بان مجلس النواب سيصوت مع عزل كليتنون لكن مجلس الشيوخ سيرفض ذلك. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" وبثته شبكة "اي بي سي" للتلفزيون ان ٦٧ في المئة من المستطلعين يعتقدون ان مجلس النواب سيؤيد اقالة الرئيس في حين يعتقد ٣٠ في المئة العكس ويعتبرون ان اجراء الاقالة لن يحال على مجلس الشيوخ. وأيد ٥٧ في المئة التصويت على توبيخ يوجه الى كليتنون بينما ايد ٣٦ في المئة الاقالة.

ورداً على سؤال عما اذا كان مجلس الشيوخ سيقرر اقالة كليتنون في ختام محاكمته، اجاب ٦٠ في المئة بلا في مقابل ٣٧ في المئة توقعوا العكس. لكن ٥٧ في المئة قالوا ان على كليتنون ان يستقيل قبل ان يحاكمه مجلس الشيوخ.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

◄ لبنان يستنكر العدوان الأميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعضها الآخر ثم صدر تقرير رئيس لجنة المفتشين الدوليين مما اضطر الولايات المتحدة الى توجيه الضربة العسكرية.

وقد رد الحص على الرسالة بالموقف الرسمي نفسه الذي اعلنه قبل الظهر وسلم السفير ساترفيلد نسخة عن بيانه.

وأثار الهجوم ردود فعل لبنانية واسعة اجمعت عبرها الاحزاب والقوى والشخصيات السياسية على ادانته. وكذلك شهدت جامعات وكليات ومدارس حركات اعتصام واضرابات احتجاجا على الهجوم، كان ابرزها في الجامعة الاميركية وجامعة بيروت العربية وفروع الشمال في الجامعة اللبنانية.

وانطلقت دعوات الى تنفيذ اعتصامات اليوم تعبيرا عن الوقوف بجانب العراق وشعبه. وعقد لقاء سياسي وحزبي كبير بعد الظهر في فندق "الكارلتون" قرر فيه المجتمعون اقامة اعتصام مركزي الثانية بعد ظهر اليوم في ساحة رياض الصلح امام مبنى "الاسكوا"، فيما سينفذ تجمع مماثل في صيدا بعد صلاة الجمعة.

(ص٢)

◄ مجلس النواب أيد البيان بالاجماع

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

التعاون مع لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة المكلفة مراقبة التزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن. ونأمل من صدام حسين الانصياع الكامل لقرارات مجلس الامن لان المعركة ليست مع الولايات المتحدة او بريطانيا وانما مع المجتمع الدولي المتمثل بمجلس الامن".

واضاف: "الطريق يبقى مفتوحاً امام عودة العراق لالتزام ما تعهده وان ذلك سيؤدي الى رفع الحظر عنه اذا طبق صدام حسين جميع القرارات كاملة".

وسئل: هل بحث والحص في الموقف اللبناني المطالب بوقف قصف بغداد.

فاجاب: "بحثنا في موقفنا والاسباب التي ادت الى اتخاذ الخطوات التي نقوم بها".

السفير البريطاني

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينين الذي طلب موعداً عاجلاً لنقل موقف بلاده من المشاركة في الهجوم.

اثر الاجتماع قال ماكلينين: "لقد تلقيت تعليمات ككل السفراء في المنطقة للاتصال بممثلي الحكومة لتفسير خلفيات استئناف العملية العسكرية ضد العراق. لذا طلبت الاجتماع بالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن لشرح سبب القيام بهذه العملية. واكرر ما قاله رئيس الوزراء طوني بلير من ان هذا القرار لم يتخذ بسرعة ومن دون تفكير. لقد قلنا منذ شهر انه اذا استمر صدام في تحدي قرارات الاسرة الدولية وعدم تطبيقها فلن نوجه اي تحذير آخر بل لدينا الغطاء للقيام بعملية عسكرية. لقد اصبح من الواضح عدم رغبة صدام والحكم في العراق في تنفيذ الوعود التي قطعها لنا قبل شهر والتعاون مع المفتشين الدوليين. لذلك تبين لنا ان الخيار الوحيد الذي اعلناه منذ اسبوعين هو الخيار العسكري".

* لماذا التحالف البريطاني مع اميركا في معزل عن اوروبا؟

– لقد اوضحنا موقفنا، والموقف الاميركي كان ايضاً واضحاً ونحن نتصرف دعماً لقرارات مجلس الامن. فعدد كبير من القرارات كان واضحاً ليس فقط بالنسبة الى التدابير التي علينا اتخاذها بل للنتائج الناجمة عن عدم تجاوب العراق. ونحن نعمل لتطبيق قرارات مجلس الامن.

* ولكن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعتبر ان ما حصل في العراق هو يوم حزين؟

– لست متأكداً من هذا التصريح، ولكن من المؤكد ان المواقف السابقة لمجلس الامن كانت واضحة وصريحة. وان الامين العام يريد ان يرى العراق متجاوباً مع قرارات مجلس الامن ومع فريق التفتيش، هذا موقفنا وموقف المجتمع الدولي وهذه العملية العسكرية هي لتحقيق هذا الهدف.

ثم التقى الحسن سفير اسبانيا ماريانو غارسيا مونيوز الذي نقل دعوة الى لبنان لحضور الاجتماع الاوروبي المتوسطي الذي سيعقد في فالنسيا في اسبانيا في ٢٨ كانون الثاني المقبل و٢٩ منه.

بعد الاجتماع قال مونيوز: "تطرّق الحديث مع السفير الحسن الى الوضع الاقليمي في ضوء القصف الذي حصل فجر اليوم في بغداد".

* وهل تدعم اسبانيا هذه العملية؟

– قال: "نحن نؤيد الموقف لكن نتفهم ما يصيب المدنيين من جراء القصف والحكومة الاسبانية قلقة من النتائج على المدنيين الذين عانوا الكثير حتى الآن.

واوضح رداً على سؤال: "نحن لا ندعم العمليات العسكرية انما قرارات مجلس الامن والعراق لم يلتزم تلك القرارات مما أدى الى وضع يصعب فهمه.

واستقبل الحسن سفيرة تشيكيا ايفا فيليبي.

◄ زيبار ومجارير وشبكة مهترئة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

صحيحة لان المادة الغريبة التي تدخل اي جسم كان وتغير من خصائصه تصبح ملوثة، غير ان تلويث الزيبار غير مرضي فيما الملوثات الجرثومية مرضية ومضرة للانسان".

واشار الى غالون صغير امامه معبأ من مياه طرابلس وهي بمثابة عينة اخذت من الطبقة الثالثة في مبنى في شارع عزمي، لافتا الى "انها تتكلم عن نفسها ولا تحتاج الى من يشرح لونها او رائحتها او ما فيها من اجسام غريبة، وهي مصابة بالتلوث البكتريولوجي من جراء تداخل المياه الآسنة بشبكة المياه الرئيسية والفرعية التي تتجاوز خمسة وستين عاماً، داعيا الى صيانة الشبكة وخزانات المياه العامة وانشاء خزانات جديدة، وجعل المياه تتفاعل مع الكلور المعقم لنصف ساعة على الاقل في الخزان قبل ضخها في الشبكة العامة ليفعل الكلور فعله في قتل الجراثيم وليس كما يحصل حاليا، فالكلور يضخ مباشرة على الشبكات وهذا ما يلغي فائدته".

وشدد على ضرورة صيانة الشبكات العامة والمتفرعات والوصلات الى المنازل لمنع الهدر ووصول الملوثات الى الشبكات العامة.

وشرح حمزة اضرار التلوث الجرثومي على صحة الانسان، وهو ما يعانيه حاليا اهالي طرابلس"، داعيا الى اعلان طرابلس "مدينة منكوبة فهي غارقة في المجارير التي تشرب مياهها وتستحم بها و... الخير لقدام".

واشار الى "ان التلوث عمره طويل في مياه طرابلس وللتخلص منه او تخفيفه يجب اتباع ثلاث قواعد صحية".

* القواعد التقنية: كتجديد بعض التجهيزات التي تسمح بانتاج مياه تعطي افضل الضمانات على مستوى النوعية والامان.

* القواعد الادارية: اخضاع مياه الشرب المعدة لاستهلاك البشر اي المراحل الادارية الضرورية (السماح باستعمال الينابيع، التصريح عن خصائص الشبكة التي تسمح بالتدخل سريعا لانجاز اي عمل وخصوصا عند الحالات الطارئة).

* قواعد التأكد: يجب على الموزع ان يؤمن مراقبة دائمة لنوعية المياه الموزعة كما في الدول الراقية ليشرب المواطن المياه الواصلة الى منزله بامان اكثر من المياه المعدنية، لانه يعرف ان الدولة تراقب المياه العامة ٢٤ ساعة في اليوم".

وفي الختام صدرت خمس توصيات جاءت على النحو الآتي:

اولا: التلوث في مياه هاب:

* اعلان وادي هاب محمية بيئية وصحية.

* منع اصحاب معاصر الزيتون من التخلص من المخلفات في وادي هاب، وجمع الزيبار في حفر كتيمة (صامتة) وسحبها فيما بعد بواسطة صهاريج وتفريغها في قناة البحصاص، لتصب بدورها في البحر.

* الاسراع في ايجاد شبكة الصرف الصحي في الكورة.

* ابلاغ اصحاب الصهاريج تفريغ حمولتهم من الجور الصحية الموجودة في قرى الكورة وبلداتها في قناة البحصاص بدلا من وادي هاب.

* منع تصريف المخلفات الناتجة عن محطات المحروقات ومحلاتها والمصانع على انواعها في مجرى وادي هاب وتطبيق الاجراءات الفنية القانونية.

* منع رمي نفايات مزارع الحيوانات والمسالخ والحيوانات النافقة في وادي هاب.

* منع رمي نفايات المستشفيات في وادي هاب.

* تقوية التنسيق بين مصلحة مياه طرابلس ودائرة الصحة في الشمال وخصوصا دائرة الهندسة الصحية لتنفيذ التوصيات.

ثانيا: المصادر الاخرى للمياه في طرابلس

* نبع رشعين: التأكيد على حق مدينتي طرابلس والميناء من حصة مياه رشعين، والعمل الحثيث على ايجاد حل حضاري وعادل لتأمين مياه للمساكن المتعدية على خط جر مياه رشعين من خلال احداث مشروع خاص بهم.

* نبع ابو حلقة: السعي لدى الجهات المختصة لاستصدار قرار وضع اليد على قطعة الارض التي تقف حائلا امام استكمال جر مياه ابو حلقة الى مصافي البحصاص ريثما يجري استملاك هذه القطعة طبقا للاجراءات القانونية المتعارف عليها ليتم تأمين المياه الى مدينة طرابلس باسرع وقت.

ثالثا: شبكة مياه الشفة في طرابلس

تسريع تنفيذ مشروع تغيير شبكة مياه الشفة الملزمة للشركة الايطالية OPERE، وتلزيم تغيير باقي الشبكة القديمة في مدينة طرابلس مع تغيير ٦ آلاف وصلة منزلية.

رابعا: وضع مصلحة مياه طرابلس

تطوير مختبر مصلحة مياه طرابلس ليشمل الفحوص المخبرية اللازمة لمراقبة جودة المياه قبل توزيعها على المواطنين وبعده.

* الاسراع في ملء المراكز الشاغرة في ملاك مصلحة مياه طرابلس الفنية منها خصوصا وذلك لتقوم بالمهمات الموكلة اليها وتلبية حاجة المواطن بالسرعة اللازمة لتأمين حقه الطبيعي بمياه شرب مطابقة للمواصفات الصحية العالمية.

خامسا: شبكة الصرف الصحي

* الاسراع بتأهيل شبكة الصرف الصحي وعدم انتظار مشروع محطة معالجة المياه المبتذلة للبدء في تغيير الشبكة الحالية.

* التشديد على اقفال جميع الآبار الخاصة التي تستخدم التخلص من المياه المبتذلة الفردية.

أدب . فكر . فن

ربيع أبو خليل الموسيقيّ اللبنانيّ المقيم في ألمانيا:
كتابة موسيقى سمفونية عربية تقليد ليس له فوائد عندنا

اواخر السبعينات غادر الموسيقي اللبناني ربيع ابو خليل لبنان الى المانيا لدرس الموسيقى الاوروبية الكلاسيكية، والموسيقى الحديثة. وهناك اصدر تسعة شرائط موسيقية نالت شهرة واسعة كما شارك في تلحين موسيقى لبعض الافلام السينمائية.

موسيقاه جمعت الآلات الموسيقية الشرقية والغربية، واهم ما يميزها هو آليتها او ما نسميه الموسيقى الآلية، التي تقع ضمن سياق موسيقي عالمي يفتش عن طرق جديدة، وبنفس من يريد التركيز على الحواس وتحريكها.

قدم ربيع ابو خليل موسيقاه في نيويورك، ومونتريال وباريس والمانيا، جامعاً في تجربته بين الاداء الجماعي للفرقة واطلاق العازف المنفرد.

صيف ١٩٩٩ سيقدم ربيع ابو خليل في معبد باخوس في مهرجانات بعلبك الدولية حفلتين موسيقيتين.

هنا حديث معه:

● منذ عشرين سنة تركت لبنان الى المانيا حاملاً معك اتقانك العزف على آلة العود، ومقامات الشرق وروحه. فهل كانت في المانيا مقارنة بين موسيقى الشرق وموسيقى الغرب؟

— وصلت الى المانيا وعندي عقدة ان اكون على مستوى الالمان موسيقياً وتذوقياً. فالغربة هي اصعب الاشياء، هناك بدأت بدراسة الموسيقى الكلاسيكية وانضممت الى احدى الاوركسترات. كنت احاول التأقلم، واحاول بالموسيقى ان اوصل لغتي، وكنت اعتقد ان لغتي الموسيقية الشرقية لن يفهمها الغرب، لكن المفاجأة انهم استقبلوا اسطوانتي الاولى باهتمام، ولاسيما ان الاوساط الموسيقية المحترفة ابدت اعجابها الفني. بعد ذلك اصدرت اسطوانة اخرى بعنوان "حصاد مر" اشتغلت فيها على الايقاع. وكانت مشاركة للطبلة الهندية، وآلة النقر الاميركية، بالاضافة الى عزفي على الفلوت ومشاركة البيانو.

● أين وجدت الفرق بين الموسيقى الشرقية والغربية؟

— التعبير هو الفرق بين الاثنتين. توصيل الموسيقى هو المهم وليس الوسيلة. عندما تصل الموسيقى الشرقية في مقطوعتي فانها تصبح في صلب الموسيقى، وتصبح في الوقت نفسه موسيقى جادة.

الموسيقى واحدة

● هل نعود الى تحديد الفرق؟

— لا اعتقد ان هناك فرقاً. فالموسيقى في العالم واحدة، وهدفها واحد. وليس هناك شعب يختلف عن شعب آخر من حيث تعاطيه الموسيقى من زاوية الوجدان والعقل والانفعال.

● الا تجد فرقاً على سبيل المثل على صعيد الهارمونيا وربع الصوت؟

— نعم. هناك فرق الهارمونيا وربع الصوت. الموسيقى الشرقية تخلط النغم بالايقاع بينما الموسيقى الغربية اساسها الهارمونيا. الموسيقى الشرقية تطورت عبر الايقاع والنغم، بينما تطورت الثانية عبر الهارمونيا.

● وهل من نتائج على هذا الصعيد؟

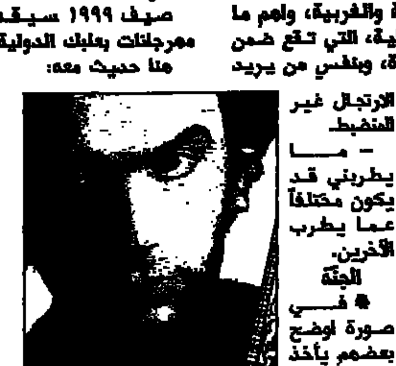
— لا نتائج لذلك. فلكل موسيقى منهما لغة قائمة بذاتها. الا ان الاثنتين تعبران عن شيء واحد. الموسيقى آلة تصنع الاحلام. انها مثل الحب. الموسيقى هي المهمة بكل تناقضاتها. فالموسيقى الحزينة قد تعطي الفرح، والموسيقى الجيدة هي التي تولّد الاحلام.

● بعضهم يعتقد ان النغم يوصل الى التطريب، وان هذا الاخير مروحة مفتوحة على الارتجال غير المنضبط.

— ما يطربني قد يكون مختلفاً عما يطرب الآخرين.

الجنة

● في صورة اوضح بعضهم يأخذ على التطريب المفتوح مأخذاً سلبياً.


ربيع ابو خليل: نأخذ من الخارج ولا نطور موسيقانا من الداخل.

— اعتقد ان من يأخذ هذا المأخذ لم يفهم الحياة جيداً. معظم الاديان منعت الموسيقى وحرمتها لفترة ما، لأن الموسيقى ترتبط بالملذات الجسدية وبآفاق الروح. كثير من الناس يجد الجنة على الارض، وبعضهم يجدها في الموسيقى. حينما اتحدث عن الموسيقى اتحدث عنها ككل وليس عن موسيقى شرقية او غربية. والموسيقى التي يمكن ان تصل الى ابعد مكان هي الموسيقى التي تصل الى طبقات عدة من الاستماع. موسيقى موزارت تصل، والموسيقى الحديثة تصل. هناك مستويات متعددة من وصول الموسيقى ومن الاستماع اليها. ألا تجد في أم كلثوم انها قادرة على احداث الفرح والنشوة، ألا تجد في فيروز انها قادرة على احداث الفرح العميق والتحليق اللذيذ بالاشياء والوجدان؟

● ما تقوله يرتبط بالموسيقى العميقة وبالصوت العميق عموماً؟

— العمق في الموسيقى يمكن ان يكون في قطعة كالموال مثلاً وفي كل موسيقى هناك الحلو والمر. والمهم هو تفاعل الحواس عند المستمع. واجمل شيء في الموسيقى ان تسمعها وتشمها وتتذوقها على المستويات الحسية كافة. وكلما استطاعت الموسيقى ان تجمع عدداً من الاحاسيس في قطعة واحدة لبّت متطلبات الاحساس البشري. جمع الرقص والفرح والحزن والقلق والتوثب في الموسيقى هدف كبير. اما الوسيلة، اي الآلة الموسيقية فليست مهمة بالقدر الذي يراه الآخرون.

● فلنعد قليلاً الى التطريب والتكرار.

—التوقات مع أم كلثوم هي نفسها. المحتوى نفسه، والجملة الموسيقية تختلف من حالة الى أخرى. اما اعادة الجملة الموسيقية نفسها او الجملة الصوتية نفسها وبالآلات نفسها فليس لها أية قيمة. ما اود قوله ان التكرار يمكن ان يحصل، لكن التعبير يختلف. التكرار جميل غير انه يجب ان لا يأتي في صيغة جامدة، بل ان يأخذ منحى تعبيرياً مختلفاً في كل مرة من المرات. أم كلثوم تقول الجملة نفسها لكنها لا تكررها. وانا من الذين قدروا ام كلثوم كثيراً ولاسيما بعد دراستي الموسيقية الغربية، وبعدما تعلمت تحليل الموسيقى من وجهة نظري.

تطوير ما

● ألا يتطلب الدور والموال وغيرهما سيحدث حكماً. الموسيقى التقليدية كانت ثورية في مرحلة ما. وكل عصر له ثواره في الموسيقى، وهؤلاء يقدمون اشياء جديدة تصبح خلاصتها رمزاً وتاريخاً. التجديد في حد ذاته ليس خيانة، وكذلك فان التطوير في حد ذاته ليس غاية، الغاية هي التعبير، وهو يتم بطرق مختلفة. البصمة هي المهمة. وأم كلثوم هنا هي صاحبة بصمة كبرى. وما ابقاها هو جودة ادائها ونغمتها وشخصيتها الفنية.

● بعضهم يدعو الى التجديد من خلال الأخذ بالهارمونيا وبعناصر اخرى من الموسيقى الغربية؟

— لكل شعب موسيقاه. والهارمونيا ليست موجودة الا في الغرب. معظم موسيقات الشعوب من دون هارمونيا. وبالتالي فان الهارمونيا غير ضرورية.

● أين يتم التطوير؟

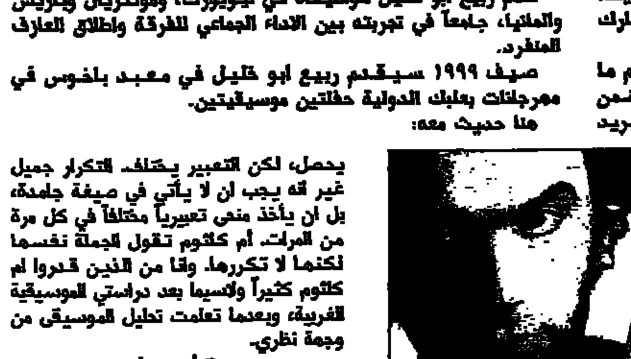
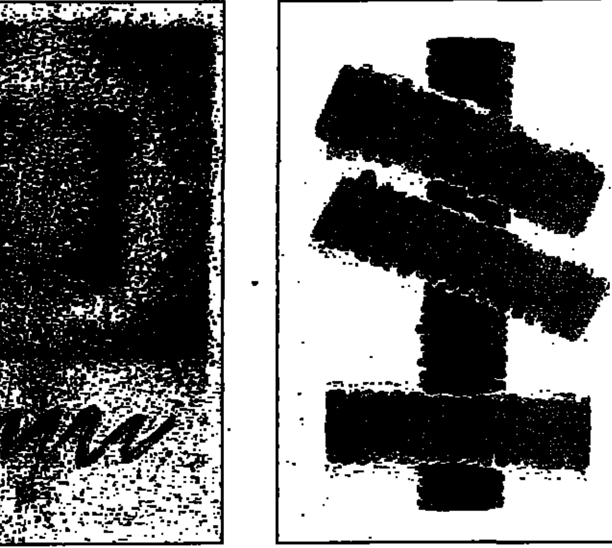
— التطوير يتم بالتعبير. عبر الايقاعات. لقد تخلينا عن عشرات الايقاعات الفنية والمهمة في الموسيقى الشرقية، وتوقفنا عن التطوير، مع ان هناك امكانيات كبيرة لحدوثه. وقد اقتصرت ايقاعاتنا على كمية ضئيلة مع ان خزانتنا الايقاعية غنية. وما اعنيه هنا ان المجال مفتوح لتطوير الايقاعات. المشكلة اننا نأخذ من الخارج ولا نطوّر موسيقانا من داخل. البعض تخلى عن روح الشرقي ويقلّد الغرب من دون ان يعي الروح التي كانت منه هذه الموسيقى.

● هناك محاولات لكتابة موسيقى سيمفونية عربية.

— انه تقليد وليس له فوائد. فاوروبا توقفت عن تأليف السيمفونيا. الغرب الآن يعيش مرحلة التقليد. فهو يأخذ من الهند والعرب وغيرهما، يأخذ اشياء من دون ان يفهمها تماماً. انهم يفكرون بالآلات قبل ان يفكروا بالموسيقى نفسها، بينما الموسيقى لغة كاملة. المشكلة اننا كعرب لا نعيش ثقافتنا، كأننا في حالة انعدام الوزن، مع ان المطلوب هو مزيد من التعلّم والنقد لكي يتم التجديد.

هاشم قاسم

"تكوينات" منى السعودي
منحوتات وحبر صيني



"شجرة".

"سوناتا".

تعرض منى السعودي مجموعة من المنحوتات (ليست جديدة) ورسوم على ورق بالحبر الصيني ومواد مختلفة في محترفها (*) في رأس بيروت (قرب وزارة الداخلية). تحمل المجموعة العنوان العام: تكوينات. وتوحي تآليف نصبية وان كانت احجامها احياناً صغيرة نسبياً.

تقوم السعودي في اختيار الحبر الصيني الملون كأنما تخطط لمشروع حيوي يتخذ من الالوان الدافئة كثافتها المتماسكة ثم تخففها تدريجاً لتخفيفها، لحظة بروز اللون المختلف لها، لتفاجأ أمام كتلة داكنة من الالوان الباردة كما في لوحتها "سوناتا". ثم تترك الالوان الدافئة والباردة، وتتحرك ضمن تناغمية مغايرة فهنا بريق او شرطقة او دوران متسلسل، وهناك محاولة تحدّ لبياض الورق الخام، وزرع تشكيلات هندسية ذات الضلوع المتوازية والصارمة والتي لا تقبل الشرود والانحراف عن التناسق الضمني بين الاحجام والالوان. فالتقارب والتباعد او التداخل بين الخطوط يؤكد الاشكال الهندسية المتوقعة ضمن تتابع منطقي في الفضاء المحدد لها. فنجد مثلاً في لوحة "معبد" تسلسلاً لونياً وحجمياً تناغمياً يرضي العين، وينطلق من توقع عقلاني للانتقالات من الشكل الهندسي الاساسي (وهو هنا المثلث) حتى بلوغ المربع او المثلث الثاني والثالث وكل مرة يتحول اللون (الذي هو اصلاً اصفر واحمر وتشعباته البرتقالية) ويمر في حالة ركود عندما يصادف الازرق ثم يكتسب صباغاً دافئاً بعد ان يتخلص من تنقيطات زرقاوية مكحلة. وقد دجنت السعودي الوان الحبر الصيني الاساسية التي هي فاقعة ووقحة وعرفت كيف تخلطها للحصول على الوان مدروسة الكثافة والشفافية والدفء والايحاء المناخي الحميمي البعيد من التزيينية المباشرة.

رتابة ذهنية

خيوطها المركبة تتجاوز التجاذبات المرئية والمتوقعة وتخترق الاحجام والكتل من اجل تحرير حدود الخريطة المسطحة القريبة من العين وابعادها من رتابة ذهنية قد تطفو على وجه الشكل المتكرر وان مصغراً او مكبراً، فالتجارب التصويرية العقلانية تتوجه الى طرق عدة وقد تتخلى عن الاستنتاجات التخطيطية الهندسية للتغلغل في اجواء التدرجات او التناقضات او المشاكسات لوناً وتكتلاً من اجل تحويل التركيز من لون او حجم او بناءات جديدة تبسط مظهر الخطوط وتحددها في انبساط خط اخضر متوازٍ يخترق اللوحة عمودياً ومستقيماً وتخترقه ٣ خطوط برتقالية: الاول (وهو في الاسفل) جاء متوازياً ومستقيماً بينما جاء الخطان الثاني والثالث متوازيين وافقيين، انما انحرفا نحو القاعدة. اربعة خطوط الفت هيكلية الشجرة. واللون هنا يلعب دور المنبّه او المحوّل، او الدليل واعمالها التي تدعوها مسلّة تدخل في اطار هذه المنهجية.

هذا هو جديد منى السعودي، اما رسومها بالاسود والابيض فانها تذكر بالمشاريع السابقة للانصاب التي قد تنفذ او تبقى مجرد فكرة سجلت ودونت واكتسبت رمزاً، انها ايضاً دفتر التأملات والملاحظات والوشوشات ولكن بالخط بدلاً من الكلمة.

لور غريب

(*) محترف منى السعودي، رأس بيروت، منطقة الوردية، شارع اميركا (موازٍ لشارع الحمراء). يستمر المعرض حتى ٢٨ كانون الاول، يفتح يومياً من الساعة ١١ صباحاً حتى ٦ مساء.

كتاب: البلاد التي رمت أصابعها للبحر

الكتاب: "خديجة لا تحرك ساكناً".

المؤلف: علي الصافي.

الناشر: "المجموعة الاعلامية العالمية"، الكويت – ١٩٩٨.

تقرأ مجموعة الشاعر الكويتي علي الصافي التي تحمل عنوان "خديجة لا تحرك ساكناً" في نصف ساعة او اقل، وهي تحمل ثلاثة عناوين رئيسية ثم بين عنوان وآخر عناوين جانبية، وتجد في هذا الشعر نكهة خاصة في بعض الاحيان ثم تراه ينصب الى الآخرين في طقوس لا تبدو من حياة الشاعر، وفي هذه القصائد ثمة صوت واحد يتكلم تارة مع نفسه، واخرى مع الحبيبة، واحياناً مع الوطن، في لغة جنائزية، تروي محاكاة النفس مع الذات، او تتلون برماد الوجود. والشاعر يتأمل، ويجسد تأملاته عبر جسر من الكلام، يمشي فوقه شائكاً او محترقاً في ناره او ذائباً في صهيل نصبه اللاذع.

ولعل المجموعة في صفحاتها التسعين من دون ان نحتسب الصفحات البيض هي الاولى للشاعر، فليس في الكتاب ذكر لغيرها، لذلك يطل على عالم الشعر خجولاً، وان بدا للوهلة الاولى انه متمرس في الكتابة الشعرية. لكن سرعان ما تلمح في بعض القصائد ظلالاً من الآخرين.

معاناة

اما اذا حاولنا نخل المجموعة بين ما له وما عليه، فان ما له يؤكد لنا ولادة شاعر لا بد – اذا اعاد النظر في مفرداته واسلوبه – من ان تكون له خصوصيته. وهذا ما نتمناه، لأن السباحة في بحر الآخرين لا تعطي مجداً شعرياً، فبين الفي شاعر عربي – ان لم يكن اكثر – لا ننتبه الا لبضعة شعراء قد لا يتجاوز عددهم العشرة.

ان الشعر معاناة حقيقية، ومن الصعب على شاعر يبدأ خطوته الاولى ان يلفت نظر احد ما لم يكن قد عانى كتابة القصيدة، واحس بطعمها اللاذع في فؤاده وقلبه، فليس الشعر مجرد كلام مصفوف فوق اسطر الكتابة. انه انتزاع من اللحم والدم والاعصاب، والذي يستهون اللحظة الشعرية يسقط في اول امتحان.

لا نلقي درساً على الشاعر الصافي، فهذا الكلام لا يعنيه. وكما قلت في البداية عند الرجل خامة شاعر، واظن ان عليه ان ينتظر طويلاً قبل ان يقدم لنا مجموعته التالية مستفيداً من تجارب الشعراء الكبار من دون التأثر بهم مباشرة، مستفيداً من قراءة الشعر الكثير قديمه وحديثه، ثقافة الشاعر هي الشعر وكل ما يمت الى الشعر. معايشة يومية، ومعاناة تشبه المخاض على ما فيه من عسر ويسر وما فيه في النهاية الولادة.

صحيح ان علي الصافي تنوع في مجموعته على الاوزان، مستفيداً من تجربة الشعر الحديث عند الرواد. لكن هذا لا يكفي. فالشعر ليس اوزاناً او قوافي فقط، بل اجتراح الكلمة وتفجيرها والخروج فيها الى الهواء الطلق صورة عنه هو بالذات، وبموازاة ذلك فالشعر سيرة نفس وسيرة حياة، بعواطفها وهمومها وآمالها، بل هو مزج بين الذات والعالم، بين الجوانية والخارجية. في هذا المزج غير المصطنع تبدو القصيدة في مكانها وتترك رنينها في النفس.

على كل حال ثمة ما يلفت النظر في هذه المجموعة، لقطات من هنا وهناك، لو كثفها الشاعر في قصيدة واحدة لاغتنى عن بقية القصائد مثل قوله:

"تمنت خطاك
دروبا غريبة
ولكن
الى الشارع المستريب
تؤدي الخطى المستريبة".

او:

"سأصحو عما قريب
واتلو فاتحة المراثي
وأتلو البلاد البعيدة
وأتلو حزناً أرهف من حد الموت
واتلو ولكن
ما الذي يجعلنا ننسى في اوطاننا"

او:

"يسمر الليل بيني وبين البلاد
والعلم الاميركي يرفرف عالياً في يدي
وانا بلا كفين".

هذه النماذج، التي برزت كاضاءات في مجموعة الشاعر، توحي لنا سننتظر منه الكثير، وان مستقبله الشعري بين يديه اذا اراد.

ياسين رفاعية

مطالعة: الحياة على هامش المدينة

الكتاب: "راضية والسيرك"

المؤلف: صلاح الدين بوجاه

الناشر: "دار الآداب" بيروت ١٩٩٨

على هامش المدينة ينبثق نوعٌ من الحياة يشكل مهرباً من الحياة المدينية وتشابكها وتعقيدها، يلوذ به المتعبون والهامشيون، ويعكفون على اللذات المتنوعة يغرقون فيها بحثاً عن خلاص ما. فمن فوضى المدينة يخرج الناس الى الهامش لعلهم يجدون فيه نظاماً داخلياً. غير انه كثيراً ما يخفق هذا الهامش في توفير النظام المطلوب. وبالتالي، يغدو الخارج اليه كالمستجير من الرمضاء بالنار، أو كمن ينتقل من تحت الدلف الى تحت المزراب، على حد تعبير المثل الشعبي.

الحياة على هامش المدينة هي الموضوع الذي تتناوله رواية "راضية والسيرك" * للتونسي صلاح الدين بوجاه. فترصد حياة جماعة من الناس تزاول السمر في دار تقدم انواعاً من المتع واللذات، بعضها الرقص والموسيقى والطعام والخمر. ويؤمها الساهرون من فئات مختلفة، فتجد بينهم ضباطاً قدامى، وموظفين سابقين، وأثرياء جدداً، وعائدين من السفر... وقد أفرزتهم فوضى المدينة. غير ان المجموعة الاكثر حضوراً في الرواية هي مجموعة متنافرة لفظتها المدينة، فأضحت على هامش الحياة فيها، لا يجمع بين أفرادها سوى هامشيتهم وعكوفهم على السمر وطلب اللذات المارقة، ولذلك، ترى في عداد هذه المجموعة الراقصة والبوليس والشاعر والمخبر والمهرب والحشاش.

في هذه الدار تبدأ حوادث الرواية، غير انها تنتقل لتدور في أماكن أخرى. فالمكان الروائي متعدد، وهو، في معظم الحالات، مكان شعبي او مشبوه او هامشي. غير انه يشكل الاطار المناسب لمجرى الحوادث التي كثيراً ما تحصل في الليل مما يضيف الى هامشية الشخصيات والمكان هامشية الزمان ايضاً.

قطبان

في هذا الاطار الروائي يتجاذب الحوادث قطبان اثنان، راضية الجمالي، الراقصة ومديرة الدار، وهي ذات سيطرة وسطوة وقوة وربح. وميمون النجار، مفتش الشرطة الحذر، المراوغ الوديع الصموت المنغلق. ولكل من هذين القطبين مآربه، هي تريد استمالته فتزداد سطوة ونفوذاً وتستعين به على بسط النظام في دارها. وهو يريد ان يتخذ من الدار معبراً الى الناس والاحياء والساحات الداخلية والشوارع المبهمة. ولكل منهما سلاحه وادواته، هي تملك الرقص واللذة والاغواء، وهو يملك المخبرين من كل الانواع.

ويندلع صراع خفي على مدى الرواية بين الهامش والمركز، بين سلطة الخروج على المكان والزمان والاعراف تمثلها راضية ودارها وميمون النجار الذي يحاول بسط النظام على من افرزتهم فوضى المدينة فلاذوا يبحثون عن نظام داخلي توهموا وجوده في دار راضية وخدماتها.

ويتمخض هذا الصراع عن انضمام الشرطي الى الجماعة وشغله مركزاً قيادياً فيها. واذا بالرجل المخول بسط النظام يخرج عليه في تحول مفاجئ، فيقود الجماعة خارج المدينة في هياج كبير، يختلط فيه الواقعي بالاسطوري – الغرائبي، وينتهي بالعودة الى المدينة حيث تقيم الجماعة سيركاً تمارس فيه العابها وهواياتها، غير ان خلافاً ينشب بين راضية وراقصة اخرى في اطار الصراع على امتلاك ميمون يؤدي الى خراب السيرك – الهامش الآخر، وتعود حيواناته الهائجة الى المدينة. وكأن خراب السيرك – الهامش شرطٌ للعودة الى المدينة – المركز.

السرد

هذه الحكاية يتم التعبير عنها بخطاب روائي يطغى فيه السرد على الحوار، فرغم ما يجمع بين الجماعة في الظاهر يبدو الحوار بين افرادها مقطوعاً، مخلياً المكان لغرق كل واحد في ذاته ترتيباً لفوضى داخلية افرزها الخارج – المدينة ونمط العيش فيها. والسرد في الرواية يتم بصيغة الغائب، يترجح بين الامكنة والشخصيات، يرسم الاطار الخارجي للحدث، ويعتمد لغة وسطاً بين السردية والتدبيج. وقد تنزع هذه اللغة منزعاً تصويرياً يحرص فيه الروائي على رسم اطار الحدث مركزاً على تفاصيل معينة ذات دلالة على اللون النفسي للحدث. وهي لغة واقعية حيث تسمي الاماكن بأسمائها وتستخدم مفردات تقنية تنتسب الى المجتمع التونسي وتحتاج الى معجم لفهمها مما حاول الكاتب التعويض عنه بالهوامش المتعددة في الرواية.

واذا كان الخطاب الروائي في "راضية والسيرك" تقليدياً على مستوى السرد واللغة، فانه غير تقليدي على مستوى البنية الروائية. فالرواية لا تتسلسل حوادثها زمنياً، ولا تنمو ويتولد بعضها من بعض، بل تختار حوادث معينة في اماكن مختلفة لتقول ما تريد. وليس هناك حدث يبدأ وينمو ويتطور كما هي الحال في الرواية التقليدية، بل شريط سينمائي اعمل فيه المونتاج عمله، وهو ينتقل من مكان الى آخر، ومن شخصية الى اخرى، يجري فيه عرض تفاصيل من حياة الشخصيات، فتتقاطع وتتوازى لتقدم صورة عن حياة الهامش، تلك التي افرزها المركز، بما فيها من مجون وانغماس في اللذة والتيه. على ان هذه الشخصيات تفتقر بدورها الى النمو، واذا كنا نقع على تحول في الشخصيتين الاساسيتين في الرواية، فانما هو تحول مفاجئ، لم ترهص به حوادثها.

"راضية والسيرك" رواية الحياة على هامش المدينة وافراز فوضاها. فهل افلحت في ترتيب هذه الفوضى؟

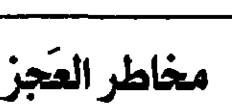
سلمان زين الدين

مطالعة: نهاية الأسواق القومية

"جغرافيا استراتيجية من اجل اوراسيا" مقال لزبغنيو بريجنسكي، في الاصدار الاخير من "الثقافة العالمية" (تصدر في الكويت) يرى فيه البديل الوحيد من القيادة الاميركية هو الفوضى الدولية، وان ازدياد التأثير الجيوبوليتيكي للصين لا يتناقض بالضرورة مع المصالح الاستراتيجية الاميركية... وانه لا ينبغي ان تكون اليابان حاملة الطائرات الاميركية غير القابلة للغرق في الشرق الاقصى... اما روسيا فيشترط ان تحدث نفسها كي تقبل كشريك اقتصادي كبير... في منطقتها فحسب.

وفي العدد: "مفارقات المجتمع المدني" لمايكل فولي و"بكين قوة محافظة" لروبرت. اس. روس، "المعنى السياسي لعقد الارتباط الاجتماعي" لإيف لمولن، "النقد الالكتروني ونهاية الاسواق القومية" لستيفن ج. كوبرين، "انقراض جماعي للحيوانات قبل ٢٥٠ مليون سنة" لريتشارد مونسترسكي، "دورة العلق تعود الى ميدان العلاج الطبي" لنورمان ميلر، "العوالق المائية منقذات الحياة الصغيرات" لأوليفر تيكل، "الحياة المستحيلة للمثقف الاسود" لروس بوزنوك، "التنميات... الطموح والبقاء" لكريستيان وايمان، "ايطاليا بلاد النسور" لبرتراند ويستفال، "سينما عباس كياروستامي" لجبرتو بيريز، "سنوات ادغار ديجاه الاخيرة" لمارتين بايلي. ومراجعات كتب جديدة.

إصدارات: مخاطر العجز




"مخاطر العجز والدين العام على الاستقرار والحريات في لبنان" كتاب للاقتصادي د. عبد الله عطية، صدر حديثاً عن "دار الجديد"، و"الدولية للمعلومات". يعتبر فيه "انها نادرة تلك البلدان التي تتمكن ايراداتها من تغطية كامل نفقاتها. وحتى في لبنان الذي انفرد طوال السنوات التي سبقت الحرب (١٩٥١ – ١٩٧٥)، بنقد متين وادارة مالية محافظة، سجلت الموازنات العامة ١٢ مرة عجزاً في ٢٥ سنة. غير ان طبيعة العجز واستمراره منذ ١٩٧٥ تختلف تماماً عن العجز العارض الذي شهدته الموازنات اللبنانية في السابق". لذلك يتساءل عطية، "لماذا تتسم الموازنات غالباً بالعجز؟ وما هي المشكلات التي يولدها العجز حاضراً ومستقبلاً؟ وهل من الواجب والضروري تحقيق التوازن بين الايرادات والنفقات؟".

والاجابة عن هذه الاسئلة يعرض عطية للواقع، فيدرس مدى اتساع الدين العام ومصدره، ثم يحلل العجز السنوي في الانفاق العام، ويخلص الى ان تقويمه غير دقيق، "اما لأنه لا يأخذ عامل التضخم في الاعتبار، واما لأن العجز في الموازنة لا يشكل الا جزءاً من مجمل الانفاق العام".

وبعد استعراض واقع الامور، يتفحص نتائج العجز السيئة فعلياً. فيكتشف ان عدداً من الاتهامات الموجهة اليه واهية ولا تستند الى المنطق السليم. ويركز على نتائجه المدمرة ان على الصعيد الاقتصادي او على صعيد الحريات العامة.

الكتاب من اربعة فصول: العجز في الموازنة والدين العام، مخاطر العجز الراهن، العبء الحقيقي للدين العام وكيف يتثبت؟ استنتاجات، اقتراحات وخاتمة سياسية.

١٢٥ صفحة من القطع الوسط.

ميلان كونديرا

العدد الحادي عشر من مجلة "ابداع" الصادرة عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب" احتوى على مجموعة دراسات ابرزها "المشروع القومي واشكالية الدولة القطرية" لاحمد برقادي و"الزمان العالمي للقرن الحادي والعشرين" لكاميليا صبحي و"ابن رضوان والجدل الفلسفي" لاحمد عرفات القاضي.

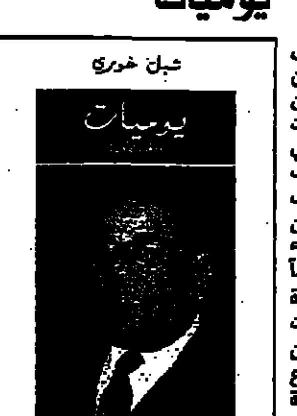
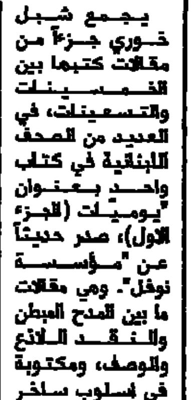
احمد عمر شاهين اعدّ ترجمة حوار مع ميلان كونديرا اجرته كريستيان سالمون، وعزت محمد جاد تابع "قضايا المصطلح الادبي في النقد العربي المعاصر".

في الفن التشكيلي كتب محمد كمال في معرض رضا عبد السلام: "ميلاد التجاوز من رحم الارتباط" مع مجموعة صور بالألوان من المعرض الذي أقيم في "مجمع الفنون".

"ثلاثية هادا اذن" قصيدة احمد دحبور تصدرت باب الشعر اضافة الى "ثلاث قصائد" مترجمة لجون دون نقلها الى العربية حسن حلمي وقصائد جديدة غير منشورة لفؤاد طمان وعلي الدوميني وفرج مكسيم ومحمد الهادي الجزيري.

وفي زاوية الرسائل الى المجلة مقالة لصبري حافظ بعنوان "ذاكرة الماء والبعد الموروث في الذاكرة الانسانية" (من لندن) ومقالة لمحسن الرملي بعنوان "ألف فيلسوف يجتمعون في اسبانيا" (من مدريد) وأخيرة لعاطف العراقي عن "الندوة المولدية في الجمهورية التونسية" (من تونس).

يوميات

يجمع شبل خوري جزءاً من مقالات كتبها بين الخمسينات والتسعينات، في العديد من الصحف اللبنانية في كتاب واحد بعنوان "يوميات (الجزء الاول)"، صدر حديثاً عن "مؤسسة نوفل". وهي مقالات ما بين المدح المبطن والنقد اللاذع والوصف، ومكتوبة في اسلوب ساخر سهل يطعّم الفصحى بكلمات محكية، لطالما تميز به شبل خوري، الغني بالمعلومات التراثية والعلمية والتاريخية والسياسية والانسانية...

من عناوين المقالات: فيليب تقلا، المفيد والصح، موضة الطبقات في لبنان، حب الثناء، لماذا؟ رأي الفلاح في تلزيم الاعمال، بعدما اصبحت السيارات "صرماية" للفرد، كتاب السودا... كتاب لبنان الابيض، الانسانية والعراف، هل انت حشري او ثقيل الدم، تنويعات على العمر وفن الشيخوخة، اللبناني ماذا وكيف يحب؟ أخطاء أهل الادب السعيدة، لبنان ووباء الملابس، الناس مثل المزات الارضية.

يقع الكتاب في ١٥٧ صفحة من القطع الوسط.

هامش

أقفال

شجرتي مستلقية
فالباب يمتشق السلاسل
وظيفتي متقاعدة
الباب يعنون القصائد
انحدر الحرّاس على سلالم الدّنان
الباب ينبح واللصوص تلاثمون
خلف الباب الثاني
أنا
وأنتِ التي تغزلين أعلام البيوت
خلف الباب البحر

وحده الربُّ يبرد مفتاح القصيدة
ليس ثمّة أبواب للعرش السابع.

***

فيض

لا تزال القصيدة عذراء
من يطعن أفراس الشاعر
الراحلة نحو غابة الأسرار
من؟!
عربات التيه، أرض الينابيع،
تتراكض في رؤوس الشوارع
فلا تنادمني على كأس حلم.
امتشقت
– لكن –
ذكورة المخيلة
وأوغلت احتراقاتي وانتظاراتي
في رحمك السّحري
لينبجسَ دم التكوين المحتقن
خلف الأسرار
وعلى مناديل المحطات

***

باقر صاحب
(العراق)

مدنيات. جامعات. مدارس

جدجيان في حفل تكريم المؤلفة الأثرية والناشطة للمعرفة



المطران كيغام خاتشريان وسونيا زافاندجيان وغارو جيجيمان مع المحتفى بها. (سـاكو بكاريان)

تكريم تينا جدجيان اتخذ طابعاً عائلياً، على كثرة المدعوين. فالحضور في سنتر دمرجيان في النقاش كانوا اهلاً واصدقاء وقراء لجدجيان. بعضهم عرفها من قرب والبعض الآخر تعرف عليها من مؤلفاتها، وآخرها كتاب عن دار النهار للنشر عنوانه "الآثار في لبنان".

واللقاء لم يكن فقط تكريماً للمؤلفة انما شمل ايضاً الجهة الداعية وهي جمعية شباب انترانيك بلجنتها الثقافية، اذ كشفت عن وجه حضاري ثان للجمعية التي ارتبط اسمها بالرياضة في اذهاننا فأظهرت امس اهتماماً مختلفاً فيه غنى وتنوع.

بدأ الحفل بتقديم من غادو ابرهميان ثم تكلمت رئيسة اللجنة الثقافية سونيا زافاندجيان عن المحتفى بها ومرت بمراحل من حياتها، من بوسطن الى ايران ولبنان وصولاً الى لقائها الدكتور يريفان وارتباطها به.

والى عضو اللجنة الاقليمية في الاتحاد العام الخيري الارمني ورئيس مدرسة ملكونيان في قبرص سركيس بوشكجيان اشار الى اعمال جدجيان ومؤلفاتها مفصلاً الموضوعات. ثم توجه رئيس جمعية شباب انترانيك غارو جيجيمان بدعوة رئيس الاتحاد العام افيديست دمرجيان ليقدما درعاً تقديراً للمكرمة.

وردت جدجيان بكلمات مؤثرة ثم وقعت الكتاب الصادر حديثاً والذي يتحدث عن آثار لبنان والمكتشفات في القرنين التاسع عشر والعشرين بدءاً من عام ١٨٣٩ وصولاً الى وسط بيروت عام ١٩٩٣. والكتاب في مكتبة دار النهار يقع في ٢٢٥ صفحة من القطع الكبير وطباعته فاخرة بالالوان. وتدعو المؤلفة الى المحافظة على الآثار واستعادتها من الهواة الاجانب الذين زينوا متاحفهم بمقتنيات من عندنا، لعرضها في المتحف الوطني الذي يضيء على سبعة آلاف سنة حضارة.

الصداقة الفرنسية مضت الى المعوقين ومن الآمال متحف لمدينة صور

مضى وفد "جمعية الصداقة الفرنسية اللبنانية" في اطار زيارته الى لبنان الى مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين في الصرفند، واستقبلته رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري، وضم الوفد نائب رئيس بلدية بربنيون الفرنسية الدكتور احمد عكاري ورئيس جمعية الاطفائيين في المدينة الكولونيل مرسييه ورئيس المستشفى الحكومي فيها دومايرونو ومدير متحف توتافيل الفرنسي ماريل داسالس.

وبعد استراحة قصيرة عقد اجتماع بين السيدة بري والوفد الزائر حضره رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر، ممثل وزارة الصحة حسن حطيط، رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" وعضو المكتب السياسي فيها الرائد يعقوب ضاهر، وعبد المجيد صالح والمفوض العام لكشافة الرسالة الاسلامية حسن حمدان.

وقالت بري ان مشروع التوأمة والتعاون بين بلديتي باربنيون وصور نقطة انطلاق نحو تعاون اوسع واشمل، مشددة على ضرورة تحسين العلاقات اكثر فأكثر من اجل خدمة الانسان وخصوصاً اننا اليوم على مسافة قليلة من الاحتفال السنوي لحقوق الانسان وتعتبر ان حضور الوفد انما يشكل تعبيراً واضحاً وعملياً لنصرة حقوق الانسان في بلدنا.

وألح الدكتور عكاري على توطيد العلاقات مع بلدية صور والجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين والسير بها نحو الافضل وعلى كل المستويات لان الجنوب اللبناني يعاني الحرمان.

والقى الكولونيل مرسييه كلمة نوه فيها بدور جهاز الدفاع المدني في كشافة الرسالة الاسلامية ونشاطاته من خلال عمليات الانقاذ ومساعدة المواطنين في كل المجالات.

اما الدكتور دومايرونو فاعتبر ان دعم مستشفيات الجنوب ضروري ويجب الوقوف لمساعدتها انها ملجأ للمواطن المسكين والفقير.

واخيراً دعت ماريل داسالس الى انشاء مختبر للآثار في مدينة صور يهدف الى رفع مستوى الاختصاص لدى الطلاب اللبنانيين في مجال الآثار واعربت عن املها بانجاز مشروع المتحف الوطني في المدينة.

وكان الوفد زار مساء الاربعاء مقام سيدة المنطرة في مغدوشة.

التنّير وقّع "الاعلام الاسرائيلي ومواجهته"

"الاعلام الاسرائيلي ومواجهته" الكتاب الجديد للرائد تقي الدين التنير، وقعه مساء امس في نادي الضباط في اليرزة في حضور ممثل قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن سمير القاضي، العقيد الركن عبدالله واكيم ومجموعة من الضباط والاصدقاء والاعلاميين.

وينطلق التنير في محاولة جادة وقائمة الى ابراز المخاطر التي تواجه الاعلام العربي وتساعده في تصديه للاعلام الاسرائيلي.

ومن نشأة الاعلام الاسرائيلي وتطوره ووسائله واهدافه الى دوره على الساحتين الاميركية والاوروبية، يبين لنا هذا الكتاب الاول من نوعه، كيف ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لعبت ولا تزال الدور الرئيسي في تشويه الصورة العربية لدى الرأي العام العالمي لتصور المواطن العربي بالبدائي والمتخلف والمعادي عن الحضارة الغربية بينما تصور الامة الاسرائيلية بالمتطورة والمناضلة للحضارة الغربية. كما يتطرق الى الاعلام العربي الراهن والعقبات في مواجهة الاعلام الاسرائيلي، والخطوات المطلوبة من العرب للمواجهة الفعالة. فوقت التحسر والبكاء مضى، وجاء وقت المواجهة بالعلم والتقنية والتواصل والاقناع.

في كلية الحقوق

دعت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية الاعضاء الى حضور حفل عيد الميلاد لاولاد الخريجين، تحييه السيدة جيزيل هاشم نرد في منوعات من وحي العيد ثم يقوم بابا نويل بتوزيع الهدايا على الاولاد الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد على مسرح كلية الحقوق في جل الديب.

الخريجون وبينهم الزملاء حنان عاد وآلان عياش ومي ليان وباسكال يونس. (محمود الطويل)

دبلوم الدراسات العليا في الصحافة ناله ٣٦ اجتهدوا لبنانياً وفرنسياً

٣٦ صحافية وصحافياً تسلموا ديبلوم الدراسات العليا في الصحافة في احتفال في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية. شهاداتهم حصلوا عليها من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية والمعهد الفرنسي للصحافة – باريس ومركز تأهيل الصحافيين وتدريبهم في باريس. وحضر السفير الفرنسي دانيال جوانو ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ومدير وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت جاك لويلوري ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية محمود خريباتي والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف، وعميد كلية الاعلام الدكتور اسعد النادري وعميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر وعميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا والعميد السابق للاعلام الدكتور انيس مسلم ومديرا الفرع الاول والثاني علي رمال وجان صقر الى الاساتذين المشرفين على الديبلوم انطوان مسرة وهاشم الحسيني وعدد من الاهل.

النادري

والى النشيدين اللبناني والفرنسي افتتاحاً وكلمة العميد النادري وقال فيها:

"يسعدني ويشرفني ان ارحب في احتفال تخرج فوجين من طلاب الدراسات العليا في الاعلام، للعامين الجامعيين ١٩٩٦–١٩٩٧ و١٩٩٧–١٩٩٨.

لقي هؤلاء الشبان والشابات الذين بلغ عددهم الاربعين – من كل جامعات لبنان ليتابعوا دراستهم الاكاديمية والمهنية في كليتنا كلية الاعلام والتوثيق، استعداداً للدخول الى سوق العمل الى ان قسماً منهم كان في عداد العاملين في ميدان الصحافة قبل التحاقه بكليتنا.

ولي كبير الامل بأن يتمكن خريجونا الذين لم يبدأوا العمل ان ينضموا لصفوف زملائهم الذين يعملون، لأن الحاجة اضحت ماسة في لبنان واكثر من اي وقت مضى الى صحافيين مؤهلين للعمل في الصحافة المكتوبة او في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

دوبلسيس

والى نائبة مدير المعهد الفرنسي للصحافة ديان دوبلسيس لفتت الى مرور ٤ سنوات على توقيع الاتفاق بين الجامعة اللبنانية وجامعة باريس الثانية لانشاء فرع الدراسات العليا. ورأت فيه مكاناً لتبادل الآراء وبوتقة للفرنكوفونية، وانه فرع غني في ذاته، فهو يجمع طلاباً من طوائف مختلفة، ومن اختصاصات وجامعات مختلفة.

وتحدثت عن معنى الصراحة في الصحافة، وانها كانت تطلب من تلاميذها ان يحضّروا مشاريع في تهجم، وشددت ان على الصحافي الذي يلاحقه القانون ان يثبت انه بنى بحثه او مقاله وفق مصادر ومعلومات اكيدة وانه لم يفعل حاقداً على الشخصية التي قدح. واضافت ان الحذر والدقة في التعبير والموهبة والصراحة والشجاعة وقول الحقيقة التي قد لا تكون مجدية: هي القواعد الذهبية للعمل الصحافي.

جوانو

واعتبر السفير الفرنسي جوانو ان هذا الدبلوم هو ثمرة اختراع جيد لبناني فرنسي وجد ليسد حاجة الى صحافيين جيدين جدد في بلد مثل لبنان كان دائماً منارة للصحافة في الشرق الاوسط واشاد بغسان تويني وما كتبه عن الصحافة اللبنانية وهو خير مثال. وقال انه بعد السنين العصيبة التي ألمت بلبنان اصبحت الحاجة كبيرة الى صحافيين يواكبون التطور وكانت الانطلاقة مع جيل جديد يحتاجهم المجتمع.

ونبه الخريجين الى المشاكل التي ستواجههم وضرورة التصدي لها وكيفية الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية والثقافية والعلمية والاقتصادية. ولفت الى ان العمل الصحافي في لبنان جميل لان هناك تعطشاً لكل ما هو سياسي. والصحافة هي في وسط ذلك ولفت الى أن دورهم كبير في المستقبل وسيحملون مسؤوليات عديدة. من هنا ضرورة الحرص على اخلاقية المهنة لان ما سيكتبونه سيقرأ وهم تالياً يؤثرون على الرأي العام وسيكون لهم سلطة على الناس عساهم يستعملونها بحق ودعاهم الى الانتباه للعولمة خاصة في المجال الاعلامي لان عليهم غربلة الصور والاخبار التي تأتي متراكمة وبكميات.

دياب

وتحدث رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب قائلاً:

"انشئ هذا الدبلوم لانه يلبي حاجة، فالتقنيات الاعلامية تطورت في العالم ومن واجبنا ان نواكب هذا التطور لكي نحافظ على الدور الذي طالما لعبه لبنان في المنطقة العربية.

ان شهادة الدراسات العليا الفرنكوفونية تحولت الى مركز استقطاب اثار انتباه الجميع نظراً الى فاعليته وجدواه، ونحن عازمون على الاستمرار في هذا النوع من التعاون مع فرنسا في السنين المقبلة.

نحن نعيش في عهد الثورة الاعلامية. علمتنا هذه الثورة اننا ليس كافياً ان نعمل بل علينا ايضاً ان نعرف الناس على ما عملناه. من هنا تأثير وسائل الاعلام على الحاكمين فالمواطنين على حد سواء.

فالى اولئك الذين يرون انه ليس للدراسات العليا أهمية في حقل الصحافة لان الموهبة هي الاساس، الى هؤلاء نقول: نحن لا نشك قط في قيمة المواهب، لكن على الصحافي ان يعمل على تطوير تجربته واغنائها على اساس استخدام التقنيات الحديثة.

ميتا، خشان

وكانت كلمة للخريجين للدفعة الثانية ١٩٩٦–١٩٩٧ القتها نسرين ميتا وشكرت فيها الاساتذة والمشرفين على الدبلوم وطالبت بمقارنة قانون الاعلام الفرنسي باللبناني وتكثيف الدروس التطبيقية والمساعدة للتدرج في الوسائل الاعلامية وشكرت العميد السابق ايلي عساف وهو من سعى الى الشراكة الفرنسية اللبنانية.

وعن الدفعة الثالثة للعام ١٩٩٧–١٩٩٨ تكلم زياد خشان وقال: "الصعوبات لم تنته. اولها الانخراط في مهنة متطلبة تتجاذبها مغريات مختلفة. ان السنة التي امضيناها معاً ستكون خير مساعد لنا في مواجهة هذه الحياة الجديدة. وهي ان اغنتنا ثقافياً فانها بخاصة اغنتنا انسانياً.

والدفعة الاولى تخرجت في العام ١٩٩٥–١٩٩٦.

وختاماً جرى توزيع الشهادات على الاعلاميين وبينهم زملاء في "النهار" و"نهار الشباب" و"الاوريان لوجور" ووسائل اعلامية اخرى. وكان كوكتيل.

رلى معوض

أيّ جواد سيسرج؟

(الى الشاعر حسن عبد الله)

دخل "راعي الضباب"(*) الى الجرح تماماً.

دخل الى الجرح المصفح، المتين كما وصفته، حيث الكلمات هي الواقع تماماً والقصيدة هي التجربة بعينها، بقضّها وقضيضها.

كم هي قصائدك راسخة في الحب، شفافة الحرف، عميقة التجربة، ومن لم يقرأك بعد سوف ينفعه كثيراً ان يفعل.

كان الكلام صحيحاً الى حد بكائها المتواصل، حتى بكت عليها التماسيح.

لم تصدق انها تقرأ في قصيدة ماذا فعل رأسها الفارغ.

لكنها، بلفتة من ذلك الرأس – كما هو – اصرت على انها فائقة الذكاء، وقريبة من الله كثيراً وانه مسؤول عن قراراتها وتريده ان يعيدها.

باذن الله لا عودة بعد اليوم، يا رنين ما بعد منتصف الليل.

تلهثين، تغازلين بالدموع، تتكلمين عن الحرية الفائرة وتعرضين ما تخبئين من الوان واحلام.

لكن مهلاً، اي جواد سيسرج لك بعد أن...؟

لا شك انك ستعلمين يوماً كم هو موقع العاشق الحقيقي مهيب، كم هو ارفع من اللصوص الثقيلين والملاعات والسخيفات.

"راعي الضباب" يعرف طريقه جيداً، يعرف طريق الغزل، ويعرف ان العصافير لا يمكن ان تبني اعشاشها بالرماد، أبداً.

فراس الامين

(*) "راعي الضباب" مجموعة للشاعر حسن عبد الله، دار رياض الريس للنشر.

ورقات في المؤتمر الثقافي العربي – ومن الشارقة تنبعث أفكار وتوصيات

الشارقة – ابرهيم عبده الخوري:

– ٢ –

تابع المؤتمر الثقافي العربي الخامس "التكامل طريق المستقبل العربي: التكامل الاعلامي والثقافي" اعماله في الشارقة، عبر ثلاث جلسات:

المصري

في الجلسة الاولى قدم الدكتور شفيق المصري (لبنان) ورقة عمل حول "تجربة جامعة الدول العربية في التكامل الثقافي العربي"، اشار فيها الى عوامل مشتركة تفسح في الحديث عن هوية ثقافية محددة، ومنها: عامل اللغة، وعامل الدين، وعامل النضال الجماعي، وعامل القيم الثقافية المستندة الى حقوق الانسان، وعامل المعاناة التي يشهدها المثقف العربي عامة من الانظمة السياسية السلطوية. ورأى ان الثقافة حق من حقوق الانسان شدد عليها القانون الدولي، كما ان ميثاق جامعة الدول العربية حرص في مادته الثانية على توزيع الامور التي يجب على الدول الاعضاء ان تتعاون فيها الى اقسام ابرزها "الشؤون الثقافية".

ودعا، ختاماً، الى توفير الاتصال الثقافي بين الافراد وان التحديات الراهنة التي تواجه الثقافة العربية انما تواجه الجامعة العربية بما هي منظمة اقليمية.

كمال

وفي الجلسة الثانية تناول الدكتور مروان كمال (الاردن) في ورقته "الجامعات والتكامل الثقافي العربي"، ان الجامعات تلعب في العالم العربي دوراً حيوياً في التكامل الثقافي نتيجة الانشطة المتنوعة التي تقوم بها في هذا المجال، وتعزز هذا التكامل وتقوي عرى الروابط الثقافية بجانبيها المادي والمعنوي من طريق المناهج والخطط الدراسية، والدوريات العلمية الجامعية المحكمة، والمؤتمرات العلمية المتنوعة.

وختم الدكتور كمال ورقته مطالباً بانشاء المزيد من مراكز الاتصال العلمي والمعلوماتي بين الجامعات العربية، والاكثار من المؤتمرات واللقاءات الاكاديمية، فيرتفع مستوى التكامل الثقافي.

ابو عيانة

والى ورقة عمل للدكتور فتحي ابو عيانة (مصر) بعنوان "مراكز الابحاث الجامعية والمؤسساتية في خدمة التكامل الثقافي العربي" القاها نيابة عنه في الجلسة الثالثة والختامية الدكتور ميشال جحا وفيها: ان مراكز الابحاث الجامعية والمؤسساتية تعد من المكونات الاساسية لمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي، وجميعها تعمل "على تقدم العلم والمعرفة في الآداب والفنون والعلوم الانسانية والتطبيقية، بغية الارتقاء بالانسان العربي في حاضره ومستقبله".

ودعا الى انشاء جامعة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي، والتنسيق في الخطط البحثية في مختلف التخصصات، لما يشكل مدخلاً للتكامل العربي في الثقافة والعلوم في المستقبل المنظور.

وغاب الدكتور علي عقلة عرسان (سوريا) عن المؤتمر وكانت له ورقة عمل بعنوان "دور اتحادات الادباء والكتاب والمؤسسات الثقافية العربية في التكامل الثقافي العربي".

وختاماً كلمة مدير ادارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة محمد عبدالله محمد عن دور الثقافة والاعلام في الاخذ بيد المواطن العربي والى تكامل اعلامي وثقافي يعم مختلف الاقطار العربية. ودعا المجمع الثقافي العربي الى مزيد من العطاء.

توصيات

ثم كلمة شكر لامين المجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، والى توصيات دعت الى:

– تأكيد اهمية الثقافة ودورها في دعم المسار التنموي العربي الشامل والعمل على التأسيس المعرفي لمشروع ثقافي تقدمي.

– تثبيت دعائم الوحدة الثقافية العربية وتشجيع المشاريع الثقافية المشتركة وتنشيط مساهمة المثقف العربي وروافد المجتمع المدني من اجل ترسيخ ثقافة مميزة.

– اهمية التكامل الثقافي ودوره في تماسك الصف العربي.

– تفعيل التواصل بين المثقفين العرب.

– دعوة جامعة الدول العربية لتفعيل دورها القومي في مجال التكامل الثقافي والاعلامي العربي.

– توفير المناخ الديموقراطي الضامن لحرية الفكر والتعبير تحفيزاً للعمل الابداعي، لتأمين ثقافة الديموقراطية بلوغاً الى ديموقراطية الثقافة.

وكان حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي استقبل المشاركين في المؤتمر وتسلم درع المجمع الثقافي العربي. وتحدث عن اهمية الثقافة في العالم وضرورة الاهتمام باللغة العربية، متخوفاً من العولمة وما تنطوي عليه من دوافع يصعب التكهن بنتائجها لاسيما الغزو الثقافي الوافد، وداعياً الى الحفاظ على الهوية العربية وتراثنا الحضاري.

كنزة الشتاء الى تلامذة

صيدا – "النهار":

ضمن مشروع كنزة الشتاء الرابع الذي يهدف الى تقديم كنزة صوفية مجانية للايتام والمحتاجين، سلمت الهيئة الاسلامية للرعاية دفعتها الاولى من الكنزات الى تلامذة المرحلة الابتدائية في مدرستين رسميتين في منطقة صيدا القديمة وهي مدرسة صيدا الابتدائية الرسمية للبنات (الرشدية) ومدرسة صيدا الحديثة الابتدائية الرسمية للصبيان في حي الشارع.

وشارك في عملية التسليم نائب رئيس الهيئة عبد الكريم كزبر ومدير الهيئة التنفيذية مطاع مجذوب ومدير البرامج في الهيئة توفيق موسى ومديرة مشغل الام للخياطة وفاء وهبي، قاموا بتسليم مديرة مدرسة صيدا الابتدائية الرسمية للبنات ليلى حبال ١٨٥ كنزة، ومديرة مدرسة صيدا الحديثة الابتدائية الرسمية للصبيان رجاء بديع ١٢٢ كنزة.

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "عينا الافعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).

٢ – "بمنأى عن النظر" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).

٣ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي اليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).

٤ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد والفاعلة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).

٥ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).

٦ – "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، إخراج اندرو ديفيس).

٧ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" البديع للندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).

٨ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "اسطورة مدينية" (رعب وجرائم قتل على الموضة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).

٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "اسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).

٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).

٥ – "ظهور غامض" (الخوف المقزّز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "جريمة كاملة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون تورتورو).

٣ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "ظهور غامض" (راجع برنامج اسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):

١ – ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).

٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "جريمة كاملة" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "بمنأى عن النظر" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).

٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).

ماتكس ومات دامون ومجموعة).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "جريمة كاملة" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

٣ – ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج ابراج).

٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "بمنأى عن النظر" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

● لاسلجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):

١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج كسليك).

٤ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٢٢٠٠):

١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).

٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).

٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس سالينـاس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):

– "اضراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨،٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:

– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):

– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):

– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):

– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨،٣٠ مساء كل يوم جمعة، وعروض خاصة للمدارس.

– مسرحية "إسماعيل هاملت".

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):

– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): بعض التوتر في حياة الثنائي مرده الى عدم المصارحة والمشاركة في كل الامور والقرارات.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): عليك ان تتجنب التدخل في ما لا يعنيك لانك ستستمع كلاماً لا يرضيك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تيول قضية قديمة تلاحقك لا تهتم لما يقال. تكن الثقة نفسك قوية ولا تأمن لا لصديق ولا لحد مقرب منك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ارجئ موعداً تشعر معه بعدم الانسجام وعدم القدرة على الحوار والوصول الى اتفاق.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انا تصرفت بشكل متهور فلك تستدفع الثمن غالياً عليك التزام

كلمات متقاطعة

إعداد: جورج النمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

ميلاد زغرتا – الزاوية ينشط بسيّارة هي حظ للمشتري من المحال



واجهة أحد المحال. (طوني جبرايل فرنجيه)

زغرتا – "النهار":

انغام واضواء وتراتيل وزينة ومغارة واشجار.

فالميلاد على مقربة والسنة الجديدة كذلك وزغرتا استعدت لاستقبال العيدين فرفعت الزينة اضواءً وانواراً بأشكال واحجام حولت ليلها نهاراً وأضفت على شوارعها فرحة العيد وبهجته. وبابا نويل بجرسه داعياً الى مزيد من الفرح والهدايا والى المحبة والتسامح في ميلاد المخلص، لكن الحركة الاقتصادية على تراجع عما كانت عليه في العام الماضي والاعوام السابقة من الضائقة التي تشد على الجميع وتمنع عنهم البهجة وفرحة المشاركة بالهدايا والثياب وما الى ذلك.

جمعية تجار زغرتا الزاوية تنبهت للوضع وهي التي زينت الشوارع وتحملت الكلاف والاعباء وقررت هدايا كثيرة للمتبضعين والشارين من سوق زغرتا ابرزها سيارة ساكسو سيتروين الى هدايا عديدة، ويحصل الشاري على بطاقة المشاركة في السحب عليها مقابل شرائه بمبلغ ٢٥،٠٠٠ ل.ل. من المحال واذا اشترى اكثر حصل على بطاقات اكثر.

وقال رئيس جمعية تجار زغرتا – الزاوية جود حوطو، ان الجمعية تراقب حركة الشارع والمحلات وحركة البيع والشراء وتتحقق من كل ما يرد عليها من شكاوى حول سوق زغرتا – الزاوية وتأمل من الجميع التعاون كي تبقى سوق زغرتا الافضل والامثل في لبنان. الى تعاون الجمعية مع البلدية في مختلف المجالات التي تضفي على زغرتا وجها حضاريا راقيا وان سحب أوراق اليانصيب الخاص بالجمعية سيجرى في ١٩٩٩/١/١٦ والاسعار في سوق زغرتا مدروسة وشعارنا في هذا الموسم "فرح اكبر وسعر أقل".

اصابة بالسل في مدرسة رسمية

■ طرابلس – "النهار":

سجلت في مدرسة التقدم الرسمية في الزاهرية اصابة احد التلاميذ بالسل، فطلبت الادارة من ذويه ضرورة معالجته وابقاءه في المنزل لكي لا يعدي رفاقه. والتلميذ الذي كتمت ادارة المدرسة اسمه من سكان منطقة البداوي، وهو في المنزل حتى السماح له طبيا بالعودة الى الصف.

فيما سارعت الادارة الى احدى الطبيبات المختصات لاجراء كشف على رفاقه في الصف خوفا من ان تكون انتقلت اليهم العدوى. وطالب الاهالي بضرورة الكشف الصحي في جميع المدارس خوفا وتحسبا.

حقوق الانسان بين النص والتطبيق
مغيزل طالب بتعويضات عادلة

بعنوان "شرعة حقوق الانسان بين النص والتطبيق" حاضر الدكتور فادي مغيزل في الفرع الأول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية بدعوة من مكتب الشباب والرياضة في حركة "أمل"، في حضور أمين سر نقابة المحامين فاروق ياغي والسفير فوزي صلوخ وجمهور. بداية تحدثت المحامية لينا زيتون فاعتبرت ان اسرائيل كيان متمرد على القوانين والمواثيق الدولية لا سيما شرعة حقوق الانسان حيث تسجل يومياً الاختراق تلو الآخر.

وتساءل مغيزل في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان عن مدى التطبيق والالتزام به؟

وعرض في نبذة سريعة الاعلان الذي أصبح جزءاً من القانون الدولي العرفي وبعض القواعد التي يتوجب على العدو التقيد بها كحظر الاعتقال والإبعاد والتعذيب والمعاملة القاسية، مشيراً الى مخالفة اسرائيل لأحكام النصوص المذكورة والتي ترتب مسؤولية جزائية على عاتق القادة الاسرائيليين وتوجب تعويضات عن الأضرار التي تسببت بها. ورأى ان هذه التعويضات تتطلب اجراءات عملية تشمل مسحاً شاملاً للأضرار والخسائر التي أصابت ضحايا الاعمال العدوانية الاسرائيلية مع الحرص على الحيادية ووضع تقارير دقيقة وتجهيز مطالبات بالتعويض مع بيان أسسها القانونية، ما يتطلب انشاء جهاز خاص من قبل الدولة اللبنانية يتولى متابعة تحقيق هذه المراحل.

وأشار الى ان الأمم المتحدة عاجزة عن تطبيق القوانين الدولية لوجود دول فوق القانون تفرض رأيها على المجتمع الدولي داعياً الى العمل على تغيير آلية اتخاذ القرارات في مجلس الأمن والأمم المتحدة معتبراً ان ما يحصل في العراق خطير ومرفوض فالقرار اصبح سياسياً ولم يعد يعتمد على القوانين.

طلاب القسم الانكليزي وجدوا حلاً

صيدا – "النهار":

مشكلة طلاب القسم الانكليزي (السنة الرابعة) في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية (الفرع الخامس) في صيدا وجدت لها حلاً يوم امس حمله معه عميد الكلية الدكتور جوزف لبكي، وزار لبكي كلية الآداب وعقد جمعية عمومية في حضور مدير الكلية جورج كتورة وحشد من الطلاب والقى كلمة اشار فيها الى ان رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وافق على مشروع الاقتراح اليه حيث اسماء اربعة اساتذة لفتح السنة الرابعة وبناء عليه فان المشكلة اصبحت غير موجودة والدراسة لطلاب القسم من السنة الرابعة ستبدأ في هذه الكلية اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ثم تحدث كتورة فشكر الجهود لاعادة فتح السنة الرابعة وتمنى على جميع الطلاب التعاون السلمي في كل المجالات لحل مشاكل الكلية. كما شكر نائب رئيس مجلس فرع الطلاب بلال هيثم كل من ساهم في حل المشكلة المزمنة منذ ثماني سنوات حين كان على الطلاب الذهاب الى بيروت لمتابعة السنة الاخيرة.

متخرجو المقاصد

كرّمت جمعية متخرجي المقاصد الهيئة الادارية الجديدة للجمعية في حفل استقبال في مركز الجمعية. واستقبل رئيس الجمعية مازن شربجي والاعضاء المهنئين وفي مقدمهم الرئيس رشيد الصلح والنواب تمام سلام وبهاء الدين عيتاني وميشال فرعون ورئيس بلدية بيروت عبدالمنعم عريس ورئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت محمد المشنوق ونقيب المهندسين في لبنان عاصم سلام والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ووفود نقابية واجتماعية وشبابية.

مدرسة "ذوي الحاجات الخاصة" افتتاح فرع لها بغية الاستيعاب



الأب أندوخ يصافح. (هند خريش)

عيتا الشعب – "النهار":

افتتح امس الرئيس الاستشاري لتعليم الصم في مؤسسة A.M.T الهولندية (مركزها في الجمهور منذ ٤٥ عاما) الدكتور الاب اندريه اندوخ فرعا جديدا لهذه المؤسسة في بلدة عيتا الشعب في حضور ١٥ ضابطا من كبار ضباط قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، وتبرعت الكتيبة النروجية بقاعات من نوع تويوتا لهذه المدرسة التي اطلق عليها اسم "ذوي الحاجات الخاصة" (المعوقين) وتضم حاليا ٢٥ ولدا وفتاة. وقدم يوسف عبد الحسن سرور الطابق الارضي مقرا لها موقتا مجانا لمدة خمس سنوات.

وحضر حفل الافتتاح ايضا المسؤولة عن المدرسة السيدة دعد سرور واهالي التلاميذ الى هيئات اجتماعية ودينية وتربوية. وبعد قص الشريط القى الاب اندوخ كلمة شكر فيها الحضور على ما لقيه من حفاوة مبديا اعجابه باشغال التلاميذ واعمالهم وتطرق الى ما سيقدمه مستقبلا ومنها مشغل للنجارة.

اما السيدة سرور فقد شكرت الكتيبة النروجية على التقدمة وتمنت على الهيئات الاجتماعية والخيرية في لبنان دعمها لانجاح عملها واستيعاب اكبر عدد من الاولاد الذين في حاجة ماسة الى المساعدة والمعاملة كعنصر فاعل في المجتمع. والقت الآنسة صفاء سرور كلمة رحبت فيها بالضيف وشكرته على المجيء.

الطلاب الكتائب وحقوق الانسان

اجتمعت اللجنة التنفيذية لمصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية في مركزها في البيت المركزي – الصيفي واصدرت بيانا جاء فيه: "في الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان ترى مصلحة الطلاب خروقا لهذه الحقوق على مختلف الصعد وتحث الدولة اللبنانية على متابعة الجهود في سبيل تكريس هذه الحقوق قولا وفعلا على السواء وترى ان الضمانة الكبرى لاحترام هذه الحقوق امران اساسيان:

الاول: ان يكون المسؤولون المثل والمثال في احترام حقوق الناس والمواطنين دون تفرقة بين مواطن وآخر، واعطانا سيد العهد اميل لحود عهدا ووعدا في هذا السياق في خطاب القسم.

والثاني: هو في تكريس استقلال السلطة القضائية باعتبارها الضامن لاحترام هذه الحقوق.

وتغتنم مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية هذه المناسبة لتكرر مطالبتها بضمان الحريات السياسية في المؤسسات التربوية على مختلف انواعها والدرجات.

وختم البيان: "استبشرت مصلحة الطلاب خيرا في اغلب ما جاء في البيان الوزاري والذي يعتبر مثابة خطة شاملة مع تنبيهها الى ضرورة ايلاء الشأن التربوي اهمية اكبر وهي سوف تتقدم الى الحكومة والمسؤولين بمذكرة خطية حول بعض الحلول والمشاريع التربوية التي تقترحها على الحكومة".

عمر بشير موسيقى وجذور

جدد "لقاء الجمعة" الثقافي وصالونه الموسيقي، نشاطه بجلسة مع الفنان عمر بشير، نجل الفنان الراحل منير بشير. استمع الحضور الى آخر أعمال الفنان عمر وهو سي-دي، بعنوان "من الفرات الى الدانوب"، انتاج مؤسسة موزار شاهين، في منزل الزميل سعيد طه الذي افتتح اللقاء مرحبا.

تحدث الفنان عمر بشير عن عنوان السي-دي، الذي استوحاه من الفرات حيث العراق بلده الذي عاش فيه طفولته ودراسته الاولى وصباه حتى انهائه دراسته الموسيقية، الى الدانوب، بلده الثاني اذ ولد لام مجرية هي ام سعد رفيقة درب الراحل منير بشير، و"ام سعد" ايضا عنوان اول مقطوعة في الكاسيت من تأليف الوالد الراحل صور فيها ام سعد تصويرا رائعا اذ تفهم انها كانت الالهام، الفرح، العطاء، الانطلاق في دنيا الابداع على مر سنوات طويلة هي الفترة التي تقول عنها ام سعد مع دمعة حزينة: "عشرة عمر، لم نتفارق فيها لحظة واحدة".

وضمن المجموعة ايضا معزوفة سماعي "ليالي بغداد" تأليف عمر بشير، معزوفة لاغنية من الفولكلور المجري، معزوفة لاغنيتين من التراث العراقي واخيرا سماعي "ذكرياتي" تأليف عمر بشير.

بعد الاستماع فتح باب النقاش حول هذا العمل ثم دار النقاش حول الموسيقى. فكانت تساؤلات من الحضور حول مدى تأثره بالموسيقى الغربية وخاصة المجرية ومزجها في مؤلفاته وعزفه على آلة العود.

اوضح الفنان بشير مسألة هامة وهي ان الموسيقى لغة عالمية يستطيع الانسان التعبير بها وعبرها بأي طريقة واسلوب، على ان يغرف من اصوله وبيئته، وان يستفيد من الثقافات والحضارات المتعددة ثم يخزن في ذاكرته ووجدانه ما استطاع من موسيقات هذه الحضارات كي ينتج اعمالا ذات خصوصية ومتميزة عن غيرها تحمل الجميل من الاصالة ومن روح العصر معا.

مواعيد

● يرعى وزير السياحة بدعوة من التجمع الحرفي اللبناني، افتتاح معرض "تراث وحرف"، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم الجمعة في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

ويستمر حتى ٣١ منه من الساعة ٩،٠٠ صباحا حتى ٨،٠٠ مساء.

● دعا الوفد اللبناني المشارك في اعمال المؤتمر الثاني عشر للاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي الى حضور اللقاء لاعلان نتائج المؤتمر وتوصياته، الساعة ١٢،٠٠ ظهر اليوم الجمعة في دار نقابة الصحافة اللبنانية، بيروت.

● دعا المعهد الوطني العالي للموسيقى الى سماع ثانيتا بريماك خوري على البيانو، اليوم الجمعة الساعة ٧،٣٠ مساء في الاسمبلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

● يرعى الامين العام في "حزب الله" السيد حسن نصرالله بدعوة من "التعبئة التربوية" للحزب، حفل التخرج السنوي الثالث عشر للطلاب الجامعيين للعام ١٩٩٧–١٩٩٨ غدا السبت، الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر، في قاعة فندق الكومودور، الحمراء.

● تنظم حركة الشبيبة الارثوذكسية في طرابلس، برعاية مطران طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان، معرضا للايقونة الروسية، يبدأ يوم غد السبت يفتتح الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء، ويستمر طوال بعد غد الاحد في بيت الحركة في الميناء، طرابلس.

● دعت اللجنة المشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمجلس النسائي اللبناني والاتحاد النسائي التقدمي في الشوف الى حفل المتخرجين من دورة الكومبيوتر التي نظمت في بقعاتا في آب وايلول، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر غد السبت في المكتبة الوطنية، بعقلين.

● دعا مركز التنمية والرسالة في دار العناية الى حضور جوقة شبيبة المخلص في "همسات روحية" بقيادة الاب مكاريوس هيدموس، الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ٢٦ كانون الاول في قاعة المركز، دار العناية، الصالحية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب يوسف حرب
زوجته المرحومة اوجيني حرب
ولداه المحامي يوسف والدكتورة هادية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة وبعد الدفن في قاعة بيت عين عنوب حتى الساعة السابعة مساء ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده المحامي يوسف حرب في بدارو حرج الكفوري بناية باولي الطابق السابع قرب السنترال.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه
زهير الياس جريديني
شقيقه اسامة الياس جريديني وعائلته
شقيقته رباب الياس جريديني وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات جريديني وكفوري وناصيف وهويس وشقير ويونس وشيبوب ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة السيدة في الشويفات.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة وفي منزل شقيقه في مزرعة يشوع شارع خليل روكز بناية شما يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى صبحي بك سليمان حيدر
ارملة المرحوم حبيب سليمان حيدر
ابناؤها سعيد وعباس وصبحي ومليسه زوجة وليد خزندار
شقيقها المرحوم حنظل بك سليمان حيدر
شقيقتها مرة زوجة المرحوم متح بك حيدر.
يصلى على جثمانها وتوارى في مدفن العائلة في بعلبك الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزلها في بعلبك – رأس العين. وتقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في الطريق الجديدة شارع حمد ملك سنو.
الآسفون آل حيدر وخزندار.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج احمد محمد ناصر
زوجته الحاجة زمرة جندي
اولاده ابرهيم واسماعيل وعلي وحسن ومحمد وهاني
اشقاؤه الحاج موسى ناصر والمرحومان جواد وحمادة ناصر
شقيقاته الحاجة بهيجة ناصر الصغير
صهراه الحاج ابرهيم الصغير والمؤمل محمد غندور.
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول في حسينية انصارية بعد صلاة الظهر ويوارى في جبانة انصارية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته انصارية.
الآسفون آل ناصر وجندي والصغير وغندور وعموم اهالي انصارية.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
عفاف بكري الحشاش
زوجة محمد عبد المولى شهاب الدين
ولدها عبد المولى
شقيقاها زهير والمرحوم عصام حشاش
اصهارها عائدة جلول وطارق ياسين وعادل اللاذقي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٨ و١٩ كانون الاول للنساء في منزل الفقيدة في منطقة المزرعة قبالة الخلية السعودية بناية جركس وسعادة الطابق الثاني وللرجال في الطابق الاول.
الآسفون آل شهاب الدين وحشاش وفوزي وعتمة وجلول وياسين واللاذقي وزين وسعادة والمجذوب والسباؤهم.

زوجة الفقيد رينيه ابرهيم معتوق
ولداه جورج ونعمه وزوجته
بنتاه ليفون زوجة جورج عبد النور وعائلتها ومنى زوجة طوني باز وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
فؤاد نعمة حاتم
مختار بلدة دوش بردى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة حيث يسجى الجثمان ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزله في سد البوشرية شارع مستشفى مار يوحنا ملك توفيق الحايك الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الملازم الاول المتقاعد
ابرهيم شيبون أبو حيدر
زوجته لميا سليم دواليبي
أولاده الدكتور جورج وغسان والقاضي زياد وبالتي (في المهجر) وجماد
اشقاؤه مخايل وعايدة أرملة المرحوم شفيق شيبون وخليل وهيبة أرملة المرحوم فرج أبو حيدر وشقيقة زوجة الياس أبو حيدر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في طليا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة – المعلقة الطريق العام قبالة سنتر الشرق حتى مساء الاحد ٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى خليل كرم
ارملة المرحوم شكري ابي زيد
ابنتها كارمن
شقيقها الياس خليل كرم واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة أسمى الترك وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في درعون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزلها في المعاملتين – المحطة.

زوجة الفقيد الدكتور طلكوهي كارميان
والده كريستيان ومارك
ابنته الدكتورة كارين
اشقاؤه حنا ووجيه وانطوان وجوزف وعائلاتهم
شقيقتاه نهى زوجة انيس ابو جودة وعائلتها وحنان زوجة سمير كسّاب وعائلتها (في المهجر) ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الدكتور الياس حليم بوكرم
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل شقيقه جوزف بوكرم في جل الديب خلف بنك بيبلوس ملك فضّول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الجامعة اللبنانية – ادارة كليّة العلوم (الفرع الثاني)
الاساتذة والموظفون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور الياس حليم بوكرم
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل شقيقه جوزف بوكرم في جل الديب خلف بنك بيبلوس ملك فضّول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

• انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية في اول كانون الاول المأسوف عليه
الدكتور عفيف اسحق طنوس
زوجته جوزفين ملكي وعائلتها
ولداه دافيد طنوس وپول طنوس وعائلته في المهجر
شقيقة المرحوم ابرهيم اسحق طنوس وعائلته في المهجر
شقيقاته ميلانه ارملة المرحوم الدكتور جورج جحا وعائلتها وسمية ارملة المرحوم منح الراسي وعائلتها وسلوى ارملة المرحوم توفيق فارس وعائلتها ونجلا ارملة المرحوم الدكتور متى عقراوي وعائلتها وليلى زوجة برنارد دورتن وعائلتها في لندن ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقته نجلا عقراوي في بيروت الرملة البيضاء بناية البارك الطابق السابع قبالة مستشفى الشرق الاوسط.

الحزب الشيوعي اللبناني ينعى فقيده المناضل الوطني الاستاذ
خليل حسين شريم
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيد في حي بعجور شارع عبد النور بناية دار الوفاء ملك سليمان حمدان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرج الله عبد الاحد شمسي
ولداه حنا وعائلته وجوزف وعائلته
بناته اليس زوجة يعقوب بطرس وعائلتها وروز زوجة نصري راهب وعائلتها (في المهجر) وجانيت
شقيقه يعقوب وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول في صالون كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية طلعة السيوفي ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلان حليم هرموش
أرملة المرحوم توفيق الياس سليم
اولادها الياس سليم وعائلته وداغر سليم وعائلته ومي زوجة جاك صيقلي وعائلتها ومادو زوجة جورج مرج وعائلتها
شقيقاها ميشال حليم هرموش وعائلته والمرحوم جبران حليم هرموش
عائلة شقيقتها المرحومة اميلي سليم داغر
شقيقتها المرحومة ليندا حليم هرموش
وعموم عائلات سليم وهرموش وصيقلي ومرج وبجاني وشويري وبارودي وداغر وقازان وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع زهرة الاحسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس لميل قربان
فتحي سابا وعائلته
جويل سابا سويس وعائلتها
المهندس غابي أسيون وعائلته
المهندس سمير قربان وعائلته
المهندس ناجي ولاني قربان وعائلتهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
مي قسطاكي سابا
زوجة المهندس لميل قربان
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل شقيق زوجها المهندس سمير قربان في ضهور الشوير.

عدنان وخلدون وطلال ورياض وعماد وكريم الزين وآل الزين واقاربهم وانسباؤهم ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي
غسان حسن الزين
الذي وافته المنية في دمشق الاحد ١٣ كانون الاول، سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته.
تقبل التعازي في دار الفقيد في دمشق، المزة فيلات الشرقية، الفاكس في دمشق ٤٤٥٥٠٣١ وفي اثينا ٩٦٧٠٣٢٧.

آل عويضة وسباعي ينعون بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله
الحاج عبد الستار عبد القادر عويضة
الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الاثنين ١٤ كانون الاول
زوجته فائقة سباعي
اولاده عمر ونشأت ورلى
اشقاؤه المرحومون رأفت وعبد الحميد ونشأت
صهره أحمد فتحي عويضة.
تقبل التعازي في بيروت للنساء والرجال معاً في منزل الفقيد في شارع الحمراء بناية الحبال قبالة سينما ستراند الطابق الثالث يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ كانون الاول طوال النهار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا شفيق السكاف
ارملة المرحوم وديع غنطوس السكاف
اولادها المحامي جوزف وطوني وجان والدكتور جورج والمهندس الياس وسعاد زوجة فارس مسلم
شقيقتها المرحومة اولغا جوزف سليم السكاف.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي مار جرجس ومار مخايل يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ كانون الاول، وفي منزل ولدها المحامي جوزف في بيروت – بدارو شارع سامي الصلح بناية جورج يونس يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خلائق يوسف ياسين
ارملة المرحوم الحاج عبد الغني فواز
ولداها الحاج زكي وعلي فواز
بناتها الحاجة فايزة وسميرة ونجلة ورجاء ونهلا والمرحومتان الحاجة نسيمة والحاجة فاطمة
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اليوم الجمعة ١٨ كانون الاول بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا للرجال في منزل ولدها علي في الطابق الاول وللنساء في منزلها في الطابق الخامس في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش.
الآسفون آل فواز وياسين وأهالي جويا.

تصادف الاحد ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
خليل محمد علي حامد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته شحور، الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل حامد وعاصي وعموم اهالي البلدة.

تصادف الاحد ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
السيد احمد محمد فياض فحص
اولاده فياض وفايز وعلي
اشقاؤه ديب وعلي وعفيف وعبدالرضا
اصهاره علي شبيب وسامي عياش وحسين حرب.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته جبشيت.
الآسفون آل فحص وعموم اهالي جبشيت.

تصادف الاحد ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم
قاسم محمد عمار
والد فاطمة وشيرين
شقيق الدكتور رامز ومجيد والمرحوم راغب
لخواله الحاج محمد والوزير السابق محمود ويوسف والمرحومون الحاج حسن واحمد وعلي وفضل
أعمامه محمود وعلي والمرحومان احمد وخضر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل عمار والسبع ورحال وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهما
أرزة جرجس نصر
زوجة سمير نصر
وابنتها
ليلى سمير نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الاحد ٢٠ كانون الاول الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة القديسين قسطنطين وميلانة في جونيه.
عائلة الفقيدتين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدو يوسف ديب
(حارة حريك)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة سانت تريز في الفياضية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ريمون ادمون شقال
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ١٩ كانون الاول في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في ساحة المتحف كورنيش النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية إعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
روجيه ميلاد داود
(دلفيد)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة فيما سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
المربية اسما صليبي شاهين
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
زوج الفقيدة المهندس اميل شاهين وبناتها المهندسة تانيا ونتالي ولالين يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
يوسف حسن مقبل
(ابو خالد)
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته كفرحتى الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل مقبل وعموم اهالي منطقة المصيطبة وبلدة كفرحتى.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ميليا واصف غفري
(ام عادل)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٠ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور ايلي خليل فرعوني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد السبت ١٩ كانون الاول في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
حسن ميشال انطون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٠ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار جرجس في بزبينا – عكار.
زوج الفقيدة وعائلته يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
رزق الله خليل صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار يعقوب في جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
شفيقة ريشا شديد
زوجة بولس جرجس ابو عراج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت طريق الشام.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليهما
جبران خليل صليبا
والياس خليل صليبا
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة مار مخايل – المزرعة.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدين وانسباؤهما يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
تينا موسى صليبا
زوجة نجيب بطرس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلات نجمة وجرو وجناجي ولوما ومتى ولبكي وشمالي تتقدم بالشكر من جميع الاصدقاء والمحبين الذين آسوها في مصابها بالمثلث الرحمة
المطران الياس نجمة
رئيس اساقفة طرابلس سابقا
وتدعوهم الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام غدا السبت ١٩ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة دير المخلص في صربا – جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرهبانية الباسيلية الحلبية تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بالمثلث الرحمة
المطران الياس نجمة
رئيس اساقفة طرابلس سابقاً
وتخص المعتلين الرسميين والسادة الاساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والاصدقاء والمحبين، وتدعوهم الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام غداً السبت ١٩ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في دير المخلص في صربا – جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
سليم جبران حبيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية (كنيسة السيدة).
زوجته نهاد لميل منود واولاده جبران ولميل وتانيا زوجة يوسف عباس الحلو يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يوم الاحد الواقع ٢٠ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس
الأب لويس الليان الكرملي
في كنيسة مار يوحنا في زغرتا.
الرهبانية الكرملية في لبنان واهل الفقيد واخوته يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
بولين ادوار قرعة
أرملة المرحوم سيمون بركات
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٠ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال داود كرم
زوجته سهام ابرهيم ايوب
ابنته نينا زوجة فادي كرم.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة القديسة كاترينا للروم الارثوذكس لدير زهرة الاحسان في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

زوجها جورج تدراوس طباع
ابنتها غلوريا جورج طباع
ايلي ودوروثي طباع وعائلته
الصيدلي سهام طباع زوجة الصيدلي فؤاد رباط وعائلتها
اندره وميشال ولدا المرحومة غلوريا ميشال سلمب
وعموم عائلات طباع وننكوفيك ورباط وفلاغلر وسلمب وسعيد وسابا وخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها
بيانكا جورج طباع
التي توفيت في جنيف
يقام جناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المعهد الانطوني – بعبدا
رابطة قدامى المعهد الانطوني
جمعية كشافة الاستقلال
تدعو الى المشاركة في القداس الذي يحتفل به قدس الابائي حنا سليم الرئيس العام للرهبانية الانطونية المسلي الاحترام لراحة نفسه كل من
جورج بطرس صالح الحلو
نزيه طانيوس مونس
فرنسوا شفيق ابي راشد
غسان حنا سعيد
من قدامى المعهد الانطوني وكشافة الاستقلال غداً السبت ١٩ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في بعبدا دير مار انطونيوس قاعة المدير الاب يوسف الشدياق.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليهما
عزيز يوسف عيد
وزوجته
جورجيت طانيوس ابو شقرا
الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار الياس في الدامور.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة الطفل
رامي ميشال العكاوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور جوزف اسعد كرم
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في القداس الذي يقام لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة السيدة في عمشيت.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
فيوليت جوزف شرتوني
المولودة طوبيا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ناديا عبدالله الخوري
المولودة سرياني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٠ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المأسوف عليه
جورج انطون مكتف
يرجى كل الذين عرفوه واحبوه أن يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
عفيف فهيم فاضل
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات او بتبرعاتهم للكنيسة او بارسالهم اكاليل وتخص بالشكر سيادة المطران جورج خضر والسادة الوزراء والنواب السابقين والحاليين والمديرية العامة للأمن العام بشخص مديرها والضباط الكرام وجميع الاصدقاء والمحبين سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





وصول الى داخل الدماغ

الدكتور بليك جونسون يعدل جهاز الأحساس في الخط "الجيوديسي" (أقصر خط بين نقطتين على سطح معين) على رأس زميله العالم الدكتور جيف هام في المختبر الخاص في جامعة اوكلاند.
والعالمان النيوزيلانديان اللذان توصلا الى اول صور كومبيوتر لعملية التفكير داخل الدماغ، يسعيان عبر هذه الدراسة الى معرفة ظروف حالات معينة في الدماغ منها عسر التعبير عن الافكار.

(رويترز تيليفوتو)

الموظفون في مكاتبهم يأكلون سريعاً ونصائح لهم أن يعوا وينتبهوا

تفرض طبيعة مهنة الانسان ونمط حياته نظاما غذائيا معينا. وتختلف حاجة العامل الى الطعام عن حاجة الموظف الجالس وراء مكتبه في غرفة قليلة التهوئة دون حركة. فالاول يحتاج الى غذاء غني بالوحدات الحرارية، اما الثاني فحاجته اكثر الى طعام سهل الهضم ومنشط لا يحوي الكثير من الحراريات.

ويلجأ الموظفون في الغالب الى الوجبات السريعة وهي الارخص والاكثر شيوعا لسد جوعهم. ويهملون في كثير من الاحيان وجبة الصباح ويغضون الطرف عن تناول عشاء غني بالفيتامينات. ويتناولون الحلوى والشوكولا والبسكويت والمشروبات الغازية والعصير الاصطناعي بوفرة بين الوجبة والاخرى، حتى انهم يستعيضون بها عن وجبة كاملة. كذلك يكثرون شرب القهوة والمنبهات وتدخين السكائر التي تكون متنفسا او "فشة خلق" كما يبررون ادمانهم اياها.

هذا النظام الغذائي ينطوي على الكثير من المخاطر الصحية. ويجد العديد من الموظفين انفسهم على عتبة الاربعين مع ارتفاع نسبة الكولسترول والدهن في الدم ومشاكل في شرايين القلب وغيرها. ويعيشون في هاجس السمنة و"الكرش" او البطن المتنفخة. فما هو الصحي وغير الصحي للموظفين في مكاتبهم؟

تنصح رندا ف. دنيا المتخصصة بعلم التغذية الموظفين بالابتعاد عن الدهنيات والمقالي والزيوت النيئة، خاصة المايونيز والزبدة، وتناول الحليب ومشتقاته دون دسم والحبوب على انواعها واللحوم والاسماك بشرط الابتعاد عن القلي في طهوها. والاكثار من الخضر والفاكهة لما فيها من ألياف تحرض الامعاء على الافراغ وتاليا تجنب الجسم السمنة والترهل. كذلك خبز القمحة الكاملة المساعد على الهضم.

وتركز دنيا على حاجة الجسم الى المياه المعدنية بنسبة بين ٦ و٨ اكواب في اليوم، الى ان القهوة والشاي والمشروبات الغازية والعصير الاصطناعي لا تعوض حاجتنا الى المياه. ولما كان الجلوس ساعات طويلة دون حركة يجنح بالفقرات الى التشوه ويسبب ضعف الكلس في العظام، وجب القيام بتمارين رياضية في الاقل ثماني دقائق يوميا الى تناول ثلاثة اكواب من الحليب او ما يعادلها غذائيا، وكل كوب من الحليب يساوي ٦٠ غراما جبنة او اربع ملاعق لبنة. وفي الغالب يدمن الموظفون العاملون بأدمغتهم القهوة والسكائر، وتقول دنيا ان القهوة منبه قوي لكنها تثير مفعولا عكسيا فتولد خمولا فكريا وجسديا اذا زادت الكمية عن ثلاثة فناجين في اليوم. ونحتاج الى ١١ ليمونة للقضاء على السموم التي تتركها في جسمنا سيكارة واحدة.

وفي العادة يستغني الموظفون عن وجبة الصباح الاساسية بحجة ان ليس لديهم الوقت. وتبين الاحصاءات ان الاشخاص الذين يهملون هذه الوجبة عرضة اكثر لارتكاب اخطاء ناتجة من عدم التركيز.

وتنصح دنيا بتناول اربع وجبات في اليوم تجنبا لمشاكل سوء الهضم المتمثلة في النعاس الذي يدهمنا بعد الغذاء. واضافة وجبة لا تعني ابدا زيادة في كمية الطعام، بل توزيع الكمية نفسها على اربع وجبات بدلا من ثلاث.

وتحذر من تناول السكاكر والبسكويت التسلية او سد الجوع، لان كل قرص بسكويت يحوي ٨٠ وحدة حرارية اي ما يعادل نصف رغيف من الخبز، الى الدسم الذي يحويه.

ولم يخطئ اجدادنا عندما قالوا "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، وفي النظام الغذائي الصحي وقاية من امراض كثيرة طالما اعتبرناها قدرا محتوما.

فاديا فهد

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي التاسع والاربعين لليانصيب الوطني.
وهنا أرقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٦٣ – ١٤٤ – ٤٤٧ – ٣٣٥
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٤
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٢١ – ٥٥١
تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٨٤٤ – ٢٢٨٩ – ٣٣٦٨ – ٦٧٤٣ – ٠٧٠٠
تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٣٩١ – ٤٣٨٨
تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية ٢٥٨٧
تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٧٤٣
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٥٥٢٧٤ – ٣٥٩٠٨ – ٨٧٤٨٧ – ٩١٧٠٥ – ٧٠٣٦١ – ٣٣٨٤٩ – ٥٢٠١٠
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٦١٨٥٠
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦٨٣٥
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٨٣٤٦
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣١١٦٩
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٦٠٥٩ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٤٠ مليون ليرة لبنانية

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥١ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٣٠ – ١٩ – ٣ – ٢٣ – ٢٤ – ٨
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٨) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٠١٤٦٨٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٠٢٤٤٧٥ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٠٩٧٩٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٩٦ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٢٥٤٠ ل.ل.
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٠٧٣٤٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٦٥٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦٧٣ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥٢: ٩١٢٠٢٠٤٦ ل.ل.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: امون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان copmt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – ...
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المطران
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان tarwij@annahar.com.lb